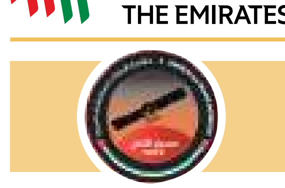


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران







www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 10 جمادى الآخرة 1442هـ 23 يناير 2021م ـ العدد 15224
36 صفحة - درهمان



أحزاب تونسية تتهم «الإخوان» بالتحريض على الحرب الأهلية

حـذّرت أحـزاب تونسـية، أمـس الجمعة، مـن صدامات داخلية بعد دعـوة حركة «النهضـة الإخوانيـة» أنصارها للنـزول إلـى الشارع بوجـه التظاهرات. واتهـم سياسيون الحركـة «الإخوانيـة» بالتحريض علـى الحـرب الأهليـة والاقتتال في البلاد، على خلفية دعوة رئيس مجلس شورى الحركة عبدالكريم الهاروني أنصار حزبه للنزول إلى الشارع والتصـدي للمحتجين وقمعهـم، في تصريح اعتبر بمثابة اعتراف من الحركة بامتلاكها «ميليشيات». (ص 9)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون تبون بنجاح العملية الجراحية



بعـث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السـمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتـوم، نائب رئيس الدولـة، رئيس مجلـس الـوزراء، حاكم دبـي، رعاه الله، وصاحـب السمو الشيخ محمـد بن زايد آل نهيـان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيات تهنئة إلى الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الـجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة، بمناسبة نجـاح العملية الجراحية التـي أجريت له. (ص2)

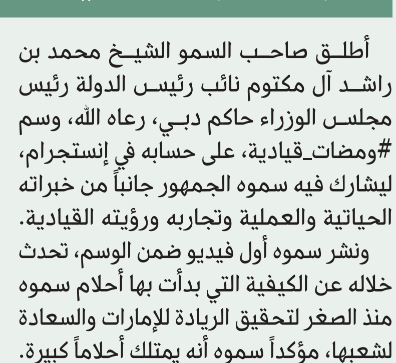
«الصحة» تنتهي من معايير ربط وتشغيل الملف الصحي الموحد 05

أطلق وسم #ومضات_قيادية

محمد بن راشد: أحلام الإمارات كبيرة



نائب رئيس الدولة يشارك الجمهور جانباً من خبراته ورؤيته القيادية





دبي قديماً

أطلـق صاحـب السمو الشيـخ محمد بن راشـد آل مكتوم نائب رئيـس الدولة رئيس مجلـس الوزراء حاكم دبـي، رعاه الله، وسم #ومضات_قيادية، على حسابه في إنستجرام، ليشارك فيه سموه الجمهور جانباً من خبراته الحياتية والعملية وتجاربه ورؤيته القيادية. ونشر سموه أول فيديو ضمن الوسم، تحدث خلاله عن الكيفية التي بدأت بها أحلام سموه منذ الصغر لتحقيق الريادة للإمارات والسعادة لشعبها، مؤكداً سموه أنه يمتلك أحلاماً كبيرة.

23.65 شخص من كل 100 يتلقون لقاح «كورونا»

دبي تعزز الإجراءات الوقائية في المناسبات والمطاعم والمقاهي

- حضور الأعراس والحفلات لأقارب الدرجة الأولى وبحد أقصى 10 أشخاص
- زيادة المسافة بين الأجهزة الرياضية و«الطاولات» إلى 3 أمتار
- 3552 إصابة جديدة وشفاء 3945 ووفاة 10 حالات

أصـدرت اللجنة العليا لإدارة الأزمـات والكوارث في دبي قراراً يلزم جميع المطاعم ومقاهي الشيشة بزيادة المسافة الفاصلة بـين الطاولات من مترين إلى 3 أمتار، مـع تقليـل عـدد الأشخاص المسموح لهـم بالجلوس علـى ذات الطاولة مـن 10 إلى 7 للمطاعـم و4 لمقاهي الشيشة. بالإضافة إلـى زيـادة التباعـد بـين الأجهزة الرياضيـة والمدربـين في مراكز اللياقـة من مترين إلى ثلاثة أمتار.

كما أصدرت اللجنة ضمن سعيها لتعزيز الإجراءات الوقائيـة لمواجهة فيروس كورونا، قراراً باقتصار الحضور في المناسـبات الاجتماعية والأعراس والحفلات الخاصة على الأقارب من الدرجة الأولى ولعدد 10 أشخاص فقط سواء في الفنادق أو المنازل.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 93004 جرعـات خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات (ص 4) 14

مساعدة 128 دولة بـ 1742 طناً من الإمدادات الطبية



خلال تحميل طائرة بالمساعدات

المغرب يتسلم مليوني جرعة لقاح | فاوتشي: إصابات أمريكا تتجه نحو استقرار وشيك 10

ردأ على تعليق الدنمارك المؤقت للرحلات

الخارجية: مراكز اختبار كورونا تخضع بانتظام لفحوصات صارمة

ردأ علـى التقارير الإعلامية الأخـيرة التي تم تداولها حول تعليق الدنمارك المؤقت للرحلات القادمة من دولة الإمارات، أكـد فيصل لطفـي وكيـل وزارة مساعد للشـؤون القنصلية بـوزارة الخارجيـة والتعاون الـدولي أن كل المراكـز المعتمدة في دولـة الإمارات تخضع بانتظام لفحوصات جودة صارمة، وتفرض عقوبـات مشـددة علـى عـدم الامتثـال للمعايير الدولية، لضمان أعلى مواصفات الجودة في الاختبارات. كما أشـار إلـى أنـه يجـري حاليـاً التواصل مـع الجانب الدنماركـي لاستيضـاح تفاصيـل القـرار والحـالات التي تم رصدها لضمان سلامة وأمن المسافرين.

الأمم المتحدة تتبنى قراراً سعودياً لحماية الأماكن الدينية

تبنـت الجمعية العامة لـلأمم المتحدة بالإجماع قـراراً يدعو إلى «ثقافـة السـلام والتسامـح لحمايـة الأماكـن الدينيـة» قدمته السعودية التي تخطط لتنظيم مؤتمر عالي لدعم هذا الهدف. ويطالب النص من «المجتمـع الدولي مضاعفة جهـوده لتشجيع الحـوار على الصعيد العالي بشـأن الترويج على جميع المستويات لثقافـة التسامـح والسلام القائمـة على احترام حقـوق الإنسان وتنـوع الأديـان والمعتقـدات». في قرارها غير الملـزم، ولكن له قيمة سياسية كبـيرة، تدين الأمم المتحدة «جميع أعمال العنف والتهديد والتدمير والإهانة أو تعريض 14

وداعاً عبدالله بن ذيبان.. شاعر القصيدة المغناة



ص16

الكاظمي يقيل قيادات أمنية ويرفض أي تكرار للخروقات

أقـال رئيس الـوزراء العراقي مصطفـى الكاظمي، عقب ترؤسه جلسة استثنائية للمجلس الوزاري للأمن الوطني، أمس الجمعـة، عدداً من القادة الأمنيين الكبار من مناصبهم على خلفية التفجيريـن الانتحاريين في منطقة الباب الشرقي في بغـداد، أول أمس الخميس، وشدد على أن تفجيري بغداد خرق أمني لن نسمح بتكراره. (ص10)

استئناف مفاوضات تقاسم المناصب السيادية في ليبيا ببوزنيقة

استأنـف وفـدان ليبيّـان، صبـاح أمـس الجمعـة، فـي منتجـع بوزنيقـة المغربـي المفاوضات حول آليـات تقاسم المناصـب السياديـة وتحديـــد المعايير المطلـــوب للتعيين فـــي سبـع مؤسسـات وطنيـة، وذلك غداة اتفاق أعضاء لجـــان الحـــوار السياسي على آلية لاختيـار أعضاء السلطة التنفيذية. (ص 9)

رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً للساعة

بايدن يبادر لإنقاذ 30 مليون أمريكي من الفقر

«الشيوخ» يصادق على تعيين لويد أوستن وزيراً للدفاع

وقـع الرئيس الأمريكي جـو بايـدن، أمـس الجمعـة، مرسومـين تنفيذيـين بشـأن انتشـال 30 مليون أمريكي من وهـدة الفقر، عبر تقديم مساعدات فورية للأمريكيين العاطلين عن العمل وغير القادرين على تأمين لقمة العيش، والذين تكتظ بهم بنوك الطعام، وترقية المستوى المعيشـي للعاملـين في الـوكالات الاتحادية برفع الحـد الأدنى للأجور إلـى 15 دولاراً في الساعة، في مبادرة تمثل رافعة لتشجيع القطاع الخاص على اتخـاذ خطوة مماثلـة، وبذلك يرتفـع إلى ثلاثين عدد المراسيم (ص 11) 14



الحرس الوطني يؤمن الكونجرس فيما تقرر سحب 15 ألف عنصر والإبقاء على 10 آلاف فقط (أ.ب)

تحقيق الخليج
تبرعات مواقع التواصل.. «بيزنس» النصب على المحسنين
ص 07

13-12 رأي

15 كتاب
التنمية في إفريقيا ما بعد الاستعمار

شرائح إلكترونية تسرع تفاعل الروبوتات مع البشر

■ إعداد ـ مصطفى الزعبي

صـمم علمـاء مـن معهـد ماساتشوستـس للتكنولوجيا، وجامعة هارفارد الأمريكية، شرائح إلكترونيـة تعمل كأدمغـة للروبوتات، تعزز من سرعة تفاعلها مـع البشر، في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الرعاية الطبية.

وصممت الشريحة القابلة للبرمجة لتعمل أسرع بثماني مرات من وحدة المعالجة المركزية للكمبيوتر، وأسرع 86 مـرة مـن وحدة معالجـة الرسومات الإلكترونيـة. وقال البروفيسور سابرينا نيومان، من معهد ماساتشوستس: تعمل الروبوتات من خلال ثلاث خطوات رئيسية، 14

زواج بريطانيين مصابين بـ«كورونا» في مستشفى عزل

صـمم بريطانيان علـى إتمام زواجهمـا، على الرغـم مـن أن «العريس» كـان علـى بعـد ساعـة مـن دخول قسم العناية المركزة بأحـد مستشفيات العزل. وأصيـب سايمـون أوبرايـن (36 عاماً) وإليزابيث كـير (31 عاماً) بفيروس «كورونا»، وتم نقلهما معـاً في سيـارة إسعـاف واحدة إلـى مستشفـى جامعـة ميلتون كينز البريطانيـة، بعدما انخفض مستوى الأكسجين بشدة. وتدهورت حالة أوبراين بشدة، وقـرر الأطباء نقلـه إلـى قسـم العناية المركزة، 14

سايمون أوبراين وإليزابيث كير بعد الزواج في المستشفى (رويترز)

البرلمان الفرنسي يحمي «حيوانات الريف» بقانون

أقر البرلمان الفرنسي بشـكل نهائي، أمس الأول الخميس، نصاً يهدف إلى «حماية تراث الأرياف الحسـي» الأمر الذي يشمل حيوانات الريف. وصوّت «مجلس الشيوخ» في مجلس الشيـوخ الفرنسـي بالإجمـاع علـى مشـروع قانـون قدمه الوسطيون مـن دون إدخال أي تعديـل عليه، بعدما أقرته الجمعية الوطنية بالإجماع أيضاً.

ويطرح القانـون الـذي أقر بشـكل نهائي مفهـوم «التـراث الحسـي» للأريـاف داخل القانـون الفرنسـي. وبذلك أدرجـت في قانون البيئـة معالـم خاصـة بالأريـاف مثـل قـرع الأجراس وصياح الديكة 14

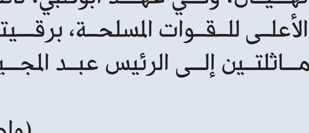
رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون الرئيس الجزائري بنجاح العملية الجراحية



بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس عبدالمجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية؛ بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت له.

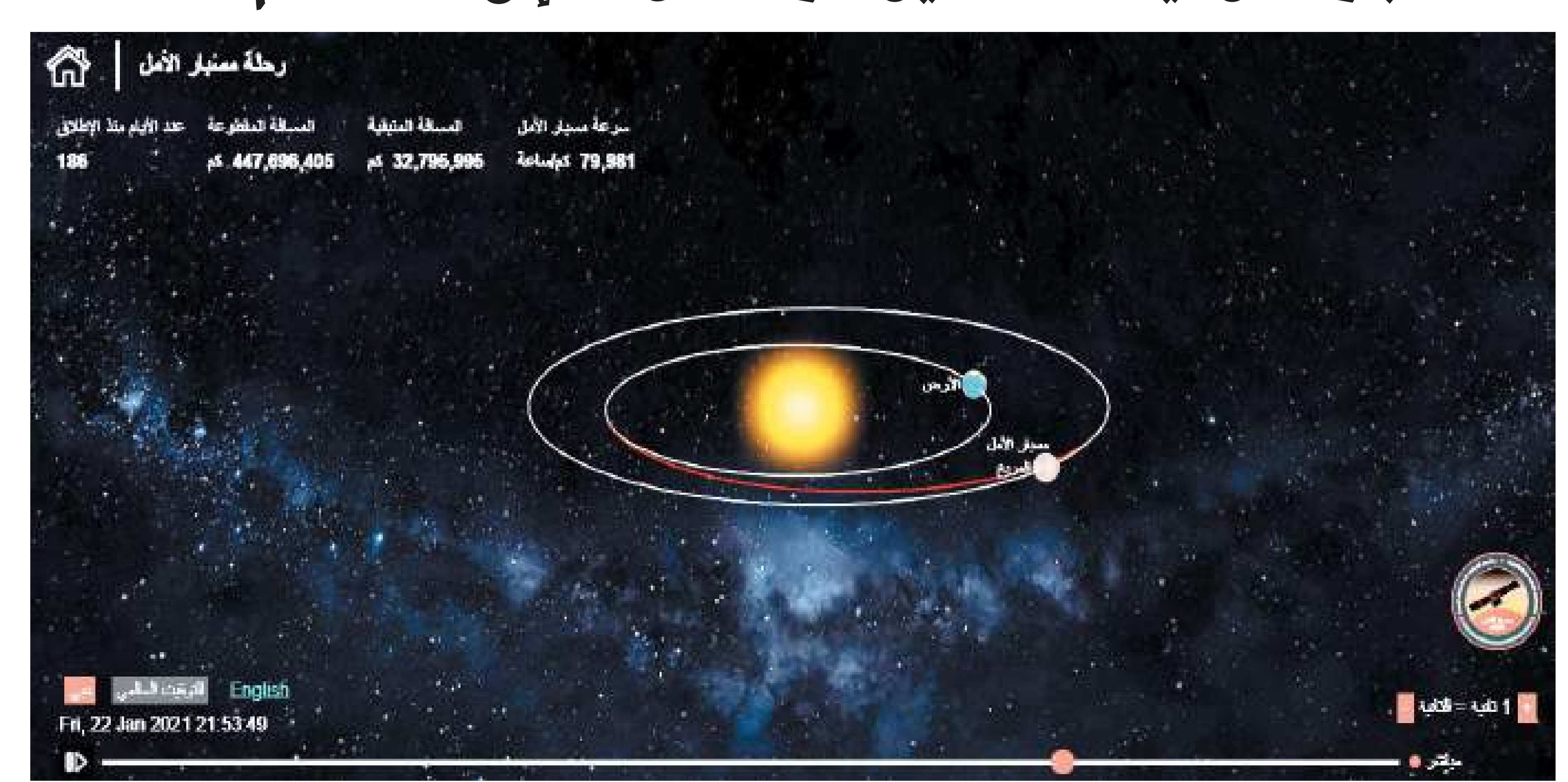
كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس عبد المجيد تبون.

(وام)



لإدخاله في مدار الالتقاط للمريخ

«مسبار الأمل» يستعد لتقليل سرعته من 121 إلى 18 ألف كم / ساعة



رحلة المسبار

المسبار قطع مسافة 447,696,405 كم بعد 186 يوماً من إطلاقه

دبي:
يمامة بدوان

يستعد مسبار الأمل لتقليل سرعته من 121 ألفاً إلى 18 ألف كم/ ساعة، من خلال استخدام نحو نصف كمية الوقود الموجودة في خزاناته، ولمدة 30 دقيقة، بهدف إبطائه إلى الحد الذي يسمح بإدخاله في مدار الالتقاط للمريخ، في التاسع من فبراير/ شباط المقبل، وتحديداً في تمام الساعة 7:42 دقيقة مساء.

وبحسب رابط البث المباشر لرحلة «مسبار الأمل»، فإنه تمكن من قطع مسافة 447 مليوناً و696 ألفاً و405 كم، بسرعة 79,981 كم/ ساعة، فيما تبقى له مسافة 32 مليوناً 795 ألفاً و995 كم للوصول إلى الكوكب الأحمر، وذلك منذ إطلاقه بنجاح في العشرين من يوليو/ تموز 2020 من قاعدة تانيجاشيما الفضائية في اليابان منذ 186 يوماً.

وبدأ «مسبار الأمل» مرحلة الدخول لمدار المريخ يوم 29 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، لتبدأ بعدها مرحلة الانتقال إلى المدار العلمي المناسب حتى يتمكن المسبار من أداء مهامه العلمية الأساسية، وفي هذه المرحلة، يقترب مدار المسبار إلى نحو 1000 كيلومتر فوق سطح المريخ «على شكل مدار إهليلجي»، ويتراوح ارتفاع هذا المدار ما بين 1000 كيلومتر إلى 49380 كيلومتراً، وفي هذه المرحلة سيتم التقاط الصورة الأولى للمريخ وإرسالها مرة أخرى إلى مركز التحكم في المحطة الأرضية في مركز محمد بن راشد للفضاء بدبي.

ويعمل فريق في المحطة الأرضية في هذه المرحلة على تجهيز جميع أنظمة المسبار، وإجراء المناورات الأخيرة، استعداداً لإدخال المسبار في مدار الالتقاط حول الكوكب الأحمر بشكل آمن في التاسع من فبراير/ شباط 2021.

تأخير الاتصال

ومن المتوقع أن يستغرق وصول الإشارات اللاسلكية من «مسبار الأمل» إلى مركز التحكم في دبي ما بين 13–26 دقيقة، نظراً لبعد المسافة بين كوكبي المريخ والأرض، والتي يترتب عليها تأخر وصول الاتصالات والإشارات من مدار الكوكب الأحمر، ما يجعل فريق العمل في المحطة الأرضية غير قادر على التدخل والتواصل مع المسبار بشكل لحظي، ما يؤدي إلى أن تكون مهمة المسبار في هذه المرحلة مستقلة وذاتية بنسبة 100%.

حقبة جديدة

أسس إطلاق «مسبار الأمل» لحقبة جديدة في قطاع الفضاء، ويعكس استراتيجية الدولة لتحقيق رؤيتها لمستقبل التنمية وبناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة، من خلال عقول وسواعد أبنائها، بدعم غير محدود من القيادة الرشيدة.

ونجح مسبار الأمل أيضاً في تخطي عقبات نقله من دبي إلى اليابان، قبل 20 يوماً من التاريخ المخطط له، في 25 إبريل/ نيسان 2020، وعبر 3 وسائل هي البر، والجو، والبحر، تم خلالها اتباع تدابير صحية دقيقة في عمليات نقله حفاظاً على صحة فرق العمل، في ظل التحديات التي فرضتها الأزمة الراهنة، والمتمثلة في تفشي وباء كورونا «كوفيد– 19»، وما نتج عنه من تدابير عالمية غير مسبوقة، منها الإغلاق التام للعديد من المدن والدول حول العالم، كذلك إغلاق الحدود الدولية، ووقف حركة الطيران، وغيرها.

ومع نجاح عمليات نقل «مسبار الأمل»، فإن دولة الإمارات، ترسل رسالة إيجابية جديدة إلى العالم عبر المضي قدماً في الخطوات التنفيذية لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، وفقاً لما هو مخطط له مسبقاً، على الرغم من التحديات الناجمة عن تفشي الوباء المستجد عالمياً.

صورة شاملة

ويهدف مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ بشكل أساسي إلى رسم صورة واضحة وشاملة حول مناخ كوكب المريخ، وسيعمل فريق عمل مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، «مسبار الأمل»، إلى التعاون والتنسيق مع المجتمع العلمي العالمي المهتم بكوكب المريخ، لمحاولة إيجاد إجابات عن الأسئلة التي لم تتطرق إليها أي من مهمات الفضاء السابقة، كذلك دراسة أسباب تلاشي الطبقة العليا للغلاف الجوي للمريخ عبر تتبع سلوكات ومسار خروج ذرات الهيدروجين والأوكسجين، التي تُشكل الوحدات الأساسية لتشكيل جزيئات الماء، أيضاً تقصّي العلاقة بين طبقات الغلاف الجوي الدنيا والعليا على كوكب المريخ، وتقديم الصورة الأولى من نوعها على مستوى العالم حول كيفية تغير جو المريخ على مدار اليوم، وبين فصول السنة، إضافة إلى مراقبة الظواهر الجوية على سطح المريخ، مثل العواصف الغبارية، وتغيرات درجات الحرارة، فضلاً عن تنوّع أنماط المناخ تبعاً لتضاريسه المتنوعة، والكشف عن الأسباب الكامنة وراء تآكل سطح المريخ، إلى جانب البحث عن أي علاقات تربط بين الطقس الحالي والظروف المناخية قديماً للكوكب الأحمر.

كفاءات وطنية

وشكلت قوة الإرادة والتصميم من مهندسي المسبار الذين اختصروا زمن تصنيعه وتركيبه في 6 فقط، من أصل 10 سنوات، مدة متعارف عليها عالمياً، وبنصف الكلفة، لإطلاقه في يوليو/ تموز الماضي وفق الجدول، ما يُضاف إلى سجل الدولة وكفاءاتها الشابة، التي بذلت كل جهد لإعلاء كلمة الإمارات، ودخولها المُشرف إلى محفل صناعة الفضاء، واكتشاف الكواكب بوصفها أول دولة عربياً، والتاسعة عالمياً.

وعلى مدى 6 سنوات، فترة إنجاز «مسبار الأمل»، ضم فريق مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ 450 شخصاً وجهة، منهم 200 مهندس وخبير وباحث إماراتي، يمثلون وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء، و150 جهة من الشركاء الاستراتيجيين، كذلك 100 مقاول فرعي.

كما تمكن فريق عمل المسبار من إنجاز 200 تصميم تكنولوجي علمي جديد، وتصنيع 66 قطعة من مكوناته في الإمارات، لتعكس المجهودات الضخمة للإمارات للبدء بتوطين الصناعات الفضائية، والدخول فيها خلال السنوات المقبلة بقوة، خاصة أن المشروع يعتمد بالأساس على كفاءات إماراتية، سواء من حيث الفكرة أو التصميم، أو حتى الإدارة وبناء الأجزاء الرئيسية في المشروع، إضافة إلى نشر 51 ورقة عمل وبحثاً علمياً متخصص نشرها الفريق، وصولاً إلى استفادة 60 ألف مشارك من البرامج العلمية والتعليمية للتعريف بمهمة مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ.

69 مليوناً لمشاريع كهرباء ومياه في عجمان

محمد محمد صالح

عجمان:
أمير السني

كشف محمد محمد صالح، مدير عام الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، عن جملة مشاريع بنية تحتية في مجال الكهرباء والماء، بإمارة عجمان بكلفة 69 مليون درهم، من بينها مشروعات تمديد وإحلال وتطوير شبكات.

وأوضح صالح لـ«الخليج» أن الهيئة أنجزت خلال العام الماضي نحو 90% من مشروعها لإحلال خطوط توزيع المياه القديمة في منطقة النعيمية بإمارة عجمان، وهو المشروع الذي تبلغ كلفته 42 مليون درهم، يهدف إلى استدامة الموارد وتحسين جودة الخدمة المقدمة، ورفع كفاءة واعتمادية الشبكة في المنطقة، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يتم الانتهاء من المشروع بالكامل خلال النصف الأول من العام الجاري 2021.

وذكر أن الهيئة تعمل حالياً على مشروع تمديد خطوط نقل وتوزيع جديدة في مدينة الشيخ محمد بن زايد ومناطق أخرى بالإمارة، وهو المشروع الذي يتكلف نحو 23 مليون درهم، ومن المقرر أن يتم الانتهاء منه خلال النصف الأول من 2022، إلى جانب الانتهاء من عدد من أعمال التمديدات والتوسعات في شبكات التوزيع والتوصيلات الجديدة بمناطق متفرقة من الإمارة بكلفة بلغت نحو 4 ملايين ونصف المليون درهم.

طقس مغبر وغائم

توقع المركز الوطني للأرصاد أن يكون طقس السبت مغبراً وغائماً جزئياً إلى غائم أحياناً على البحر وشمالي الدولة، والرياح معتدلة إلى نشطة السرعة وقوية أحياناً مثيرة ومحمّلة بالغبار والأتربة، وتكون شمالية غربية إلى شمالية شرقية وتصل إلى 20 أو 30 كيلومتراً في الساعة، وقد تصل إلى 45 كيلومتراً في الساعة.

برنامج لإعادة استخدام بقايا البوكسيت

أبوظبي:
آية الديب

أكدت هيئة البيئة – أبوظبي، أن التحدي الذي يواجه العديد من مصافي الألومنيوم في جميع أنحاء العالم هو كيفية إدارة المنتجات الثانوية، ومن أهمها بقايا البوكسيت «الخام الطبيعي الذي يصنع منه معظم معدن الألومنيوم»، مشيرة إلى تعاونها مع شركة الإمارات العالمية للألمنيوم خلال مراحل التخطيط لمصفاة الطويلة للألومنيوم التابعة للشركة لتصميم منشأة تخزين تتميز بمستواها العالمي في صحراء أبوظبي لحماية البيئة.

وأوضحت الهيئة أنها تراقب آبار المياه لضمان عدم تسرب الملوثات لها، وتشرف على برنامج بحثي يستهدف إعادة استخدام بقايا البوكسيت ومتابعته، ومراقبة كذلك سير العمليات التفتيشية عن طريق تقارير المراقبة والتدقيق الدورية والزيارات التفتيشية.

ضمن المرحلة الثانية من المبادرة

«كهرباء دبي» تطلق حاضنة دمج أصحاب الهمم

دبي:
«الخليج»

أطلقت هيئة كهرباء ومياه دبي، المرحلة الثانية من مبادرة «حاضنة دمج أصحاب الهمم المبتكرة» لتحفيز جامعات وكليات الإمارات في مجال دمج وتمكين أصحاب الهمم وفق أفضل الممارسات المحلية والعالمية، بما يخدم التوجهات الحكومية، ويعزز التنسيق والتعاون المستقبلي ضمن برامج الشراكات والمنح الدراسية لأصحاب الهمم.

وعقدت الهيئة، سلسلة من الورش التعريفية الافتراضية بمشاركة كلٍ من جامعات الإمارات، وزايد، وخليفة، ودبي، والشارقة، وكليات التقنية العليا، والجامعة الأمريكية في دبي، والجامعة الأمريكية في الشارقة، ومعهد روتشستر للتكنولوجيا.



سعيد الطاير

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: على ضوء النجاح الذي حققته المرحلة الأولى من مبادرة حاضنة دمج أصحاب الهمم المبتكرة، وقصص النجاح التي سجلتها الشركات التابعة للهيئة في مجال الدمج المؤسسي لأصحاب الهمم، أطلقنا المرحلة الثانية من المبادرة لإطلاع الجامعات أيضاً على تجربة الهيئة الرائدة في مجال دمج وتمكين أصحاب الهمم وأبرز الممارسات المطبقة في هذا المجال، بما يدعم السياسة الوطنية لتمكين أصحاب الهمم التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، بهدف إيجاد مجتمع دامج خالٍ من الحواجز يضمن التمكين والحياة الكريمة لأصحاب الهمم وأُسرهم، ومبادرة مجتمعي، مكان للجميع، التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، بهدف تحويل دبي إلى مدينة صديقة لأصحاب الهمم.



مبنى هيئة كهرباء ومياه دبي

خلال اتصال مرئي أجراه مع المشاركين في برنامج «خبراء الإمارات»

حمدان بن زايد: الاهتمام بالعنصر البشري وتأهيله ثروتنا الحقيقية

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة أن دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تولي العنصر البشري اهتماماً كبيراً وأولوية قصوى ولا تدخر جهداً في سبيل الارتقاء به وتأهيله وإعداده وفقاً لأعلى المعايير لأنه حجر الأساس في مسيرة تطورها وتنميتها وتحقيق رؤيتها الطموحة نحو المستقبل.


حمدان بن زايد خلال اللقاء المرئي مع المشاركين

حمدان بن زايد متحدثاً إلى المشاركين في البرنامج

محمد بن زايد يُعد قاعدة متنوعة من الكوادر الوطنية الاستشارية

الاهتمام بالإنسان ركيزة التقدم والتنمية ومبدأ أصيل بفكر القيادة

لا ندخر جهداً في سبيل الارتقاء به وإعداده وفقاً لأعلى المعايير

ركيزة التقدم والتنمية

قال سموه إن الدولة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة..عززت مبدأ أن الاهتمام بالإنسان ركيزة التقدم والتنمية، وهو مبدأ أصيل في فكر قيادتها الحكيمة منذ تأسيسها وأسهم في مواصلة الإنجازات الكبرى التي تحققها الإمارات انطلاقاً من رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

جاء ذلك خلال الاتصال المرئي الذي أجراه سموه مع عدد من المشاركين في برنامج «خبراء الإمارات» الذين يزورن جزيرة دلما للاطلاع على جميع المرافق والخدمات والمناطق الأثرية، إضافة إلى زيارة عدد من الأهالي..وذلك بهدف الخروج بمبادرات تطويرية لقطاعات متعددة تسهم في دعم المبادرات القائمة لتحسين جودة الحياة لمجتمع مزدهر ومستدام في الجزيرة.

شارك في الاتصال أحمد مطر الظاهري مدير مكتب سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وناصر محمد مطر المنصوري وكيل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة بالانابة، و محمد علي الشدي المنصوري مدير عام بلدية منطقة الظفرة وحمد خميس ذيبان المنصوري المدير التنفيذي لمستشفيات الظفرة التابعة لشركة «صحة».

الكوادر الوطنية الاستشارية

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أن إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للبرنامج في 2019 كان يهدف إلى إعداد قاعدة متنوعة من الكوادر الوطنية الاستشارية تسهم في دفع عجلة التنمية في مختلف القطاعات في الدولة، ويؤكد أن دولة الإمارات تسير على الطريق الصحيح وتخطو خطوات متقدمة تهدف من خلالها إلى تأهيل المواطنين وتسليحهم بالعلم والمعرفة والمهارات ويكون لديها خبراء ومتخصصون في جميع المجالات.

ونقل سموه إلى المشاركين تحيات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وتمنياته لهم بالتوفيق، وأنه متابع لهذه الزيارة..مشيراً سموه إلى «أن أهالي جزيرة دلما لهم مكانة غالية لدينا ولا نود أن يكون هناك أي تقصير تجاههم وندعوكم إلى متابعة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم وخاصة في مجال تأمين السكن الملائم للمواطنين وتحسين القطاعات التعليمية والصحية ومشاريع البنية التحتية ورفع تقرير بشأنها في ختام الزيارة حيث وجهنا جميع الجهات المختصة بتلبية احتياجاتكم وتوصياتكم».

ودعا سموه المشاركين في البرنامج إلى التركيز على قطاع اللؤلؤ لما له من أهمية كبيرة لأهالي المنطقة كون دلما تمثل جزءاً مهماً من تاريخ تجارة اللؤلؤ في الخليج العربي واشتهرت تاريخياً بهذه التجارة، إضافة إلى اعتماد أهالي دلما عليها.

> **الدفعة الثانية تضم 25 شاباً وشابة في 4 قطاعات**

وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أهمية أن يكون هناك ميناء واحد في دلما وإلغاء جميع الموانى الصغيرة الأخرى لما لهذا الأمر من أهمية كبيرة على اقتصاد الجزيرة ولتسهيل عمل جميع الجهات المختصة الموجودة على الجزيرة.

من جانبه أشاد سعيد الزعابي ممثل عن ديوان ولي عهد أبوظبي بحرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومتابعته لجميع المشاريع والمبادرات التي تنفذ في مدن منطقة الظفرة، كما أشاد بتوجيهات سموه في تسخير جميع الإمكانيات وتوفيرها لفريق عمل برنامج خبراء الإمارات خلال زيارته جزيرة دلما والتي حققت نتائج مثمرة للمشاركين.

وقدم الشكر إلى فريق عمل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة وجميع المسؤولين لتسهيل مهمة الوفد،موضحا أن المشاركين في البرنامج قاموا بزيارة عدد من المجالس ومساكن المواطنين في جزيرة دلما ولمسوا خلالها سعادة أبناء دلما وشكرهم للقيادة الرشيدة للدولة وحرص سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومتابعته مختلف مشاريع البنية التحتية في الجزيرة..منوهين بالزيارات المتواصلة لسموه لأبناء دلما للالتقاء بهم والاطمئنان على أحوالهم.

وقال إن المواطنين ثمنوا كذلك حرص القيادة الرشيدة على اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية خلال جائحة كورونا..مشيرين الى أن غالبية الأهالي تلقوا اللقاح داعين المولى عز وجل أن يزيل هذا الوباء عن الجميع.

خبراء الامارات

من جهته قدم أحمد طالب الشامسي مدير برنامج خبراء الامارات في ديوان ولي العهد خلال الاتصال المرئي لمحة عن البرنامج وأهميته في بناء كادر مؤهل يخدم الدولة في كافة المجالات والتخصصات،مشيرا الى أن الوفد قام بزيارة عدد من المجالس والمساكن في دلما واستمع الى آراء الأهالي مباشرة وتحدياتهم ومقترحاتهم ومن ثم بناء الخطط الاستراتيجية والحلول لها.

من جانبها قالت طيف محمد الأميري، الخبيرة في قطاع الإعلام والصناعات المبتكرة إن بعض المنتسبين إلى البرنامج قدموا عدداً من الأفكار والمقترحات التي طوروها خلال فترة وجودهم في دلما خاصة في قطاع النقل والسياحة والتعليم المهني.

واستعرض سلطان أحمد الجنيبي، الخبير في الأعمال والخدمات المالية فكرة إشراك أهالي دلما في القطاع السياحي بكونهم مرشدين سياحيين وتطوير عملية حجز تذاكر العبارات عبر المواقع الالكترونية فيما أكد معمر محمد المرزوقي الخبير في السياحة والبيع بالتجزئة والترفيه أهمية العناية بالسياحة والرياضية والبيئية والثقافية التعليم المهني في المجالات المختلفة لتمكين أهالي الجزيرة من خدمة قطاع السياحة وباقي القطاعات الخدمية الاخرى لاستدامة التطور في الجزيرة.

زيارة ميناء الجزيرة

واشتمل برنامج الوفد على زيارة ميناء الجزيرة واطلع خلالها على احتياجات الصيادين ومستخدمي الميناء حيث تم تدوين بعض المقترحات المطلوب تنفيذها على بعض مرافق الميناء التي ستسهل من عمل البحارة.

ويضم البرنامج في دفعته الثانيه 25 شابا وشابة يمثلون أربعة قطاعات حيوية موثرة في الدولة.

(وام)

---

20 ألف أسرة تستفيد من الخدمة

توصيل الطلبات مجاناً لكبار السن بأبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

أكدت بلدية مدينة أبوظبي، أن 20 ألفاً و353 أسرة لكبار السن وأصحاب الهمم استفادت من خدمات توصيل الطلبات للمنازل مجاناً، بعد طلبها، ودفع الثمن عبر المنصة الذكية «سمارت هب» Smart hub، خلال العام المنقضي 2020.

وأكدت البلدية أن عدد منافذ بيع السلع الغذائية في جزيرة أبوظبي والبر الرئيسي بلغ 10 منافذ، تم توزيعها وفقاً للكثافة السكانية، وتسهيلاً على المتعاملين وتلبية احتياجاتهم اللازمة من المواد الغذائية، ضمن مساهمتها في دعم منظومة الأمن الغذائي متبعة أفضل الآليات لتوفيرها للمواطنين.

وأوضحت أن منافذ البيع بجزيرة أبوظبي وخارجها تتوزع في فروع جمعية أبوظبي التعاونية لمناطق المرور، والزاهية، والميناء، ومكاني مول في الشامخة، وفروع جمعية بني ياس في الشهامة والمفرق ومصفح والسمحة، وغيرها، وتوفر هذه المنافذ أهم السلع الأساسية للمستهلكين المواطنين، مثل الأرز، والطحين، والسكر، والزيوت، وغيرها من السلع الغذائية الأخرى كالمياه والمعلبات والتمور والمنظفات والمواد الغذائية المجمدة، وغيرها.

وأشارت البلدية إلى أنها تتيح للمواطنين طلب ما يحتاجون من بين 206 سلع غذائية متنوعة متاحة، ودفع الثمن عبر منصة «سمارت هب»، لافته إلى أنها تقدم خدمات متميزة وسريعة عبر خطوات بسيطة تلبي احتياجات الأهالي من السلع الغذائية المدعمة بشكل حضاري يساهم في إسعادهم ويحقق تطلعاتهم.


توصيل مجاناً لمنازل كبار السن وأصحاب الهمم

وأتاحت البلدية إمكانية استخدام بطاقة الهوية الإماراتية في منافذ بيع المواد الغذائية المدعومة حكومياً عند طلب السلع، لمن يملكون بطاقة السلع الغذائية الصادرة من البلدية والمخصصة للمواطنين، تسهيلاً على المتعاملين، مؤكدة اتخاذها كل الإجراءات الاحترازية الصحية في منافذ بيع وتوزيع المواد الغذائية فيما يتعلق بآلية التعامل مع المستفيدين، تلبية لاحتياجات الأُسر خلال الفترة الحالية وحماية لصحتهم وسلامتهم والحد من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد19».

كما أتاحت بلدية أبوظبي 4 خدمات جديدة مؤخراً، عبر منصة «Smart hub»، هي خدمة التسجيل في تشغيل أحواض السباحة العامة رقمياً للمنشآت التجارية المتخصصة من دون رسوم، والتقديم على رخصة تشغيل أحواض السباحة العامة رقمياً، والحصول على شهادات تقديم الخدمات في تنظيف خزانات مياه الشرب، وخدمة التسجيل في تركيب وتشغيل وصيانة برادات مياه الشرب «سبيل» لتوفير الوقت والجهد، عبر 4 خطوات تتمثل في إنشاء الطلب وتعبئته الحقول وتحميل المتطلبات، وتأكيد الطلب والموافقة على الشروط والأحكام، والانتظار لحين الانتهاء من التدقيق والاعتماد، وتسليم الشهادة.

صندوق الزكاة يحصل على شهادتين عالميتين

حصل صندوق الزكاة على شهادتين عالميتين الأولى «BSI13500:2013» في مجال الحوكمة الفعالة، والثانية «BSI 19600:2014» في مجال إدارة الامتثال، كأول جهة اتحادية خيرية متخصصة ومعنية بخدمة فريضة الزكاة.

وأعرب عبدالله بن عقيدة المهيري، الأمين العام لصندوق الزكاة، عن فخره بحصول الصندوق على الشهادتين العالميتين. وقال: «إن صندوق الزكاة حصل عام 2019 على المواصفة القياسية العالمية لإدارة المخاطر 31000: 2018».

ووجّه الشكر لفرق العمل في صندوق الزكاة التي بذلت الكثير لتحقيق إنجازات تخدم فريضة الزكاة وتسهم في تحقيق أهداف الصندوق.

(وام)

إخلاء طبي لمواطن في صحراء سويحان

نفذ المركز الوطني للبحث والإنقاذ بالتنسيق مع شرطة أبوظبي أمس مهمة إخلاء طبي لمصاب مواطن يبلغ من العمر 42 عاماً في صحراء منطقة سويحان التابعة لإمارة أبوظبي.

تم تلقي البلاغ من غرفة عمليات شرطة أبوظبي يفيد بوجود شخص مصاب بإصابات بليغة إثر تعرضه لحادث تدهور دراجته في صحراء منطقة سويحان التابعة لإمارة أبوظبي، حيث تم التدقيق على الموقع بواسطة الأنظمة العملياتية المساعدة من قبل فريق غرفة العمليات التابع للمركز الوطني للبحث والإنقاذ.

وبقدرات وإمكانيات طائرة البحث والإنقاذ تمكن فريق البحث والإنقاذ من إخلاء المصاب إلى مدينة الشيخ شخبوط الطبية لتلقي العلاج اللازم مع ضمان ومراعاة كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بفيروس كورونا. (وام)

فايزة فلكناز أول طبيبة بيطرية في شرطة أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت شرطة أبوظبي اهتمامها بالكوادر الطبية الإماراتية المؤهلة لدخول كافة المجالات والتي تسهم في الارتقاء بمسيرة العمل التطويري فعززت طاقمها الفني بتعيين الدكتورة البيطرية فايزة فلكناز الفقي المتخصصة في العناية الصحية للخيول بعد تخرجها في جامعة الإمارات معززة دراستها بشهادات تخصص من هنغاريا وإيرلندا، بذلك تعتبر أول طبيبة بيطرية في قسم الفروسية في إدارة الدوريات الخاصة بشرطة أبوظبي.

وأشادت الدكتورة فايزة بجهود القيادة الرشيدة في إتاحتها الفرصة للمرأة الإماراتية وتوفير الإمكانات للعمل على خدمة الوطن ورفعته، مؤكدة الحرص على مواصلة التميز والإبداع وتطبيق خبراتها وتجاربها العلمية والمعرفية في مجال العمل بشرطة ابوظبي.

ولفتت إلى أهمية دور دراسة التخصصات المختلفة مثل تخصص الطب البيطري الفريد من نوعه في الدولة وخاصة لفئة النساء، والذي يتطلب تشجيعاً من الأهل والمجتمع وثقافة اجتماعية وإرشاداً توعوياً لتلبية حاجة سوق العمل من الكوادر الوطنية، حيث يعتبر الطب البيطري من التخصصات النوعية التي لا بد من توفرها من أجل سلامة الإنسان وصحة الحيوان.

وأثنت على جهود القيادة الشرطية واهتمامها برفد إداراتها بأفضل الكوادر الوطنية بجميع المجالات بعد تسلحهم بأعلى الدرجات العلمية في أعرق الجامعات العالمية ليأخذوا دورهم ومكانتهم في مسيرة التطوير والتحديث.

وأعربت عن سعادتها البالغة في العمل بشرطة أبوظبي في مجال حيوي، لافتة إلى أنها من عشاق الاهتمام برعاية الخيول طبياً كونها تمثل رمز الاصالة العربية وواحدة من موروثاتنا التي نعتز بها في عاداتنا وتقاليدنا.


فايزة فلكناز

إصابة 3552 بالفيروس.. وشفاء 3945 ووفاة 10 حالات

«الصحة»: تقديم 93004 جرعات من لقاح «كوفيد-19»



أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 93004 جرعات خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الجمعة 2339073 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 23,65 جرعة لكل 100 شخص.

ويأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح «كوفيد-19»، وسعياً للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم.

على صعيد متصل، وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19»، والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 170،694 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 3،552 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 270،810 حالات.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 10 حالات مصابة من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 776 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3،945 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد – 19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 243،267 حالة.

(وام)

حضور الأعراس لأقارب الدرجة الأولى وبحد أقصى 10 أشخاص

دبي تعزز الإجراءات الوقائية في المناسبات والمطاعم والمقاهي

> زيادة المسافة الفاصلة بين الطاولات في المطاعم والمقاهي

> زيادة التباعد بين الأجهزة الرياضية والمتدربين في مراكز اللياقة

أصدرت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، قراراً يلزم جميع المطاعم ومقاهي الشيشة بزيادة المسافة الفاصلة بين الطاولات من مترين إلى ثلاثة أمتار، مع تقليل عدد الأشخاص المسموح لهم بالجلوس على ذات الطاولة من 10 إلى 7 للمطاعم، و4 لمقاهي الشيشة.

كما أصدرت اللجنة ضمن سعيها لتعزيز الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا، قراراً باقتصار الحضور في المناسبات الاجتماعية والأعراس والحفلات الخاصة على الأقارب من الدرجة الأولى ولعدد 10 أشخاص فقط، سواء في الفنادق أو المنازل. ضماناً للصحة العامة والسلامة.

وتعزيزاً لتدابير الوقاية للأفراد، وجهت اقتصادية دبي ومجلس دبي الرياضي، مراكز اللياقة البدنية وصالات بناء الأجسام بزيادة التباعد بين الأجهزة الرياضية والمتدربين من مترين إلى ثلاثة أمتار.

بهدف التصدي للفيروس ومساعدة العاملين في الرعاية الصحية

الإمارات تدعم 128 دولة بـ 1742 طن إمدادات طبية لمواجهة الوباء

أبوظبي:
محمد علاء

ارتفع حجم المساعدات الطبية الإماراتية لدول العالم منذ بدء جائحة كورونا إلى 1742 طناً تم إرسالها إلى 128 دولة، يستفيد منها نحو 1,7 مليون عامل في المجال الطبي.

وحتى اللحظة سيرت الدولة 185 رحلة جوية حول العالم محملة بالإمدادات الطبية والمساعدات الحيوية، بهدف التصدي لهذه الأزمة ومساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية حول العالم في مكافحة الفيروس.

خلال تحميل إحدى الطائرات بالمساعدات

أرسلت الدولة مؤخراً طائرة مساعدات طبية خامسة تحتوي على 6 أطنان من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص هدية إلى الشيشان، يستفيد منها 6 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار (كوفيد-19)، وطائرة ثالثة تحتوي على 14,4 طن من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى الأشقاء في قطاع غزة، بالتعاون مع لجنة التكافل في القطاع، وسيستفيد منها أكثر من 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس «كوفيد-19»، وطائرة مساعدات سابعة إلى السودان تحتوي على 14 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص، يستفيد منها أكثر من 14 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وطائرة مساعدات ثالثة إلى الأردن محملة بـ 12 طناً من الإمدادات الطبية والمساعدات الحيوية بهدف التصدي للجائحة، وطائرة مساعدات تحتوي على 10 أطنان من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى جمهورية مقدونيا الشمالية، يستفيد منها أكثر من 10 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية، وطائرة مساعدات تحتوي على 11 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة التنفس إلى الجمهورية التونسية، وسيستفيد منها أكثر من 11 ألفاً من العاملين، وطائرة مساعدات خامسة تحمل 21 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى كازاخستان، ليستفيد منها أكثر من 21 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، من أجل تعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس «كوفيد 19»، وطائرتي مساعدات إلى كوستاريكا تحتوي على 12 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص، وطاجيكستان وتحتوي على 12 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي التزام الإمارات بمد يد العون للجميع، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الأيديولوجية، موضحة أن الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لم تتغير عندما ضرب هذا الوباء العالم.

وعلاوة على ذلك، قامت دولة الإمارات بالتعاون مع العديد من المنظمات العالمية لتعزيز فاعلية وضمان وصول مساعداتها إلى الدول التي تحاول التصدي لجائحة (كوفيد-19)، كما ساهمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي التي تضم أكبر مستودعات للإغاثة الإنسانية، في تسهيل نقل أكثر من 80% من مساعدات منظمة الصحة العالمية إلى عدد من الدول.

نبض

شتاء آمن

ونحن نعيش أيامَ أجمل شتاء في العالم، حيث تسلط الأنظار على المناطق الطبيعية الجاذبة في الإمارات، والمتنوعة بمختلف تضاريسها، والتي تتميز الآن بطقس جميل يشجع على الاستمتاع بها، لا بد من الإشارة إلى أهمية الالتزام والحفاظ على تلك الطبيعة التي حبانا الله بها، والمحافظة أيضاً على السلامة والأرواح، الأمر الذي لوحظ أن الكثير يستهتر به، ولا يقيم له الاحتياطات اللازمة، فيحدث ما لا يتوقعهن ويتعرض لمواقف لم يحسب لها حساباً.

لاحظنا أخيراً، تزايد عمليات الإنقاذ للعالقين في الجبال والمناطق الوعرة، والذين تقطعت بهم السبل وتعرضت حياتهم لخطر حقيقي، واحتاجوا إلى تدخل طبي عاجل وعلاج فوري، فتحركت الطائرات ونفذت مهام فورية لتلبية النداء، والسبب أن كثيراً منهم لم يكن يتوقع صعوبة تلك الأماكن، ولم يُعدّ العدة لها، وربما لم يتميز باللياقة المطلوبة لارتيادها، أو ليس لديه الخبرة الاحترافية اللازمة أو مرافقة المختصين الذين يملكون الأدوات للتعامل مع مختلف الطوارئ والقادرين على التعامل مع الظروف المختلفة.

في البر أيضاً، نلاحظ الكثير ممن لا يتمتعون بالقدرة على القيادة في الرمال، ويعرّضون أنفسهم ومن معهم للخطر، كما أنهم لا يحسنون التعامل مع طبيعة تلك المناطق التي يرتادونها، فتتقطع بهم السبل، ويضطرون لطلب المساعدة من المتواجدين، أو من غرف عمليات الشرطة، كما أن بعضهم يقود سيارته بطريقة متهورة ربما تعرض المرتادين لحوادث مفاجئة، فضلاً عن الدراجات النارية التي حوّلها البعض إلى أدوات للأذى والإزعاج بأصواتها العالية، وتعديها على الأخضر واليابس ودخولها للأماكن التي تجمع العائلات من دون مراعاة لخصوصية الغير.

تلك النزهات التي يقبل عليها الناس اليوم يجب أن تحترم البيئة ومفرداتها، وتحرص على التمتع بها من دون أن تتعرض للأذى، أو الإهمال، لأنها كنز حقيقي علينا المحافظة عليه، واستثماره طوال الوقت، لذلك فمن البديهيات ترك المكان أنظف ما كان ومغادرته من دون ترك أي بقايا، أو مهملات قد تعرض الحيوانات للخطر، أو تخدش جمال المكان وتحرم الآخرين من التمتع به لاحقاً، وتدريب الأبناء على جمع المخلفات من المكان كروتين يصاحب تلك الرحلات، ومن ثم إيصالها لأقرب حاوية قمامة بدلاً من تركها في المكان، ما يعرّضها للعبث من قبل الحيوانات.

علينا جميعاً أن نستغل تلك النزهات إيجابياً في غرس المفاهيم الإيجابية لدى أفراد الأسرة ليقدّروا الطبيعة، ويحافظوا عليها، ويمتنوا لتلك الساعات الرائعة التي قضوها في المكان بالالتزام من دون أن يتسببوا بالأذى، لغيرهم أو يعرّضوا حياتهم وحياة الآخرين للخطر، أو يتسببوا بالإضرار بالمكان.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

فيروس كورونا يدفع بمتطوع لتعلم اللغة الصينية

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

واجه المتطوع محمد بوعاصي، تحدياً كبيراً في التعامل مع الجالية الصينية التي لا تتقن العربية، أو الإنجليزية، ونتيجة لذلك حرص على تعلم اللغة الصينية لتقديم الخدمة لهم في مستشفى الإمارات الميداني بدبي باركس آند ريزورتس، (مركز تطعيم)، عبر التواصل مع الصينيين الذين يجيدون العربية، بالتعلم منهم والتدريب المستمر على المهارات الأساسية والكلمات المهمة الأساسية، فتمكن لاحقاً من التحدث بطريقة جيدة بالصينية.

وقال بوعاصي: تمكنت من كسر حاجز اللغة بالتعامل مع الصينيين، فكثيراً ما يتردد الصينيون على مركز تقديم لقاح «كوفيد19»، ولا يتحدثون العربية، ولا الإنجليزية، وكنا نعاني عند شرح الإجراءات لهم، وتمكنت من تعلم كلمات أساسية نحتاج إليها عند إرشادهم في المركز، وتعلمت تلك الكلمات من عدد من الصينيين الذين يجيدون العربية، كما تدربت على نقها، وبالاستمرار في التعلم الذاتي تمكنت من إرشادهم بطريقة واضحة وميسرة للحصول على الخدمة من دون التعثر أمام حاجز اللغة، فتدربت على سؤالهم عن بياناتهم الشخصية وتوجيههم لأي مسار، والسؤال عن الوضع الصحي، وما إذا كان أصيب بكورونا مسبقاً، وغيرها من الاستفسارات. وأوضح أن هناك إقبالاً من الصينيين على أخذ اللقاح، لحماية أنفسهم من كورونا، وفعلياً ثمة وعي كبير في المجتمع بأهمية اللقاح، والإقبال أيضاً من كلة الجنسيات، والتواصل سلس مع الجميع في ظل وضع إرشادات باللغة العربية، والإنجليزية، والصينية، والهندية، وكل تلك الإجراءات لتسهيل تقديم الخدمة لكلة الفئات المستهدفة، والتي تجعل من رحلة التعامل بسيطة وميسرة، وبإمكانه الانتهاء من الحصول على اللقاح في دقائق معدودة، خاصة أن آلية تنظيم العمل جيدة، وثمة مسار لكل جرعة، والعديد من الشبابيك للتسجيل، وكوادر ومتطوعون يغطون الإقبال الكبير على المركز.

روسيا تشيد بتسجيل الإمارات «سبوتنيك» للاستخدام الطارئ

أشادت روسيا بقرار وزارة الصحة ووقاية المجتمع اعتماد وتسجيل لقاح «سبوتنيك» ضد فيروس كورونا المستجد «للاستخدام الطارئ.

وقال صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي في بيان له إن تسجيل دولة الإمارات العربية المتحدة اللقاح الروسي «سبوتنيك V» جاء ضمن إطار إجراءات ترخيص الاستخدام الطارئة، وبناء على نتائج المرحلة الثالثة من الاختبارات السريرية التي جرت في روسيا بمشاركة أكثر من 33 ألف شخص.

وأضاف البيان أن المرحلة الثالثة من اختبارات اللقاح الروسي السريرية تتواصل في الإمارات بمشاركة أكثر من ألف متطوع تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح، وذلك تحت إشراف وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة في أبوظبي وبفضل الشراكة مع شركتي «Pure Health» و«Aurugulf Health Investment»، فيما تعمل شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» على توثيق البروتوكولات الطبية.

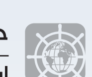
من جانبه، أكد المدير العام لصندوق الاستثمارات المباشرة، كيريل دميترييف أن دولة الإمارات تعد من شركاء روسيا الرئيسيين في الشرق الأوسط وأن صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي يسعى إلى مساعدة الإمارات في توفير اللقاح الروسي الآمن والفعال ضد فيروس «كورونا» والذي تم تطويره بناء على منصة مختبرة ومدروسة جيداً لنواقل الفيروسات الغدية للإنسان.

وقال إن الجانب الروسي يثمن التعاون مع الهيئات المنظمة في دولة الإمارات ويرحب بإقرارها «سبوتنيك V»، معرباً في الوقت ذاته عن قناعته بأن القرار الذي تبنته الحكومة الإماراتية يمثل خطوة مهمة لحماية مواطنيها باستخدام أحد أفضل اللقاحات في العالم.

وكانت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أعلنت عن تسجيل لقاح «سبوتنيك V» الروسي للاستخدام الطارئ ضد فيروس كورونا «كوفيد 19» كجزء من جهود الدولة الشاملة والمتكاملة لضمان زيادة مستويات الوقاية من الوباء وتوفير جميع الأدوات اللازمة لضمان صحة المواطنين والمقيمين في الإمارات وهو ثالث لقاح يتم تسجيله واعتماده في الدولة، والذي تم تطويره من قبل معهد غاماليا الفيدرالي لأبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة ووزارة الصحة في جمهورية روسيا الاتحادية. (وام)

مباركة إبراهيم مدير إدارة تقنية المعلومات في الوزارة لـ الخليج:

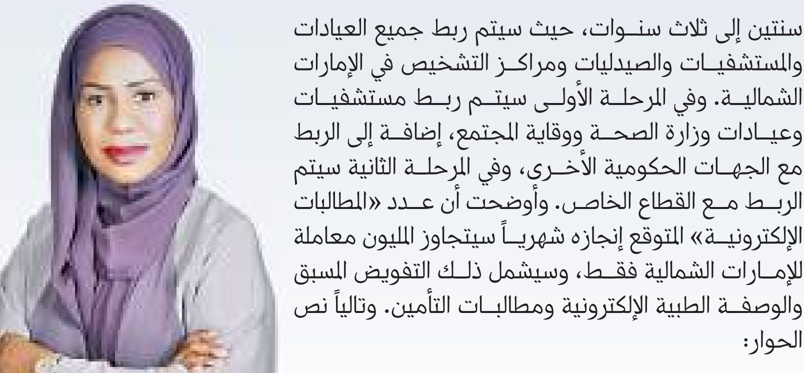
«الصحة» تنتهي من معايير ربط وتشغيل الملف الصحي الموحد



حوار:
إيمان عبدالله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن الانتهاء من جميع معايير الربط والتشغيل المتعلق بمشروع الملف الصحي الموحد (رعايتي)، وهو من المشاريع الاستراتيجية على المستوى الاتحادي في مجال الرعاية الصحية حيث يجمع مزودي خدمات الرعاية الصحية الحكومية والخاصة وشركات التأمين، ويمثل منصة صحية رقمية تعرض بيانات محدثة لسجلات المرضى، وأطلقت مؤخراً مبادرة المنصة الإلكترونية لمشاركة البيانات الصحية، كما تقدم للجهات الصحية قاعدة بيانات لعمليات التحليل والتخطيط الصحي لتبني عليها مؤشرات ومعايير وطنية على مستوى الصحة العامة في دولة الإمارات، إضافة إلى مبادرة مكتب المطالبات الإلكترونية التي أسهمت في تحسين مستوى الخدمات العلاجية وخفض التكاليف المتعلقة بالرعاية الصحية في دولة الإمارات، بحيث سيتم الربط بين القطاعات الحكومية كمرحلة أولى، ومن ثم سيتم العمل على ربط القطاع الخاص. بحسب مباركة إبراهيم مدير إدارة تقنية المعلومات في الوزارة.

وأكدت أن مشروع الملف الصحي الموحد يمتد على مدى سنتين إلى ثلاث سنوات، حيث سيتم ربط جميع العيادات والمستشفيات والصيدليات ومراكز التشخيص في الإمارات الشمالية. وفي المرحلة الأولى سيتم ربط مستشفيات وعيادات وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إضافة إلى الربط مع الجهات الحكومية الأخرى، وفي المرحلة الثانية سيتم الربط مع القطاع الخاص. وأوضحت أن عدد «المطالبات الإلكترونية» المتوقع إنجازه شهرياً سيتجاوز المليون معاملة للإمارات الشمالية فقط، وسيشمل ذلك التفويض المسبق والوصفة الطبية الإلكترونية ومطالبات التأمين. وتالياً نص الحوار:





مباركة إبراهيم

> المنصة ومكتب المطالبات الإلكترونية أسهما في خفض التكاليف

> الربط بين القطاعات الحكومية ثم مع مؤسسات القطاع الخاص

■■ ما هي أهم المشاريع التي تعملون عليها حالياً في قطاع الصحة ؟

- يعتبر مشروع رعايتي (الملف الصحي الموحد) من أهم المشاريع على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة، في مجال تطوير نظم المعلومات الصحية، وتطبيق معايير عالمية في إدارة البنية التحتية في المنشآت الصحية وتطوير التكنولوجيا المناسبة لنظام إدارة صحة السكان، والذي يمثل منصة صحية رقمية تعرض بيانات محدثة لسجلات المرضى، وتقدم حلولاً مبتكرة في مجال الأتمتة وإدارة البيانات الصحية، وتعزيز أنظمة التطبيب عن بعد.

مشاريع جديدة

■■ هل هناك أي مشاريع جديدة سوف يتم إطلاقها قريباً كجزء من نظام رعايتي ؟

- لقد تم إطلاق مبادرة المنصة الالكترونية لمشاركة البيانات الصحية التي توفر القدرة على نقل المعلومات السريرية إلكترونياً بين أنظمة معلومات الرعاية الصحية المختلفة، بهدف تسهيل الوصول إلى البيانات السريرية واستعادتها لتوفير رعاية أكثر أماناً وأكثر كفاءة في الوقت المناسب، وكفاءة وفعالية، كما تقدم للجهات الصحية قاعدة بيانات لعمليات التحليل والتخطيط الصحي لتبني عليها مؤشرات ومعايير وطنية على مستوى الصحة العامة في دولة الإمارات، إضافة إلى مبادرة مكتب المطالبات الالكترونية التي تعتبر أهم ركائز مشروع رعايتي، حيث توفر الخدمة إدارة أفضل للمعلومات المركزية وتتبعها، لتحسين مستوى الخدمات العلاجية، وخفض التكاليف المتعلقة بالرعاية الصحية في دولة الإمارات، بهدف تحقيق منظومة صحية ذكية ومتكاملة تخدم المستفيدين من الخدمات الصحية، وتعزز من الرقابة على المنظومة التأمينية الصحية وتحسين استخدام الموارد المالية.

وقد بدأ التنفيذ الفعلي للمبادرتين، بحيث سيتم الربط بين القطاعات الحكومية كمرحلة أولى، ومن ثم سيتم العمل على ربط القطاع الخاص.

> «رعايتي» من مشاريع الرعاية الاستراتيجية اتحادياً

مشروع رعايتي

■■ في أية مرحلة يُعد الآن مشروع رعايتي الخاص بالملف الوطني الصحي الموحد؟ وماهي أهم المراحل التي تم إنجازها؟

- فعلياً تم الانتهاء من الأسس التكنولوجية الرئيسية للمشروع وجميع معايير الربط والتشغيل، الأمر الذي سيمكّن مزودي الرعاية الصحية من الاتصال بشبكة رعايتي بسهولة وأمان، ونحن الآن في مرحلة التصميم التقني وأعمال التطوير.

الجهات المستهدفة

■■ من هي الجهات المستهدفة من هذا المشروع ؟

- يعتبر مشروع رعايتي من المشاريع الاستراتيجية على المستوى الاتحادي في مجال الرعاية الصحية حيث يجمع مزودي خدمات الرعاية الصحية الحكومية والخاصة وشركات التأمين من خلال الربط مع مشروعي «نابض» و«ملفي»، ما يؤدي إلى إنشاء سجل وطني موحد للمرضى يمكن الوصول إليه من قبل خبراء الرعاية الصحية في مختلف أنحاء الإمارات، ما سيجعل الدولة رائدة عالمياً في مجال تبني أحدث تقنيات الرعاية الصحية، بما يتواءم مع مستهدفات الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات2021، لترسيخ مكانة دولة الإمارات بين رواد الصحة الإلكترونية على مستوى العالم.

كما يتوافق مع تطلعات مئوية الإمارات في تقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية وتوظيف أحدث أنظمة المعلومات الصحية.

مبنى وزارة الصحة ووقاية المجتمع

المستفيدون

■■ من هم المستفيدين من برنامج رعايتي؟

- يعزز برنامج رعايتي من كفاءة المنظومة الصحية بالدولة التي تتمحور حول تقديم خدمات رعاية صحية بمعايير عالمية، من خلال الربط بين جميع مقدمي الخدمات الصحية بالدولة وتبادل بيانات المرضى بسهولة لاختصار الوقت والتوظيف الأمثل للموارد، وبالتالي فإن المستفيد الأول هم شريحة المرضى، إضافة إلى القطاع الصحي في الدولة بشكل عام.

الفوائد الرئيسية

■■ ما هي الفوائد الرئيسية التي يقدمها برنامج الملف الوطني الصحي الموحد لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة؟

- في الواقع إن برنامج رعايتي يقدم فوائد عدة لجميع الأطراف المشاركة بشكل مباشر وغير مباشر، ومن أهم هذه الفوائد تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى، ما يؤكد أهمية البيانات الصحية لتقييم الأداء، وأتمتة منظومة الرعاية الصحية، وتبادل المعلومات الرقمية وحفظ السجل الطبي السابق للمريض لتسهيل الوصول إلى بياناته، ما يساعد على اتخاذ قرارات سريرية أفضل بتوفير منصة للسجلات وسرعة الوصول إليها، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت والكلفة والحصول على نتائج صحية أفضل من خلال إشراك الأفراد والأسرة والرعاية الصحية.

الهدف الرئيسي

■■ ما هو الهدف الرئيسي الذي يتناوله مشروع رعايتي؟

- إن الهدف الأساسي لمشروع رعايتي هو تبادل البيانات الصحية للمرضى بسهولة وبشكل آمن، إضافة إلى بناء سجلات مركزية للمرضى ومزودي الرعاية الصحية والمؤسسات، ما يسهل تقديم الخدمات الصحية وبتكاليف أقل، وبالتالي بناء منظومة مركزية تساعد على البحث العملي والابتكار.

> تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى

المشاركون

■■ هل هناك جهات حكومية أخرى ستكون لها علاقة بالمشروع؟

- هي وزارة الصحة ووقاية المجتمع ومستشفيات وزارة شؤون الرئاسة، وسيتم الربط مع الهيئة الاتحادية للجنسية والإقامة وهيئة الصحة بدبي من خلال مشروع «نابض» ودائرة الصحة في أبوظبي من خلال مشروع «ملفي».

المدة الزمنية

■■ ما هي المدة الزمنية المتوقعة لتنفيذ مشروع رعايتي؟

- يمتد المشروع على مدى سنتين إلى ثلاث سنوات حيث سيتم ربط جميع العيادات والمستشفيات والصيدليات ومراكز التشخيص في الإمارات الشمالية. في المرحلة الأولى سيتم ربط مستشفيات وعيادات وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إضافة إلى الربط مع الجهات الحكومية الأخرى، وفي المرحلة الثانية سيتم الربط مع القطاع الخاص.

خدمات إضافية

■■ هل هنالك خطة لتطوير خدمات إضافية حالما يتم تنفيذ «رعايتي» أم أن هناك أي تطوير لتحسين النظام في المرحلة المقبلة؟

- سوف يكون برنامج رعايتي هو الأساس في مجال الرعاية الصحية بمجرد دمج بيانات المستشفيات، وسيتم إنشاء العديد من الخدمات الإضافية، بما في ذلك صحة السكان، وسيتم بناء تحليلات متقدمة عليها إضافة إلى دعم خدمات البحث العلمي والابتكار.

حماية البيانات

■■ كيف يمكن لبرنامج «رعايتي» ضمان وحماية بيانات المريض الخاصة؟ ومن سيكون له حق الولوج إلى هذه البيانات؟

- نحن نقوم بتنفيذ جميع المستلزمات والرقابة التي توفر جميع الضمانات اللازمة لحماية المعلومات الصحية للمرضى من خلال تطبيق معايير الخصوصية والسرية والأمان. وسيتم تحديد آليات صارمة وتحديد واضح لصلاحيات المستخدمين، كما يمكن للمريض تحديد الجهات التي يمكنها الاطلاع على معلوماته الصحية

المطالبات الالكترونية

■■ ما هو الدور الأساسي لمكتب المطالبات الإلكترونية في برنامج رعايتي؟

- إضافة إلى تبادل المعلومات الصحية، نقوم ببناء مكتب إلكتروني لتبادل التفويضات والموافقات والمعلومات الأخرى المتعلقة بمطالبات التأمين بين المستشفيات ووكالات التأمين. وهذا سيجعل هذه المعاملات رقمية بالكامل، وبالتالي توفير الوقت والجهد لاستكمال المطالبات الإلكترونية.

عدد المطالبات

■■ كم عدد «المطالبات الإلكترونية» المتوقع إنجازه شهرياً؟ وما هي الأقسام التي يتضمنها مشروع رعايتي؟

- سنقوم بمعالجة أكثر من مليون معاملة شهرياً للإمارات الشمالية فقط. وسيشمل ذلك التفويض المسبق والوصفة الطبية الإلكترونية ومطالبات التأمين.

ويتكون برنامج «رعايتي» من ثلاثة أقسام أساسية هي؛ تبادل المعلومات الصحية، ومكتب المطالبات الإلكترونية، والبنية التحتية لمركز البيانات. ويتم تنفيذ جميع الخدمات الثلاث من قبل وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالشراكة مع PureCS.

وهناك فريق مشروع مخصص لكلا الكيانين لضمان تحقيق أهداف المشروع.

20 % من المصابين تطلبت حالتهم البقاء في العناية المركزة

«مدينة شخبوط الطبية» تتابع 10 آلاف مريض بـ«الدماغ» وتعالج 1000

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أكدت مدينة الشيخ شخبوط الطبية أن العيادات الخارجية في قسم المخ والأعصاب تابعت 10 آلاف مريض خلال عام 2020، فيما تم علاج ألف مريض من الحالات الحرجة والحادة الناتجة عن أمراض الدماغ الحادة، منها النزيف الدماغي الذي يعد أحد أنواع السكتات الدماغية، والورم الدماغي والالتهابات الدماغية، وبالنسبة للمرضى الذين أصيبوا بالسكتة الدماغية فإن 80% من هذه الحالات نتجت عن (تخثر الدم) في الشرايين الدماغية، و20% من الحالات بسبب نزيف الدماغ، وتطلبت حالتهم البقاء في العناية المركزة.

وأوضح الدكتور عصام سيد صالح، استشاري السكتة الدماغية، ورئيس قسم طب المخ والأعصاب في المدينة، أنه بحسب الدراسات والإحصاءات المحلية في أبوظبي فإن 300 لكل 100 ألف شخص يصابون بالسكتة الدماغية سنوياً، ويعد متوسط عمر الإصابة بها في الدولة 65 عاما، مقارنة بـ75 عاماً في أمريكا، وبريطانيا، و25% من المرضى في الدولة يصابون بها في عمر أقل من 50 عاماً، وبحسب الدراسات تؤدي السكتات الدماغية لإمكانية حدوث إعاقة دائمة وشديدة للإنسان بنسبة 30%، وإعاقة متوسطة بنسبة 30%، وشفاء وتحسن كامل بنسبة 30%، فيما تصل نسبة الوفاة بها إلى 10%، بحسب شدتها والتأخر في تلقي العلاج.



مدينة شخبوط الطبية

أبرز التحديات

وأضاف: أبرز عوامل الخطورة والتحديات التي يصادفها الأطباء في هذا التخصص، هي وصول معظم الحالات إلى المستشفى متأخرة، نظرا لعدم معرفة معظم المرضى بأعراض السكتة الدماغية، وخطورة التأخر في تلقي العلاج المناسب، حيث يفقد الشخص المصاب مليوني خلية عصبية مع مرور كل 60 ثانية من بداية حدوث السكتة الدماغية، ما يؤدي لتضرر المراكز المسؤولة عن الحركة، أو النظر، أو البلع، أو الكلام، في المخ، وبالتالي يفقد المريض بعض الوظائف في الجسم، وأحياناً الشلل، لذلك لابد من اللجوء فوراً إلى الإسعاف والانتقال في أسرع وقت ممكن إلى المستشفى، فالزمن يعد عامل حسم أساسياً لنتائج التدخل الطبي، فإذا ما وصل المريض خلال الساعات الأولى، فهناك فرصة كبيرة لنجاح العلاج من خلال فتح الشريان المغلق بواسطة الأدوية، أو التدخل بالقسطرة لفتح الشريان المغلق، وعودة الدم والأوكسجين للخلايا الدماغية ومنع موتها.

الأعراض الشائعة

ولفت إلى أكثر الأعراض شيوعاً التي تشير إلى إمكانية حدوث السكتات الدماغية وتشمل، صعوبة التحدث وفهم الآخرين، حيث يجد المصاب نفسه مضطرباً ويتحدث بشكل غير واضح، أو يواجه صعوبة في فهم من يتحدثون إليه، عندها يشعر المصاب بخَدَر مفاجئ، أو ضعف أو شلل في منطقة الوجه، أو الذراع، أو الساق، وكذلك شعور بهبوط أحد جانبي الفم عند محاولة الابتسام، أو نزول اللعاب لا إرادياً من جانب واحد فقط من الفم، إضافة لحدوث مشاكل في الإبصار في عين واحدة، أو كلتا العينين، حيث يشعر المصاب بتَغيّم الرؤية أو رؤية سوداء في إحدى العينين، أو كلتيهما، أو ازدواج الرؤية، والصُّداع المفاجئ والشديد والمصحوب بقيء أو دوار أو تغيُّر في الوعي، وصعوبة المشي والتعثر أثناء الحركة، وفقدان الاتزان والترنح، أو الدوخة المفاجئة.

الوقاية من الإصابة

وأوضح أنه ليس بالضرورة الشعور بجميع الأعراض، فقد يكون القليل منها إنذاراً بحدوث السكتة، محذراً من أن يقوم المريض بتبسيط الأمر على انه مجرد تعب، أو إرهاق، موضحاً أن المريض يمكنه الوقاية من الإصابة بالسكتات الدماغية، عبر تجنب الأسباب التي تزيد من فرصة الإصابة بها، وتتمثل في ارتفاع الضغط ومعدل السكري والدهون في الدم، إضافة للتدخين وأمراض القلب والسمنة، حيث تساهم جميع هذه العوامل في انغلاق الشرايين في الجسم وتصلبها، ومنع وصول الدم لشرايين الدماغ، ويعتبر مرض الضغط تحديداً، السبب الرئيسي في الإصابة بالجلطة الدماغية النزفية، فيما تنتج بعد السكتات الدماغية عن جينات معينة، أو بعض الأمراض الوراثية كالأنيميا المنجلية، وهذه من الحالات نادرة الحدوث.





د. عصام صالح:

> 25% من المرضى يصابون قبل الـ50 عاماً

فريق متكامل

وأضاف: «تعد المدينة من المراكز المعتمدة للسكتات الدماغية في أبوظبي، التي يتوفر فيها فريق طبي متكامل، مكون من أخصائيين في السكتة الدماغية والمخ والأعصاب، يعملون على مدار الساعة لاستقبال أي حالة طارئة، إضافة إلى أخصائيي الأشعة التداخلية الذين يقومون بالإجراء الجراحي لفتح الشريان المغلق عبر القسطرة، كما تتوفر وحدة حديثة لتنويم مرضى السكتة الدماغية، التي تضم أحدث الأجهزة لمراقبة الوظائف الحيوية للدماغ وبقية الأعضاء، إضافة إلى أجهزة (التشخيص اللحظي) وتصوير الشرايين الدماغية، وغرفة لعمليات القسطرة الشريانية، وغرف العناية المركزة الأكثر تطوراً التي تخضع للمراقبة المباشرة، حيث يشرف على كل غرفة كادر طبي متخصص، كل ذلك إضافة للكادر التمريضي المتخصص في رعاية مرضى السكتات، ويتم تشخيص المرضى في وقت قياسي بمجرد استقبالهم بالمدينة».

شكرت جامعة الشارقة ورئيسها على منحها الدكتوراه الفخرية

الشيخة جواهر: سلطان علمني معنى الحياة

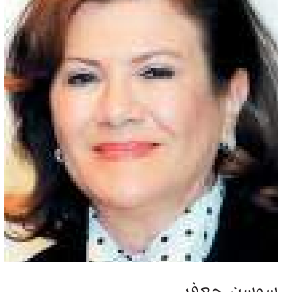



استطلاع:
ميرفت الخطيب

تقدمت قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بالشكر الجزيل إلى جامعة الشارقة ممثلة برئيسها صاحب السمو حاكم الشارقة، وبمجلس أمنائها الكرام، على منحها الدكتوراه الفخرية، وشكرتهم سموها عبر «تويتر» على ثقتهم واهتمامهم بدورها في المجتمع، وأرجعت الفضل الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالقول «إن كان هناك فضل فهو يعود للمدرس في حياتي الذي علمني معنى الحياة، شكراً لكل من فرح لي وهنأني».

الشـهادة الكريمة ليست لـي بل هي حق لكل من ساهم معي فـي رحلتي

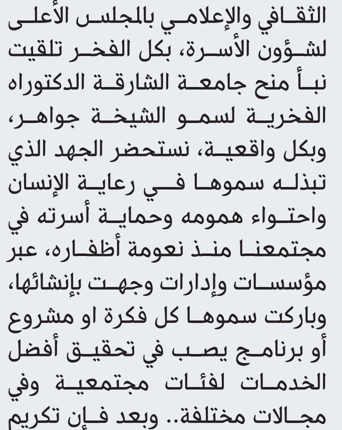
قـيادات نسائية: الشيخة جواهر مسيرة عطاء مستمرة للنهوض بالإنسانية


لبنى القاسمي


عليا القاسمي


خولة السركال


خولة الملا


سوسن جعفر

وكتبت سموها «هذه الشهادة الكريمة هـي ليست لي بل هي حق لكل من ساهم معـي في رحلتي أخواتـي وبناتي وجميع مؤسسـات المجلس والمكتـب التنفيـذي والمؤسسات الأخرى»

وبمناسبـة منح سمـو الشيخة جواهر الدكتـوراه الفخرية من جامعة الشارقة، أكـدت القيـادات النسائيـة في إمـارة الشارقـة لـ«الخليـج» على الـدور البارز والمهم الـذي تقوم بـه سموهـا، وأشرن إلى أن هـذا التكريم وافق أهله، لما قامت بـه سموها من مبـادرات وإنجازات على الصيدين المحلي والعالمي على مدى أربعة عقود من الزمن.

تعلمت منها الكثير

الشيخـة جميلة بنت محمد القاسمي، المديـرة العامة لمدينـة الشارقة للخدمات الإنسانيـة، قالـت: الشيخـة جواهر كانت منذ الطفولـة وما زالت الأخت والصديقة والقـدوة. وكانـت أحلامها دائمـا كبيرة. وكان من أوائل مشاريعها للمجتمع نادي المنتـزه للفتيـات وهو حلـم يراودها منذ الصغـر. وسنـة وراء سنـة حققت الكثير للمجتمـع وللفتيـات بشـكل خاص. هي اليـوم تشرف الشهـادة الفخرية باسمها وبأعمالهـا. تعلمت منها الكثير وألهمتني علـى المستويـين الشخصـي والعملـي. تابعـت وشجعـت ووجهـت عملنـا في مدينـة الشارقة للخدمـات الإنسانية ولها منـي بكل محبـة وخالص التهاني وصادق الود.

الفريق الواحد


محدثة الهاشمي

وثمنت الشيخة عائشة بنـت محمـد القاسمـي، عضو اللجنـة الاستشارية في المجلس الأعلى لشؤون الأسـرة، منـح الدكتـوراه الفخريـة لسمـو الشيخة جواهـر بنـت محمـد القاسمـي، وقالت إن هذا التكـريم هـو وسـام على صـدر كل امـرأة في إمارة الشارقـة بشـكل خاص وعلـى مستوى الدولة بشكل عام، وقالت إن لكل مجتهد نصيباً، وإن سمـو الشيخة جواهر عملت وتعمل بصدق ومن دون الالتفات الى أي نوع مـن التكريم، كونهـا مؤمنة بالعمل والعطـاء وبما تقوم به، لأنـه يقع ضمن مسؤوليتهـا كقائـدة للعمـل الاجتماعي والإنسـاني بإمـارة الشارقـة، وهـذا الأمر لا خـلاف عليـه، لأن المبـادرات والمشاريع تتحـدث عـن نفسهـا وعـن الانطبـاع الإيجابـي الذي تتركـه في النفوس. هكذا عودتنا سمـو الشيخة جواهـر من خلال تجـارب العمل مع سموهـا، لا ترضى إلا بالأفضل والأكمل، منذ بداية انخراطها في دورة العمـل، ومع نهايـة كل مشروع أو مبادرة يكون في جعبتهـا مشروع جديد في نشاط وعزيمة وهمة. وسموها سخية في تكريمهـا وشكرها لفريقها لأنها تؤمن بالعمـل الجماعـي ونجاحـه. لـذا كانت تدعـو دائمـا لأن يكون هنـاك فريق ثان مـن المسؤولين كي تتواصل هذه المهام ولا تتأثر بغياب أحد.

تخرج جيلاً مسؤولاً واعياً

الشيخـة عائشـة بنت خالـد القاسمي رئيسـة جمعيـة الاتحـاد النسائيـة بالشارقـة، أكـدت على استحقـاق سمو الشيخـة جواهـر بنت محمـد القاسمي، الدكتـوراه الفخرية من جامعة الشارقة، والذي ينسجـم مع إنجازات سموها على الصعـد الإنسانيـة والاجتماعيـة محليـا وعالميا، وكذلك مع المبادرات التي بلسمت جـراح وآلام المرضـى واللاجئـين وغيرهم مـن الفئـات التـي وجـدت في سموهـا اليـد الحانيـة التي تربـت علـى أكتافهم لتخفـف مـن آلامهـم ومعاناتهـم، من خلال مؤسسات سموها «القلب الكبير»، وجمعيات أصدقاء المرضى. أما المؤسسات الاجتماعيـة التي أسستهـا سمو الشيخة جواهـر وتشرف عليهـا، ومنهـا المجلس الأعلـى لشـؤون الأسرة ومراكـز التنمية الأسرية، فقد لعبت دوراً في صون الأسرة والحفـاظ عليهـا باعتبارها الكيـان الذي يضمن سلامـة المجتمع كما شاركت تلك المؤسسـات في التشريعات المتعلقة بالمرأة والطفل والأسرة والشباب، وتحمي الأسرة وتحل مشاكلها في إطـار من الخصوصية والكرامـة الإنسانيـة. ولم تنـس سموها الاهتمـام بخصوصيـة المـرأة ورياضـة النسـاء وصحتهـن الجسديـة والنفسيـة فكانـت الجهات التـي تهتم بتلـك الأمور على اعتبـار أن الجسم السليم في العقل السليم، وأن الاهتمام بالمرأة والأسرة يأتي ضمن منظومة متكاملة تراعي وتلبي كل احتياجاتهـا لتخـرج جـيـلا مـسـؤولا واعيـا ومنتجا على المستويات كافة.

صاحبة القلب الكبير

الدكتورة الشيخة نـورة بنـت محمـد القاسمـي: أبـارك لسمـو الشيخـة جواهـر هذا التكريم وهـي تستحقـه، فهـي الجـوهرة والشخصية الإنسانية المرهفة الحس وصاحبة القلب الكبير، نحن نفخر بها وبمآثرها الإنسانية الكبرى علـى مستـوى العـالم، وبعملها الـدؤوب الذي لا يقف عنـد حد التضحية «وقـل اعملـوا فسيـرى الله عملكـم ورسولـه والمؤمنـون وستـردون الى عالم الغيـب والشهـادة فينبئكـم بمـا كنتـم تعلـمون».

مثال مشرف للمرأة العربية

الشيخة لبنى القاسمي، عضو مؤسس في مجلـس أمناء جمعية أصدقاء مرضى السرطـان بالشارقـة، قالـت إن سمـو الشيخـة جواهر القاسمـي مثال مشرف للمـرأة العربيـة المسلمـة، وهـي سيـدة مجتهـدة ساعيـة للخير دومـاً، لم تكتف بتأسيـس المؤسسـات الإنسانية والخيرية والاجتماعية بل كانت تسعى بنفسها الى تلـك الفئات إن على المستـوى الداخلي أو الخارجي، وحرصت علـى التوجه بنفسها للقـاء اللاجئـين ومرضـى السرطـان في أكثر من دولة، كمـا حرصت على الالتقاء بشرائـح مختلفـة مـن المجتمـع خاصـة فئات الشباب والشابات والاستماع اليهم باهتمام وتوجيههم الى الطريق الصحيح والتعـرف الى أفكارهم، وكل هذا وغيره، كانـت تأخـذ بنفسها المبادرة لـه، لذا فإن سموها استحقت هذه الدكتوراه الفخرية بـكل جـدارة، بـل وتستحـق أكـثر مـن دكتـوراه واحدة بسبـب إنجازاتها، لكونها أثـرت بالمجتمعـات العالميـة والمحافـل الدولية وأعطت الانطبـاع السليم للمرأة الإماراتيـة العربيـة المسلمـة وهـي المثال المشرف والقدوة التي نفتخر بها.

وأضافـت: عملت مـع سموها شاهدة على جهودها ودعمها في جمعية أصدقاء مرضى السرطـان منذ أكثر من 20 عاماً، ولم تسم بالقلب الكبيـر إلا لكونها القلب الكبـير، وسمو الشيخـة جواهر وصاحب السمـو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، شخصيتان إنسانيتان تسعيان للفـرد في المجتمـع، سـواء مجتمعنـا او مجتمعـات الآخريـن، ودائمـا تتفـوق النظرة الإنسانية علـى الأخرى، وكل ذلك دلالـة علـى كـبر قلبهمـا ودماثتهمـا في مسألة السعي للخير ومساعدة الآخرين.

تاج على رؤوسنا

الشيخـة الدكتـورة عليـا بنـت حميد القاسمـي قالت: إن سمو الشيخة جواهر هـي تاج علـى رؤوسنـا نزهو بـه ونفخر بكل ما تقدمـه للمجتمع المحلي والعالمي مـن مبـادرات تصب في مصلحـة الناس الذين يحتاجون للرعاية، فسمو الشيخة جواهر تخطت الحـدود الجغرافية حيث شملـت مبادراتهـا الإنسانيـة الكثير من الـدول في أقاصـي البـلاد، حيـث تحرص علـى البحـث عـن المحتاجـين والمصابين بالفواجـع لمساعدتهـم والتخفيـف مـن مصابهـم، وهي تستحق منـا كل التقدير والشكر والاحترام. ونفخر بكل ما تقدمه للمجتمـع المحلـي والعالمـي مـن أعمال وإنجـازات عظمـت من دورهـا ومعناها في رفـع معانـاة الكثـير مـن المحتاجين، وتتجلـى انسانيتهـا في دور احتواء القلب الكبـير لكثير من المعانـاة وتخفيف الألم، هـي فعـلا القلـب الكبير ونفخـر بكل ما قدمته وتقدمه.

تكريم يصادف أهله

كمـا رأت الدكتورة محدثـة الهاشمي، رئيسـة هيئـة الشارقة للتعليـم الخاص، عضـو مجلس أمناء جامعـة الشارقة، أن منح جامعـة الشارقة الدكتوراه الفخرية لسمـو الشيخـة جواهـر لهـو تكـريم يصادف أهلـه، فسموها نمـوذج للعمل الاجتماعـي والإنسـاني إذ لم تدخر جهدا في سبيل دعـم المرأة والأسـرة والمجتمع عبر مبادرات مستمـرة تصب في تمكين الفئـات المختلفـة اقتصاديـا واجتماعيـا ومهنية وصحيا.

وأضافـت، كمـا أن أيـادي ومبـادرات سموهـا الخلاقة وصلـت إلى خارج حدود الوطـن بشخصهـا وعـبر مؤسساتهـا المختلفـة وعلـى رأسها «القلـب الكبير» التـي تخفـف مـن معانـاة اللاجئـين في كل مكان عبر خلـق مستقبل أفضل لهم مـن خـلال العناية بتعليمهـم وصحتهم وشؤونهـم كافـة، في إطـار مـن الحفاظ علـى كرامتهـم الإنسانيـة التـي تحرص سموها على صونها دوما في التعامل مع تلك الفئة وغيرهـا من الفئات التي تهتم وتعتني بها سموها بدافع إنساني كبير.

أرست قواعد العمل الاجتماعي

موضـي الشامسـي، مدير عـام مراكز التنمية الأسرية بالمجلـس الأعلى لشؤون الأسـرة، قالت: إن حصـول سمو الشيخة جواهـر على شهـادة الدكتـوراه الفخرية مـن جامعـة الشارقـة هـو استحقـاق وتكـريم وافق أهلـه، لسنـوات وسنوات قضتهـا سموها في إرسـاء قواعد العمل الاجتماعي والإنساني من خلال مؤسسات عديـده قامـت على متابعتهـا وتوجيهها نحو أفضل الممارسات في تقديم خدمات متميـزة، عملـت سنـوات وسنـوات من أجـل الأسـرة واستقرارهـا وإيصالها إلى بـر الأمـان من أجـل مجتمـع متماسك، اجتهـدت مـن أجـل الطفـل والأم والأب وكبار السن وكذلك المجتمع بجميع فئاته

عمل إنساني مستدام الأثر

بدورها قدمـت سوسن جعفر، رئيسة مجلـس أمنـاء جمعيـة أصدقـاء مرضى السرطان، تهنئة من القلب لسمو الشيخة جواهـر بمناسبة منحهـا درجة الدكتوراه الفخريـة وبما تحمله هـذه الشهادة من معـان التقدير لإنجازات سموها العديدة التـي ارتقـت بالمـرأة والطفـل والأسـرة وبلورت معنى ومفهـوم العمل الإنساني الحقيقي المستدام الأثر محلياً وعالمياً.

وقالـت، لقـد أسسـت سموهـا وعلى مـدى أربعة عقود، ثلاثا وثلاثين مؤسسة وتفانت في رعايتها ومتابعتها وتطويرها لتحقق أهدافها. شملت مبادراتها الرائدة كل ما يساهم في تحسين حياة ومستقبل الأطفـال والنـاشئة والشباب وتدعيم أسـس الأسـرة بتثقيـف وتمكين المرأة.


هنا السويدي

وتابعـت: لقـد كان لـي الشـرف بمواكـبة مسـيرة سمـو الشيخـة جـواهر وبأن أشهد عمقَ الأثـر لعملهـا الإنسـاني وبصماتهـا في رعايـة مختلف أطـراف المجتمع فـي الشارقـة ودولـة الامـارات بالإضافـة إلـى المبادرات العالمية. وأخيرا أتقـدم باسمـي واسـم مجلـس إدارة وأسـرة جمعيـة أصدقـاء مرضى السرطـان بعميق التهنئـة لسموها بهذا الإنجـاز ولا أنسـى آلاف المرضى الذين تم علاجهـم ودعمهـم وأسرهـم والآلاف الذيـن استفـادوا مـن حمـلات التوعية الصحية والكشف المجاني.

أعمال نابعة من القلب

الدكتـورة خولـة المـلا، الأمـين العـام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة قالـت: يأتـي منـح الدكتـوراه الفخريـة من جامعـة الشارقة عرفانـا لما تقوم به سمـو الشيخة جواهر من أعمال إنسانية واجتماعيـة لاسيما أنها أعمال نابعة من قلـب أحـب العطـاء وأحب عمـل الخير فجعلت سموها رسالتهـا ان تسد حاجة الناس ولم تكتف بحـدود الوطن ولكنها عـبرت القـارات لتكـون رسالتهـا رسالة للعـالم اننـا نستطيـع وهو دعـم لمسيرة مكانـة المرأة وأنهـا لا تقل عن دور الرجل في عطائهـا وفي إمكانية ان تقوم به دول وليس فقط أفراد، وهذا ما جعل سموها تضـع نصب عينيها البحـث عمن يحتاج للمساعـدات والمعونـات فجعلـت مـن مؤسساتها سبيلها للتعرف الى احتياجات الناس في الداخل والخارج.

لم يأت من فارغ

هنـا السويـدي رئيسـة هيئـة البيئـة والمحميـات الطبيعيـة بالشارقـة، قالت إن تكـريم سمـو الشيخـة جواهـر لم يـأت من فـراغ، بـل بسبـب العديد من المبـادرات التـي يحفـل به ملفهـا، حيث الدعـم الاجتماعـي المتمثـل في تأسيس المجلـس الأعلى لشؤون الأسرة والذي كان بمثابة المكـان الذي دعـم الأسرة بجميع الشرائـح من خـلال الإدارات والمؤسسات التابعـة له، كلها يصب عملها في مصلحة الانسان والأسـرة بالشارقة، فمنذ البداية كان الهـدف تأسيس جيل متمكن متميز يتحلى بالمسؤولية والوطنية ليكون منتجا ومؤثـرا في وطنـه، فكانـت مؤسسة ربع قـرن الـذي ضمـت الشبـاب والناشئـة والفتيات وغيرها من المؤسسات.

تستحق أرفع الاوسمة

وباركـت فاطمـة بنت سالم السويدي عضـو مجـلـس استشـاري سابق في حكومـة الشارقة، لسمـو الشيخـة جواهـر القاسمي منحهـا الدكتـوراه الفخريـة مشيرة إلـى ان سموها هي مثال للراع المسؤول، وتستحـق أرفـع وسـام عالمي لامرأة قدمـت الكثـير من الأعمـال والخدمـات المجتمعيـة، وأيضا لدورها المتميز في إدارة المؤسسات التابعة لهـا وعلـى رأسهـا مجلـس «الأسـرة»، فتعمـل سموها بشـكل دؤوب في عناية ورعايـة أفـراد الأسـرة وقدمـت كافـة الإمكانيـات للتمكين الاجتماعي والتنمية المجتمعية والتي بدورها حققت استقرار الأسـر والأمـن المجتمعـي.. ان دورهـا عظيم وجهودها واضحة يستشعرها كل فرد من المجتمع.

وأضافت، كما تتجلى أدوارها الإنسانية العظيمـة في دعم الشعـوب والتخفيف مـن معانـاة المحتاجين خـارج الدولـة، وتقديمها الدعـم والمساندة ورفع المعاناة عنهم برعايـة القلب الكبـير فجزاها الله عنهم كل خير.

مسيرة عطاء والتفاني

وتقدمت خولـة السـركال، مدير عام نـادي سيـدات الشارقة، بالتهنئـة لسمو الشيخـة جواهـر تقديـراً لإنجازاتهـا في المجـالات الاجتماعيـة والإنسانيـة كافـة، ومبادراتها الرائدة والنوعية على الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية، وأعربت عن الفخـر بنيـل سموهـا هذه الإنجاز الذي يضـاف إلـى سجلهـا الحافـل بالإنجازات في مجـالات النهضة والتنمية، ومبادراتها التي وصلت للعالمية في التعليم والطفولة والمرأة والإنسانية.

وقالـت:إن مسـيرة العطـاء والتأثـير التـي قادتهـا سمو الشيخـة جواهر على الأصعـدة كافـة، استحقت هـذا التقدير والاعتـزاز، فقد عبرت هـذه الجهود على مدى السنين عن عمـق التفاني والالتزام لـدى سموهـا في النهوض بالإنسانيـة. وتقديم الدعم المجتمعي اللامحدود في مختلف مجالات الحياة.

عائشة السيار: قدوتنا ومسيرتها ملهمة

قالـت الدكتـورة عائشـة السيـار: برؤيـة مستنـيرة لمستقبـل مشـرق للمـرأة ونهـج واع يمتلـك العـزم والقدرة مضت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمـي بثبات واقتدار في إرساء دعائم نهضة قوية وشاملة للعمل النسائي بالشارقة.

بـدأت انطلاقتـه القويـة بنـادي سيـدات الشارقـة والتـي ازدانت بها مـدن الإمـارة في تجربـة فريـدة لتنميـة المـرأة ثـم تبعتهـا بأكثر من ثلاثـين مؤسسة ومجلسـاً متخصصاً لرعايـة الأسرة والطفولة ومؤسسات نوعيـة للتمكين الاجتماعـي والمهني والثقافي.

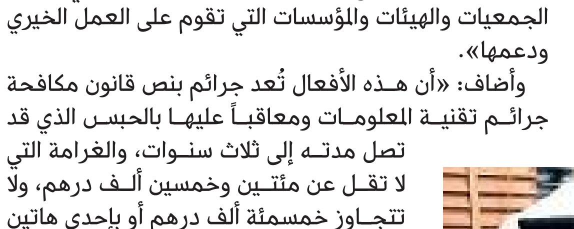
واكتملت تلـك المنظومة بمؤسسة نمـاء للارتقـاء بالمرأة، وهـي من أهم الجسـور التـي مدتهـا سموهـا مع الكثـير مـن منظمـات العالم من أجـل تدعيـم آليـات تلـك المنظمات بالعمـل مـن أجـل الإنسانـية بوجه عام.

صالحة غابش: رسالة لكل فتاة

تقول صالحة غابش، مديرة المكتب الثقـافي والإعلامـي بالمجلـس الأعلـى لشـؤون الأسـرة، بكل الفخـر تلقيت نبـأ منح جامعـة الشارقـة الدكتوراه الفخريـة لسمـو الشيخـة جواهـر، وبكل واقعيـة، نستحضر الجهد الذي تبذلـه سموهـا فـي رعايـة الإنسان واحتـواء همومه وحمايـة أسرته في مجتمعنـا منـذ نعومة أظفـاره، عبر مؤسسـات وإدارات وجهـت بإنشائها، وباركت سموهـا كل فكرة او مشروع أو برنامـج يصـب في تحقيـق أفضل الخدمـات لفئـات مجتمعيـة وفي مجـالات مختلفة.. وبعد فـإن تكريم سمو الشيخـة جواهر، هو رسالة لكل فتـاة ولكل امـرأة ألا يكون لعملها في خدمـة مجتمعها سقـف يقف عنده، ولا لطموحهـا خط نهايـة، ولا لرؤيتها بعـد محـدود، إنـه التطلـع لتحقيق الإنجـازات يواكبـه التطلـع لرسـم ابتسامـة في وجـه حزيـن، ومتابعـة التطوير في كل شؤون حياتنا.

تُشوّه عمل الخير وتؤرق المجتمع

تبرعات مواقع التواصل .. «بيزنس» النصب على المحسنين





تحقيق:
محمد الماحي

بات استجداء متصفحي وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يُعرف بالتسول الإلكتروني بحجة جمع التبرعات والصدقات لمساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى، دون ترخيص رسمي، ظاهرة تُشوّه وجه عمل الخير، وتؤرق المجتمع، خاصة أنها تصل حشوداً من المستخدمين بسرعة كبيرة.
رصدت «الخليج» خلال جولة على مواقع التواصل الاجتماعي انتشار كثير من القصص المفبركة والإعلانات الوهمية لجمع التبرعات لحالات مرضية، وأخرى معسرة لا تستطيع تدبير نفقات المعيشة، وتدعو أهل الخير إلى عونهم ومساعدتهم دون إظهار أي دلائل تُثبت صحة المعلومات المنشورة.

يُرفقون عبارات استعطافية توهم المستهدفين بحقيقة الحملة

سجل إلكتروني موحد يختص بتسجيل معلومات المتبرعين

هجروا بسط اليد ولجأوا إلى تسوّل حديث لإخفاء حقيقة أنفسهم

استغلال «كورونا» لجمع التبرعات عشوائياً على «السوشيال ميديا»

نصت المادة 27 من قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية، على أنه يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن 250 ألف درهم، ولا تتجاوز 500 ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أنشأ أو أدار موقعاً إلكترونياً أو أشرف عليه أو نشر معلومات على الشبكة المعلوماتية، أو وسيلة تقنية معلومات أخرى للدعوة أو الترويج لجمع التبرعات بدون ترخيص من السلطة المختصة.

سجل موحد

وأجاز المجلس الوطني الاتحادي مشروع قانون اتحادي بشأن تنظيم التبرعات، يهدف إلى تنظيم التبرعات وحماية أموال المتبرعين، حيث تضمن القانون إنشاء وزارة تنمية المجتمع لسجل إلكتروني موحد، يختص بتسجيل المعلومات المتعلقة بالمتبرعين والجهات المستفيدة.

ويُعنى القانون في الأساس، بإنشاء بيئة جاذبة للتبرع وضمان ديمومة العمل الخيري، من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف تشمل التنظيم الإجرائي وتحديد الأدوات والوسائل التي تكفل الرقابة على جمع وتقديم التبرعات.

أبواب رسمية

وينشط ضعاف النفوس ممن امتهنوا مخالفة أنظمة الدولة تجاه ضبط التبرعات النقدية والعينية، مستغلين جائحة كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي، للاحتيال على أفراد المجتمع بكل الصور والقصص المختلقة، تحت غطاء الدين والعجز وقضاء الحاجة؛ لذا نبهت الجهات المعنية المواطنين والمقيمين من أهل الخير، إلى عدم إخراج زكاتهم وصدقاتهم إلا للمحتاجين ممن يعرفونهم، سواء من الأقارب أو المعارف، أو من خلال الأبواب الرسمية الموجودة والمنتشرة في كل أنحاء الدولة.

وأصدرت البوابة الرسمية لحكومة الإمارات (حكومة إمارات)، نشرة توعية حول جمع التبرعات، أكدت فيها أنه لا يسمح بجمع الأموال إلا بعد الحصول على موافقة الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف على المستوى الاتحادي، أو دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري على مستوى إمارة دبي، وبعد الحصول على الموافقة، يجب التعاون مع الجمعيات الخيرية المرخصة لجمع التبرعات.



محمد راشد رشود



عيسى علي بولحيول

ويقول الخبير الاجتماعي محمد راشد رشود: «هجر المتسولون طرق التسول التقليدية وبسط اليد لاستدرار العطف والشفقة، ولجأوا إلى تسول حديث يدر عليهم أموالاً طائلة دون أن يضطروا إلى التسول بأنفسهم بشكل مباشر؛ إذ سخروا التكنولوجيا الحديثة لاستجداء الناس بأسلوب جديد، وسلبهم أموالهم من خلال التبرع الإلكتروني، خاصة أن طرق التسول التقليدية وارتداء ملابس ممزقة لم تعد تنطلي على كثير من الناس، فلجأ متسولون إلى وسائل التواصل الاجتماعي (واتس أب، وتويتر، وفيسبوك، والبريد الإلكتروني الشخصي)، وبدؤوا في بث رسائل تتضمن قصصاً ملأى بالدموع والمآسي، وتدعو المحسنين وأهل الخير إلى مساعدة مرضى ومنكوبين وأطفال في دول أخرى، أو الإسهام في إقامة دور عبادة في أماكن بعيدة، والاستيلاء على مبالغ طائلة بأقل مجهود ممكن».

ضعاف النفوس

وأكد عيسى علي بولحيول، مدير عام جمعية أم القيوين الخيرية، أن مسألة جمع التبرعات دون تصديق رسمي من أشخاص امتهنوا الاحتيال تشكل أنموذجاً للاستغلال باسم الأخلاق والإنسانية يمارسها بعض ضعاف النفوس، مستغلين طيبة الآخرين ورغبتهم في كسب الأجر والثواب، من خلال المساهمة في الأعمال الخيرية والإنسانية، بحيث تجد أشخاصاً متخصصين، بغية تقديمها للمحتاجين من فئة المرضى أو المعوزين أو أصحاب الحاجات المختلفة، لافتاً إلى أن هذه المسألة قد اتسعت بزيادة نطاق تطبيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقود بعضهم حملات ذات نطاق محدود على التطبيقات الذكية مثل «واتس أب» أو الرسائل النصية، أو على صفحات التواصل الاجتماعي الشهيرة كالفيسبوك، وتويتر، يدعون من خلالها إلى جمع التبرعات لشخص مريض أو أسرة محتاجة أو أرملة، بغية تقديم الدعم لأكثر الفئات احتياجاً في المجتمع، غير مدركين للأبعاد القانونية لمثل هذه السلوكيات التي يعاقب عليها القانون.

ونوّه بأن دولة الإمارات لم تألُ جهداً لتوفير المساعدات المادية والمعنوية بكافة أنواعها للمحتاجين، بحيث تكفيهم حاجة سؤال الآخرين وطلب مساعدتهم، من خلال إنشاء نظام متكامل من المساعدات الإنسانية تقوده الدولة بمؤسساتها الاختصاصية، حتى أصبحت دولة الإمارات علماً يشار إليه بالبنان في مجال العمل الإنساني إقليمياً ودولياً.

وحذر الأفراد من ممارسة هذه الأعمال بأنفسهم دون اللجوء إلى المؤسسات المختصة في هذا المجال، والتي تضمن ممارسة العمل الإنساني ضمن حدود الضوابط القانونية التي قررها المشرع في الدولة.



عبدالله الكعبي



عبدالله سلطان بن خادم

وسيلة تمويل

ويتفق المحامي عبدالله الكعبي مع ما سبق ويضيف إليه: «هذه الظاهرة تشكل خطورة أولاً لجهل المتبرع بصدق وحاجة الحالة الإنسانية، والمبلغ المستحق لها، وبمصير ما قد يتم جمعه من أموال وسبل إنفاقها، بما يفتح مجالاً لاحتمالات، بدءاً من كونها جرائم احتيال وانتهاء بكونها وسيلة لتمويل الأنشطة الإرهابية ومرتكبيها، وثانياً لما لهذه الظاهرة من مساس بما بلغته دولة الإمارات العربية المتحدة من مركز حضاري مرموق، يُعنى ضمن ما يُعنى به، بسد فجوات الاحتياج لدى الأشخاص، والمساهمة في تمويل الجمعيات والهيئات والمؤسسات التي تقوم على العمل الخيري ودعمها».

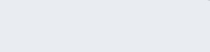
وأضاف: «أن هذه الأفعال تُعد جرائم بنص قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات ومعاقباً عليها بالحبس الذي قد تصل مدته إلى ثلاث سنوات، والغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم، ولا تتجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين»، مشيراً إلى وجوب حصول أية جهة ترغب في ممارسة هذا النشاط، على ترخيص مسبق من وزارة تنمية المجتمع باعتبارها السلطة المختصة بمنحه.

بذرة الخير

عبدالله سلطان بن خادم، المدير التنفيذي لجمعية الشارقة الخيرية، يرى أنه مع أزمة فيروس كورونا المستجد، جمع العديد من الأفراد والمؤسسات تبرعات بهدف مساعدة المتضررين من الجائحة، خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهو أمر يحتاج إلى تنظيم تلك التبرعات والتحقق من وصولها إلى مستحقيها، مضيفاً: «نقدر بذرة الخير الموجودة في مجتمعنا، لكن تنظيم هذا الأمر ضروري حتى لا يسمح بصرف تلك التبرعات في غير مكانها».

وأضاف: «ويحرص أصحاب حملات التبرع الوهمية في الإنترنت على خداع المتبرعين من خلال إثارة عواطفهم كنشر إعلانات لراغبي المساهمة في الأعمال الخيرية، كبناء مسجد في دولة غير إسلامية أو لشراء مصاحف أو كراسي تساعد العجزة على أداء الصلاة، أو لإنقاذ حياة مريض، وذلك كله بإرفاق عبارات استعطافية وتحفيزية توهم المتبرع بحقيقة حملة جمع التبرعات الخيرية، ما يدفعه للتواصل مع القائم أو المشرف على هذه الحملة للاتفاق على طريقة تسليمه المال».





نظمت 473 محاضرة خلال 2020 استفاد منها 51867 شخصاً

الشرطة المجتمعية في رأس الخيمة تعالج 453 مشكلة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أنجزت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، ممثلة بإدارة الشرطة المجتمعية، التعامل مع 453 مشكلة وتقريراً، ونظمت أكثر من 473 محاضرة توعوية «عن بعد»، خلال العام الماضي 2020، استفاد منها نحو 51867 مستفيداً، وبلغ عدد حملاتها التوعوية حوالي 13 حملة، استفاد منها 36243 مستفيداً تقريباً.

وأوضح العقيد د. راشد السلحدي، مدير إدارة الشرطة المجتمعية، أن الحملات التوعوية تتمثل في حملات تثقيفية أمنية متخصصة، تناولت تأمين المواقع الكهربائية المكشوفة، والوقاية من التنمر، وجرائم الاتّجار بالبشر، واختراق برامج التواصل الاجتماعي، وحماية البطاقات الائتمانية، ومكافحة ظاهرة التسول، وحملات بعناوين «أبناؤنا مسؤوليتنا»، و«العامل وحقوقه وواجباته»، وأخرى عن جريمة تزييف العملات، والإزعاج في الأحياء السكنية، وجريمة السرقة من المشاريع قيد الإنشاء، والأماكن المسكونة والمعدة للسكن، وغيرها.

وأكد أن شريحة طلاب وطالبات المدارس من أهم الفئات، التي تتوجه إليها الإدارة في توعيتها وإرشادها، وتوجيههم للسلوك الإيجابي، وتعريفهم بالظواهر السلبية، التي تؤثر فيهم وعلى مجتمعهم، وإطلاعهم على مختلف القضايا والمجالات الوطنية، مثل تحية العلم، وهويتي وحب الوطن، والإيجابية والانتماء، وسواها، والمواضيع الأمنية، التي جاءت تحت عناوين «احذر الغرباء»، وخطورة الألعاب النارية، وخطر التحرش، والسرقة، وبيتي آمن، والمحاور المرورية، منها عبور الطريق، وسلامتي في حافلتي، والسلامة المرورية، والقيادة بدون رخصة، والملفات الاجتماعية، تعلم بر الوالدين، ومدرستي نظيفة، وتعلم قيم الاحترام والأمانة، وفضيلة الاحتشام، والتنمر، ودلالات علم الدولة، وإنجازاتها، والمواضيع الإلكترونية المرتبطة بالشبكة المعلوماتية «الإنترنت» وجرائمها وكيفية حمايتهم وتحصينهم، والتنمر الإلكتروني، والمستجدات، التي صاحبت فيروس (كوفيد 19).

ووفقاً للسلحدي، بلغ عدد الزيارات المجتمعية 313 زيارة، وعدد الفعاليات 170، استفاد منها نحو 91658 مستفيداً، و32 زيارة للجاليات، ونحو 228 خبراً إعلامياً، فيما قدمت 3300 تقرير معلوماتي، وبلغ عدد المشاركات بالمناسبات العالمية 23.

وبين السلحدي أن خطة عمل الشرطة المجتمعية في رأس الخيمة، خلال العام الجديد 2021، تنصب على توعية كافة شرائح المجتمع بأهمية حماية أنفسهم وذويهم والآخرين من خطر عدوى «كورونا المستجد»، بتكثيف وجود الدوريات المجتمعية بمناطق الإمارة، والتجمعات والأسواق تحديداً، والتواصل مع الجاليات، واستمرار برنامج الالتقاء بهم «عن بعد»، للتعرف على احتياجاتهم ومشاكلهم وآرائهم، ومشاركتهم فعالياتهم ومناسباتهم، مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية.



حملات توعوية مكثفة لتعزيز حماية المجتمع ووقايته المسبقة وفي الإطار راشد السلحدي

زار المخيم الشتوي للطلبة المرشحين في الأكاديمية

المري: السعادة نهج شرطة دبي.. والإيجابية محرك التميز



دبي: «الخليج»

زار الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، يرافقه سعيد حارب، أمين عام مجلس دبي الرياضي، المخيم الشتوي للطلبة المرشحين في أكاديمية شرطة دبي بمنطقة وادي حتا هب، بحضور العميد الدكتور غيث غانم السويدي مدير الأكاديمية، ونائبه العميد الدكتور محمد بطي الشامسي، والعقيد مبارك الكتبي مدير مركز شرطة حتا، وعمر سعيد المطيوعي رئيس مركز بلدية حتّا، وعدد من الضباط والطلبة المرشحين والمرشحات والمُستجدين والمُستجدات في الدورات التأسيسية.



المري يزور المخيم الشتوي للطلبة المرشحين في الأكاديمية بمنطقة وادي حتا هب

قال الفريق عبدالله خليفة المري خلال لقائه الطلبة المرشحين في المخيم: «أبارك لكم فوز شرطة دبي بالمركز الأول في مؤشر سعادة المتعاملين بنسبة 91,6%، والمركز الثاني في مؤشر سعادة الموظفين بنسبة 96,68% ضمن نتائج دراستي سعادة المتعاملين وسعادة الموظفين للعام 2020، وفعاليات هذا المخيم الشتوي الذي تعقده الأكاديمية لأول مرة، يعتبر من المبادرات التي تسعى القيادة العامة لشرطة دبي من خلالها إلى إسعاد موظفيها وكسر الروتين، وتوفير بيئة عمل مُبتكرة ونوعية للعاملين فيها».

وأضاف أن القيادة العامة لشرطة دبي، تسعى دائماً لإطلاق مبادرات نوعية تخدم مختلف الفئات، وأشار إلى أن بيئة العمل الإيجابية والسعيدة أولوية في منظومة العمل الشرطي، كونها المحرك الأساسي، لدفع عملية التميز والريادة في الأداء المؤسسي، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتوجهات التي رسمتها شرطة دبي، مؤكداً أن السعادة نهج في القيادة العامة لشرطة دبي.

وأعرب سعيد حارب عن سعادته بمشاركته الطلبة المرشحين في المخيم الشتوي.

> السويدي: المخيم يُحاكي حملة محمد بن راشد «أجمل شتاء في العالم»

ومن جانبه، قال العميد الدكتور غيث السويدي، إن المخيم الشتوي يعتبر الأول من نوعه على مستوى الأكاديميات والكليات الشرطية، والذي جاء ترجمة لتوجيهات الفريق عبد الله خليفة المري بإسعاد الموظفين، والخروج بمبادرات تبرز مواهب الطلبة وإبداعاتهم بعيداً عن القاعات الدراسية التقليدية، فضلاً عن أن المخيم يُحاكي حملة «أجمل شتاء في العالم»التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتعزيز السياحة الداخلية.

تشمل النقل والتحويل والإخفاء وطريقة التصرف فيها

النيابة: استخدام أموال متحصلة من جنحة جريمة غسل أموال

قدمت النيابة العامة للدولة، من خلال تغريدة نشرتها، أمس الجمعة، على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي «@uae_pp..» إيضاحات حول جريمة غسل الأموال، في إطار حرصها على تعزيز الثقافة القانونية بين كل أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعي الجمهور بالقوانين.

ونوهت النيابة العامة بأن المادة 2 من المرسوم بقانون اتحادي رقم 20 لسنة 2018 في شأن مواجهة جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، نصت على أنه يعد مرتكباً جريمة غسل الأموال كل من كان عالماً بأن الأموال متحصلة من جناية أو جنحة، وارتكب عمداً أحد الأفعال الآتية:

أ. حوّل المتحصلات أو نقلها أو أجرى أي عملية بها بقصد إخفاء أو تمويه مصدرها غير المشروع.

ب. أخفى أو موّه حقيقة المتحصلات، أو مصدرها، أو مكانها، أو طريقة التصرف فيها أو حركتها أو ملكيتها أو الحقوق المتعلقة بها.

ج. اكتسب أو حاز أو استخدم المتحصلات عند تسلمها.

د. مساعدة مرتكب الجريمة الأصلية على الإفلات من العقوبة.

وتعتبر جريمة غسل الأموال جريمة مستقلة، ولا تحول معاقبة مرتكب الجريمة الأصلية دون معاقبته على جريمة غسل الأموال.

ولا يشترط حصول الإدانة بارتكاب الجريمة الأصلية لإثبات المصدر غير المشروع للمتحصلات. (وام)

كلمات

معنى حقيقي لحياتك

ربما تساءلت يوماً حول ما إذا كان باستطاعتك أن تضيف معنى لحياتك وتجعلها أكثر إثارة وعمقاً وقيمة، ربما حاولت مراراً وتكراراً لكنك دائماً ما تعود إلى نقطة الصفر، ولا تدري ما تفعل لجعل الحياة عالماً من النجاحات والنقلات النوعية لا على المستوى المهني فحسب، بل على المستوى الفكري والروحي والنفسي. فكيف تجعل لحياتك معنى حقيقياً لها.

إن جعل حياتك ذات معنى لا يعني أن عليك القيام بأمور غير اعتيادية أو غير مألوفة، بل يمكن للأمور الصغيرة أن تُحدث فرقاً حقيقيّاً، مثل امتلاك شغف يوقد بداخلك الطاقة والرغبة في التقدم والتحسن باستمرار، إن الشغف يعتبر الوقود الذي يدفع الإنسان إلى العمل والسعي والكفاح من أجل أهدافه، إنه يعطيك إحساساً بالمسؤولية ومعنى أكبر لوجودك، لأنك موجود لتحقق ما تحب وما أنت مولع به، فابحث عما أنت شغوف به وقرر أن تتحدى كل الصعاب للوصول إلى حيث تريد، يقول دينيس ديدرو: «وحده الشغف، الشغف بالأمور العظيمة، يستطيع أن يسمو بالروح إلى مقامات عالية جدّاً».

ولتجعل حياتك أكثر عمقاً قم بخلق علاقات مع الآخرين، أسّس شبكة قوية من المعارف والأصدقاء، وساعد الجميع من حولك، إن تحفيز الغير وتقديم أي مساعدة معنوية أو مادية له أثر السحر في الروح، ويجعل حياتك ذات مغزى أكبر، ابحث كذلك عن أشخاص إيجابيين يشاركونك الأحلام ذاتها أو أحلاماً تشبه أحلامك ولديك وإيّاهم هوايات مشتركة، وستفاجأ بالأثر الكبير الذي سيتركونه على حياتك والعكس صحيح.

كن واقعيّاً في نظرتك إلى الحياة، فلا تبالغ في السلبية ولا في الإيجابية، وبذلك لا تصاب بخيبات الأمل الكبيرة، وتبقى قادراً على حل المشكلات ومجابهة الصعوبات. تحمل كذلك مسؤولية حياتك، فعندما تتخلى عن لوم الآخرين والظروف وتنسب أي فشل أو نجاح لنفسك فحسب، عندها تتمكن من إخراج الطاقات الدفينة بداخلك، والغوص إلى أعماق الذات لاستكشاف ذاتك أكثر، حيث ستُدهش من القدرات التي لم تكن في السابق تدري أنك تملكها.

من الأشياء التي تضيف معنى لحياتك أيضاً هي قراءة الكتب القيمة ذات المعاني الإنسانية العميقة، التي تشحذ الوجدان وتغذي الروح وتنمي العقل. فاحرص على قراءة أمهات الكتب كل يوم، إلى جانب حرصك على جسدك من خلال الطعام الصحي وممارسة الرياضة؛ إذ لا يمكن لإنسان أن يستشعر لذة الحياة ومعناها بجسد مُتعب طوال الوقت، بحيث يجرّ نفسه جرّاً إلى عمله كل صباح، ويعود في المساء منهار القوى. لذا خصص وقتاً منتظماً للرياضة اليومية لتحافظ على طاقتك وعافيتك.

في النهاية، إن كنت تريد أن تضيف معنى لحياتك، فاتخذ الكتاب القيّم صديقاً دائماً، وعمل الخير رفيقاً أبديّاً، ومحبة الآخرين مشكاة تنير الطريق.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

نشروا فيديو على مواقع التواصل

حبس مقيمين عرب أساؤوا لأبناء جالية آسيوية

أصدرت نيابة جرائم تقنية المعلومات أمراً بضبط وإحضار أربعة متهمين من جنسيات عربية أساؤوا لأبناء جالية آسيوية، وباشرت التحقيقات معهم، وأمرت بحبسهم احتياطياً على ذمة التحقيق، بناء على التقرير الذي عرضه مكتب التحقيقات الاتحادي التابع للنائب العام للدولة.

وتضمن التقرير انتشار مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيها الشبان الأربعة يسخرون من أفراد من جالية آسيوية بأفعال تشكل جرائم الاعتداء على سلامة جسم الغير، والاعتداء على خصوصية الأشخاص باستخدام وسيلة تقنية معلومات، والإخلال بالآداب العامة.

(وام)

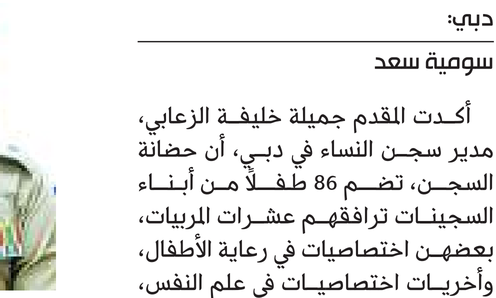
حضانة لأبناء سجينات دبي بإشراف مربيات مؤهلات

دبي: سومية سعد

أكدت المقدم جميلة خليفة الزعابي، مدير سجن النساء في دبي، أن حضانة السجن، تضم 86 طفلاً من أبناء السجينات ترافقهم عشرات المربيات، بعضهن اختصاصيات في رعاية الأطفال، وأخريات اختصاصيات في علم النفس، مع تطبيق كافة الإجراءات والتدابير الاحترازية المتبعة في ظل جائحة كوفيد-19.

وقالت إن الحضانة تهدف إلى توفير فرصة لأطفال النزيلات ليعيشوا قرب أمهاتهم حتى ينهين قضاء محكومياتهن.

وأضافت: تقدم الحضانة للأطفال برامج تعليمية وتدريبية وتفتح لهم المجال لممارسة هواياتهم في التركيب والتلوين وتعليمهم حروف القراءة والكتابة، ويمكث الأطفال في الحضانة من الساعة 8 صباحاً حتى الساعة 7 مساء، حيث يقوم الطفل بواجباته ويتناول غذاءه ويذهب مساء للقاء أمه والنوم معها.



جميلة الزعابي

وقالت من أهم أهداف الحضانة بقاء الطفل إلى جانب والدته لتتمكن من تغذيته بالرضاعة الطبيعية، كما تُعطى الأمهات مؤونة شهرية لتأمين مختلف احتياجات أطفالهن، إلى جانب دعم أعمال النزيلات بشتى الطرق لمساعدتهن على استعادة ثقتهن بأنفسهن للانطلاق في الحياة من جديد، وأن إدارة السجن تحاول توفير مربيات للأطفال؛ لجعلهم أسوياء واكتسابهم القيم والمبادئ الإسلامية النبيلة.

وأشارت إلى أن مساحة الحضانة تبلغ 658 متراً مربعاً، وتضم 8 غرف يتسع كل منها لسبعة أسرّة، وبجوار كل سرير مهد لطفل، كما يتوافر في المبنى منطقة ألعاب داخلية للأطفال؛ لممارسة الأنشطة اليومية، وعيادة طبية صغيرة، وقاعة طعام قابلة للتحويل لقاعة أنشطة وفعاليات تعليمية، وغرفة للاستقبال والمراقبة.

6 أشهر حبساً لإفريقي سرق 90 ألف درهم

دبي: محمد ياسين

قضت محكمة الجنايات في دبي بحبس إفريقي 6 أشهر، والإبعاد عن الدولة بعد قضاء العقوبة، لإدانته بالاشتراك مع آخرين هاربين؛ بسرقة 90 ألف درهم بالإكراه في الطريق العام من آسيوي بعد انتحال صفة رجال أمن.

وتعود الواقعة إلى يوليو الماضي، حين اشترك المدان في القضية مع آخرين بمراقبة مرتادي البنوك ومحاولة سرقتهم، وحسب إفادة شرطي فإن المدان اعترف بالاتفاق مع آخرين من جنسيته، لتشكيل عصابة لسرقة عملاء البنوك.

منبر القراء

من القراء وإليهم

الإجهاد النفسي

تسأل القارئة (روان. ط): هل يكفي الغذاء الصحي لتأخير شيخوخة الخلايا؟ وما تأثير الإجهاد النفسي في الإنسان إن كان الغذاء الذي يتناوله صحياً؟

لينا سرحان: العزلة تُظهر رواسب طفولية تتحول غضباً



الغذاء الصحي ضرورة.. وفي الإطار لينا سرحان

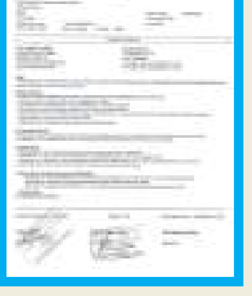
تجيب عن السؤال الدكتورة لينا اقويطين سرحان اختصاصية تغذية صحية تكاملية شمولية بقولها: الإجهاد النفسي له تأثير هائل في عمر الإنسان تماماً كما هي الحال مع العوامل الجسدية مثل النظام الغذائي، والإجهاد يرتبط بتسارع شيخوخة الخلايا وزيادة خطر الإصابة بالأمراض المرتبطة بالشيخوخة على الرغم من أن الآلية الجزيئية الأساسية لا تزال قائمة. الأشخاص الذين يعانون الإجهاد المزمن والاكتئاب والقلق أو الرهاب الاجتماعي تم إثبات أن العزلة أو الصدمة تُظهر رواسب من الطفولة تتحول إلى خوف وحزن وغضب.

لا يوجد شيء أكثر توضيحاً للتأثير الدائم للضغط النفسي على الصحة وطول العمر من دراسة ACES (تجارب الطفولة الضارة) وهناك دراسة وبائية على نطاق واسع عن الأثر التراكمي لتجارب الطفولة على الإنسان طوال العمر، وتقيس الدراسة تعرض المرء لثماني فئات من سوء المعاملة أو الاختلال الوظيفي في مرحلة الطفولة، وبالنسبة إلى تأثير ضغوط الطفولة لدى الإنسان في المدة التي سيعيشها وجدت دراسة ACE أن الأفراد الذين عانوا مستويات متوسطة إلى عالية من ضغوط الطفولة التي تسبب ضغوط الطفولة لديهم إلى قطع ما يعادل 20 عاماً من حياتهم، وهم عرضة لضعف التحصيل الدراسي والصراعات المالية وسوء التكيف.

الخبر السار هو أن التوتر يمكن التحكم فيه والسيطرة عليه إلى حد كبير، ويحتاج من يتعرض للتوتر إلى الكثير من التنفس والتأمل واليوجا وتحديد الأولويات.

نداء انساني

يلزمه كرسي متحرك ورعاية طبية



تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض (م.أ.م) وهو رجل من أصحاب الهمم، مصاب بالشلل التام، وفي حاجة إلى كرسي متحرك، من نوع خاص، يكلف 92 ألف درهم، إضافة إلى مساعدات طبية وأدوية وممرض متخصص وعلاج طبيعي بتكلفة 9 آلاف درهم. والدة المريض تناشد أهل الخير المسارعة إلى مساعدة ابنها، نظراً لنفاد ما يحتاج إليه من الأدوية، ليواصل حياته مع ظروفه الصحية والوضع المعيشي لأسرته.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

ترحيب دولي بإنشاء آلية لاختيار سلطة تنفيذية مؤقتة

فرقاء ليبيا يستأنفون مسار بوزنيقة لتقاسم المناصب السيادية

استأنف وفدان ليبيان، يمثلان مجلس النواب والمجلس الأعلى الدولة ،صباح أمس الجمعة في مدينة بوزنيقة المغربية المفاوضات حول آليات تقاسم المناصب السيادية وتحديد المعايير المطلوب للتعيين في سبعة مؤسسات وطنية،وذلك غداة اتفاق أعضاء لجان الحوار السياسي الليبي على آلية لاختيار أعضاء السلطة التنفيذية،فيما رحبت الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا،أمس الأول الخميس، بإنشاء تلك الآلية التي تتيح اختيار سلطة تنفيذية انتقالية مؤقتة في ليبيا، في حين أعربت تركيا، الداعم الرئيسي لحكومة طرابلس، عن ارتياحها لوضع آلية تشكيل السلطة التنفيذية في البلاد.

ويأتي استئناف جلسات مسار بوزنيقة لاستكمال جولات تفاوض سابقة حققت تفاهمات إيجابية حيث نتج عنها توحيد الرؤى بخصوص المعايير المتعلقة بالمناصب السيادية في ليبيا. وحظيت الجلسة الافتتاحية بتتبع اعلامي كبير وسط ارتياح واستعداد وتصميم لدى الطرفين لإحراز تقدم في هذه الجولة.

ورحبت الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا، أمس الأول الخميس، بإنشاء آلية اختيار سلطة تنفيذية انتقالية مؤقتة في ليبيا.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية: «ترحب حكومات فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وإيطاليا والمملكة المتحدة، بتصويت منتدى الحوار السياسي الليبي لصالح آلية اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة ستسمح بتنظيم انتخابات وطنية في ليبيا في 24 ديسمبر/كانون الأول 2021».

وأضاف البيان: «هذا التصويت يشكل خطوة كبيرة نحو وحدة البلاد. إن قرار المنتدى يشكل صدى لمطالب الشعب الليبي الذي يدعو بشكل لا لبس فيه إلى تغيير للوضع».

وتابعت الدول الغربية في البيان: «نشدد على الدور الأساسي الذي يؤديه المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي في ليبيا». وأضافت: «يجب على وجه الخصوص، أن نواصل دعم وقف إطلاق النار، واستعادة الاحترام الكامل لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، وإنهاء التدخلات الأجنبية الضارة التي تعوق استعادة الليبيين لسيادتهم واختيار مستقبلهم سلمياً من خلال انتخابات وطنية، وهو ما يتطلع إليه جميع الليبيين».



أعضاء مؤتمر الحوار الليبي في بوزنيقة

ترشيحات في غضون أسبوع

من جهة أخرى، قالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، إن الترشيحات لقيادة حكومة انتقالية موحدة جديدة، يجب أن تتم في غضون أسبوع وأن يجري التصويت على المرشحين في أوائل فبراير.

وقالت الأمم المتحدة إن أعضاء الحوار سيصوتون على المرشحين للمناصب القيادية للحكومة الجديدة في سويسرا، في الفترة من الأول إلى الخامس من فبراير/شباط.

الوفاق تطالب

إلى ذلك، طالب رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بإصدار قرارات تدعم العملية الانتخابية الرئاسية والبرلمانية في تاريخها المحدد في 24 ديسمبر 2021.

وأوضح بيان لوزارة الخارجية، أمس، أن السراج طالب بإصدار قرار من مجلس الأمن لدعم هذه العملية في التاريخ المحدد، ومنح تفويض للبعثة الأممية لدى ليبيا لدعمها، وتوفير الإمكانات اللازمة لها، لتقدم المساعدة التقنية والفنية وتدرس سبل التأمين اللازمة لتنفيذ هذا الاستحقاق في مراحله كافة، إضافة إلى توفير المراقبة خلال سير العملية الانتخابية حتى الانتهاء منها، واعتماد النتائج النهائية.

ودعا السراج إلى إرسال الأمم المتحدة في أسرع وقت ممكن، فريقاً لتقييم الاحتياجات وللتشاور والتنسيق مع المفوضية العليا للانتخابات، وجهات الاختصاص لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني.

ارتياح تركي للتوافق

وفي الأثناء، أعربت تركيا، الداعم الرئيسي لحكومة طرابلس في النزاع الليبي، عن ارتياحها لوضع آلية هادفة إلى تشكيل سلطة تنفيذية انتقالية في البلاد.

وجاء في بيان أصدرته الخارجية التركية، أمس الجمعة: «نحن مرتاحون للاتفاق الذي تم التوصل إليه والمهلة التي أعلنها، والهادفة إلى الشروع في العملية في أقرب وقت ممكن».

وأضافت الوزارة: «تأمل تركيا التي تعطي سيادة أراضي ليبيا وسلامتها والوحدة السياسية فيها أهمية، أن يجري تشكيل حكومة الوحدة الانتقالية في أسرع وقت ممكن».

اتفاق على إخراج المرتزقة فوراً

وكان الجيش الليبي قد أعلن أمس الأول الخميس، عن توصل اللجنة العسكرية المشتركة إلى اتفاق مبدئي بحضور الدول الراعية لمقررات مؤتمر برلين.

وقال اللواء خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الليبية، إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) اتفقت على عدد من النقاط بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وتابع المحجوب أن الاجتماع ضم أيضاً ممثلين عن الاتحادين الإفريقي والأوروبي، وإيطاليا وتركيا.

وأشار إلى أن المجتمعين اتفقوا على ضرورة خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا فوراً، إضافة إلى تفعيل حظر السلاح والالتزام والتقيد به. (وكالات)

«جون أفريك»: السراج يخطط للبقاء في منصبه عبر عرقلة الحوار

اعتبر تقرير فرنسي، أنّ رئيس حكومة الوفاق الليبية، فائز السراج، يعمل جاهداً من أجل تعزيز منصبه عبر إبطاء مسار الحوار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، وعبر تجنيد «الميليشيات» لحماية ظهره، وضرب خصمه وزير الداخلية فتحي باشاغا، المرشح البارز لتولي رئاسة الحكومة في المرحلة القادمة.

وبعد التصديق على آلية اختيار السلطة التنفيذية من المتوقع الآن إجراء تصويت لتحديد تشكيلة الحكومة المؤقتة المستقبلية في غضون 15 يوماً، لكن الباحث في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من معهد «تشاتام هاوس» تيم إيتون حذّر من أنه «من المرجح أن يكون تنفيذ آلية الاختيار الجديدة صعب التطبيق، وأن ذلك سيكون خاضعاً لمعركة ستنتصر فيها الشخصيات».

ويؤكد التقرير الذي أعدته مجلة «جون أفريك» أنّ السراج لا ينظر بعين الرضا لهذه الخطوة التي أحرزها منتدى الحوار السياسي، وهو يقوم بمناورة خلف الكواليس لعرقلة الخروج من الأزمة، إلى درجة أن رئيسة البعثة الأممية إلى ليبيا، ستيفاني وليامز، عبرت له عن انزعاجها من ذلك، وحثته على التوقف عن عرقلة عمل المنتدى.

وبحسب محمد الجراح، الخبير في الشؤون الليبية، فإن السراج يراهن الآن على «الانتقال بين وليامز والرئيس الجديد للبعثة الأممية، يان كوبيش، لإبطاء العملية».

وقال إيتون إنّ «السيناريو الأكثر احتمالاً هو بقاء السراج في منصبه بسبب عدم القدرة على الاتفاق على بديل له لكن ليس لأنه قوي».

ويؤكد التقرير أن السراج، منذ فترة إعلان نيته الاستقالة منتصف سبتمبر/ أيلول الماضي، يبذل قصارى جهده لتعزيز موقفه من حيث اتخاذ القرارات المهمة، وعلى وجه الخصوص عين مجلس إدارة جديداً للبنك الليبي الخارجي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقد رهن السراج استقالته بتشكيل حكومة جديدة، ومع ذلك لا يبدو أن هناك مؤشرات على رحيله.

وأوضح التقرير أنه «لتعزيز موقفه أنشأ السراج في 17 الجاري، في خطوة مفاجئة، جهازاً أمنياً وعسكرياً جديداً يستجيب مباشرة لأوامره، حيث عين عبد الغني الككلي من ميليشيات غنيوة طرابلس رئيساً له.(وكالات)

برلماني: 10 سنوات من حكمهم جوّعت الشعب

أحزاب تونسية تحذر من محاولات «الإخوان» لجر البلاد إلى حرب أهلية

حذّرت أحزاب تونسية، أمس الجمعة ، من صدامات داخلية بعد دعوة حركة النهضة الإخوانية أنصارها للنزول إلى الشارع بوجه التظاهرات،فيما أكد النائب منجي الرحوي، أمس، أن 10 سنوات من حكم الإخوان تسببت في جوع التونسيين وإفقارهم.

اتهم سياسيون حركة النهضة بالتحريض على الحرب الأهلية والاقتتال في البلاد، على خلفية دعوة وجهها رئيس مجلس الشورى عبدالكريم الهاروني في حوار على قناة «الزيتونة» المحسوبة على الحركة، مساء الأربعاء إلى أنصار حزبه للنزول إلى الشارع والتصدي للمحتجين وقمعهم، في تصريح اعتبر بمثابة اعتراف نهضوي بامتلاكها «ميليشيات».وأعلنت أحزاب وتيارات وتنظيمات يسارية تونسية انخراطها المطلق في الاحتجاجات الأخيرة ودعت إلى مواصلتها. وأكدت أن «إطلاق سراح جميع المعتقلين مطلب لا تنازل عنه»، كما دعت إلى «الانتباه إلى عمليات الاختراق والاحتواء من قبل الائتلاف الحاكم».

مؤسسات الدولة الضامن الوحيد للأمن

وقالت النقابة العامة للحرس الوطني، إن «مؤسسات الدولة الشرعية هي الضامن الوحيد لاستتباب الأمن»، مشيرةً إلى أن خطاب الهاروني،غير مسؤول ويدعو لعودة الفوضى.من جهته، حذّر القيادي في التيار الشعبي محسن النابتي من مغبّة دخول البلاد في حرب أهلية إذا قبلت الأجهزة الأمنية بالعمل مع ما سمّاها «ميليشيات حزبية».أما النائب عن الكتلة الديمقراطية هشام العجبوني فاعتبر أن بصمة محمد الغرياني القيادي في حزب حركة «تحيا تونس» واضحة في خصوص «ميليشيات النهضة».



والدة أحد المحتجزين في تونس تعرض شهاداته وتطالب بالإفراج عنه (أ.ف.ب)

من جانبها، شددت سعيدة قراش المستشارة السابقة لرئيس الجمهورية الراحل الباجي قايد السبسي على أن «الدولة هي من تحمي التونسيين لا ميليشيات الأحزاب وروابطها».

بدوره،أكد النائب منجي الرحوي، أمس، أن 10 سنوات من حكم الإخوان تسببت في جوع التونسيين وإفقارهم، وذلك بعد سقوط نظام الرئيس، زين العابدين بن علي، وسيطرة التنظيم على سدة الحكم بالبلاد.

وقال الرحوي، إن الإخوان عملوا كل شيء لإفقار الشعب والالتفاف على مسار الثورة.

جهاز سري مواز

كما أضاف أن النهضة تتدخل في القضاء، مشيراً إلى أن المسار الديمقراطي في تونس «مغشوش ومليء بالتحايل والتزوير». وأوضح أن لحركة النهضة «جهازاً سرياً موازياً».

تنديد بحملة الاعتقالات العشوائية

إلى ذلك، نددت أسر ومنظمات غير حكومية في تونس بحملة اعتقالات «عشوائية» طالت المئات في البلاد أثناء اندلاع اضطرابات ليلية في أحياء شعبية، من بينها «الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان» ونقابة الصحفيين، وأن قوات الامن أوقفت ألف شخص، مندّدة في بيان بـ«التعامل الأمني العنيف والإيقافات العشوائية... التي لن تؤدي إلا إلى تغذية الغضب»، مطالبة بإطلاق سراح جميع الموقوفين.

وقالت والدة أحد المعتقلين وتدعى مريم بن سالم إن ابنها لم يشارك في الاحتجاجات ،ودعت الى الإفراج عنه.

(وكالات)

الأمم المتحدة تعتمد القرار المصري بشأن تعزيز ثقافة السلام والتسامح

القاهرة:
«الخليج»

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الجمعة، قراراً قدمته مصر والسعودية والمغرب، بالاشتراك مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، بعنوان «تعزيز ثقافة السلام والتسامح من أجل حماية المواقع الدينية». وقال السفير محمد إدريس مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، إن القرار يأتي على خلفية تصاعد حالات التعصب الديني والتمييز على أساس الدين، وتزايد الحاجة إلى تعزيز قيم التسامح والتعايش المشترك وقبول الآخر،ويحث القرار الدول على اتخاذ تدابير فعالة للتصدي لدعوات الكراهية التي تشكل تحريضاً على التمييز أو العنف.

ويدين القرار الاعتداءات على المواقع الدينية، ويدعو الدول إلى دعم خطة الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، كما يطالب الأمم المتحدة بعقد مؤتمر عالي لاتخاذ إجراءات من أجل تنفيذ خطتها لحماية المواقع الدينية.

فقدان مغاوير في البحرية المغربية خلال تدريبات عسكرية

أعلن المغرب، أمس الجمعة، فقدان متدربي مغاوير (كوماندوز) في البحرية الملكية المغربية، خلال تدريبات عسكرية في البحر.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية (ومع) عن مصدر عسكري قوله إن متدربين اثنين من مغاوير البحرية الملكية المغربية باتا في عداد المفقودين.

وقال المصدر إن المتدربين جرفتهما تيارات بحرية قوية خلال تدريبات بحرية يوم 20 يناير الجاري، قبالة سواحل «القصر الصغير».

وتابعت «تيارات بحرية شديدة القوة جرفت متدربين من كوماندوز البحرية الملكية خلال هذه التدريبات، حيث تمكن بعضهم من بلوغ الساحل المغربي بمساعدة عناصر لخفر السواحل وقوارب تابعة للبحرية الملكية، فيما تم الإبلاغ عن فقدان أربعة متدربين».

وأضافت ،اثنان من هؤلاء المتدربين نجحا في بلوغ الساحل الإسباني سباحة، وأشار المصدر العسكري إلى أنه تم إعادة هذين الجنديين إلى المغرب .

أما الجنديين الآخرين، فقال المصدر العسكري إنهما لا يزالان في عداد المفقودين.(وكالات)

جوتيريس وحمدوك يبحثان توترات الإقليم والحدود

مجلس الأمن يخفق في التوصل إلى بيان مشترك حول دارفور

عقد مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الخميس، اجتماعاً مغلقاً لمناقشة الاشتباكات الدامية التي شهدها إقليم دارفور مؤخراً، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق على إعلان مشترك أو تغيير محتمل في الوضع، بحسب دبلوماسيين، فيما بحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ورئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، التوترات الأمنية بالإقليم، والخلاف الحدودي مع إثيوبيا.

وعقد الاجتماع، بعد اشتباكات عرقية الأسبوع الماضي، خلفت أكثر من مئتي قتيل خلال ثلاثة أيام في دارفور.

تطبيق خطة لحماية السكان

واقترح الأوروبيون والولايات المتحدة والمكسيك تبني إعلان يهدف إلى دعوة الخرطوم إلى الإسراع في تطبيق خطتها لحماية السكان.

لكنّ دبلوماسيين قالوا ،إن هذا المقترح قوبل برفض من جانب دول إفريقية ومن الهند وروسيا والصين، ودعت جميعها إلى احترام سيادة السودان.

وقال دبلوماسي ينتمي إلى الفريق الذي رفض تبني بيان مشترك: إن «هذا نزاع بين مجموعات سكانية، وهناك دائماً بقايا اشتباكات في بلد لا يزال في مرحلة ما بعد النزاع.. هذا بلد في وضع صعب، ويجب مساعدته بدلاً من إعطائه دروساً».

تنديد بالعنف

وذكر دبلوماسي آخر أن معظم الدول الأعضاء في المجلس نددت بالعنف، وأكد بعضها أن الأمر متروك للحكومة، لملء «الفراغ» الذي خلفه خروج بعثة يوناميد» .

وصمة عار

وصرح مصدر دبلوماسي آخر، أنها «وصمة عار خطِرة للأمم المتحدة». وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ورئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، بحثا التوترات الأمنية بالإقليم والخلاف الحدودي مع إثيوبيا. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه حمدوك من جوتيرس، الخميس.

وبحسب بيان سوداني، فإن الاتصال تناول مسار تطور الفترة الانتقالية، والتحديات التي تواجهها، وخُطط الحكومة للاستجابة لها.

وعبّر جوتيريس،عن متابعته للأحداث التي جرت بالجنينة بغرب دارفور.

وقدّم حمدوك شرحاً لجوتيريس، تضمن التعزيزات العسكرية والأمنية التي دفعت بها الحكومة للولاية، والإجراءات القانونية التي يجري اتخاذها لمحاسبة المتسببين في الانتهاكات. كما تضمن الشرح الخطوات المستقبلية لتحقيق السلام المجتمعي، وتكوين الآلية الوطنية لحماية المدنيين.

من جانب آخر بحث الاتصال الأزمة بالحدود الشرقية للبلاد؛ إذ شدّد حمدوك على أن القوات السودانية تنتشر لتأمين مواطنيها وممتلكاتهم داخل حدودهم.

وقال: «السودان لا يُريدُ حرباً مع أحد». (وكالات)

أجرى تغييرات كبرى في الأجهزة الأمنية

الكاظمي: تفجيرات بغداد خرق لن نسمح بتكراره

بغداد:
زيدان الربيعي

أقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الجمعة، عدداً من القادة الأمنيين من مناصبهم على خلفية التفجيرين الانتحاريين في منطقة الباب الشرقي في بغداد، أمس الأول الخميس، وتسببا بسقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين، معلناً عن سلسلة تغييرات في البنية الأمنية والعسكرية ووضع خطة أمنية شاملة وفاعلة لمواجهة التحديات القادمة، ومشدداً على أن تفجيري بغداد خرقٌ أمني لن نسمح بتكراره.

وقال المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، في بيان، إن الكاظمي أجرى تغييرات كبرى في الأجهزة الأمنية. وأوضح، أنه تمت إقالة وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الفريق الركن عامر صدام من منصبه، وتكليف الفريق أحمد أبو رغيف وكيلاً لوزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات.

وأضاف أنه «تم نقل قائد عمليات بغداد الفريق قيس المحمداوي إلى وزارة الدفاع وتكليف اللواء الركن أحمد سليم قائداً لعمليات بغداد. كما تمت إقالة قائد الشرطة الاتحادية الفريق الركن جعفر البطاط من منصبه، وتكليف الفريق الركن رائد شاكر جودت بقيادة الشرطة الاتحادية». وكذلك تمت إقالة مدير قسم الاستخبارات وأمن عمليات بغداد اللواء باسم مجيد من منصبه.

وكان الكاظمي قد ترأس جلسة استثنائية للمجلس الوزاري للأمن الوطني، وقال خلالها إن «الأمن ليس مجرد كلمة نتحدث بها في الإعلام، بل مسؤولية، فحياة الناس وحياة أطفالنا ليست مجاملة، ومن لا يرتقي إلى مستوى مسؤولية حماية المواطنين وأمنهم عليه أن يتنحى من موقعه». وأضاف أن «ما حصل أمس الأول الخميس هو خرقٌ لا نسمح بتكراره، لقد وعدنا شعبنا بالأمن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على أن هناك خللاً يجب الإسراع بمعالجته». وتابع، إن «أجهزتنا الأمنية قامت بجهد كبير خلال الأشهر الماضية وكانت هناك عمليات كبيرة ضد عصابات «داعش» الإرهابية ونجحت أغلب عملياتنا، وهناك محاولات يومية لـ«داعش» للوصول إلى بغداد تم إحباطها بعمليات استباقية، وللأسف تمكنت من ذلك يوم أمس الأول وسالت دماء بريئة، ولن نسمح بتكرار الخروقات الأمنية». وأوضح، أن «هناك تحديات في الأجهزة الاستخبارية يجب معالجتها بشكل عاجل، وسأشرف شخصياً على هذا الموضوع، ولذلك سنفرض وضعاً جديداً للعمل واتخاذ تدابير عاجلة»، لافتاً إلى أن «العراق دولة واحدة ويجب أن تتصرف كل مؤسساته الأمنية والعسكرية بروح واحدة، وسنفرض توحيد الجهود الاستخبارية بكل جدية، لا مكان للمجاملة على حساب العراق والعراقيين». وقال «أجرينا سلسلة تغييرات في البنية الأمنية والعسكرية، ونعمل على وضع خطة أمنية شاملة وفاعلة لمواجهة التحديات القادمة»، مشدداً على أن «المنصب الأمني مسؤولية، وحين يحصل خرق يجب أن تتحمل القيادات الأمنية مسؤوليته، ولا يعني هذا التقليل من شأن القادة الذين تصدوا في مراحل سابقة، بل هو تأكيد على أن من يتصدى، عليه تحمل المسؤولية في أي موقع يتم اختياره فيه من قبل المراجع». وأكد أن «القيادات الأمنية تتحمل مسؤولية وعليها أن تهتم بتطوير الطاقم الوسطي وتدريبه وتقويمه وتأهيله لمواجهة التحديات». وتابع قائلاً «حياة الناس ليست مجاملة، ولن نسمح بخضوع المؤسسة الأمنية إلى صراعات بين أطراف سياسية. يجب أن نتعلم الدرس ونتعامل بمهنية عالية في المجال الأمني».



الكاظمي خلال ترؤسه اجتماع مجلس الأمن الوطني (الخليج)

انطلاق عملية أمنية في محافظات بغداد والأنبار وكركوك

أردوغان يهدد بعدوان جديد شمالي العراق

بغداد:
«الخليج»، وكالات

قصفت طائرات تركية، أمس الجمعة، مواقع لـ «حزب العمال الكردستاني» شمالي العراق، فيما هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشن هجوم واسع على شمالي العراق، في وقت أعلنت القوات العراقية عن انطلاق عملية أمنية لملاحقة بقايا تنظيم «داعش» في محافظات بغداد والأنبار وكركوك. وقال مصدرأمني عراقي، إن «طائرات تركية قصفت، عصر أمس، مواقع لحزب العمال الكردستاني ضمن بلدة حاجي عمران شمالي أربيل». وذكر المصدر، أن طفلين أصيبا بقصف تركي لنفق في منطقة تابعة لمحافظة دهوك، مشيرا إلى أن «طائرات تركية قصفت بثلاثة صواريخ نفقاً في منطقة جمانكي التابعة لقضاء العمادية في المحافظة».

من جهته، قال أردوغان في تصريحات للصحفيين في إسطنبول، إن «بلاده قد تتدخل بنفسها من أجل إخراج من وصفهم بالإرهابيين من قضاء سنجار شمالي العراق. وأضاف، لدي عبارة أقولها دائماً قد نأتي على حين غرة ذات ليلة.

من جهة أخرى، أعلن جهاز مُكافحة الإرهاب في العراق، في بيان، إنه بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي انطلقت عملية (ثأر الشُهداء) لملاحقة بقايا عصابات «داعش الإرهابية». وأضاف، تمكن منتسبو الجهاز من الإطاحة بعدد من الإرهابيين في كُل من (مُحافظة بغداد - باب المُعظم) و(مُحافظة الأنبار - عامرية الفلوجة) و(مُحافظة كركوك - منطقة دور الفيلق) لهم صلة بشبكات «داعش الإرهابية».

إسرائيل تعلن إسقاط طائرة مسيّرة اجتازت الحدود الشمالية

الرئاسة اللبنانية تنفي عرقلة تشكيل الحكومة.. والحريري يرد

بيروت:
«الخليج»، وكالات

نفى مكتب الإعلام في الرئاسة اللبنانية، أمس الجمعة، ما تردد حول عرقلة الرئيس ميشال عون عملية تشكيل الحكومة، فيما رد حسين الوجه مستشار رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بأن أحداً لا يناقش في صلاحيات رئيس الجمهورية وفق الدستور، لكن اذا كانت الظروف ضاغطة فالأجدى السير بطرح الحريري الموجود لدى الرئاسة الأولى، في حين أثار رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس عبر اتصال هاتفي، موضوع الانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية ولقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، بينما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه أسقط طائرة مسيرة اجتازت الحدود الشمالية مع لبنان.

وأشار مكتب إعلام الرئاسة اللبنانية في بيان الى أن هناك تحليلات ومقالات تكاثرت، في الآونة الاخيرة، حول موقف الرئيس عون بشأن موضوع تشكيل الحكومة وذلك بقصد التشويه والإيحاء بأن عون هو الذي يضع العراقيل في مسيرة التشكيل، مؤكداً أن عون لم يطلب الحصول على الثلث المعطل في التشكيلة الحكومية العتيدة.

باسيل والعرقلة

كما تكثر الادعاءات بأن رئيس تكتل «لبنان القوي» النائب جبران باسيل يعرقل تشكيل الحكومة، فيما أن الواقع يؤكد أن النائب باسيل لم يتعاط في عملية التشكيل مطلقاً. واعتبر أن حق تسمية واختيار الوزراء وتوزيعهم على الحقائب الوزارية، ليس حقاً حصرياً لرئيس الحكومة استناداً الى الدستور. في المقابل، غرد حسين الوجه وهو المستشار الإعلامي للرئيس الحريري عبر «تويتر» سائلاً: هل نحن أمام توضيح من رئاسة الجمهورية أم أمام نفي باسم الوزير جبران باسيل؟

وقال إن أحداً لا يناقش في صلاحيات رئيس الجمهورية في إصدار مرسوم تشكيل الحكومة بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء.

المسودة لدى الرئاسة

ورأى أنه «اذا كانت الظروف ضاغطة جداً لتأليف الحكومة، فالأجدى بمن يعنيهم الأمر السير بطرح رئيس الحكومة المكلف الموجود لدى الرئاسة الأولى الذي يراعي التمثيل العادل وفقاً للدستور، وليس وفقاً للحصص السياسية والحزبية». في غضون ذلك بحث دياب محادثات عبر الهاتف مع الأمين العام للأمم المتحدة، الانتهاكات الإسرائيلية للمجال الجوي اللبناني، مطالباً الأمين العام بالتدخل العاجل لوقفها.

الى ذلك، قال الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، في بيان، إنه أسقط طائرة مسيرة دخلت المجال الجوي من لبنان، مشيراً الى أن الجيش «راقب الطائرة المسيرة طوال الوقت خلال الواقعة».

تباطؤ حملة التطعيم في إيطاليا بسبب تقليص إمدادات لقاح «فايزر»

الهند تكمل تطعيم مليون شخص وتبدأ تصدير المضادات للخارج

قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أمس الجمعة، إن الهند تعتمد على نفسها كلية في توفير اللقاحات المضادة لمرض كوفيد-19، وذلك في الوقت الذي تم فيه تطعيم ما يربو على المليون مواطن خلال أسبوع من بدء حملة ضخمة في ثاني أكبر بلدان العالم من حيث عدد السكان.

وقال مودي، أثناء حديث مع الأطقم الطبية من دائرته الانتخابية في مدينة فاراناسي عبر دائرة تلفزيونية، «اتخذنا الاستعدادات كي يصل اللقاح سريعاً إلى كل ركن في أرجاء البلاد». وأضاف «وفي ما يتعلق بأهم احتياجات العالم اليوم، نحن نعتمد على أنفسنا تماماً. ليس هذا وحسب، بل إن الهند تمد الكثير من البلدان باللقاحات».

وقد منحت الهند لقاحات إلى دول تربطها بها علاقات جوار وشراكة مثل بنجلاديش ونيبال وبوتان وسيشل وموريشيوس والمالديف. وبدأت أمس الجمعة تسليم شحنات تجارية الى دول أجنبية.

تسريع الحملات

وأعلنت الحكومة البرازيلية الخميس أنها ستتلقى مليوني جرعة من لقاح أسترازينيكا/أكسفورد البريطاني المصنوع في الهند، ما سيتيح لها تسريع حملة التطعيم ضد كوفيد-19. وقالت وزارة الصحة في بيان مقتضب «من المقرر أن تصل مليونا جرعة من أسترازينيكا إلى البرازيل في وقت متأخر الجمعة». وفي بادئ الأمر، كان مقرراً وصول هذه الجرعات إلى البرازيل الأسبوع الماضي. ونسب الرئيس جاير بولسونارو التأخير إلى «الضغط السياسي» الذي تتعرض له حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أجل إعطاء الأولوية لحملة التطعيم في بلاده. وقال وكيل الوزارة هارش فاردان شرينجلا إن الشحنات التجارية المتعاقد عليها سيتم تسليمها الى البرازيل والمغرب ثم تعقبهما جنوب إفريقيا والسعودية.

«سبوتنيك في» الروسي

بدورها أعلنت الحكومة المجرية أنها توصلت إلى اتفاق لشراء «كميات كبيرة» من اللقاح الروسي «سبوتنيك-في». وقال وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو الذي يزور موسكو، «سيتم الإعلان عن التفاصيل في وقت لاحق». يأتي الإعلان بينما صادقت السلطات المجرية المنظمة على استخدام اللقاح هذا الأسبوع، في ظل انتقاد بودابست لـ«بطء» مسار الموافقة على اللقاح من قبل وكالة الأدوية الأوروبية.

على صعيد آخر، وافقت الحكومة اليابانية على مشروعي قانون لتعزيز فعالية القيود. وينص المشروعان اللذان دعا رئيس الوزراء يوشيهيدي سوغا البرلمان لمناقشتهما «على عجل»، على عقوبات بالسجن تصل إلى عام للمصابين بكورونا الرافضين دخول المستشفى، وهو إجراء «مفرط» في نظر المعارضة. كما يفرض المشروعان غرامة على المقاهي والمطاعم الرافضة الإقفال في أوقات الطوارئ.

عزل في ألمانيا

وفي السياق ذاته، أعلن مفوض الحكومة الإيطالية لحالة وباء كورونا أنه نتيجة للتقليص الذي طرأ على إمدادات لقاحات فايزر- بيونتيك انخفض التطعيم بإيطاليا من 80 ألف شخص في المتوسط يومياً، إلى 28 ألفاً. وأشار مفوض الحكومة الإيطالية دومينيكو أركوري، في مؤتمر صحفي لتقييم أنشطة مكافحة الوباء واحتوائه، إلى أن «التباطؤ في حملة التطعيم الوطنية يرجع إلى ضرورة الاحتفاظ بالكميات اللازمة في المخازن لحقن الجرعة الثانية للذين تلقوا في السابق الجرعة الأولى من عقار فايزر». ووفق السلطات الإيطالية، فإن «الشركة الأمريكية-الألمانية (فايزر-بيونتيك) تعهدت بأن إمدادات اللقاح ستعود إلى الكميات المتفق عليها بدءاً من الأسبوع القادم، والتي تقدر بـ 470 ألف جرعة أسبوعياً».

من جانبه، قال وزير الصحة الألماني ينس سبان إن عدد الإصابات بفيروس كورونا مطمئن لكنه لا يزال مرتفعاً جداً، ليقوض بذلك توقعات بتخفيف القيود المفروضة للحد من تفشي الفيروس. وذكر سبان في مؤتمر صحفي أن ظهور سلالات جديدة شديدة العدوى من الفيروس تجعل من الضروري العمل على خفض عدد الإصابات. وأضاف «الأمر مثل المضاد الحيوي: إذا توقفت عن تناوله قبل الأوان أو بسرعة قد يطور (الجسم) مناعة ضده... لا نريد أن نُتهم بتخفيف (الإجراءات) قبل الأوان».



بريطانيون يتنزهون عند جسر الألفية في وسط لندن (أ ف ب)

«الصحة العالمية»: فايزر بريء من وفيات النرويج

قالت منظمة الصحة العالمية إن لجنتها الفرعية لسلامة اللقاحات، لم تعثر على ما يثبت أن التطعيم بلقاح فايزر وشريكته بايونتيك، كان سبب وفاة بعض المسنين الذين تلقوا اللقاح قبل فترة.

وجاء في استنتاجات اللجنة الفرعية، نشرتها منظمة الصحة العالمية، أمس الجمعة، عقب اجتماع أون لاين عقد يوم 19 يناير، أنه «بعد الدراسة العلمية الدقيقة والمفصلة لكافة المعلومات والمعطيات حول وفيات بعض المسنين الذين تلقوا اللقاح، تم الاستنتاج أن التقارير الحالية لا تشير إلى أي زيادة غير متوقعة أو مشبوهة، في معدل الوفيات لدى الأشخاص الكبار في السن أو من أصحاب الوضع الصحي الهش، أو إلى ظهور أي عواقب سلبية غير متوقعة بعد التطعيم بـ«BNT162b2». وأضافت اللجنة: «تظهر البيانات أن عدد الوفيات يتوافق مع معدلات الوفيات المتوقعة من جميع الأسباب.. وبحسب الخبراء، فإن المعلومات المتوفرة لا تؤكد أن اللقاح يساهم في حدوث الوفيات».

(وكالات)

ألبانيا تطرد دبلوماسياً انتهك قيود الحماية

أعلنت وزارة الخارجية الألبانية في بيان، أول أمس الخميس، أنها تعتبر دبلوماسياً روسياً شخصاً غير مرغوب فيه؛ لانتهاكه الإجراءات الحكومية لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد، موضحة أن عليه مغادرة البلاد خلال 72 ساعة. وقال البيان إن مسؤولي الوزارة اتصلوا مراراً بالسفير الروسي في تيرانا ميخائيل أفاناسييف؛ للتعبير عن قلقهم بشأن الخرق المستمر لإجراءات مكافحة «كوفيد-19» من قبل الدبلوماسي أليكسي كريفوشيف.

وأضافت الخارجية «خلافاً للوعود، واصل الدبلوماسي انتهاك تدابير الحماية ضد الوباء، التي لا يمكن تبريرها والتسامح معها»، مشيرة إلى أنه «سيتعين على أليكسي كريفوشيف مغادرة البلاد خلال 72 ساعة». وأكدت أن «الحكومة الألبانية تتمنى تعزيز العلاقات الودية مع الاتحاد الروسي، وتأسف لتقويض حسن النية للجانبين بسبب تصرفات فردية متكررة لموظفين دبلوماسيين روس في تيرانا ينتهكون التدابير الهادفة إلى حماية السكان ضد «كوفيد-19»». ورفضت وزارة الخارجية الألبانية الكشف عن تفاصيل مخالفة الدبلوماسي الروسي للإجراءات في تيرانا.

وأعربت الوزارة عن أملها أن تتقبل روسيا بتفهم هذا «القرار الذي فرض» في فترة من «الأوقات العصيبة على العالم بأسره». (أ ف ب)

«النزعات القومية» تعرقل برنامج «كوفاكس» للقاحات

ترى منظمة الصحة العالمية أن قرار واشنطن الانضمام إلى برنامج «كوفاكس» الأممي لتوزيع عادل للقاحات ضد كوفيد ـ 19 على الدول الفقيرة، يشكل نبأ ساراً حتى وإن عرقلت نزعات «قومية» للدول الغنية، عمله بالشكل المناسب حتى الآن.

ومن شأن انضمام الولايات المتحدة إلى هذا البرنامج أن يترجم بدعم مالي جديد، لكن منظمة الصحة تواجه مشكلة أخرى تحرمها حالياً من جرعات، هي الاتفاقات الثنائية الموقعة من الدول الغنية تحت ضغط الرأي العام لديها، لتسريع وتيرة خطط التطعيم.

في المقابل في إطار «كوفاكس» وقعت منظمة الصحة العالمية اتفاقات مع مختبرات لم تصل اللقاحات التي تطورها، بعد، إلى المراحل النهائية.

ويرمي برنامج «كوفاكس» الذي تقوده منظمة الصحة إلى تأمين اللقاحات بحلول نهاية 2021 لـ20% على الأقل من سكان الدول المشاركة فيه، لكنه يتضمن خصوصاً آلية تمويل تتيح للدول الفقيرة المشاركة للحصول عليها.

وتعد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) التي هي على رأس العمل اللوجستي لتوزيع اللقاحات في الأمم المتحدة، «الذراع المسلحة» لاستراتيجية كوفاكس على الأرض، وتستعد لنقل 850 طناً من اللقاحات شهرياً. وإلى الآن أبرمت منظمة الصحة عقوداً تتعلق بملياري جرعة، وتحظى بأولوية في الحصول على مليار جرعة إضافية بحلول نهاية عام 2021، في إطار آلية كوفاكس التي يشارك فيها حالياً 190 بلداً، منها 92 دولة ذات دخل منخفض أو متوسط.

وتمنح عودة الولايات المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية، مع وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض، زخماً مالياً جديداً لبرنامج كوفاكس الذي كان دونالد ترامب يرفضه.

وعبرت المنظمة عن قلقها من «النزعات القومية» التي دانتها مراراً، خشية من استحواذ الدول الغنية على كل جرعات اللقاح. (أ ف ب)

زيادة المساعدة الغذائية للفقراء وتعزيز الحقوق الاجتماعية للعاملين الاتحاديين

بايدن: نواجه أسوأ أزمة اقتصادية بسبب «كورونا»

30 مليون أمريكي يعانون انعدام الأمن الغذائي

طرح الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الجمعة، سبل معالجة أحد أبرز تجليات الأزمة الاقتصادية الناجمة عن وباء «كوفيد-19»، وهي الأزمة الغذائية، عبر التعهد بمساعدات فورية لملايين الأمريكيين العاطلين عن العمل وغير القادرين على تأمين لقمة العيش، والذين تكتظ بهم بنوك الطعام.

وبانتظار تصويت الكونجرس على خطة المساعدة الهائلة الطارئة البالغة قيمتها 1,9 تريليون دولار، والتي كشف عنها الأسبوع الماضي، أصدر الرئيس الديمقراطي مرسومين، الأول يهدف إلى زيادة المساعدة الغذائية في البلاد لمواجهة إحدى أسوأ الأزمات في تاريخها الحديث، والثاني يستهدف تعزيز الحقوق الاجتماعية للعاملين في وكالات فدرالية.

وأكد بايدن أهمية تمرير خطة المساعدات وقال: أمريكا تواجه أسوأ أزمة اقتصادية في العصر الحديث بسبب «كورونا» وبعد يومين على تنصيبه، واصل الرئيس الأمريكي الجديد إبراز أولوياته عبر قرارات رئاسية، واتخذ نحو 30 قراراً.

وأشار براين ديز مدير المجلس الاقتصادي الوطني في البيت الأبيض خلال مؤتمر صحفي إلى أن «نحو 30 مليون أمريكي يعانون عدم امتلاكهم ما يكفي من الطعام». وأضاف أن «ذلك يتضمن راشداً أسود أو لاتينياً من أصل خمسة بحسب تحقيق جديد»، موضحاً أنه بالإجمال يعاني منزل واحد من أصل سبعة من صعوبات في الحصول على غذاء كاف.

ولا يملك حالياً 12 مليون طفل ما يكفي من الطعام في الولايات المتحدة، حيث توفر المدارس وجبات يومية للتلاميذ القادمين من عائلات فقيرة.


بايدن يوقع 30 مرسوماً تنفيذياً خلال 48 ساعة (رويترز)

في المدن، ازداد حجم صفوف الانتظار أمام المراكز التي تقدم حساء يومياً، فيما اكتظت بنوك الطعام بالناس، حتى في الضواحي الميسورة في العاصمة واشنطن.

وسيطلب بايدن من وزارة الزراعة توسيع وتسهيل برنامجها لمساعدة الأشخاص والعائلات ذوي الدخل المحدود أو المعدوم، الذي استبدل نظام البطاقات الغذائية سابقاً والذي كان يتيح للعائلات ذات الدخل المحدود التزود بالسلع الغذائية الأساسية من متاجر معتمدة.

وسيجري رفع قيمة البطاقة الإلكترونية التي استبدلت التذاكر الغذائية (وقيمتها بين 1 و5 و10 دولارات)، بنسبة 15% «لتعكس بشكل صحيح ثمن الوجبات» بفعل إغلاق المدارس. وحالياً، توفر البطاقة الإلكترونية 5،70 دولار في اليوم عن كل طفل في المدرسة.

«مساعدات غير كافية»

وقال براين ديز إن «تلك خطوات ملموسة وستساعد العائلات التي تحتاج إلى الدعم من الآن»، مضيفاً «هي ليست كافية لحل الأزمة الغذائية التي نواجهها». وأضاف المسؤول «من هنا ضرورة وضع خطة إنقاذ للاقتصاد» يفترض أن تنطلق المفاوضات بشأنها في الكونجرس قريباً.

وفيما خسر عدد من الأمريكيين وظائفهم أو باتوا دون دخل، تريد إدارة بايدن أيضاً ضمان أن تصل الشيكات المباشرة التي صوت عليها الكونجرس إلى العائلات الأكثر حاجةً إليها.

وبحسب المجلس الاقتصادي الوطني، «يواجه عدد كبير من الأمريكيين صعوبات في تلقي الدفعة الأولى من المدفوعات المباشرة، ولم تتلق نحو 8 ملايين أسرة تتوفر لديها الشروط بعد المدفوعات التي صدرت في مارس/آذار2020».

ومن شأن المرسوم الثاني الذي أصدره بايدن تحسين الشروط الاجتماعية للعاملين في الوكالات الفدرالية.

وسيصدر بايدن مرسوماً «في الأيام المئة الأولى» من ولايته يرغم المتعاقدين الخاصين على دفع راتب بقيمة 15 دولاراً بالساعة كحد أدنى، وأن يضمنوا لموظفيهم «عطلة طارئة مدفوعة».

وعلّق المجلس الوطني الاقتصادي في مذكرة قائلاً إن «تلك التدابير تساهم في جعل الحكومة الفدرالية مثالاً لأصحاب العمل وإعادة الحماية الاجتماعية للموظفين الدائمين المهمين جداً للبلاد».

و أصدر بايدن مرسوماً بفرض إرجاء المهل النهائية لطرد مستأجرين لم يدفعوا مستحقات المنازل التي يقطنونها.

ويعيش نحو 18 مليون أمريكي على إعانات البطالة. ويفترض تمديد العمل بهذه التدابير حتى سبتمبر. (أ.ب، أ.ف.ب)

رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة

رفع مكافأة للتعرف إلى شخص وضع قنبلتين قرب الكابيتول

رفعت الشرطة الفيدرالية الأمريكية إلى 75 ألف دولار قيمة المكافأة التي تمنح لمن يدلي بمعلومات تساعد في التعرف إلى شخص زرع عبوتين بدائيتين خلال اقتحام الكابيتول بالعاصمة واشنطن في 6 يناير/كانون الثاني.

ويظهر هذا الشخص في فيديو مراقبة يضع قنبلتين خارج مبنى توجد به مكاتب الحزبين الديمقراطي والجمهوري قرب الكابيتول، مرتدياً قلنسوة رمادية ويضع قفازات وقناعاً.

ولم تنفجر القنبلتان، لكنهما اعتُبرتا علامة على احتمال أن يكون الاعتداء على الكابيتول مخططاً له من أنصار للرئيس السابق دونالد ترامب. ولا يستبعد محللون، أن تكون القنبلتان وضعتا لإبعاد قوات الأمن حتى يتسنى للمعتدين اقتحام الكابيتول.

ويدل إعلان مكتب التحقيقات الفيدرالي على أنه لم يصل بعد إلى معلومات حول الشخص. وكانت المكافأة تبلغ 50 ألف دولار قبل رفع قيمتها.

ووجهت الحكومة الفيدرالية اتهامات إلى 102 رجل و15 امرأة قدموا من 35 ولاية أمريكية ومن واشنطن.(أ.ف.ب)

تظاهرات وتخريب في بورتلاند وسياتل

ألقت الشرطة في بورتلاند وسياتل في ولايتي أوريجون وواشنطن شمال غرب الولايات المتحدة، القبض على 11 شخصاً لضلوعهم في أعمال شغب وتخريب نظمتها جماعات يسارية متطرفة.

في بورتلاند، استخدم عناصر شرطة عبوات الغاز المسيل للدموع والذخيرة غير المميتة لتفريق المتظاهرين الذين كان كثير منهم يرتدي ملابس سوداء بالكامل مع خوذات وسترات حماية وأقنعة واقية من الغازات. وقالت شرطة المدينة إن ثمانية منهم على الأقل اعتُقِلوا.

ووفقًا لوسائل إعلام محلية، ادعى كثيرون أنهم جزء من الحركة الفوضوية.

وفي سياتل ، أنهت مجموعة صغيرة من المتظاهرين المجهزين بالكامل أيضاً باللون الأسود، تظاهرتها بارتكاب أعمال تخريب طالت مقهى وتحطيم نوافذ محكمة اتحادية متخصصة في إجراءات الهجرة.

وقالت شرطة سياتل إنها ألقت القبض على ثلاثة أشخاص. (أ.ف.ب)

فريق بايدن يرفض عقوبات صينية على مسؤولين سابقين

أدان فريق الرئيس الأمريكي جو بايدن قرار الصين فرض عقوبات على نحو 30 مسؤولاً في إدارة الرئيس السابق، دونالد ترامب، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو.

وكانت وزارة الخارجية الصينية قالت إن «سياسيين مناهضين للصين في الولايات المتحدة، بدافع مصالحهم السياسية الأنانية والتحيز والكراهية ضد الصين (...) خططوا لسلسلة من الخطوات المجنونة والترويج لها وتنفيذها». وبناء على ذلك قررت بكين فرض عقوبات على 28 شخصاً «انتهكوا بشكل خطير السيادة الصينية». وصار جميع هؤلاء وعائلاتهم ممنوعين من دخول الأراضي الصينية، بما فيها هونج كونج، وماكاو.

و قالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، إميلي هورن، إن «فرض عقوبات يوم أداء (بايدن) اليمين يبدو محاولة للعب على الانقسامات السياسية». وأضافت «لن ينجح ذلك»، معتبرة أن «الأمريكيين (...) يرفضون هذا القرار». (أ.ف.ب)

الإجراء الأولي يبدأ في 28 يناير والمحاكمة منتصف فبراير

ماكونيل يقترح جدولاً زمنياً لعزل ترامب في «الشيوخ»

رفضت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إعلان موعد إحالتها القرار الاتهامي بحق دونالد ترامب إلى مجلس الشيوخ في قضية التحريض «على التمرد»، وهي خطوة ضرورية لإطلاق ثاني محاكمة تاريخية للعزل بحق الرئيس السابق.

وأوضحت بيلوسي خلال مؤتمرها الصحفي اليومي: «سيتم ذلك في وقت قصير. لا أعتقد أن الأمر سيتطلب وقتاً طويلاً، لكن علينا القيام به».

وفي 13 يناير، أصبح ترامب أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يخضع للاتهام مرتين في مجلس النواب .

ويتعين على مجلس الشيوخ الذي أصبح بيد الديمقراطيين، تنظيم محاكمة عزل، لكن المفاوضات لا تزال جارية بشأن مدتها وماهيتها.

وقالت بيلوسي: «لا أريد أن أقول لكم متى سيحال القرار الاتهامي إلى مجلس الشيوخ»، مضيفة: «ينبغي علينا الانتظار إلى حين انعقاده، وقد أبلغوني بأنهم على استعداد لتلقيه، لكن تساؤلات لا تزال قائمة بشأن تنظيم الجلسة».

وأكدت بيلوسي «نحن جاهزون» في مجلس النواب لإحالة القرار.

وتهدد محاكمة ترامب في مجلس الشيوخ بإعاقة عمل إدارة بايدن، والإجراءات التشريعية التي يعتزم الديمقراطيون إقرارها في مستهل ولايته؛ ذلك أن مجلس الشيوخ لا يمكنه دستورياً، في حال انعقاده كهيئة محكمة، أن يقوم بأي عمل آخر قبل انتهاء هذه المحاكمة.

وقالت بيلوسي: «سأتحدث إلى المدعين العامين» في المجلس المكلفين بتوجيه الاتهام «لمعرفة متى يكون مجلس الشيوخ جاهزاً لإطلاق المحاكمة».

وعلى الرغم من أن عدداً قليلاً من الجمهوريين انتقدوا ترامب في هذه القضية، فإن نتيجة محاكمته بقصد العزل لا تزال غير معروفة.

من جهته يدفع زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، إلى إرجاء محاكمة ترامب إلى فبراير المقبل لمنح الرئيس السابق الوقت المناسب للتحضر ومراجعة ملف القضية. واقترح ماكونيل جدولاً زمنياً لإجراءات المحاكمة، بحيث يبدأ الإجراء الأولي في 28 يناير الحالي، على أن يمنح مجلس الشيوخ فريق دفاع ترامب والمدعين المختارين من مجلس النواب، مهلة أسبوعين، وأن تبدأ المداولات والمرافعات في قضية العزل في مجلس الشيوخ في منتصف فبراير.

وقال ماكونيل في بيان إن الشيوخ الجمهوريين متحدون حول مبدأ أن مؤسسة المجلس ومكتب الرئاسة، والرئيس السابق نفسه، يستحقون إجراء عملية تقاضٍ كاملة وعادلة تحترم حقوق ترامب وتراعي في الوقت نفسه، الوقائع المطروحة والمسائل القانونية والدستورية التي على المحك.

وسيناقش زعيم الأغلبية الديمقراطية تشاك شومر، مع ماكونيل الجدول الزمني الذي اقترحه.

(أ.ف.ب)

مجلس الشيوخ يقرّ تعيين الجنرال المتقاعد أوستن وزيراً للدفاع

أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الجمعة، تعيين مرشح الرئيس الأمريكي جو بايدن، جنرال الجيش المتقاعد لويد أوستن وزيراً للدفاع، ليصبح بذلك أول وزير دفاع من أصل إفريقي.

وأقر الترشيح 62 عضواً مقابل عضوين في المجلس الذي يضم 100 عضو، وهو عدد أكبر بفارق كبير من الأغلبية البسيطة المطلوبة.

وكان المجلس تجاوز شرط مرور سبع سنوات على تقاعد أي عسكري قبل تعيينه في منصب قيادي مدني على المؤسسة العسكرية. وكان المجلس صوت الخميس على استثناء الجنرال المتقاعد بأغلبية 69 صوتاً مقابل 27.

ومازال أمام مجلس الشيوخ تثبيت تعيين وزير الخارجية المرشح ورئيس مجلس الأمن القومي وغيرهما من التعيينات التي تريد إدارة الرئيس بايدن أن تتم بسرعة. (رويترز)


أوستن خلال جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ (رويترز)

الرئيس الأمريكي أكد أن الأمر ليس «شيكاً على بياض»

الكرملين يرحّب بتمديد معاهدة «نيو ستارت»

أعلن الكرملين، أمس الجمعة، أنه «يرحّب» باقتراح الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن التمديد خمس سنوات لمعاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (نيو ستارت) بين الولايات المتحدة وروسيا والتي تنتهي مطلع فبراير/شباط المقبل.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحفيين، «لا يسعنا إلا أن نرحب بالإرادة السياسية لتمديد هذه الوثيقة».لكنه أضاف أن «كل شيء سيكون مرتبطاً بتفاصيل هذا الاقتراح».

وكانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب ترغب في تمديد مشروط للمعاهدة. وقال بيسكوف إن «عدداً من هذه الشروط لم يناسبنا إطلاقاً، لذلك دعونا نرى أولاً ما يقترحه الأمريكيون ثم نعلّق».

واقترح بايدن أول أمس الخميس تمديد المعاهدة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي في مؤتمر صحفي إن «الولايات المتحدة تريد التوصل إلى تمديد (نيو ستارت) لخمس سنوات، كما تسمح المعاهدة».

وأضافت أن بايدن «قال دائماً بوضوح إن معاهدة (نيو ستارت) تصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة ومثل هذا التمديد ضروري أكثر عندما تكون العلاقات مع روسيا متوترة كما هي الآن».

لكن بايدن عبر في الوقت نفسه عن حزنه حيال «الأعمال العدائية» التي تقوم بها روسيا.وأكد أن الأمر ليس «شيكاً على بياض»، وقالت ساكي إن بايدن طلب في الوقت نفسه من الاستخبارات الأمريكية «دراسة شاملة» حول الهجوم الإلكتروني الهائل الذي نسب إلى الروس، و«تدخلات» محتملة في الانتخابات الأخيرة و«استخدام أسلحة كيميائية ضد زعيم المعارضة الروسي أليكسي نافالني».ويفترض أن يتناول هذا التحليل أيضا المعلومات التي قلل الرئيس الجمهوري السابق من أهميتها، وتفيد بأن روسيا دفعت على ما يبدو «مكافآت» لطالبان لقتل جنود أمريكيين. وقالت ساكي «مع العمل مع روسيا للدفاع عن المصالح الأمريكية» في مسائل الحد من التسلح «نعمل أيضاً على محاسبة روسيا على أعمالها العدائية والمتهورة».

يذكر أن الاتفاقية أساسية للحد من ترسانة البلدين النوويتين، وهي الأخيرة من هذا النوع بين الخصمين السابقين في زمن الحرب البادرة.

وقعت «نيو ستارت» في عام 2010 في العاصمة التشيكية براغ بين الرئيس الأمريكي في حينه باراك أوباما والرئيس الروسي دميتري ميدفيديف. شكّلت المعاهدة في ذلك الوقت أحد المكونات الرئيسية لسياسة «إعادة التفعيل» التي كانت محاولة من الإدارة الأمريكية لتنشيط العلاقات مع الكرملين.

تحدّ معاهدة نيو ستارت كل من الترسانتين النوويتين للقوتين إلى 1550 رأساً حربية على الأكثر يسمح بنشرها لكلّ منهما، أي أقل بـ 30% من الحدّ الأقصى الذي حدّد في عام 2002. وتحدّ المعاهدة من عدد منصات الإطلاق والقاذفات الثقيلة إلى 800، وهو عدد ما زال يكفي لإلحاق دمار شامل بالأرض عدة مرات.

وتعدّ آلية تجديد الاتفاقية بسيطة وتتطلب فقط إعطاء واشنطن وموسكو موافقتهما عبر مذكرة دبلوماسية. (وكالات)

القضاء يقرر ملاحقة «لوبي الأسلحة»

رأى قاض في مانهاتن أن لوبي الأسلحة الأمريكي «الاتحاد الوطني للأسلحة»، يمكن أن يلاحق قضائياً في نيويورك، ليحبط خطط هذه المجموعة التهرب من محاكمتها عبر إعلان إفلاسها.

وكانت المدعية العامة لنيويورك، ليتيسيا جونز، ادعت على الاتحاد وعدد من مسؤوليه مطلع أغسطس/ آب. وفي تحرك مضاد، قام الاتحاد في منتصف يناير/ كانون الثاني الجاري برفع دعوى إفلاس في محكمة فيدرالية في دالاس، بولاية تكساس. وكان الاتحاد يهدف من ذلك إلى حماية نفسه من هذا الإجراء عن طريق نقل مقره الرئيسي إلى تكساس، وهي ولاية تؤيد حيازة الأسلحة الشخصية أكثر من نيويورك.

لكن القاضي جويل كوهين رفض الحجج التي قدمها الاتحاد، وأكد استمرار إجراءات نيويورك، حسب بيان للمدعية العامة. ويستهدف المدعي العام لنيويورك أولاً الرجل الأول في قيادة الاتحاد نائب الرئيس التنفيذي واين لابيير،وهو متهم بإساءة استخدام أصول الاتحاد بتواطؤ مع المقربين منه. ويبدو أنه استخدم خصوصاً الطائرة الخاصة التابعة للاتحاد لأغراض شخصية، واستفاد من امتيازات عينية قدمها متبرعون للمنظمة.

وتدعو ليتيسيا جيمس إلى حل مجموعة الضغط هذه. وقالت في بيان «نشكر المحكمة على السماح لهذه العملية بالاستمرار ونتطلع إلى محاسبة الاتحاد لوطني للأسلحة».

(أ.ف.ب)

بلجيكا تريد أوروبا متحررة بعد رئاسة ترامب

قالت وزيرة خارجية بلجيكا صوفي فيلمس إنّ الاتحاد الأوروبي يمكنه «الشعور بالارتياح» حيال مقاربة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن للعلاقات بين ضفتي الأطلسي، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنّ للتكتل مصلحة بالاستقلال بنفسه عن الولايات المتحدة.

وقالت فيلمس في مقابلة مع فرانس برس «سيكون لتغيير الإدارة الأمريكية تأثير على العلاقات التي تقيمها الولايات المتحدة مع باقي العالم والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. ثمة ترقب، أمل في القدرة على العمل مع شخصية يمكن التنبؤ بتصرفاتها بشكل أكبر ربما، ولكن من دون سذاجة».

وأضافت «نحن نعلم أنّ الولايات المتحدة ستحافظ على أجندتها، لكن ما سيتغير هي المقاربة لنهج التعددية. تؤمن بلجيكا بالتعددية لأنها تؤمن أننا أكثر قوة عندما نعمل معاً».

وتابعت «طبيعي أن نشعر بالارتياح للعودة إلى نهج التعددية ولقرار الرئيس بايدن العودة إلى اتفاق باريس (حول المناخ) وعودة الولايات المتحدة إلى منظمة الصحة العالمية».

وأكدت «لكن علينا الابتعاد عن السذاجة. يتعين على أوروبا الاستمرار في رسم مسارها وعدم انتظار الولايات المتحدة لتقول أي طريق يتوجب اتباعه».

وشددت على أنّ «أوروبا تعلمت من إدارة ترامب إلى أي مدى لها مصلحة بالاستقلال بنفسها (عن واشنطن) واتباع مسارها الخاص، لا ضدّ طرف معيّن وإنّما لتكون في موقع الشريك الموثوق به».

وقالت «إننا نأسف لاتخاذ بعض القرارات بشكل أحادي ومفاجئ بعض الشيء، وتضع الحلف في موقف صعب» على غرار قرار واشنطن خفض عديد قواتها المشاركة في عملية «الدعم الحازم» لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان إلى 2،500 عنصر.

(أ.ف.ب)



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

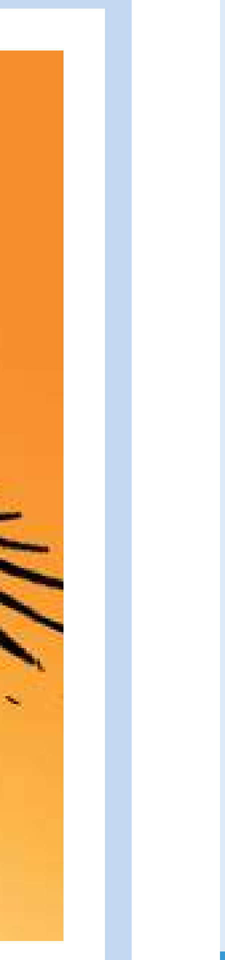
• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
	التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228	
	التوزيع: فاكس: 026424666	
• دبي	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت:	0096566089501	• بغداد:	009647901341719
• صنعاء:	00967770810452		00967701266807
• بيروت:	009611347208		009611348774
• القاهرة:	0020225784090		0020225799318
• الخرطوم:	00249912153254		

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



لعبة القوة بين بوتين ونافالني

ليونيد بيرشدسكي*

تبدو التطورات منذ صعود زعيم المعارضة الروسي أليكسي نافالني على متن طائرة في برلين متجهاً إلى موسكو في 17 يناير، أشبه بممارسة العبث العنيف.

فأنصار نافالني يتجمعون في مطار الوصول (فنوكوفو). بعد محاولة فاشلة لإبعادهم عن طريق إغراق المطار بمشجعين لمغني البوب الذي طار أيضاً إلى فنوكوفو، ثم حولت السلطات طائرة نافالني إلى مطار شيريميتيفو. وتم توجيه طائرة المغني والعديد من الطائرات الأخرى إلى هناك أيضاً. في غضون ذلك، تم احتجاز أنصار نافالني في مطار فنوكوفو، والعشرات من الصحفيين الذين جاؤوا على متن رحلة نافالني يصورون كل خطواته.

ظل نافالني محتجزاً في زنزانة للشرطة. ثم يتم إخطار محاميه فجأة بأنه في غضون دقائق، سينظر القاضي في ما إذا كان يجب القبض على نافالني في ما يتعلق بقضية قديمة، حيث حُكم عليه فيها بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة، مع وقف التنفيذ في عام 2014.

ما جرى لنافالني له منطقه الذي لا يخفى، إنه منطق صراع الإرادات . الروس يقدرون ويحترمون ألعاب القوة. وهذا يعرفه بوتين ونافالني وكلاهما يؤديها على المحك.

حرص الكرملين لسنوات على التقليل من أهمية نافالني. حتى إن بوتين لم يستخدم اسمه عندما سُئل عنه؛ بل استخدم تعابير عامة مثل «هذا الشخص» ومؤخراً، «مريض برلين». ومع ذلك فإن شاغلي الكرملين وبوتين نفسه، يعرفون أن نافالني ليس مجرد مدوّن ناشط في مكافحة الفساد.. إنه السياسي الروسي الوحيد الذي يجذب باستمرار قدراً من الاهتمام يضاهي شخصيات مثل رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، أو عمدة موسكو سيرجي سوبيانين؛ لذا فإن محاولة تجاهل نافالني ستكون خطأ ينبغي تجنّبه.

> ما جرى لنافالني له منطقه الذي لا يخفى. إنه منطق صراع الإرادات بينه وبين الرئيس فلاديمير بوتين

لقد حاول بوتين إخراج نافالني من الحياة السياسية للروس من خلال إجباره على الهجرة.

وقد نجح هذا التكتيك معه من قبل في التعامل مع الأوليجارش السابق ميخائيل خودوركوفسكي الذي يموّل وسائل إعلام ثانوية مناهضة لبوتين في روسيا، لكنه رضي بأن يكون خارج الخلافات السياسية.

عندما تعافى نافالني مما قيل إنه محاولة تسمم في ألمانيا، تلقى وابلًا من الأخبار السيئة من موسكو. كانت تنتظره هناك قضية جنائية جديدة، تتهمه باختلاس الأموال التي جمعها، وكان مطلوباً، لانتهاكه قانون فرض المراقبة. وكان يعلم جيداً أنه من المحتمل أن يتم اعتقاله بمجرد عودته.

هذه الشجاعة الهادئة، هي ما يتسلح به نافالني في معركته مع بوتين، الذي يتسلح بكل شيء يخطر ببالك. وإذا لم ينجح السلاح، فلديه ترسانة كاملة من الخطط، وجيش من الأشخاص الذين سيفعلون ما يريد.

لقد بعثت التحركات ضد نافالني التي شهدها العالم في الأشهر القليلة الماضية، برسالة إلى كل شخص مغرم بتقليده، بأنهم لن يقابلوا بالورود؛ بل سيواجهون السلطة الكاملة للدولة.

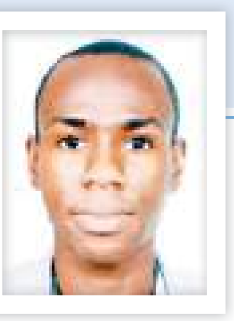
إنها رسالة قوية. حصل نافالني على مثلها من قبل، وقرر تجاهلها منذ فترة طويلة. تمتلئ المواقع الإخبارية وموجات الأثير الغربية، بتعبيرات الدعم لنافالني من مختلف قادة العالم، من الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين. ولكن في معركته الملحمية مع بوتين، يقف نافالني وحيداً. في روسيا اليوم، تستخدم دعاية النظام الأصوات الغربية بشكل روتيني لتغذية الدعم لسياسات بوتين، وتصوير أعدائه على أنهم «عملاء أجانب». وتعليقاً على مطالب الزعماء الغربيين بالإفراج عن نافالني، قال وزير الخارجية سيرجي لافروف، إنهم يحاولون «صرف الانتباه عن الأزمة العميقة لنموذج التنمية الليبرالي».

* كاتب في «بلومبيرج» متخصص في الشؤون الروسية

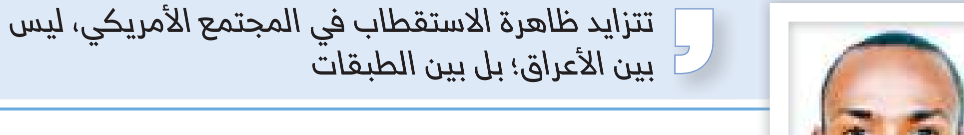


دعاة الهوية والتضليل السياسي

ليبتون ماثيوز*



* باحث في معهد مايسيز.
(يوراسيا ريفيو)



> تتزايد ظاهرة الاستقطاب في المجتمع الأمريكي، ليس بين الأعراق؛ بل بين الطبقات

في محاولة للتعبير عن تضامنهم مع الطبقة العاملة، استبدل اليساريون الأثرياء سياسات الهوية بالصراع الطبقي، وحاولوا إعادة صياغة المشكلات الاقتصادية باعتبارها مشكلات عنصرية أو تعصباً أعمى. لذلك، بدلاً من أن يهاجم السود والأقليات في المجتمع الأمريكي، التلاعب بالاقتصاد من قبل الدولة والرأسماليين المحسوبين عليها، سيهاجمون عنصرية القوانين أو قد يصفون الرأسمالية بأنها عنصرية في جوهرها.

والحقيقة أنه نادراً ما يعلق دعاة الهوية على العوائق الهيكلية التي تعوق تقدم الطبقة العاملة والأقليات، مثل التراخيص المهنية وتقسيم مناطق المدن حسب أعراق ساكنيها. ومع ذلك، فإن توقعاتهم تنم عن السذاجة، لأن سياسة الهوية تتعلق في المقام الأول بتأكيد أهداف الليبراليين من تسمين الشريحة العليا من الطبقة الوسطى.

فعلى سبيل المثال، يعد تحديد «كوتا» الوظائف على أساس الجنس لخلق فرص عمل للنساء المتزوجات، هدفاً جديراً بالثناء للمدافعين عن الهوية، في مقابل تزويد الأولاد الفقراء من البيض بالأدوات اللازمة للنجاح في الاقتصاد الحديث.

وتهدف سياسة الهوية في جوهرها إلى تعبئة مفاهيم الحضارة الغربية بمعتقدات النخب. على الرغم من أن الأدلة على عنصرية القوانين قد تكون غير موجودة، فإن هذا لا يمنع دعاة الهوية من تذكير الأفراد المناضلين بأن معاناتهم تنبع من خلل في العنصرية المؤسسية والامتيازات الممنوحة للبيض. إن معالجة قضايا مثل إخراج الشركات من ولاية كاليفورنيا بنصوص القانون، وبالتالي إفقار الأقليات، ليس على رأس جدول أعمال دعاة الهوية لأسباب واضحة. فهذه القوانين الكارثية قد تثري الرأسماليين الذين يتربحون من تلك القضايا.

وقد كشف تحليل بيانات تقرير الاحتياطي الفيدرالي لعام 2019 أن الدرجة القصوى من التفاوت الطبقي معششة ضمن مجموعات الأقليات العرقية. فمن بين الأمريكيين من أصل إفريقي ولاتيني، يمتلك ما يقرب من 65 في المائة صفراً في المئة من إجمالي الثروة المملوكة لمجموعاتهم العرقية. ويملك أغنى 10 في المئة من الأمريكيين الأفارقة 75,3 في المئة من إجمالي الثروة التي يملكها الأمريكيون من نفس الأصول. كما يملك أغنى 10 في المئة من اللاتينيين 77,9 في المئة من الثروة التي تملكها الجالية من أصول لاتينية؛ و تعود ملكية 74,6 في المئة من الثروة التي يملكها البيض لأغنى 10 في المئة منهم.

وتتزايد ظاهرة الاستقطاب في المجتمع الأمريكي، ليس بين الأعراق؛ بل بين الطبقات. وفي هذا السياق، يصبح الأساس الطبقي لهوس الشريحة العليا من الطبقة الوسطى بالسياسات العرقية والهوية أكثر وضوحاً. لقد أصبحت سياسة الهوية آلية رئيسية يمكن من خلالها أن تحتج نسبة 9 في المئة التالية من العشرة في المئة الأغنى ضمن كل جالية، على مظالمها داخل المؤسسة السياسية، أي النضال من أجل «فسحة» في الجامعات والنقابات والأحزاب السياسية وأجهزة الدولة ووسائل الإعلام المؤسسية.

وكشف التعمق في تحليل البيانات، عن أن التعليم يمنح مزايا كبيرة للطبقة الوسطى من حيث المردود، ما يؤدي إلى تفاقم فجوة الدخل. وبناء على ذلك، يشير مسح التمويل الاستهلاكي لعام 2019 إلى أن الأسر الحاصلة على درجة البكالوريوس تملك متوسط ثروة تزيد على خمسة أضعاف قيم ثروة الأسر الأقل تعليماً. إضافة إلى ذلك، ينتشر هذا التوجه عبر المجموعات العرقية؛ حيث يبلغ صافي ثروة الأسرة السوداء المتوسطة الحاصلة على تعليم جامعي ما يقرب من ستة أضعاف ثروة عائلة سوداء متوسطة حصلت على تعليم أقل، وأربعة أضعاف في الأسر من أصل لاتيني.

وغالباً ما يتم تجاهل التفاوت في الثروات بين أغنياء السود وفقرائهم. هؤلاء الفقراء يتعرضون لغبن مزدوج في هضم الحقوق لدى مقارنتهم مع أغنياء الشريحة السوداء ومع فقراء شريحة البيض. فثروة الطبقة العليا من السود تزيد وسطياً بمقدار 19 ضعفاً عن متوسط الثروة التي أقرها المقياس. أما إذا قارنا بين الحدين الأعلى والأدنى، فنجد أن الطبقة العليا من السود لديها 1382 ضعف ثروة الفقراء السود.

من هذا التحليل يمكننا أن نستنتج أنه خلافاً للرأي العام، فإن دعاة الهوية ليسوا ماركسيين، ويفشلون حتى في تبني وجهة نظر واسعة بما يكفي للحكم على الأقل، في ديناميات سلطات الدولة.

ونخلص إلى أن نظرية دعاة الهوية هي محاولة للبحث في الاضطهاد مطروحاً منه مناقشة القضايا المادية وسلطة الدولة والاستغلال والحركات الثورية الجماهيرية.

ألمانيا وإيطاليا وملف الهجرة

ساندي جاروسينو*





* محررة مختصة في «الجارديان يوروأكتف»

> بعض الدول الأوروبية ترفض استقبال مهاجرين من طوائف وإثنيات معينة بما يتعارض مع قانون الاتحاد الأوروبي

تهيمن قضية المهاجرين الذين يدخلون أوروبا على جدول أعمال البرلمان الأوروبي، لكن المقترحات التي تم طرحها هي مجرد إعادة صياغة بسيطة لخطط فاشلة سابقاً في معالجة أزمة المهاجرين.

وفي أحدث فصول تفاعلات قضية اللاجئين، مثل زعيم حزب رابطة الشمال اليميني المتطرف الإيطالي، ماتيو سالفيني، مؤخراً أمام محكمة باليرمو في قضية جديدة تتعلق بمهاجرين علقوا في البحر عام 2019 حين كان سالفيني وزيراً للداخلية في إيطاليا. وقد رفض سالفيني السماح للسفينة التي كانت تقلهم بالرسو في ميناء آمن قبالة سواحل لامبيدوز.

وكانت كل من ألمانيا وإيطاليا تقدمتا بمقترحات منفصلة في يوم واحد، حول كيفية التعامل مع أزمة الهجرة المستمرة في أوروبا.

فقد دعا وزير الخارجية الألماني، هيكو ماس، مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي إلى الموافقة على نظام حصص «ملزمة»، بحيث تتفق المجموعة فيما بينها على عدد المهاجرين الذين يجب استقبالهم، مع احتساب الرقم بحيث يتناسب مع عدد سكان كل بلد، والناتج المحلي الإجمالي.

هذه هي الطريقة التي كان من المفترض أن يعمل بها مشروع الحصص في الاتحاد الأوروبي المقترح سابقاً الذي يواجه الانتقادات نفسها هذه المرة، كما حدث في عام 2016. وقالت كل من إيطاليا والنمسا، إنها تعتمد بالكامل على وصول طالبي اللجوء والمهاجرين إلى الأراضي الأوروبية - إلى إيطاليا أو اليونان كمحطة أولى - وبالتالي لن تفعل شيئاً لمعالجة مشكلة الأشخاص الذين يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط المحفوف بالمخاطر.

من ناحية أخرى، تتمثل خطة إيطاليا في معالجة طلبات المهاجرين، أو طلبات اللجوء خارج الاتحاد الأوروبي في دول شمال إفريقيا، مع نقل أولئك الذين حصلوا على وضع «لاجئ» إلى أوروبا. وهذه أيضاً نسخة أخرى من اقتراح سابق.

وتسعى كل من إيطاليا وألمانيا إلى التركيز على الخطط نفسها، وهي التي تقوم على الهجرة المنظمة والمشروعة إلى أوروبا وفق قواعد محددة في ما يخص التوزيع عبر كتلة الاتحاد الأوروبي. ولكن في خضم أزمة المهاجرين المستمرة التي كشفت عن انقسامات حادة في ما كان يُعتقد أنه قيم أوروبية مشتركة، فإن إعادة صياغة الخطط المرفوضة سابقاً تظهر ببساطة عدم القدرة، أو عدم الرغبة في مواجهة بعض الحقائق غير المريحة بشأن قضية الهجرة.

أولى هذه الحقائق هو أن بعض الدول الأوروبية لا تريد استقبال مهاجرين من طوائف وإثنيات معينة، وهو أمر يتعارض مع كل من قانون الاتحاد الأوروبي، والمبادئ الراسخة للجوء. أما خطة ألمانيا فهي نسخة مخففة من محاولة سابقة لإنشاء نظام حصص على مستوى الاتحاد الأوروبي.

وقد دافعت عنها المستشارة أنجيلا ميركل في ذروة أزمة المهاجرين في عام 2015، وعارضتها بشدة بولندا والمجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا - المعروفة مجتمعة باسم مجموعة «فيسجراد».

وكشفت المناقشات الأخيرة عن فجوة ثقافية بين أوروبا الغربية والشرقية. ففي حين ترحب الحكومات الأوروبية الغربية على نطاق واسع بالهجرة وتدرك الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن تجلبها، فإن أوروبا الشرقية أكثر قلقاً بشأن التغيير الاجتماعي والثقافي والحفاظ على هوية معينة في الأغلب.

وبدلاً من الدخول في مواجهة مع مجموعة «فيسجراد» وكشف عمق الانقسام في أوروبا، تحاول ألمانيا و«تحالف الراغبين» الذي اقترحته، إحياء خطة الحصص على أساس محدد، ما يؤدي إلى تخفيف الضغط عن دول جنوب أوروبا من دون الحاجة إلى صياغة ميثاق سياسي.

والحقيقة الثانية غير المريحة، هي أن المهاجرين لديهم أيضاً تفضيلاتهم، فبعض البلدان أكثر جاذبية من غيرها. ووفقاً للائحة «دبلن» التي دخلت حيز التنفيذ في الاتحاد الأوروبي عام 2014، يجب على أي شخص يرغب في طلب اللجوء البقاء في أول بلد آمن يصل إليه، حتى لو كان ينوي الذهاب إلى دولة أخرى.

ومع ذلك، يقطع المهاجرون مسافات طويلة جداً للوصول إلى البلدان التي يفضلونها، حيث يصلون إلى اليونان، أو إيطاليا، ثم يقطعون طول القارة لطلب اللجوء في السويد أو ألمانيا، بدلاً من أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي على طول الطريق.

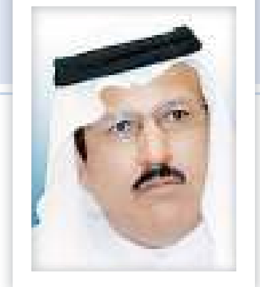
ويسعى اقتراح إيطاليا إلى إنهاء كل ذلك لأنه سيتم التعامل مع المهاجرين خارج الاتحاد الأوروبي، ومن ثم نقلهم جواً إلى الدولة التي تقبلهم فقط. وسيتم بموجب الاقتراح «تعيين» البلد الذي يستقبل المهاجرين، ولن يتمكنوا بعدها من القيام برحلة إلى أي دولة أخرى.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت أي من الخطتين ستكتسب قوة دفع داخل الكتلة. فهناك الكثير في أوروبا ممن يفضلون وقف أي شكل من أشكال الهجرة.



دبي.. ومعراج التطور العلمي

محمد خليفة



med_khalifaa@hotmail.com

> دبي تعمل من أجل العلم والمعرفة وتخطو نحو المستقبل بخطوات واسعة ترسم فيها معالم نهضة حضارية علمية

إن العلم هو الطموح إلى اكتشاف كل جديد، والغوص في أعماق المجهول. لقد برهن التطور الحضاري، قديماً وحديثاً، على أن العلم والعلماء هم وقود كل الثورات العلمية التي شهدتها وتشهدها الأمم على مر التاريخ؛ حيث إن تاريخ الحضارة يشير إلى أن العلم هم المنبع الرئيسي لكل تقدم وتطور، والعمل الغني هو غائية تقوم استناداً إلى أهداف أخلاقية وفلسفية، وتصاعد الإنسان إلى معراج التطور والنمو، لأن تاريخ الإنسان هو تاريخ المثابرة والكفاح والعقل والإرادة في تحديات المكان والزمان ليفهم عالم الطبيعة ويروضها، ومن ثم يسخرها لخدمته.

وها هي دبي تعمل من أجل العلم والمعرفة في عالم النور والتجربة والتطور العاقل والتقدم الشجاع في تسابق الزمن، وتخطو نحو المستقبل بخطوات واسعة ترسم فيها معالم نهضة حضارية علمية، ستجعل منها واحدة من القوى الرئيسية في العالم في صناعة التكنولوجيا المتقدمة والنانو تكنولوجيا. وفي تجسيد لهذا المسعى، أطلق القائد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حفظه الله ورعاه، في 29 يونيو العام الماضي مختبرات دبي للمستقبل، وقال سموه في هذه المناسبة: «خلال إطلاقنا مختبرات دبي للمستقبل فإن دولة الإمارات تراهن على مستقبل يقوم على العلم والتفوق التقني، دولة الإمارات تراهن على الإنسان وعقله وخياله وإرادته التي لا تعرف المستحيل». هذه الكلمات الصادقة تؤكد إيمان القيادة العظيمة بشعبها، وإيمانها العميق بأن المستقبل المشرق تصنعه الإرادة القوية والمثابرة والعزم والتصميم على تحقيق النجاح.

وتعد «مختبرات دبي للمستقبل» أول مؤسسة تطبيقية في الدولة والمنطقة، متخصصة في مجال أبحاث واختبارات وتطبيقات تكنولوجيا المستقبل. وتهدف هذه المختبرات، التي تشرف عليها مؤسسة دبي للمستقبل، إلى دعم مختلف جوانب الاقتصاد القائم على المعرفة في الدولة، من خلال شراكاتها مع مؤسسات البحث والتطوير من مختلف أنحاء العالم، وذلك بما يسهم في تحقيق التطلعات المستقبلية وخلق أسواق وفرص عمل جديدة، وتوفير منصة تواصل بين مختلف القطاعات والجهات المعنية بتعزيز توظيف التكنولوجيا الحديثة. وكان قد تم تأسيس مؤسسة دبي للمستقبل في إبريل 2016؛ بهدف تعزيز مكانة دولة الإمارات، ومدينة دبي كمركز عالمي لاستشراف وصناعة المستقبل. وتقوم هذه المؤسسة على خمسة محاور رئيسية: تبدأ بفهم المستقبل، واستجلاء خفاياه، ومن ثم وضع الأفكار والدراسات الملائمة، وبما يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج في معرفة القادم من الأيام، وعدم الوقوع في مفاجآت من السهل تداركها.

كما تعمل المؤسسة على تطوير منصة متكاملة لتصميم المستقبل، تدعى «منطقة 2071» تجمع أفضل العقول؛ لتحويل الأفكار، والرؤى الخلاقة إلى واقع، بما يسهم في تطبيق نموذج الإمارات لتصميم المستقبل بكل ما يحمله من إعجاز، وتحقيق أهداف مئوية الإمارات. وخلال ترؤس سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، اجتماع مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، قال سموه: «نريد أن تصبح مؤسسة دبي للمستقبل منصة رائدة عالمياً لنشر المعرفة، وأبحاث المستقبل تلهم الملايين لصنع مستقبل أفضل للإنسانية...».

وقد أطلقت مؤسسة دبي للمستقبل، مبادرة «مليون مبرمج عربي»؛ بهدف بناء قدرات عربية متمكنة في مجال البرمجة، ومساعدتها على إيجاد حلول مبتكرة وجديدة لمختلف التحديات العالمية، وتعتبر هذه المبادرة تجربة إماراتية مهمة، لما لعلوم الحاسوب من أهمية قصوى في حياتنا الراهنة.

ولا شك أن مؤسسة دبي للمستقبل هي من المؤسسات الرائدة عالمياً، وهي تحقق نتائج كبيرة ملموسة، وإطلاق مركز مختبرات دبي المستقبل ضمن هذه المؤسسة هو دليل على القيمة الكبيرة التي تمثلها، فهذه المختبرات ستجعل دبي والإمارات في قائمة الدول المنتجة والمصدرة للتكنولوجيا المتقدمة، بمختلف أشكالها وأوصافها، ما سيضاعف من حجم الناتج القومي، ويوسع طيف الثراء وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة التي ثبت بالدليل القاطع أنه لا يمكن لأية دولة الوصول إليها، ما لم تأخذ بأسباب العلم والابتكار والتصنيع، والسعي للحصول على براءات الاختراع. وقد وضعت دبي، بهذه الخطوات والإنجازات، قدماً راسخة على طريق البحث والابتكار، والإنتاج العلم، مما يؤهلها أن تصل، بفضل حكمة قيادتها ومتابعة نخبها وطموح شبابها، إلى ما تصبو إليه من تغيير المعادلات القائمة، وإيجاد مكان لها وللإمارات ضمن المراكز البحثية والتكنولوجية والتقنية الأكثر تطوراً، ليس على مستوى العالم العربي والآسيوي، وإنما على مستوى العالم أجمع.

دونالد ترامب بلا أقنعة

د. نسيم الخوري



drnassim@hotmail.com

> استطاع ترامب قبل مغادرته وخلالها ولربّما بعدها أن يحفر بقوّةٍ ما يصعب محوه ولا حتّى نسيانه بيسر؛ لأنّه طموح يتآخى مع الجموح

عندما زار دونالد ترامب منزل والدته (2008) بطائرته الخاصّة المؤلّفة من غرفة نوم وصالون اتّسع لدزينتين من أصدقائه، ومائدة من الخزف النفيس والكريستال إلى جانب مغسلتين مطليتين بالذهب وعلى طول الطائرة كلمة TRUMP بالأحرف النافرة، لم يتمكّن من المكوث داخل بقايا منزل والدته المهدّم أكثر من 97 ثانية. التقطت الصور التذكارية على عجلٍ، وقال للمتجمهرين من حوله: «أشعر براحةٍ تامّة وبقوّة تحميني هنا. عندما يعود أصل والدتك إلى مكانٍ بسيطٍ، طبيعي أن تحبّ هذا المكان. أشعر بأنني اسكتلندي، لكن لا تطلبوا منّي تحديد شعوري. ثمّة شعور قوي جدّاً في داخلي اكتسبته من والدتي. لطالما أخبرتنا عن غرق أهالي هذه الجزيرة في مراكب صيدهم للأسماك، وهذا ما حصل لجدّ والدتي واسمه دونالد سميث وكان في الـ34، وحزنت والدتي عليه كثيراً. ولهذا وبعد عقود في 4 يونيو/حزيران 1946، أطلقت أمّي اسم جدّها على مولودها الرابع دونالد ترامب الذي هو أمامكم... إذا كان هناك بينكم من لم يسمع ما قلت، أقول: لديّ أموال طائلة سببها تلك القوّة التي حملتها أمّي معها من هذا المكان... «إنّ من يرضى بالقليل في هذه الدنيا غبي لأنّه لا يعرف طعم الكثير».

أورد نقاطاً أربع:

1- غادر ترامب البيت الأبيض (13/1/2021) رئيساً لم تُترك له مساحة لزقزقاته المثيرة عبر «التويتر» التي بلغت في إحصاء 12 ألف تغريدة، كتب هو معظمها على حسابه خلال 4 سنوات، وبلغت كلماتها 266 ألفاً و55 أي نحو كتاب من 780 صفحة. انشددت لتغريداته؛ باعتبارها مرآة لشخصيته المستفزّة والشديدة التحدّي والصلابة. وبعيداً من هموم «الكوفيد 19»، استغرقت في كتابه «ترامب بلا قناع» المؤلف من 508 صفحات؛ توسّلاً لتفكيك جذور تلك الشخصيّة، وشعرت وكأنّني سمكة جائعة تم رميها في المحيط أمامها ما لا يجمع من الأوصاف والثروات والصفقات الشخصيّة والمقتنيات الباهرة من الجواهر واليخوت والطائرات وناطحات السحاب والثروات المتراكمة.

2- استطاع ترامب قبل مغادرته وخلالها ولربّما بعدها أن يحفر بقوّةٍ ما يصعب محوه ولا حتّى نسيانه بيسر؛ لأنّه طموح يتآخى مع الجموح. سيبقى الرجل أنموذجاً متداولاً ومنتظراً في سيرته وتطلّعاته المنقوشة بالتحدّيات والمفاجآت. قال كلمته مغادراً في اليوم نفسه، رافضاً المشاركة بتنصيب الرئيس الـ46 جو بايدن، وقد كان الكابيتول كثكنة محصّنة، صرّح ترامب متذكّراً ولايته وعائلته وأشقاءه وماضيه من دون أن يتمكّن من تدارك دمعتين غالبتاه ليمسحهما بإبهامه.

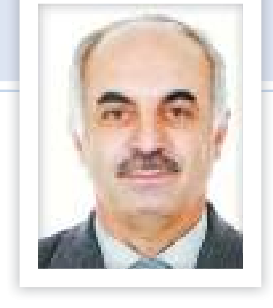
3- يقول ترامب إنّ قوّته ترعرت في دموع أمّه ماري آن ماكيلود، المولودة أساساً في قرية تونغ 5 في جزيرة باردة من اسكتلندا؛ إذ دمغت طفولتنا بفقرها وذكرياتها المؤلمة. كانت تعمل، مثل أهالي تلك الجزيرة، في تربية المواشي والصيد في الخلجان وجمع الفحم؛ لبيعه واستخدامه وقوداً وجمع أعشاب البحر كسمادٍ في تلك الأرض العشيبة، وكذلك بتنظيف أحشاء الأسماك. وعندما بلغت الـ18 مسكونة بحلم الهجرة نحو أمريكا، صعدت إلى سفينة راسية محملة بالسمك والبشر، وسجّلت اسمها عند الحاجز أعلى السلم: «مساعدة منزليّة». قال ترامب: إنّ هذا كان يعد تعبيراً فضفاضاً بالإنجليزية؛ يعني «خادمة»، ولي أن أرفع للتسمية قبّعات الحبر وتكريم فقراء الأرض.

4- يقصّ الرئيس السابق دونالد أنّ آل ترامب من قرية «كالشتاد» في ألمانيا لا يتجاوز عدد سكّانها ألف نسمة، ويعملون منذ ألفي سنة في زراعة الكرمة. البيت من غرفتين يتّسع لعائلة من 8 أفراد وقبو للمواشي وآخر للمحاصيل السنوية. صعد جدّه فريديريك الحلّاق سفينة «أيدر» إلى نيويورك في 1885 مدوّناً اسمه في سجلّات الهجرة الأمريكية: «مزارع»، ليجد نفسه تائهاً في مدينة عدد سكانها يصل إلى مليون ومئتي ألف نسمة. لم يكن للجدّ قدرة على المشاركة بالمهن الرائجة آنذاك؛ أعني كخبراء ماليّين ومضاربين؛ لذا راح يمارس مهنته الأصليّة حلّاقاً. لم يترك رأساً من سكّان جنوبي مانهاتن إلاّ واعتنى بشعره وذقنه في 60 وول ستريت، لكنّه لم يتخيّل أبداً، بعد مرور قرنٍ، أنّ اسم عائلته «ترامب» سيزيّن برجاً في 40 وول ستريت، سيبنيه حفيده دونالد ترامب كأضخم مجمّع مؤلّفٍ من 72 طابقاً، تتلألأ في أعلاه كلمة TRUMP، فيدمغ أمريكا والانتباه العالمي بمناظر قويّة؛ أوصلته إلى البيت الأبيض..

أختم مشاركاً العالم خطاب جو بايدن رئيساً لكلّ الأمريكيين ملحّاً على الإيمان والحقيقة والوحدة لمحاربة الكورونا والتطرّف ورفض ثقافة التلاعب والتضليل وبوجدانية واضحة، واعداً بأمريكا الجديدة بانتصار الديمقراطية.

تركيا وبايدن ودفع العاصفة!

محمد نورالدين



> بايدن في البيت الأبيض وأردوغان يقلب أوراقه بحثاً عن وسيلة لدفع «العاصفة المقبلة»

أخيراً أصبح جو بايدن في البيت الأبيض. هذا ما كانت تتخوف منه تركيا. فالرئيس الأمريكي الجديد كان أعلن علانية أنه يريد خلع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة في العام 2023. وبايدن معروف عنه أنه وثيق الصلة بمجموعات الحماية الكردية التي تسيطر على الشمال الشرقي لسوريا بدعم مباشر من القوات الأمريكية، والتي تصنفها تركيا على أنها «إرهابية». وفي عهد الرئيس السابق باراك أوباما، وكان بايدن نائباً له، رفضت الولايات المتحدة بيع تركيا صواريخ باتريوت. وفي ذلك العهد أيضاً جرت محاولة انقلابية عسكرية ضد أردوغان عام 2016، توجهت أصابع اتهام أنقرة فيها إلى أوباما بالوقوف وراءها، وبأنه يحمي رجل الدين فتح الله غولين الذي اعتبرته أنقرة الأداة التي نفّذت محاولة الانقلاب.

إلى هذه الملفات الشائكة أصلاً، أضيفت إحدى أكثر المشكلات تعقيداً حالياً، أي شراء تركيا صواريخ «إس 400» من روسيا، وهو ما قابلته واشنطن بتعليق مشاركة تركيا في برنامج إنتاج طائرات «إف 35» المتطورة، باعتبار أن أنظمة «إس 400» لا تنسجم مع النظام الجوي الأطلسي الذي تركيا جزء منه.

بايدن في البيت الأبيض وأردوغان يقلب أوراقه بحثاً عن وسيلة لدفع «العاصفة المقبلة»، وأمامه طريق من اثنين: إما الاستمرار في سياساته الحالية وبالتالي تعميق الخلافات مع البيت الأبيض، وإما الانحناء للعاصفة الآتية وتدوير الزوايا بشكل لا لبس فيه والعودة إلى الحضن الغربي.

من تقاليد أردوغان الانحناء للعاصفة ريثما تمر، والعودة من بعدها إلى سابق أساليبه. وهو ما يذهب إليه الكاتب التركي محمد علي غولر في صحيفة «جمهورييت» المعارضة الذي يقول إن أردوغان أبدى رغبة في الأيام الأخيرة للانفتاح على أوروبا وعلى الولايات المتحدة الأمريكية، بل سيبدأ مفاوضات استكشافية مع اليونان في 25 يناير الجاري، وتبادَلَ مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسائل في غاية الود. وإذا كانت الرسائل هذه تتصل بأوروبا، فلأنها بوابة الوصول تالياً إلى قلب واشنطن. لكن غولر يقول إن غاية أردوغان من كل ذلك هو ضمان بقائه في السلطة ليس إلا.

الرسائل التركية حتى الآن ليست كافية. فوزير الدفاع خلوصي آكار أعلن أن تركيا بصدد الدخول في مفاوضات مع روسيا لشراء دفعة ثانية من صواريخ «إس 400» كما تريد أن تعود إلى برنامج إنتاج «إف 35» التي علق الأمريكيون مشاركة تركيا فيها. أي أن الموقف التركي لا يزال «ضربة على الحافر وضربة على المسمار». وهو ما قد لا يروق للأمريكيين، كما يقول سنان أولغين، مندوب تركيا السابق لدى الاتحاد الأوروبي والرئيس الحالي لمركز أبحاث الاقتصاد والسياسة الخارجية في أنقرة. ذلك أن «إس 400» و«إف 35» لا يجتمعان. وكل خيار يطرد الآخر. ويقول أولغين إن على تركيا أن تختار «إف 35» لأنها تضمن لتركيا مكاسب إنتاجية واستزادة في الخبرات العسكرية، فضلاً عن أن عدم امتلاك سلاح الجو التركي مثل هذا الجيل من الطائرات المتطورة يبقي ثغرة كبيرة في القدرات الجوية التركية. ولكن الاتفاق على مخرج لـ«إس 400» يتطلب تفاهماً واسعاً على قضايا أخرى، ومنها العقوبات الأمريكية على الصناعات العسكرية التركية التي تشكل خطراً على تطوّرها على المدى البعيد. ويضيف أولغين قضية أخرى تنتظر العلاقات التركية - الأمريكية وهي القرار الذي سيصدره القضاء الأمريكي بخصوص «بنك خلق» المتهم بالتساهل وتبييض الأموال مع إيران قبل سنوات. فإذا كان القرار بتجريم البنك، فالعلاقات ستسوء أكثر. ويحذّر سنان أولغين من بيان قمة الاتحاد الأوروبي السابقة حول تركيا، عندما ذكر أن الاتحاد سيتخذ موقفه تجاه تركيا في قمة مارس/آذار المقبلة بالتشاور مع الولايات المتحدة. وهذا له وجهان: إذا كانت أوروبا هي المؤثرة في أمريكا فسوف تكون العلاقات التركية مع الطرفين مفتوحة على الإيجابيات والتعاون. لكن إذا كان الموقف الأمريكي تجاه تركيا متشدداً، فإن الأوروبيين لا يستطيعون الخروج من العباءة الأمريكية، وستكون تركيا في وضع صعب.

من الآن وحتى مارس المقبل يفترض أن تكون اتجاهات سياسات بايدن الجديدة قد تبلورت، وسيتضح أكثر مآل الطريق الذي ستسلكه العلاقات التركية، كما أوروبا كذلك مع الولايات المتحدة وهي الأهم.

فرصة جديدة

في الذكرى السنوية الأولى لـ«مؤتمر برلين»، اتفقت القوى الليبية المتصارعة على اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة تحضّر للانتخابات العامة التي تقرر أن تجري في 24 ديسمبر/كانون الأول 2021؛ وهو الموعد الذي اتفقت عليه الأطراف السياسية في أولى جولات ملتقى الحوار السياسي في تونس، الذي انعقد في التاسع عشر من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

الخطوة اعتبرتها الأمم المتحدة «فرصة حقيقية» أمام الليبيين لتجاوز خلافاتهم وانقساماتهم، واختيار حكومة مؤقتة؛ لإعادة توحيد مؤسساتهم؛ من خلال انتخابات ديمقراطية طال انتظارها.

هي «فرصة»، أجل؛ لكن لها شروطها، إذا ما قررت الأطراف الليبية أن يكون قرارها مستقلاً، ولا يخدم أجندات خارجية، وقادرة على أن تضع مصلحة ليبيا والشعب الليبي فوق أي اعتبار، وما عدا ذلك فهو مضيعة للوقت.

وهي «فرصة»، إذا ما رفعت الدول الأجنبية يدها عن ليبيا، وتوقفت عن التدخل بشؤون ليبيا الداخلية، وتركت الليبيين يقررون مصيرهم ومستقبلهم بأنفسهم، وإذا ما خرجت تركيا بجيشها ومرتزقتها من هناك، وإذا ما تم حل الميليشيات المسلحة، وتوحيد الجيش الوطني والمؤسسات الأمنية الرديفة في ظل قيادة واحدة؛ للدفاع عن وحدة الأراضي الليبية وسيادتها واستقلالها، وإذا توقفت عمليات تزويد الأطراف الليبية بالسلاح.

إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق حول كل هذه القضايا، والمباشرة بتنفيذها؛ فإن كل الجهود التي تُبذل، واللقاءات التي تُعقد، هنا وهناك، على المستويات السياسية والحقوقية والدستورية والأمنية والعسكرية، مع كل ما يصدر عنها، سوف تبقى حبيسة الأدراج، أو في ملفات الأمم المتحدة كوثائق غير قابلة للتطبيق.

إن كل خطوة يتم الاتفاق عليها؛ يجب أن تنفذ على الفور؛ لأن هناك قوى دولية ومحلية قادرة على إحباط أي جهد أو اتفاق لا يخدم مصالحها، ولا يحقق أهدافها في الهيمنة والنفوذ وتقاسم المغانم؛ بل هي تستطيع تحويل أي حل للأزمة إلى أزمة.

قد يكون تفاؤل الممثلة الأممية ستيفاني وليامز في محله؛ لكنها تعلم قبل غيرها حجم التناقضات التي تحيط بمواقف أطراف الأزمة المشاركة في الحوارات، وتضارب مصالحهم، ومصالح الدول التي تقف خلفهم؛ لذا عليها أن تضمن عدم تخريب ما يتم الاتفاق عليه، كما هو الحال بالنسبة للاتفاق الأخير على اختيار السلطة التنفيذية؛ حيث بادرت مجموعة ميليشيات طرابلس إلى رفضه، واعتبار الاتفاق لا يعنيها، وتعهدت بإسقاطه، ما يعني أن هناك خطراً يهدد الاتفاق، لأن هناك جهة نافذة قادرة على دفنه.

تدرك وليامز قبل غيرها، أن هناك جهات، وبعض الدول، تعمل على تخريب اللقاءات وما ينتج عنها من اتفاقات، وهي تعرفها، فلماذا لا تفضحها وتطالب بفرض عقوبات عليها؛ من أجل تسهيل تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، ويصبح بالإمكان الرهان على حل حقيقي، وعلى سلطة جامعة، وعلى انتخابات، وعلى خروج ليبيا من دوامة العنف؟!

الخليج

العراق الجريح

التفجير الانتحاري المزدوج الذي استهدف سوقاً شعبية في منطقة ساحة الطيران وسط العاصمة العراقية بغداد؛ شكل انتكاسة للجهود التي تبذلها حكومة مصطفى الكاظمي، خاصة وأنها جاءت في ظل ظروف استثنائية يعيشها العراقيون من جرّاء استمرار الاحتقان السياسي، الناتج عن صراع بين القوى المدنية والميليشيات التي ترغب في إبقاء الأوضاع تحت تهديد الإرهاب.

سقوط ما يزيد على 130 شخصاً بين قتيل وجريح؛ يعد خرقاً أمنياً خطراً؛ لأنه يشهر تحدياً كبيراً أمام حكومة الكاظمي، التي تجاهد من أجل تطبيق خطتها؛ القاضية بتجريد الميليشيات من أسلحتها غير الشرعية وإبقائها تحت سيطرة القوات المسلحة والأمن.

على الرغم من الاحترازات والإجراءات الأمنية المشددة، تمكن شخصان من تفجير نفسيهما أثناء ملاحقتهما من قبل القوات الأمنية في منطقة الباب الشرقي، وهي مزدحمة بالتجمعات البشرية، ما يعني أن هذه الإجراءات لا تزال تحتاج إلى ضوابط أكبر من شأنها منع وقوع مثل هذه الجرائم، خاصة وأن وكالة الاستخبارات كانت أعلنت مطلع يناير الجاري عن تدشين عملية أمنية؛ لنزع السلاح غير المرخص، بعد أن بدا أن هذا السلاح سوف يسبب أزمات للعراق، ليس فقط في الداخل؛ بل أيضاً مع الخارج؛ حيث تزايدت التهديدات من قبل الميليشيات المسلحة باستهداف المصالح الأجنبية في البلاد، ومعها تحول العراق إلى ساحة لتصفية حسابات لدول أجنبية.

لم يجانب الرئيس العراقي برهم صالح الصواب عندما أشار إلى أن «الجماعات الإرهابية المنفذة لتفجيري بغداد، تستهدف الاستحقاقات الوطنية»، ويقصد بذلك الانتخابات التشريعية، المقرر أن تشهدها البلاد بعد أشهر قليلة، وهي خطوة تحتاج من الحكومة وكافة الأطياف السياسية إلى العمل بشكل أكثر جدية لإنجاحها؛ لأنها تقود البلاد إلى بر الأمان.

قطع الساسة العراقيون، سواء من هم في الحكومة أو في الأحزاب الفاعلة في الساحة، وعوداً بشأن عملية جراحية لا بد من إجرائها؛ تهدف إلى تنفيذ إصلاحات سياسية كبيرة، إلا أن فوضى السلاح لا تزال قائمة، وصار من الصعب على القيادة التحكم بمساراتها ومآلاتها، ويخشى أن تنفلت الأوضاع إلى ما هو أسوأ من ذلك، بعد أحداث الخميس الماضي، التي لا شك ستلقي بظلالها على الوضع بأكمله.

مكمن الخوف أن البلاد لا تزال غير قادرة على التعافي من تداعيات الاحتلال الأمريكي، والتي لا تزال تلقي بمآسيها على بلد كبير مثل العراق؛ حيث لم تستطع كل الحكومات المتعاقبة على إدارته، أن تنجز شيئاً جوهرياً وكبيراً يعيده إلى حاضنته العربية والقومية؛ بل إن الوضع يزداد سوءاً في ظل تمدد التنظيمات والتجمعات الإرهابية في أكثر مدنه وقراه، حتى أن العراق أصبح غير قادر على التخلص من إرث المحاصصة المذهبية التي صارت عنواناً لمرحلة ما بعد الاحتلال.

ربما لهذه الأسباب كان من الطبيعي أن يتخذ الكاظمي قراراً بحرب لا هوادة فيها ضد الإرهاب الذي ضرب العاصمة بغداد؛ لأن التهاون في ذلك، ربما يقود الأوضاع إلى ما هو أسوأ، خاصة وأن هناك من يتربص بالعراق، لتحويله إلى ساحة للفوضى والعنف.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

تحذير أممي بعد مقتل 12 نازحاً في مخيم الهول

مصرع أربعة مدنيين بقصف إسرائيلي على حماة وسط سوريا

قتل أربعة مدنيين، بينهم طفلان، جراء قصف إسرائيلي استهدف، فجر أمس الجمعة، محافظة حماة في وسط سوريا، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية، فيما أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت تقارير عن عمليات قتل طالت 12 نازحاً سورياً وعراقياً في النصف الأول من يناير/ كانون الثاني في مخيم الهول للاجئين، بشمال شرقي سوريا، محذرة من أن «الوضع الأمني يشهد تدهوراً متفاقماً».

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري سوري أن الدفاعات الجوية السورية تصدّت فجراً لصواريخ إسرائيلية «وأسقطت معظمها»، في محافظة حماة. وقال المصدر لاحقاً «أسفر القصف الإسرائيلي الجوي... عن استشهاد عائلة من أب وأم وطفلين». كما أصيب أربعة آخرين، بينهم طفلان، بجروح، ودمرت ثلاثة منازل في الطرف الغربي لمدينة حماة.

في المقابل، أورد المرصد السوري رواية أخرى عن مقتل المدنيين. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن «الدفاعات السورية تمكنت من إسقاط عدد من الصواريخ الإسرائيلية»، وإن «بقايا أحد صواريخ الدفاع الجوي سقطت على منزل في حي شعبي عند أطراف المدينة، ما أسفر عن مقتل المدنيين». واستهدفت الغارات الإسرائيلية، وفق المرصد، مواقع عسكرية، وأسفرت عن «تدمير» خمسة مواقع عسكرية على الأقل، تابعة للجيش السوري في محيط مدينة حماة، يتواجد فيها أيضاً مقاتلون إيرانيون، وعناصر من «حزب الله» اللبناني.

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام أردنية نقلاً عن شهود عيان أن دوي انفجار سمع في بلدة الوهادنة، وبلدات أخرى بمحافظة عجلون بشمال غربي الأردن، فجر أمس الجمعة، من دون أن يؤكد مصدر رسمي صحة وسبب الانفجار. وذكر سكان في المنطقة المذكورة أن الأجهزة المختصة هرعت إلى بلدة الوهادنة وطوقت المنطقة للتحقيق، ونشرت صفحات إخبارية محلية بعجلون صوراً لموقع الانفجار. وفيما لم يتم ذكر سبب الانفجار، رجحت مصادر أن يكون السبب مرتبطاً بالقصف الذي شنه الطيران الإسرائيلي، فجر أمس الجمعة، على مناطق في محافظة حماة السورية. وسبق أن سقطت في الأردن شظايا لصواريخ اعتراضية تطلقها الدفاعات الجوية السورية لإسقاط الصواريخ الإسرائيلية.

من جهة أخرى، جاء في بيان للأمم المتحدة أنه «بين 1 و16 يناير/ كانون الثاني أبلغت الأمم المتحدة بـ12 عملية قتل لمقيمين سوريين وعراقيين في المخيم». وأضاف «الأحداث المقلقة تدل على أن الوضع الأمني يشهد تدهوراً متفاقماً في الهول». وشهد المخيم في الأشهر الأخيرة حوادث أمنية عدة شارك في بعضها مناصرون لتنظيم «داعش»، بينها محاولات فرار وهجمات ضد حراس أو موظفين في منظمات غير حكومية. واستخدمت في بعض الحوادث أسلحة بيضاء وحتى أسلحة نارية في بعض الحالات. ووفق البيان المنشور، أمس الخميس، فإن منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة المقيم في سوريا عمران رضا، ومنسق الشؤون الإنسانية الإقليمي للأزمة السورية مهند هادي، عبّرا عن «قلقهما الشديد في ظل تدهور الظروف الأمنية في المخيم»، وأشارا إلى «الحاجة الماسة لإيجاد حل مستدام لجميع المقيمين في المخيم». وتابع بيان الأمم المتحدة أن «الارتفاع الأخير في منسوب العنف» في الهول «يهدد قدرة الأمم المتحدة وشركائها الإنسانيين على مواصلة تقديم الدعم الإنساني الضروري بشكل آمن». (وكالات)


مشهد عام لمخيم «الهول» بريف الحسكة (أرشيفية)

المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية تدخل حيز التنفيذ

دخلت المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ، أمس الجمعة، في حدث وصفه مسؤولون بأنه «انتصار للإنسانية»، وخطوة تمهد لعالم خال منها، وأشادت به الأمم المتحدة والبابا فرنسيس، رغم عدم توقيعها من دول تمتلك ترسانات نووية.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، في بيان، إنّ «المعاهدة تمثل خطوة مهمة نحو التهيئة لعالم خالٍ من الأسلحة النووية ودليلا قويا على تأييد النُهج المتعددة الأطراف لنزع السلاح النووي».

ولفت إلى أنّها «أول معاهدة متعددة الأطراف بالخصوص تبرم منذ أكثر من 20 عاماً»، داعياً «جميع الدول إلى العمل معاً، لتعزيز الأمن المشترك والسلامة الجماعية».

وجرى التوصل إلى المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ،أمس ، بمبادرة من «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية»، وهي منظمة غير حكومية حازت جائزة نوبل للسلام في عام 2017. وتحظر المعاهدة استخدام وتطوير وانتاج واختبار وحيازة وتخزين أسلحة نووية.

وكان البابا فرنسيس عبر عن ارتياحه خلال الأسبوع الحالي، مشيراً إلى أن هذه المعاهدة هي «أول أداة دولية ملزمة بشكل قانوني تحظر بوضوح هذه الأسلحة التي يكون لاستخدامها تأثير عشوائي، إذ إنّها تضرب في وقت قصير عدداً كبيراً من الأشخاص، وتسبب ضرراً طويل الأمد للبيئة».

وتابع: «أشجع بقوة جميع الدول والأشخاص على العمل بتصميم لتعزيز الظروف الضرورية لعالم خالٍ من الأسلحة النووية، والمساهمة في تعزيز السلام».

بدوره، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير في بيان، إنّ الحدث يشكّل «انتصاراً لإنسانيتنا»، مضيفاً «دعونا نغتنم الفرصة وندفع المعاهدة نحو هدفها: عالم خال من الأسلحة النووية». (ا ف ب)

اعتذرت عما وصفته بـ«التوتر» في «ريدو هول»

اتهامات بالتنمر تطيح الحاكمة العامة لكندا

قدمت الحاكمة العامة لكندا جولي بابيت، ممثلة الملكة إليزابيث الثانية، استقالتها من منصبها، أول أمس الخميس، قبيل نشر تقرير يرجح أنه سيكون قاسياً حول مضايقات، بينها إهانات وتنمر ضد موظفين، وقعت في مكتبها، في سابقة في تاريخ كندا.

وقالت بابيت في بيان: «احتراماً لنزاهة منصبي، ومن أجل مصلحة بلدنا والمؤسسات الديمقراطية، توصلت إلى وجوب تعيين حاكم عام جديد». وأضافت: «لذلك قدمت استقالتي. وأبلغت رئيس الحكومة الكندية بقراري».

واعتذرت بابيت عما وصفته بـ«توتر» في المقر العام في الأشهر الماضية. وقالت، إن «الجميع يملكون الحق في بيئة عمل صحية وآمنة في كل الأوقات، وتحت كل الظروف». تابعت: «يبدو أن الأمر لم يكن كذلك دائماً، ولذا أنا آسفة».

بدوره، اعتبر رئيس الوزراء جاستن ترودو، أن استقالتها «تمثل فرصة لقيادة جديدة في ريدو هول ترد على الهواجس المتعلقة بمكان العمل، والتي أثارها الموظفون خلال المراجعة».

وبموجب البروتوكول سيتولى رئيس قضاة كندا ريتشارد واجنر، مهام الحاكم العام، ومن ضمنها إعطاء موافقات ملكية أو تحويل المشاريع التي يصادق عليها البرلمان إلى قوانين، حتى تعيين حاكم جديد.

ورأى حزب «الكتلة الكيبيكية» المناهض للملكية، أن الفرصة تسمح الآن لإعادة دراسة جدوى المنصب الذي اعتبره الحزب «وظيفة عفّى عليها الزمن، وليس لها مكان في نظام ديمقراطي».

وكانت الحكومة الكندية طلبت إجراء مراجعة مستقلة في يوليو/ تموز الماضي، عقب انتشار أنباء عن بيئة «غير صحية» في المقر الرسمي للحاكم العام. وذكرت وسائل إعلام نقلاً عن مصادر مطلعة على التقرير لم تسمّها، أن نتائج المراجعة دامغة. ويقول موظفون حاليون وسابقون في مكتب الحاكمة العامة، إن بابيت تنمرت، وصرخت على موظفين وأهانتهم علناً، وغادر البعض منهم مكتبها باكياً. وردت بابيت، آنذاك بالقول، إنها تأخذ الاتهامات بغاية الجدية.

وتواجه بابيت أيضاً انتقادات شعبية؛ لإصرارها على إجراء أعمال تجديد مكلفة في المقر الرسمي، المعروف بتسمية «ريدو هول»، ثم رفض الانتقال إليه. واختلفت كثيراً مع الخيالة الكندية؛ بسبب شدة التدابير الأمنية، ومن ضمنها تجنب المرافقة الأمنية خلال خروجها لممارسة الرياضة.

كما أُتهمت أيضاً صديقتها المقربة أسونتا دي لورينزو التي عينتها بابيت سكرتيراً للحاكم العام بإساءة معاملة موظفين، واستقالت بدورها.

وبابيت البالغة 57 عاماً، ورائدة الفضاء السابقة، تم تعيينها في المنصب الفخري من قبل ترودو في العام 2017، لتمثيل الملكة إليزابيث الثانية في الدولة العضو في منظمة الكومنولث. ويعين الحاكم العام بموافقة الملكة إليزابيث لخمس سنوات. وتشكل استقالة حاكم عام، وخاصة في مثل هذه الظروف، خطوة غير مسبوقة في تاريخ كندا.

والشخصية التي ستحل مكان بابيت «ستُبلّغ للملكة إليزابيث الثانية، وسيعلن عنها في الوقت المناسب». وبموجب تقاليد البلاد، يفترض أن تعين شخصية ناطقة بالإنجليزية خلفاً لبابيت الناطقة بالفرنسية.. (ا ف ب)

الحاكمة العامة الكندية جولي بابيت تلقي خطاب العرش في مجلس الشيوخ في أوتاوا (رويترز)

مليونا نازح بسبب أعمال العنف في الساحل الإفريقي

حذرت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، من أن مليوني شخص نزحوا في منطقة الساحل الإفريقي التي تشهد أعمال عنف من المتشددين، مشيرة إلى أنه عدد قياسي لم تشهده المنطقة من قبل، بعد ارتفاع وتيرة النزوح الداخلي بأربع مرات خلال عامين في دول المنطقة المضطربة.

وطالب مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين في بيان، بإنهاء «العنف المستمر» في منطقة الساحل الذي «أدى إلى نزوح أكثر من مليوني شخص داخل حدود بلادهم لأول مرة».

ولفتت المفوضية إلى أن النزوح الداخلي في المنطقة التي تضم بوركينا فاسو وتشاد ومالي والنيجر «ازداد أربع مرات في عامين فقط»، إذ كان هناك 490 ألف نازح داخلي في بداية العام 2019. ويأتي أكثر من نصف النازحين من بوركينا فاسو.

وأوضحت المفوضية، أنه منذ بداية العام، دفعت أعمال العنف في النيجر وبوركينا فاسو أكثر من 21 ألف شخص إلى مغادرة منازلهم والبحث عن ملاذ في بلدانهم. وليس لأغلبية النازحين مكان يؤويهم وينامون في العراء، ويحتاجون بشكل عاجل إلى مأوى ووسائل إغاثة وعناية صحية ومنشآت صحية مناسبة.

وأشار البيان إلى أن منطقة الساحل تضم إحدى أقل الدول نمواً في العالم، والفئات التي تستقبل نازحين «وصلت إلى نقطة الانهيار»، محذراً في الوقت نفسه من تزايد حاجات السكان، فيما تعاني الاستجابة الإنسانية إغراقاً خطراً لقدراتها، مطالباً المجتمع الدولي بمضاعفة دعمه للمنطقة.

وطلبت المفوضية من الدول «التحرك الآن لمساعدة دول ساحل على مكافحة الأسباب العميقة للنزوح القسري، وتحفيز النمو الاستراتيجي والمستدام، وتعزيز المؤسسات كالمدارس والمستشفيات التي أغلق العديد منها بسبب العنف المتواصل».

وتقوم المفوضية في أنحاء المنطقة مع شركائها بترميم المدارس ودعم آليات التعليم من بعد وتوفير مساعدة حيوية لمئات آلاف النازحين. وتسعى إلى منع وقوع حالات عنف جنسي «تنتشر على نطاق واسع» وتأمين استجابة ملائمة في حال وقوعها.

وتستضيف منطقة الساحل أكثر من 850 ألف لاجئ، معظمهم من مالي. وتعيش المنطقة دوامة عنف جراء هجمات متشددين وعصابات إجرامية وصدامات قبلية وإثنية، أدت إلى مقتل الآلاف منذ العام 2012.

ومنذ بداية العام، تسببت الهجمات المسلحة في بوركينا فاسو، في نزوح أكثر من 11 ألف شخص. وأغلبية النازحين من النساء والأطفال الذين فروا خلال الليل، بعدما بدأ المهاجمون بإطلاق النار على بيوتهم. (أ ف ب)

أوروبا تطالب بوتين بالإفراج الفوري عن نافالني

دعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أمس الجمعة، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى «الإفراج الفوري» عن المعارض أليكسي نافالني الذي أوقف الأحد الماضي، وذلك قبل تظاهرات مقررة اليوم في موسكو، استبقتها السلطات بتنفيذ اعتقالات في صفوف أنصار نافالني. وفي مكالمة هاتفية، أبلغ المسؤول الأوروبي، بوتين بـ«القلق الشديد» من الاتحاد الأوروبي إزاء وضع نافالني، ودعا إلى «الاحترام الكامل، وغير المشروط لحقوقه»، بحسب بيان نشر بعد المكالمة بين الرجلين.

وبادر ميشال إلى الاتصال بالرئيس الروسي غداة قمة أوروبية، لتجديد مطالبات قادة الاتحاد بالإفراج الفوري عن المعارض الروسي. وأبلغ ميشال بوتين بقرار الدعوة إلى «حوار استراتيجي حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا» خلال قمة أوروبية في مارس/آذار المقبل.

وتطالب العديد من الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي بفرض عقوبات أوروبية جديدة على موسكو التي أوقفت هذا الأسبوع، نافالني، عقب عودته إليها، بعد خمسة أشهر من التعافي في ألمانيا، إثر عملية تسميم مفترضة، يتهم المعارض الكرملين بالمسؤولية عنها. وترفض موسكو تلك الاتهامات.

ونفذت السلطات الروسية حملة اعتقالات في صفوف أنصار نافالني، قبل تظاهرات مفترضة لهم اليوم السبت في 65 مدينة روسية للمطالبة بالإفراج عنه، لكن السلطات اعتبرت تلك التجمعات «غير قانونية». وقالت، أمس الجمعة، إن «كل محاولات تنظيم حدث عام غير مصرح له، وكل حركة استفزازية، ستعتبر تهديداً للنظام العام، وستقمع دون تأخير».

ومنذ أمس الأول، بدأت السلطات ملاحقة عدد من المتعاونين مع نافالني، واعتقلت أمس، منسقة مقر المعارض في فلاديفوستوك في أقصى الشرق كاترينا فيديرنيكوفا، ومتعاونة أخرى في مقره في نوفوسيبيرسك في سيبيريا هي إيلينا نوسكوفيتس.

وأفاد فريق نافالني أيضاً عن اعتقال منسقة المعارضة في تيومين بمنطقة الأورال، وآخر في كالينينجراد بالإضافة إلى سيرجي بويكو في منطقة نوفوسيبيرسك في سيبيريا.

من جهته، حذر الكرملين والنيابة العامة ووزارة الداخلية من المشاركة في التظاهرات المرتقبة اليوم. وهدد الدرك الروسي للاتصالات «روسكومنادزور» مواقع التواصل بتوقيع غرامات ما لم تحذف أي محتوى يدعو للتظاهر. ووجهت تحذيرات أيضاً لجامعات ومدارس لثني الطلاب عن المشاركة بالتظاهرات، وتشجيع الأهالي على «حماية أولادهم». (وكالات)

1 دبي تعزز الإجراءات

التي تم تقديمها حتى الجمعة 2339073 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 23,65 جرعة لكل 100 شخص، كما أعلنت الوزارة عن إجراء 170،694 فحصاً جديداً لفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية ساهمت في الكشف عن 3،552 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 270،810 حالات.

وكشفت الوزارة عن وفاة 10 حالات ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 776 حالة، وشفاء 3945 حالة جديدة ليكون مجموع حالات الشفاء 243،267 حالة.

على صعيد آخر ارتفع حجم المساعدات الطبية الإماراتية لدول العالم منذ بدء جائحة كورونا إلى 1742 طناً تم إرسالها إلى 128 دولة، يستفيد منها نحو 1,7 مليون عامل في المجال الطبي، حيث سيّرت الدولة 185 رحلة جوية حول العالم محملة بالإمدادات الطبية والمساعدات الحيوية، بهدف التصدي لهذه الأزمة ومساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية حول العالم في مكافحة الفيروس.

1 الأمم المتحدة

الأماكن الدينية للخطر». كما تدين «أي عمل يهدف إلى تدمير أي موقع ديني أو تغييره بالقوة».

والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس مدعو لعقد مؤتمر عالمي يجمع كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء والسياسيين والزعماء الدينيين والمنظمات الدينية ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والأطراف المعنيين. لكن لم يتم تحديد موعد حتى الآن لهذا المؤتمر. والهدف من ذلك هو «المساعدة في حشد الدعم السياسي لإجراءات تهدف إلى تعزيز خطة عمل الأمم المتحدة لحماية الأماكن الدينية»، حسب النص. (أ.ف.ب)

1 بايدن يبادر لإنقاذ

التي وقعها بايدن خلال 48 ساعة من دخوله البيت الأبيض، وأكد بايدن أن الولايات المتحدة تعيش أسوأ أزمة اقتصادية في العصر الحديث بسبب أزمة «كورونا».

فيما صادق مجلس الشيوخ الأمريكي أمس على تعيين الجنرال المتقاعد لويد أوستن وزيراً للدفاع ليصبح بذلك أول وزير دفاع أمريكي من أصل إفريقي. في حين طرح زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل بدء محاكمة الرئيس السابق دونالد ترامب منتصف الشهر المقبل.

1 زواج بريطانيين

ووضعه على جهاز التنفس الاصطناعي. وبسبب رغبة الاثنين في الزواج، خاصة أنه كان من المقرر أن يحتفلا بزفافهما في يونيو/حزيران المقبل، وافق الأطباء على تأجيل وضع «العريس» على جهاز التنفس الاصطناعي لمدة ساعة واحدة. ومع وصول معدل الوفيات بالمرض في وحدات العناية المركزة في بريطانيا إلى 80 في المئة، أصبحت النهايات السعيدة محل شك كبير. غير أن حالة أوبراين تحسنت، والتأم شمل العروسين مجدداً في قسم مرضى «كوفيد-19»، إذ يتعافى الاثنان وإن كانا لا يزالان يتلقيان الأكسجين.

1 البرلمان الفرنسي

ونقيق الضفادع، على الرغم من أنها تثير انتقادات باعتبارها مصدر إزعاج. ويمهّد هذا التكريس لإدخالها إلى التراث المشترك الفرنسي.

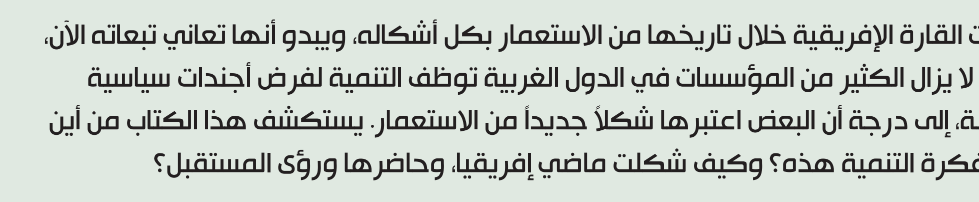
ومن أشهر خلافات الجوار هذه، قضية الديك موريس الذي كان في 2019 صلب خلاف قضائي باشره جيرانه؛ احتجاجاً على صياحه الصباحي. وفي نهاية المطاف، تدخل القضاء ليسمح للديك بمواصلة الصياح عند طلوع الفجر. ونفق الديك موريس من جرّاء إصابته بمرض بعد عام على إحقاق حقّه.

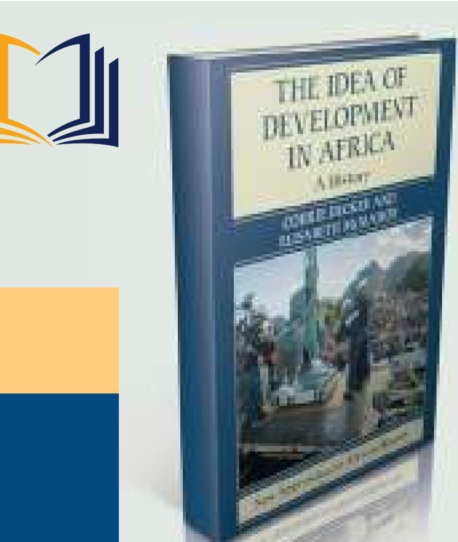
1 شرائح إلكترونية

الأولى هي الإدراك، الذي يتضمن جمع البيانات باستخدام أجهزة الاستشعار أو الكاميرات، والثانية تتمثل في رسم الخرائط بناءً على ما شاهده الروبوت، وإنشاء خريطة للمكان من حوله، والخطوة الثالثة هي التخطيط والتحكم في الحركة.

البنك الدولي: جزء كبير من الشعب اللبناني تحت خط الفقر

لفت مدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاها، أمس الجمعة، إلى أن البنك الدولي لطالما رفع المشاكل التي يعاني منها لبنان، مشيراً إلى أن كل الجهات علقت، في السنوات الأخيرة، على هذه المخاوف. وقال في تصريح أمس: «تحدثنا عن المصاعب الاقتصادية تحديداً، وكيف يمكن تخطيها، ولم يتم الرد من ناحية السياسات على هذه التقارير الاقتصادية»، وأوضح أن «جزءاً كبيراً من الشعب اللبناني وصل إلى تحت خط الفقر، ونحن لا نزال ملتزمين بالنقاشات مع القيادات السياسية في لبنان في هذا الإطار؛ لإيجاد الحلول.





عانت القارة الإفريقية خلال تاريخها من الاستعمار بكل أشكاله، ويبدو أنها تعاني تبعاته الآن، حيث لا يزال الكثير من المؤسسات في الدول الغربية توظف التنمية لفرض أجندات سياسية معينة، إلى درجة أن البعض اعتبرها شكلاً جديداً من الاستعمار. يستكشف هذا الكتاب من أين أتت فكرة التنمية هذه؟ وكيف شكلت ماضي إفريقيا، وحاضرها ورؤى المستقبل؟





وصفات البنك الدولي لفكرة إعادة بناء القارة على النمط الغربي

التنمية في إفريقيا ما بعد الاستعمار

تأليف:
كوري ديكر
وإليزابيث مكماهون

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

الإمبريالية قدمت التنمية «هدية» لقمع المشاعر المعادية لها

الحقبة الاستعمارية سعت إلى استغلال الأرض والإنسان



القمة الصينية - الإفريقية

القمة البريطانية - الإفريقية

يجب فهم المفاهيم الإفريقية للتنمية من منظور الفلسفات الإنسانية

الأفارقة ورثوا لغة الآخر من الاستعمار وحوّلوها إلى لغة تضامن

ظلت الافتراضات حول الاختلاف العنصري أساساً لمفهوم التطور بين 1880 و1950

يتحدى كتاب «فكرة التنمية في إفريقيا» خطابات التنمية الدولية السائدة حول القارة، من خلال تتبع تاريخ الأفكار، والممارسات، و«مشاكل» التنمية المستخدمة في إفريقيا. ويقدم نهجاً مبتكراً في معاينة تاريخ وثقافة التنمية من خلال عدسة المعرفة التنموية، التي كانت أساساً لفكرة إفريقيا في الخطابات الغربية منذ أوائل القرن التاسع عشر. نقرأ في الكتاب سرداً تاريخياً لكيفية ظهور فكرة التنمية مع سرد لسياسات وممارسات التنمية في إفريقيا خلال فترة الاستعمار وما بعد الاستعمار.

يسلط الكتاب الصادر عن مطبعة جامعة كامبريدج (29 أكتوبر/ تشرين الأول 2020)، الضوء على أربعة موضوعات دائمة في التنمية الإفريقية، بما في ذلك تداعياتها الحالية: الحياة المنزلية، والتعليم، والصحة، والتصنيع. ويقدم توازناً بين النظرة العامة التاريخية وتحليل دراسات الحالة السابقة، والحالية، وتبرهن على أن الأفارقة قد اختاروا دائماً فكرة التنمية، وتحدّوها، وأصلحوها، حتى عندما تفترض نظرية التنمية المتمركزة في الغرب فكرة أو طريقة تدفق الأفكار والتمويل من الغرب إلى إفريقيا.

من الاستعمار إلى التضامن

تقول المؤلفتان: «يقترح البنك الدولي أنه يمكن إصلاح مشكلة التنمية من خلال جمع «البيانات» التي تغذي الحلول العلمية على النمط الغربي. ثم يترجم «الخبراء» النتائج العلمية إلى «مشاريع» تهدف إلى توسيع الاقتصادات الوطنية للبلدان الإفريقية، وبالتالي دفع الشباب الإفريقي إلى مستقبل محدد مرتبط بالرأسمالية النيوليبرالية، والحداثة الغربية. ويمثل كل جزء من موقع البنك الدولي في إفريقيا جزءاً من فكرة التنمية التي تدعو إلى هذه الحداثة على النمط الغربي، وهي حداثة تتغير باستمرار، وبالتالي فهي بعيدة المنال دائماً. وبالنسبة لأغلبية الأفارقة اليوم، لا تعني «التنمية» بالضرورة الدخل القومي الإجمالي، أو معدلات النمو، أو التقييمات الإحصائية للبنية التحتية في بلدانهم. فالتنمية ملموسة بشكل أكبر على المستوى الفردي – مقياس لقدرة الأم على دفع الرسوم المدرسية لأطفالها، على سبيل المثال – وأقل واقعية – مثل الشعور العام «بالمضي قدماً أو تبني التغيير. ومع ذلك، فإن تعريف البنك الدولي للتنمية، ولا سيما فكرة أن بعض الدول متخلفة عن دول أخرى، قد استرشد بها، ولا يزال يوجه سياسات التنمية الدولية لإفريقيا».

وتجدان أن هذه الفكرة أصبحت متأصلة من قبل الأفارقة أنفسهم الذين ورثوا لغة الآخر من الاستعمار، وحولوها إلى لغة تضامن في القرن العشرين. وتصور فكرة التنمية أن هذه القارة وشعوبها عالقة في الماضي، ومنغمسة في الفقر، وبالتالي، هدف التدخل ضروري ومبرر..

ويبحث الكتاب أيضاً في تاريخ الأفكار والممارسات، و«مشاكل» التنمية باعتبارها الفكرة التي شكلت الطريقة التي ينظر بها الغربيون إلى الشعوب، والمجتمعات، والبيئات الإفريقية. ويهدف إلى معرفة كيف، ولماذا حققت جهود التنمية الدولية في إفريقيا نتائج غامضة تاريخياً؟ ولماذا نحتاج إلى تحدي الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها فكرتنا المعاصرة للتنمية؟ تتساءل المؤلفتان. وتجدان أن «المعرفة التنموية» تشير إلى نظام المعرفة الذي يدعي وجود اختلافات حقيقية يمكن قياسها في «التنمية» بين الأمم، أو المجتمعات، أو المجموعات الاجتماعية. وبحسب المفهوم «العلمي» فإن بعض المجتمعات «متطورة»، وبعضها «غير متطور»، أو «أقل تطوراً»، أو في طور «التطور». وتعزز نظرية التطور الانطباع بأن التنمية هي العدسة الوحيدة التي يمكن من خلالها فهم الثقافات والمجتمعات الإفريقية، «لقد كان تاريخ إفريقيا الحديث تاريخاً للتنمية. ولا نعني بهذا النمو الاقتصادي الرأسمالي، أو توسع البنية التحتية، أو ظهور الدول القومية الديمقراطية التي شهدتها العديد من البلدان الأفريقية».

اختلافات عنصرية

يؤكد العديد من الدبلوماسيين، والمهنيين، والمارسين، والعلماء، بحسب الكتاب، أن التنمية الدولية بدأت مع مؤتمر بريتون وودز، عام 1944 وإنشاء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في العام التالي. ووفقاً للسرديات العامة، فإن هذه المؤسسات في البداية جمعت الأموال من أجل انتعاش أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ثم حولت اهتمامها تدريجياً نحو تنمية «العالم الثالث»، أو ما يُطلق عليه اليوم غالباً «الجنوب العالمي».

وظلت الافتراضات حول الاختلاف العنصري أساساً لمفهوم التطور بين 1880 و1950، عندما كان أكثر من 90 في المئة من القارة الإفريقية تحت السيطرة الاستعمارية الأوروبية. وتدريجياً بعد الحرب العالمية الثانية، حوّل خطاب التنمية تركيزه من العرق إلى الثقافة، لكن الآخر للأفارقة عرقياً، وثقافياً، وجغرافياً، لم يختف. هذا الآخر ليس بالضرورة انعكاساً للتحيز العنصري، أو النوايا السيئة بين الأفراد المشاركين في أعمال التنمية، بل على العكس تماماً. يهدف معظم الأشخاص الذين يعملون من أجل تنمية إفريقيا إلى العدالة والمساواة على مستوى العالم. ومع ذلك، فإن هياكل التنمية الصناعية تديم التفاوتات الأيديولوجية والمادية. والحجة الأساسية لهذا الكتاب هي أن منطق الاختلاف والتمايز هذا مبني في أسس نظرية التطور نفسها.

وتشير المؤلفتان إلى ما ناقشه عالم الأنثروبولوجيا جيمس فيرجسون، الذي يرى أنه حيث يبدو أن التنمية فشلت في إفريقيا، فإن الحداثة قد حلت محل التنمية كهدف لأولئك الذين يرغبون في تحسين حياتهم ومجتمعاتهم. وتقولان: «يجب فهم المفاهيم الإفريقية للتنمية من منظور الفلسفات الإنسانية، وأفكار التغيير الاجتماعي. ويمكن للرؤى البديلة للتنمية أن تكشف أيضاً عن بعض الافتراضات والمفاهيم الخاطئة المتضمنة في المثل الغربية وسياسات التنمية من الأعلى إلى الأسفل».

نبذة عن المؤلفتين:

■ كوري ديكر أستاذة مشاركة في التاريخ بجامعة كاليفورنيا، (ديفيس)، وهي مؤلفة كتاب «تعبئة النساء الزنجباريات: النضال من أجل الاحترام والاعتماد على الذات»(2014)، ولها العديد من المقالات في مجلات محكمة ومتخصصة.

■■ إليزابيث مكماهون، أستاذة مشاركة في التاريخ بجامعة تولين، (لويزيانا). وهي مؤلفة كتاب «العبودية والتحرر في شرق إفريقيا الإسلامية: من الشرف إلى الاحترام» (2013) والعديد من المقالات في العمل الدولي وتاريخ الطبقة العاملة والعبودية والإلغاء، وغيرها من القضايا.

وتضيف الكاتبتان: «خلال القرن التاسع عشر، صورت الجهود الإنسانية للمبشرين والأوروبيين الذين تبنوا «عبء الرجل الأبيض»، الحضارة على أنها هدية للأفارقة. وحددت هذه المهمة الحضارية نغمة التدخلات الدولية الاستعمارية، وما بعد الاستعمار في إفريقيا. ولم تكن تنمية الحقبة الاستعمارية تتعلق أبداً بمساعدة الأفارقة فحسب، بل كانت أيضاً مشروعاً أيديولوجياً، واقتصادياً، وسياسياً، سعى إلى استغلال الأرض، والعمالة، والموارد الإفريقية. هذا ليس حكمنا على التنمية، ولكن تم بناؤه في المفهوم ذاته لسياسة التنمية الاستعمارية. وكان المصطلح الفرنسي المستخدم للتطور الاستعماري في إفريقيا هو «تحقيق قيمة». وعلى غراره، نص قانون التنمية الاستعمارية البريطاني عام 1929 صراحة على أن تمويل التنمية الاستعمارية يجب أن يعزز «التجارة مع المملكة المتحدة والصناعة فيها». وفرضت السياسات الاستعمارية للاكتفاء الذاتي أن تكاليف الإدارة والبنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية الأخرى يجب أن تأتي من الإيرادات المحلية، بدلاً من الموارد الحضرية. واعتمدت الإدارات الاستعمارية على المنظمات الخيرية مثل مؤسسة روكفلر، وكارنيجي، لتعويض كلفة برامج التنمية».

سياسات جديدة

بعد الحرب العالمية الثانية، عالجت سياسات التنمية الجديدة مطالب الأفارقة والمسؤولين الاستعماريين، والمبشرين، والعاملين في المجال الإنساني، بمزيد من الاهتمام والتمويل نحو «الرفاه الاجتماعي». وعرضت القوى الإمبريالية الأوروبية «هدية» التنمية هذه من أجل قمع المشاعر المعادية للاستعمار.

وخلال الحقبة القومية، ناقش بعض القادة السياسيين الأفارقة ما إذا كانت تدخلات التنمية الدولية في إفريقيا تشكل شكلاً من أشكال الاستعمار الجديد. وفي كتابه الصادر عام 1965 بعنوان «الاستعمار الجديد: المرحلة الأخيرة من الإمبريالية»، عرّف كوامي نكروما الاستعمار الجديد بأنه وضع تكون فيه الدولة «نظرياً مستقلة ولديها كل الزخارف الخارجية للسيادة الدولية»، ولكن «الحقيقة الواقعية» هو أن نظامها الاقتصادي، وبالتالي سياساتها مدارة من الخارج.

كما أعرب القادة السياسيون الأفارقة عن قلقهم من أن المنظمات الدولية ما بعد الاستعمار، حتى عندما لم تعد القوى الاستعمارية السابقة تسيطر على الاقتصادات الوطنية الإفريقية، غالباً ما تحاول التأثير في السياسة الإفريقية عبر مساعدات التنمية. وبهذه الطرق، تفرض الدول الغنية (غالباً ما تكون من الدول الاستعمارية سابقاً)، قوتها المالية على البلدان الفقيرة (مستعمراتها السابقة). ولم تكن اتهامات الاستعمار الجديد في إفريقيا مقتصرة على القوى الإمبريالية السابقة. فقد جادل العديد من الأفارقة بأن سياسات البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، قد زادت من اعتماد إفريقيا على شمال العالم، وكرر العلاقات السياسية في الحقبة الاستعمارية. وسواء كانت الإشارة إلى الحقبة الاستعمارية، أو ما بعد الاستعمار، فإن أحد الأهداف الأساسية لمشروع التنمية هو جعل البلدان الإفريقية تبدو أشبه بالدول الغربية اقتصادياً، وسياسياً، وثقافياً. وتسعى تدخلات التنمية إلى تشجيع التجارة والاستثمار الرأسمالي النيوليبرالي والضغط على القادة الأفارقة لإجراء إصلاحات ديمقراطية. وظاهرياً، هذه تطلعات جديرة بالثناء ومصممة لتحسين حياة الأفارقة وجعل الدول الإفريقية شركاء أكثر مساواة في السوق العالمية. ومع ذلك، فإن الدافع الأساسي وراء هذه الجهود كان دائماً هو تسهيل الاستثمار الأجنبي، والتجارة، وضمان استمرار الازدهار للبلدان الغنية بقدر مساعدة الدول الإفريقية على أن تصبح أكثر ثراء.

تأثير إرث الاستعمار

لطالما ابتكر الأفارقة أساليبهم للحفاظ على بيئاتهم وتعزيز مصالحهم الاقتصادية، وحماية أنفسهم من مختلف أشكال القهر، أو الاستغلال. لكن في عصر التنمية الدولية، يتحايل الكثير من الناس على الحكومات والشركات متعددة الجنسيات والمؤسسات المالية الدولية من أجل تعزيز المصالح المحلية والمبادرات الشعبية. لقد بشرت السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين بالكثير من التفاؤل بشأن آفاق التنمية في إفريقيا. وهنا تتساءل المؤلفتان: ما الذي حرّك دافع التنمية في إفريقيا بمرور الوقت؟ كيف تم تعريف التنمية ومن قام بتعريفها؟ كيف أصبحت المعرفة التنموية الإطار المهيمن لفهم الديناميكيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الإفريقية؟

وتجدان أن التنمية ظهرت في أشكال عدة ومختلفة ولم يطلق عليها دائماً «التنمية»، لكنهما تحددانها بثلاث طرق: أولاً، تستلزم التنمية الكثير من المعرفة التنموية، أو إنشاء المعرفة حول الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والفكرية والمادية في إفريقيا وكيفية تحسينها. وتم إنشاء هذه الأفكار بشكل أساسي من قبل الحكومات غير الإفريقية والأفراد الموجودين في شمال الكرة الأرضية.

ثانياً، تشير التنمية إلى السياسات والممارسات المحددة الناشئة عن هذه «المعرفة» المفروضة على المجتمعات الإفريقية. ثالثاً، نظراً لأن التنمية تقوم على علاقة غير متكافئة بين «من يملكون»، و«من لا يملكون»، (أي، أولئك الذين يدعون أن لديهم تنمية وأولئك الذين يعلنون أنهم ليس لديهم وبالتالي يحتاجون إلى التنمية)، فإن التنمية هي خطاب القوة التي فرضها «الخبراء» على الأفارقة، على الرغم من أن الأفارقة قاموا أيضاً بتحدي، أو إعادة تعريف، أو تخريب، أو هندسة نظريات وممارسات التنمية. وباختصار، تستلزم التنمية إنتاج المعرفة، والقدرة على تنفيذ هذه المعرفة، وتأثير هذه المعرفة والقوة في خبرة الأفراد في النظام. وترتبط الأجزاء: الأول، والثاني، والثالث، من هذا الكتاب بهذه التعريفات الثلاثة للتنمية، على التوالي، وتؤرخ العلاقة بينها.

ونختم هذه القراءة المختصرة لمحتوى الكتاب بما تقوله المؤلفتان: «على الرغم من الخطاب الدفاعي حول المساعدة وتحقيق المساواة، فإن صناعة التنمية قد بذلت جهوداً أكبر للحفاظ على التفاوتات العالمية والمحلية أكثر مما فعلت لتفكيكها. وهذا جزء من إرث الاستعمار الأوروبي في إفريقيا، وهو تطور دولي موروث لم يتراجع بعد، بغض النظر عن نوايا خبراء التنمية والدعاة إلى التنمية».



الفقر في كينيا

رسالة من..

يسعى «الخليج الثقافي» في هذه المساحة الجديدة للاستماع إلى أصوات وآراء المثقفين الإماراتيين حول عدد من القضايا المتعلقة بمجمل أوضاع الثقافة، وذلك انطلاقاً من قناعة أن المشهد الثقافي المحلي لن يكتمل ازدهاره إلا بالحوار الجاد والخلاق بين مختلف المشاركين في المنتج الأدبي والفني، المبدع والناقد والمؤسسة الثقافية، لكي يصل إلى القارئ في النهاية بصورة تليق بالحراك الثقافي الحيوي الذي تشهده الإمارات في العقود الأخيرة.

إبراهيم مبارك: الاهتمام بالشباب واجب على وزارة الثقافة

مسؤولية كبيرة تقع على عاتق دور النشر

لا بدّ من حوار بين مختلف الاتجاهات الثقافية

الشارقة: علاء الدين محمود

يرى القاص إبراهيم مبارك، أن هناك جملة من المطلوبات التي على وزارة الثقافة والشباب أن تتصدى لها، على رأسها ضرورة الاهتمام بالحراك الثقافي، ووضع الرؤى والأفكار من أجل أن يكون دائماً ومستمراً، وكذلك العناية بشريحة الشباب من المبدعين، والأخذ بيدهم ومساعدتهم، وأيضاً القدامى، الذين لديهم جملة من الهموم والشواغل، حيث إن على الوزارة أن تطلع عليها وتستجيب لمطالب هؤلاء المبدعين الذين قدموا الكثير وما زالوا يفعلون، وكذلك لا بدّ من الإسهام في عملية الترجمة والطباعة والنشر، ففي السابق كانت الوزارة تنشر أعمال المبدعين، وهي الآن قد ابتعدت عن هذا المجال المهم، وتركت فراغاً كبيراً ولا بدّ من العودة لذلك الأمر، ويقع على عاتق الوزارة أيضاً مسؤولية ابتعاث الأدباء والمثقفين إلى الخارج للمشاركة في المؤتمرات والندوات والمعارض ومختلف الفعاليات الدولية، ولا يقتصر ذلك الأمر على مجموعة بعينها، بل لا بدّ من توزيع الفرص لكل الأدباء والكتاب بالتساوي، وأيضاً على الوزارة، أن تعقد اجتماعات مع المثقفين وتستمع إليهم وتمد لهم يد العون والمساعدة، ومن الضروري أن تجري جلسات واجتماعات مع الدوائر والهيئات الثقافية من أجل التعاون والتنسيق والحوار، فهذه العملية ستقود بلا شك إلى صناعة حراك وفعل ثقافي قوي.

روح الفريق

ويلفت مبارك إلى أن اتحاد الكتاب يشهد الآن بداية جديدة من أجل وضع الأمور في نصابها الصحيح، فهناك روح واتجاهات جديدة تنتظم ساحة الاتحاد من حيث مراجعة الكثير من الأشياء، وفي انتظارهم أمور عدة منها وضع الخطط والبرامج والتواصل مع المبدعين والمثقفين والجلوس إليهم والاستماع لمشاكلهم، ودعوتهم، بالتنسيق مع الوزارة، للمشاركة في الفعاليات الخارجية،ولا بد في هذا السياق . أن يجد الاتحاد دعماً من وزارة الثقافة، وكذلك على الاتحاد تصحيح الأخطاء التي جرت في السابق، وأن يعمل على مراجعة النظام الأساسي ووضع العضوية، حيث كان هناك ترهل في عضوية الاتحاد، دون مشاركة فعلية وعمل ملموس.

وأوضح مبارك، أن نوعاً من الفردية قد ساد في عمل الاتحاد خلال السنوات الماضية، وهذه المسألة كانت لها أضرارها الكبيرة، وأدت إلى شكل من أشكال الجمود، لذلك فمن الضروري أن تحل روح الجماعية في العمل والتفكير من أجل تجاوز الهفوات السابقة، وأن تظهر أفكار ورؤى تجدد دماء الاتحاد، وتسهم في الواقع الثقافي.

وأشار مبارك، إلى أن هناك بداية مبشرة في عمل الاتحاد، ومن المهم أن تتصاعد، من أجل تصحيح الصورة، وكذلك من الضروري أن يجري الاتحاد حوارات واسعة ومفتوحة مع العضوية، وأن يضع خططاً لجذب المبدعين، وبرامج تستقطب الجمهور.

حركة نقدية

ولفت مبارك، إلى أهمية النقد في الساحة الإبداعية، حيث كانت هناك حركة ونشاط مميز للنقد في السابق، لكن اليوم ساد نوع من الخمول، وهذا الأمر لا يعود لغياب الناقد، بل لركود الساحة الثقافية كلها، فعندما تكون هناك حركة، تنشط جميع العناصر والمكونات المشكلة للفعل الثقافي بما فيها النقد بصورة أكثر حيوية وديناميكية، لذلك ليس من المنصف أن يتم توجيه اللوم للنقاد فقط، فهذه عملية تكاملية فلا بد من فعل على مستوى المؤسسات والدوائر الثقافية، والكتاب، والصحف، من أجل أن يستعيد الوسط الإبداعي ألقه.

وسائل التواصل

يرى مبارك، أن الصفحات والملفات الثقافية المتخصصة في الصحف ما زالت تمارس ذات دورها القديم في خدمة الإبداع، ولكن الذي تغير هو المتلقي نفسه، فقد صار هناك تعدد في المصادر الإعلامية بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك الأمر أثر في مستوى متابعة القراء للصفحات الثقافية.

وشدد مبارك، على ضرورة أن تزيد الصفحات الثقافية من مستوى الاهتمام بالمواد المحلية، فهناك وفرة في الكتابات العربية والعالمية، والمطلوب هو أن يكون هناك نوع من التوازن، وكذلك لا بد للصحف أن تهتم أكثر بالمبدع الإماراتي فهذا حق من حقوقه، والملاحظ أن الصفحات الثقافية تخصص حيزا للكتب والمؤلفات العالمية، وهذا أمر جيد، لكن بالمقابل يصبح من الضروري أن يتم الاهتمام بالكتاب المحلي قراءةً وتحليلاً وعرضاً.

إصدارات كثيرة

وأكد مبارك، أهمية دور النشر في الحركة الإبداعية والثقافية، وأشار إلى وجود عدد كبير من الإصدارات التي تقدمها تلك الدور، ولكن في المقابل لا بد من التمحيص والاهتمام بالنوع أكثر من الكم، وكذلك على هذه الدور أن تهتم بوجود نقاد وقراء في عملها من أجل الجودة، ولكي تقدم نتاجاً يحترم عقول المتلقين.

وذكر مبارك، أن هناك الكثير من دور النشر، بعضها قوي والآخر ضعيف، وعلى هذه الأخيرة أن تراجع طرق عملها، فحركة النشر أصبحت شديدة الأهمية في حياة البشر في كل مكان، بالتالي لا بد من التحلي بالمسؤولية في ما تقدمه من معارف وأدب.

وشدد مبارك، على أن الجزر المعزولة لا تخدم الإبداع، ولا بد من نقطة لقاء وحوار بين جميع المكونات الثقافية، من أجل تطور وازدهار الحركة الإبداعية والأدبية في الإمارات.

أحد رواد القصيدة النبطية

رحيل الشاعر عبد الله بن ذيبان الشامسي

الشارقة: «الخليج»

توفي أمس الجمعة، الشاعر الإماراتي عبد الله بن ذيبان الشامسي، بعد صراع مع المرض. وُلد ابن ذيبان في مدينة الشارقة في سنة 1945م، وهو شاعر إماراتي مخضرم، وعانى اليتم وهو صغير، حيث توفي والده قبل ولادته بقليل، وفي الثامنة من عمره توفي شقيقه الأكبر، و عوضته رعاية أخواله في دبي، عن الأسى والفقدان المبكر للأحبة.

كتب ابن ذيبان الشعر للمرة الأولى عام 1968م، وتعرف إلى شعراء أكبر منه وتجربة، مثل: محمد الكوس، وراشد بن طنّاف، وعلي بن رحمة الشامسي، وغيرهم، وتميز في العديد من الأغراض الشعرية: الغزل والمديح والمساجلات والقصائد الوطنية والاجتماعية، وتميّز بصوره العفوية، وبساطة الأسلوب وسلاسة المفردة، يقول في إحدى قصائده:

جار الزمان وضاع من فيه
عادي غدا لي كان منقود
ويلي على الماضي وطاريه
فيه العرب ما تصبح ارقود
واليوم يارك ما تلاجيه
ما بك درى إن طحت ميهود

شارك ابن ذيبان في تقديم وإعداد برامج إذاعية منذ قيام الاتحاد وقبله، حيث عمل مع الشاعر علي بن رحمة الشامسي في برنامج «أحضان البادية». وفي عام 1991 أصبح الشاعر ملازماً للجلسة الشعبية التي تقدمها إذاعة دبي، والتي كانت من إعداد وتقديم الشاعر الإماراتي راشد شرار، إضافة إلى المجلس الشعري الذي استمر بثه حتى عام 2002 على شاشة تلفزيون دبي.

في عام 2011 كرمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في مهرجان الشعر الشعبي بوصفه أحد رواد القصيدة النبطية في الإمارات.

كان ابن ذيبان مفعماً بحب وطنه والبيئة الشعبية البسيطة والأصيلة، يقول معبراً عن ولعه بالتراث، وعشقه للزمن الجميل:

دمع عيني سال وتْهرّق
ع التراث اللي تمنّيته
اختفى «بودانق» ودنّق
للزمان اللي محى صيته
وين ذاك الحبل لمعلّق
وين ذاك الحصن لي ريته
راح وطره والدهر فرّق
واقطعوه الحارس وبيته

غنّى بعض الفنانين الإماراتيين قصائده، وله الكثير من القصائد المميزة منها قصيدته الشهيرة «مرحبا بطارش نباكم» والتي يقول فيها:

مرحبا بطارش نباكم
عد قولي وارتيكم
دوم وعيوني جداكم
لا ولا قلبي نسيكم
طحت طيحه في هواكم
يالغظي والعي عليكم
سعد منا لو جناكم
او غدى جنه صبيكم
صاب قلبي من جداكم
عوق والقول يعنيكم
برخص الغالي فداكم
جان لي ربي يهديكم
جم لعى القلب وطراكم
وجم كسر حومه عليكم
شيب عيني من غواكم
قال قمره لي لجيكم
في ظما وشوق اللماكم
لو يشاور قطويكم
ليتني غيمه في سماكم
جان بمطر في حويكم

نورة الكعبي: صاحب تجربة فريدة

نعت وزيرة الثقافة والشباب نورة الكعبي الشاعر الراحل في حسابها على «تويتر» قائلة: «فقدت الساحة الثقافية الشاعر المخضرم عبدالله بن ذيبان الشامسي.. صاحب تجربة شعرية فريدة.. اهتم بتوثيق تفاصيل الطبيعة والبيئة والعمارة والعلاقات الاجتماعية حتى تبقى محفورة في الذاكرة».

سلطان العميمي: مسيرة حافلة بالعطاء



قال رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات سلطان العميمي على «تويتر»: «فجعت ساحة الشعر النبطي في دولة الإمارات بوفاة الشاعر الكبير عبدالله بن ذيبان الشامسي، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والإبداع الشعري. برحيله فقدنا شاعراً ترك أثراً كبيراً في القصيدة المغناة في الإمارات»

الحضارة عند مفترق طرق

الاهتمام بالمستقبل ينتشر هذه الأيام، فإلى حد ما كلنا يعرف أننا نعيش في وقت تقف فيه الأرض، وكذا حضارتنا الإنسانية، في مفترق طرق، وهذا الكتاب وعنوانه «التغيير العالمي من أجل بشرية أكثر إنسانية» لإيدموند بورن، يصف تغيراً جوهرياً في الوعي الإنساني، تغيراً جوهرياً في إدراكنا للعالم، وفي سلوكنا نحوه، وهذا التغير نما وتطور عبر العقود القليلة الماضية، وسيظل ينمو خلال القرن الحادي والعشرين، لكن ما الذي يحدث التغيير؟

سيحدث التغير عند توقف الاتجاهات المجتمعية السائدة، التي تدعو إلى تنامي وتعاظم غير محدود اقتصادياً، يؤازره الاستهلاك المادي غير محدود، وسيحدث على المستوى العالمي عندما تتخلص الإنسانية من مراهقتها، وتتعلم كيف تخدم الأرض ومصادر الحياة فيها، وعندما تصبح الثقافات والقوميات كلاً واحداً في العائلة الإنسانية.

يوضح الكتاب أن مثل هذه القيم والأمنيات منتشرة بين نحو 10% من سكان العالم، ولن تصل إلى القاعدة العريضة من سكان العالم ما لم تواجه الإنسانية ما يتحداها، فالمشكلات المتصاعدة من التغير المناخي واختلال التوازن البيئي، وتقلص المصادر خاصة البترول، والمياه والنمو السكاني والفقر، جميعها تصل بالعالم سريعاً لنقطة تغير دراماتيكي في الأولويات التي ستكون مطلوبة للقضاء على هذا التشوش.

يمكن وصف التغير في النظرة إلى العالم من وجهات نظر متعددة، سواء على المستوى النظري أم العملي، وهذا الكتاب يعد تمهيداً موجزاً للإدراك الجديد للواقع، كيف ندرك العالم، وهذا المنظور الجديد قد حل محل النظرة القديمة العلمية المادية للعالم، والتي كانت سائدة في المجتمع الغربي لأكثر من 400 عام.

يقدم الكتاب عدة تمارين، تم وصفها بصورة متخصصة، مثل تقليل استهلاك اللحم واعتناق التسامح، والجلوس جانباً للاسترخاء، والتأمل وإعادة تدوير المخلفات، وإعطاء الوقت والمال للمصلحة العامة، وهي جميعها تقود إلى تخطيط أكبر للتغير المنشود على الكوكب، وإذا اخترت أن تشارك في هذه التمارين فقد أصبحت جزءاً من الحل في مواجهة المشكلات التي تتحدى الإنسانية، بدلاً من أن تصبح جزءاً من المشكلة، وليس من المستغرب أن ما نفعله لنداوي أنفسنا به، يكون هو أيضاً مصدر مداواة الكوكب.

إن الرؤية والتطبيق متلازمان، فالتغير في النظرة الجمعية للعالم تصاحبه، إن لم تكن تسببه، نماذج من التغيرات الجوهرية الأساسية في القيم والسلوكات المطلوبة من الإنسانية بهذا الوقت، وهذه النظرة المتغيرة هي جزء من تغير أكبر يتضمن إعادة هيكلة ثقافية واقتصادية وسياسية لإعادة بناء المجتمع.

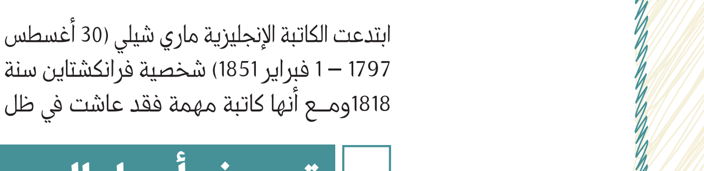
يقدم الكتاب ملخصاً للأزمات العالمية التي جعلت الإنسانية تقف عند مفترق الطرق، فمشكلات مثل ارتفاع درجة الحرارة ونقصان الموارد، وفقدان التنوع البيولوجي، والتصحر، وانتشار الفقر والأمراض عبر العالم، وشكل الصراع المستقبلي، كل ذلك تم وصفه بشيء من التفصيل، ولو أخذنا في الاعتبار الموقف الراهن فهناك اثنان من السيناريوهات البديلة بشأن مستقبل الأرض، فإما انهيار عالمي خطر أو تقدم مفاجئ أصيل في الوعي الإنساني، على مستوى الكوكب.

ظلت مخطوطة لأكثر من 120عاماً

رواية «ماتيلدا» لماري شيلي على درب «فرانكشتاين»

القاهرة: «الخليج»

ابتدعت الكاتبة الإنجليزية ماري شيلي (30 أغسطس 1797 – 1 فبراير 1851) شخصية فرانكشتاين سنة 1818ومع أنها كاتبة مهمة فقد عاشت في ظل زوجها الشاعر الكبير «شيلي» وتوفيت في لندن، بعد أن قامت بجمع وتقديم مؤلفاته، وكانت عائلتها قد تعرفت إلى الشاعر اللورد بايرون في سويسرا، ونشأت بينهم صداقة، وبتشجيع منه ومن زوجها بدأت ماري كتابة أولى رواياتها وأهمها «فرانكشتاين أو بروميثيوس الحديث».



تنتمي الرواية إلى الأدب القوطي، الذي يعالج الكاتب فيه موضوعات غرائبية وما وراء الطبيعة، في عالم الأحلام والأشباح والأرواح، ومع ذلك فقد كانت ماري على علاقة وطيدة بأسس الحركة الرومانسية، وتحكي الرواية قصة العالم السويسري فرانكشتاين الذي يصنع شخصاً من أشلاء متفرقة، ويكون الناتج في منتهى البشاعة، إلا أنه يتمتع بصفات الإنسان، بل يتجاوزها إلى حد الكراهية لصانعه، ما يقودهما إلى الهلاك.

لا تزال هذه الرواية، التي تتميز بالعديد من خصائص أدب الخيال العلمي، من أكثر الروايات رواجاً، ونقلت إلى شاشة السينما أكثر من مرة، وكان التفكير في الرواية قد بدأ حين كانت أسرة شيلي وبيرون تقضي الصيف على ضفاف بحيرات سويسرا، وأثناء قراءة قصص الرعب الألمانية، اقترح بايرون عليهم أن يقوم كل واحد منهم بكتابة قصة عن الأرواح الشريرة.

المسرح والسينما

تعرف الجمهور للمرة الأولى إلى أعمال مارى شيلي من خلال النسخة المسرحية لفرانكشتاين في عام 1823 ثم من خلال النسخ السينمائية ومنها النسخة السينمائية الأولى في 1910 وعلى مدار القرن التاسع عشر كان ينظر لمارى شيلي على أنها مؤلفة، نجحت بسبب عمل واحد، لا ككاتبة محترفة، حتى إن أعمالها لم تنتشر إلا خلال الثلاثين عام الماضية، وهذا أدى إلى تجاهل الكثير من إنجازاتها.

وقد أصدر مركز المحروسة للنشر رواية «ماتيلدا» لماري شيلي، من ترجمة عماد منصور، وهي الرواية الأهم بعد «فرانكشتاين» ويشترك النصان في العديد من السمات، فكلاهما يتناول هجران الأب، وكلاهما يمثل إضافة إلى الأسلوب القوطي، عبر مواضيع مثل الجنون والميل إلى الانتحار والعزلة، واختلاق المسوخ، لكن «ماتيلدا» تختلف في حكاية نشرها العجيبة والمعقدة، فهناك أكثر من 120 سنة تفصل بين كتابتها ونشرها.

بدأت شيلي كتابة «ماتيلدا» في أغسطس سنة 1819 تحت عنوان أصلي هو «حقول الخيال» ثم أنهت مسودتها الأولى بعد ما يزيد على شهر بقليل من بداية كتابتها، جاءت هذه الشهور في أثناء فترة عصيبة جداً من حياتها، فخلال العام نفسه عانت شيلي من موت اثنين من أطفالها، وفي اليوميات التي أشارت فيها إلى البدء بكتابة الرواية كتبت: «إذا انمحت كل الأحداث، التي وقعت في السنوات الخمس قد أكون سعيدة».

لاحقاً ذكرت شيلي أن كتابتها كانت لها آثار علاجية عليها، بعد موت الشاعر شيلي زوجها كتبت ماري قائلة: «قبل أن أكتب ماتيلدا كنت غارقة في اليأس، كان الإلهام كافياً لقمع أي بؤس مؤقتاً، لكن الآن لا أجد أي راحة» كان أول من قرأ الرواية صديقة زوجها، التي قالت إن الرواية «مثيرة للاهتمام على نحو استثنائي وصادقة بلا أي حيل خادعة».

قراءة مزعجة

أبدى جودوين والد ماري امتعاضه من الرواية فقد وجد أن موضوعات الرواية حول الانتحار «كريهة ومثيرة للامتعاض» واعتقد أن «القراء سيتعذبون من لحظة إلى أخرى بسبب خوفهم من سقوط البطلة بين لحظة وأخرى»، وعلى نحو مثير للحزن لم تر الرواية النور في حياة ماري شيلي، التي جاهدت لاسترجاع المخطوطة من جودوين، وبعد موت زوجها الشاعر فقدت الاهتمام بالأمر، ربما بسبب اكتئابها أو حاجتها إلى نشر مادة جديدة لإعاشة نفسها وطفلها.

لم تسترجع «ماتيلدا» أبدا في اثناء حياة جودوين أو مؤلفتها ماري شيلي أو صديقة الشاعر، إلى أن قامت باحثة إنجليزية باستخراج المخطوطة من الأوراق الكثيرة، ونشرتها عام 1953 وكتبت: «في هذه القصة كما في جميع كتابات ماري شيلي هناك الكثير مما يعتبر سيرة ذاتية، يصعب أن نجد كتاباً أكثر كشفاً عن الذات من هذه الرواية».

«صدى الببغاء» ترفض تنميط المرأة

الحب قيمة شعورية لا تستقيم إلا بين طرفين، متشابهين أو مختلفين، في النظرة إلى الحياة وما يتفرع عنها من أحوال. وشخصيات هذه الرواية مختلفين في النظرة لموقع الرجل والمرأة في الحياة العامة، والخاصة، وهو المجال الذي تدور حوله «صدى الببغاء»، الرواية التي كرستها شيخة البرازي، لتعالج من خلالها قضايا نسوية تتصل بطبيعة الأنثى، وتكوينها النفسي والثقافي والجمالي، وفيها تتطرق إلى موضوع إقصاء الأنثى والحق في المساواة، ورفض كل ما يتصل بعمليات التنميط التي كرّستها الثقافة الأبوية.

«صدى الببغاء» هي قصة حبّ تجمع امرأتين برجل واحد، الأولى «فاطمة» امرأة مثالية، ساعية إلى المعرفة.. والثانية «سوسن» رسامة، ساخرة من كل شيء، ومُحِبة للحياة والحرية. وعلى الرغم من هذا التناقض الذي يفرّق بين الشخصيتين، إلا أن كلتاهما اجتمعت على حب رجل واحد «خالد» المحامي المتحدر من طبقة أرستقراطية.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى



خزانة المعرفة

موسيقى اللون في الكهوف القديمة



الفنون البصرية والموسيقى وجهان ثقافيان، تشترك فيهما كل الحضارات الإنسانية منذ فجر التاريخ، ولكل ثقافة تفسيرها الخاص نحو صهر هذين المجالين بطريقة إبداعية، كما أن للبيئة والمجتمع تأثيرهما الذي يقف وراء اختلاف قدرة أنواع معينة من الألوان والأضواء والأصوات على استحضار مشاعر معينة في وجدان البشر، ونفوذها عبر خبراتهم، ومثلما تؤثر الموسيقى في حواس الفنان تلعب أعمال الفن البصري دورها في عملية التأليف الموسيقي، وتستخدم في العديد من أشكال الفن المختلفة مصطلحات مماثلة لوصف خصائص فنية معينة، فمثلاً تستخدم في مجال الموسيقى وكذلك في مجالات الرسم والنحت والعمارة، مصطلحات مثل: «التكرار – الكثافة – الإيقاع – التوازن – الوحدة».

لا يقف الدكتور محسن عطية في كتابه «التقاء الفنون البصرية والموسيقى» عند مساحة التشكيل ولا إشكاليات المدارس الحديثة؛ بل يتجاوز تلك المساحات بذهنية صافية وبإحساس شفيف بتلك المساحات المتداخلة بين التشكيل اللوني في كل صوره، وبين الإيقاع الموسيقي بكل صنوفه الإبداعية فيؤسس لبحث نظري وتطبيقي، لا يبدأ من حيث بدأ كاندنسكي حين قرأ «كومة قش مونيه»، لكنه يؤكد تلك العلاقة التي تربط الفن البصري والموسيقى.

يقرر الدكتور محسن عطية التجاور الزمكاني لتلك العلاقة التي تربط بين فن الموسيقى والفنون البصرية، فيشير إلى تلك الخيول وقطعان الثيران المصورة على جدران كهف «لاسكو» في فرنسا باعتباره من أفضل الأمثلة التي تستحضر مشاهد الصيد في العصر الحجري القديم، وأنها أيضاً في نفس الوقت تؤكد بالدليل القاطع أن تلك الصور تمثل في الواقع الأصوات الخارقة المنبعثة من أفواه الحيوانات المرسومة التي رسمها الإنسان الأول في التاريخ، اعتقاداً منه بأن هذه الأماكن مسكونة بالأرواح، ومن هنا يمكن تفسير صدى الصوت داخل الكهف.



قراءات

كيركجارد..الفزع مفتاح حرية الاختيار

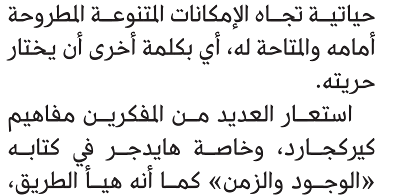


القاهرة:
الخليج

صدر كتاب «مفهوم الفزع» للفيلسوف الدانماركي كيركجارد عن دار الرافدين، بترجمة عن اللغة الدانماركية لقحطان جاسم، حيث يكشف الكتاب عن مفهوم الفزع، لدى كيركجارد، وكيف أنه يمثل إمكانية أمام الإنسان لكي يختار، أي أن يقرر حريته.

يقول قحطان: إن الكتاب جزء من مشروع لترجمة أعمال كيركجارد من لغته الأم إلى اللغة العربية، وقد صدر هذا الكتاب باسم مستعار هو فيجيليوس هاوفنينسس، ويعني بالدانماركية «الكوبنهاجني اليقظ».

اختيار كيركجارد اسماً مستعاراً، يعود إلى أنه يعالج موضوع الفزع بشكل مباشر، من خلال مراقبة أفعال الناس وطريقة تصرفاتهم وكيف يواجهون الفزع، وهدفه من ذلك هو ألا تنسب الأفكار المطروحة في الكتاب بشكل مباشر إليه .



إضافة إلى أن استخدامه للاسم المستعار، يعد تعبيراً عن أسلوبه في الكتابة، وما يتسم به فكره بشكل عام، فهو يستخدم طريقته التهكمية غير المباشرة؛ لانتقاد أفكار عصره ومفكريه، وعلى رأسهم هيجل، وطرح بدائل وتصورات تنفتح على تأويلات متعددة؛ حيث يعالج الكتاب مفهوم الفزع من وجهة نظر فلسفية، أي أنه ينظر إلى هذه المسألة باعتبارها ظاهرة وجودية تنفتح على فهم سيكولوجي للإنسان.

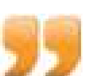
يميز كيركجارد بين الفزع والخوف، فالفزع شيء مختلف تماماً عن الخوف، فموضوع الخوف شيء محدد، أي أنه مجرد خطر ملموس وخارجي، بينما موضوع الفزع هو العدم أو «اللاشيء» أي شيء غير معروف يكمن في ذات الإنسان، وهذا اللامحدود هو بحد ذاته تذكير بأن الإنسان مخلوق «روحي» أو كما يشير إلى أن «الفزع يختلف كلياً عن الخوف ومفاهيم أخرى مشابهة توحي بشيء محدد».

لهذا السبب، لا يوجد فزع لدى الحيوان؛ لأن الحيوان بالذات لا يوصف بطبيعته كروح، وهكذا بينما يعيش الحيوان كما يبدو في تجانس مع طبيعته من دون التفكير بأنه يقوم بعمل خير أو شر، فإن الإنسان بالمقابل، لا يعيش في تجانس طبيعي مع حاجته؛ حيث يقوم منذ الطفولة بتطوير القدرة على التمييز بين الخير والشر.

هناك فرق آخر بين مفهوم الفزع والخوف الذي يجعلهما قريبين لغوياً، ويختلفان في المعنى والتأثير، إن الخوف يُعاش حصراً كشيء سلبي، وهو الذي يجعلنا ننفر ونشمئز، أما الفزع فإنه ملتبس وثنائي، أي أنه في آن واحد يبدو



كيركجارد



معد الطريق أمام الفلسفة لمناقشة فكرة المسؤولية



منفراً وجذاباً، والهدف من استخدام المفهومين، أن يصف كيركجارد العملية النفسية للإنسان وما يعتمل في داخله من أفكار ومشاعر، بينما يسعى لاتخاذ مواقف

حياتية تجاه الإمكانات المتنوعة المطروحة أمامه والمتاحة له، أي بكلمة أخرى أن يختار حريته.

استعار العديد من المفكرين مفاهيم كيركجارد، وخاصة هايدجر في كتابه «الوجود والزمن» كما أنه هيأ الطريق، بفترة قبل سيجموند فرويد، لعلم النفس في معالجة ومناقشة واحدة من القضايا التي تشغل الإنسان، والمقصود بها فزعه الدائم من شيء قد يكون في داخله أصلاً، فالفزع يلازم كل اختيار وفعل وجودي، ومن خلال الفزع صار الإنسان «مسؤولاً».

يشير كيركجارد إلى أن البشر يجدون أنفسهم بين قطبين أو تناقضين في حالة معاناة وعذاب وجودية، لا لأن الأمر محتوم ومفروض؛ بل لأن الإنسان في وضع مفارقة، فعلى الرغم من أنه يختار الخير، فإنه في «اللحظة» التالية يعيد بذر الشر في العالم ويزيح الخير عن سلطته، ولهذا فلكي يعيش لحظة فرح واستقرار ذاتي فعليه أن يحافظ على توازن المعادلة في نفسه بين الجسد والنفس.

أي أنه يؤكد هنا الدور الذاتي والشخصي للإنسان في تحقيق هذا التوازن والتجانس، لكن هذا المسعى هو الذي يولد الفزع للإنسان؛ إذ من الصعب المحافظة على هذا التوازن، فأحياناً يميل الإنسان إلى الأبدي أو اللانهائي، وأحياناً يخضع إلى الزمني والمحدود، وفي مرات أخرى يعيش اختلال التوازن في معادلة الذات بين الجسدي أو النفسي و«الوصول إلى هذه اللحظة من الفرح، هو لحظة التوازن التي يعيشها الإنسان؛ حيث يكون للحب الأولوية في كل شيء».

صوت برائحة العطر القديم

صوت يبلغ بالمستمع العربي أقصى درجات المتعة، هذا ما يؤكده كتاب «محمد عبد المطلب.. سلطان الغناء» لمحب جميل.

يضم الكتاب فصولاً من سيرة المطرب محمد عبد المطلب، كما رواها بنفسه، إضافة إلى ثبت بأشهر أغنياته، وملحق للصور الخاصة به، والمقالات المهمة التي كتبت عنه، وشهادات عدد من الفنانين عنه، فالمؤرخ كمال النجمي يتحدث عما آلت إليه حال «طلب» عندما كبر في السن، لكنه يستدرك قائلاً: «مع ذلك بقي لعبد المطلب رائحة غنائية خاصة منعشة محبوبة، كرائحة الزجاجة القديمة التي كانت مملوءة بعطر قوي جميل، ذهب العطر لكن رائحته القوية الجميلة تتشبث بجدران الزجاجة».

ويشير فادي العبدالله في مقال نشره بملحق النهار الثقافي سنة 2010 إلى ارتباط صوت طلب وأداؤه وأغنياته بمناخ «الحتة»، أو الحارة، وهذا ما يجعل من هذا الصوت معبراً يتجاوز الحنين إلى أن يكون فضاء، تمكن الإقامة فيه، وتهبه الموسيقى قواماً حقيقياً، إذ ترفع عماده، وتمد بساطه.

يكشف محب جميل أشياء لا يعرفها الكثيرون عن عبد المطلب، ومنها أنه غنى قصيدة وحيدة بعنوان «ميعادنا الآن يا حبيبي» بتكليف من إذاعة الكويت، وهي من كلمات الشاعر على الجمبلاطي، وانطلقت الأغنية من إذاعة الكويت إلى أرجاء الوطن العربي، ليستمع إليها كل عشاق «طلب»، ولا يفوت مؤلف هذا الكتاب البحث في أغنية «رمضان جانا» التي باتت بمثابة النشيد الرسمي، لقدوم شهر رمضان.

الفضائيات أداة «العنف الرمزي»

«ليس جدياً أن تفكر في السياسة دون أن تتحلى بتفكير سياسي» هكذا يوجز المفكر الفرنسي بيير بورديو طبيعة الرؤية التي يجب أن يتحلى بها من يريد أن يفهم ما الذي يحدث في العالم؟.

يشير كتاب «التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول» لبيير بورديو، ترجمة درويش الحلوجي، إلى ظهور مصطلحات عديدة كثر استخدامها من قبل مدارس علم الاجتماع المختلفة، مستهدفة تحديد أو تحليل بنى المجتمعات المختلفة في الثلث الأخير من القرن العشرين، من بين هذه المصطلحات «مجتمع الاستهلاك – المجتمع ما بعد الصناعي – المجتمع ما بعد الحديث – وصولاً إلى مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة»، وهذا الكتاب بجانب الموضوع المباشر الذي يتناوله، وهو بنية وسائل الإعلام الحديثة وآليات عملها، وبالتحديد التلفزيون، يفتح الطريق بشكل غير



مباشر للتأمل والتفكير فيما هو أبعد من ذلك، وتحديداً طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه في الوقت الراهن.

هذه الفضائيات لم تعد تقدم برامج للتسلية أو التثقيف، إنما هي كما يؤكد بورديو، أصبحت أدوات الضبط والتحكم السياسي والاجتماعي في المجتمعات الراهنة، أو هي وفقاً للمصطلح الذي يستخدمه بورديو عبارة عن أداة من أدوات «العنف الرمزي» الذي تمارسه الطبقات الاجتماعية التي تهيمن، وتسيّر هذه الأدوات، وقد أثار هذا الكتاب منذ صدوره الكثير من الضجة والتعليقات، ما بين الترحيب والحماس، والهجوم الحاد على الكتاب ومؤلفه.

ولا يقتصر الدور الخطير الذي يلعبه التلفزيون على التأثير المباشر في المشاهدين، لكن يمتد إلى مجالات الإنتاج الثقافي الأخرى، وهو ما ينبه إلى خطورته بشكل خاص.



عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشّعّار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكرِ المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرة.

في رحاب أم اللغات

مِنْ أنواعِ الخَبَرِ، أن يكونَ خالياً مِنْ أدواتِ التوكيدِ، ويُسَمَّى هذا الضَّرْبُ ابتدائيّاً. كقول أبي الطيّب:

عَلى قَدْرِ أَهْلِ العَزْمِ تأتي العَزائِمُ
وتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها
وتَصْغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ

أو أنْ يُؤكّدَ بمؤكّدٍ أوْ أكْثَرَ، علَى حَسْبِ إنكارِهِ قوّةً وضَعْفاً، وَيُسَمَّى إنكاريّاً، وأدواتُ التوكيد كثيرَةٌ، منها: إنّ، وأنَّ، والقَسَمُ ولامُ الابْتِدَاء، ونُونا التَّوْكيدِ، وأَحْرُفِ التَّنْبيهِ، والحُرُوفُ الزَّائِدَةُ، وقَدْ، وأمّا الشَّرْطِيَّةُ.

كقول حسّانَ بنِ ثابت، مؤكِّداً بـ«إنّ» و«اللام»:

وإنّي لَحُلْوٌ تَعْتَريني مَرارَةٌ
وإنّي لَتَرّاكٌ لِما لمْ أُعَوَّدِ

وقولِ لبيدٍ، بـ«قد»:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ: لَتأْتِينَّ مَنِيّتي
إنَّ المَنَايَا لا تَطِيشُ سِهَامُها

وقولِ النابِغَةِ الذبيانيِّ، بـ«الباء الزائدة»:

ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ
على شَعَثٍ أيُّ الرجالِ المُهَذَّبُ

دُرر النّظم والنّثر

ردّوا عليّ الصبا
محمود سامي البارودي
(بحر البسيط)

رُدُّوا عَلَيَّ الصِّبَا مِنْ عَصْرِيَ الْخَالي
وهَلْ يَعُودُ سَوَادُ اللّمَّةِ الْبَالي
مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ مَا لاحَتْ مَخَايِلُهُ
فِي صَفْحَةِ الْفِكْرِ إلا هَاجَ بَلْبالي
سَلَتْ قُلُوبٌ فَقَرَّتْ في مَضَاجِعِها
بَعْدَ الْحَنِينِ وَقَلْبِي لَيْسَ بِالسَّالي
لَمْ يَدْرِ مَنْ بَاتَ مَسْرُوراً بِلَذَّتِهِ
أنّي بِنَارِ الأَسَى مِنْ هَجْرِهِ صَالي
يَا غَاضِبينَ عَلَيْنَا هَلْ إلَى عِدَةٍ
بِالْوَصْلِ يَوْمٌ أُنَاغِي فِيهِ إِقْبَالي
غِبْتُم فَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ
وسَاءَ صُنْعُ اللّيَالي بَعْدَ إجْمَالِ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي مِنْكُمْ عَلَى ثِقَةٍ
حَتَّى مُنِيتُ بِمَا لَمْ يَجْرِ فِي بَالي
لَمْ أَجْنِ فِي الْحُبِّ ذَنْباً أَسْتَحِقُّ بِهِ
عَتْباً وَلَكِنَّها تَحْرِيفُ أقْوَالِ
وَمَنْ أَطَاعَ رُوَاةَ السُّوءِ نَفَّرَهُ
عَنِ الصَّدِيقِ سَماعُ الْقِيلِ والْقَالِ
أدْهَى الْمَصَائِبِ غَدْرٌ قَبْلَهُ ثِقَةٌ
وأَقْبَحُ الظُّلْمِ صَدٌّ بَعْدَ إقْبَالِ
لا عَيْبَ فِيَّ سِوَى حُرِّيَّةٍ مَلَكَتْ
أَعِنَّتِي عَنْ قَبُولِ الذُّلِّ بِالْمَالِ
تَبِعْتُ خُطَّةَ آبائي فَسِرْتُ بها
على وَتِيرَةِ آدَابٍ وَآسَالِ
فَمَا يَمُرُّ خَيَالُ الْغَدْرِ فِي خَلَدِي
ولا تَلُوحُ سِمَاتُ الشَّرِّ فِي خَالي
قَلْبِي سَلِيمٌ وَنَفْسِي حُرَّةٌ وَيَدِي
مَأْمُونَةٌ وَلِساني غَيْرُ خَتَّالِ
لَمْ يَبْقَ لِيَ أَرَبٌ فِي الدَّهْرِ أَطْلُبُهُ
إِلّا صَحَابَةُ حُرٍّ صَادِقِ الْحَالِ

من أسرار العربية

في خلوّ بعضِ الأشياء:

الحَافي: مِنَ النَّعْلِ والخُفِّ. العُرْيَان: مِنَ الثِّيَابِ. الحَاسِر: مِنَ العِمَامَةِ. الأَعْزَلُ: مِنَ السِّلاحِ.

شَاة جَمّاءُ: لا قَرْنَ لَها. سَطْح أَجَمُّ: لا جِدَارَ عَلَيْهِ. قَرْيَةٌ جَلْحَاءُ: لا حِصْنَ لَها. امْرَأة أيِّم: لا بَعْلَ لَها. رَجْلٌ عَزَب: لا امْرَأَةَ لَهُ. إِبِل هَمَل: لا رَاعِيَ لَها. المِنْجَابُ: سَهم لا رِيشَ لَهُ. القَرْقَرُ: قَمِيصٌ لا كُمَّ لهُ. التُّبَّانُ: سَراوِيلُ لاَ سَاقَ لَهَا. الكُوبُ: كُوز لاَ عُرْوَةَ لَه. الْفَتْخَةُ: خاتَمٌ لا فَصَّ لَهُ.

في اللّمَعانِ

اللألاءُ: للشَّمْسِ والقَمَرِ. اللَمَعَانُ: للسَّرَاب والصُّبْحِ. البَصِيصُ: للدُّرِّ واليَاقُوتِ. البَرِيقُ: للسَّيْفِ. التألّقُ: للبَرْقِ. الرّفيفُ: للثَّغْرِ واللّوْنِ. الأَجِيجُ: للنَّارِ.

هفوة وتصويب

يقول بعضُهم: «اختَلَفَ الصّديقانِ على الأمْرِ»، وهي خطأٌ، والصّوابُ «.. في الأمرِ»، لأنّ الفعل «اختلف» يتعدّى بحرفِ الجرّ «في»، وله معانٍ متعدّدة، إذ نقول: اختلفَ إلى المكان.. أي داومَ الذّهابَ إليهِ مَرّةً بعدَ مَرّةٍ. واختلفتْ عليهِ الفُصولُ: تعاقبتْ. واختلفَ عن أخيه: تميّز.. والمثلُ المعروف: «اختلافُ الرّأيِ لا يُفسدُ للوُدّ قضيّة» أي يجب ألّا يؤثر الخلاف في حُسْنِ المُعاملة.

من أمثال العرب

اصبِرْ على مُرِّ الجَفا مِن مُعَلِّمٍ
فإنَّ رُسُوبَ العِلمِ في نَفَرَاتِه
ومَن لَمْ يَذُقْ ذُلَّ التَعَلُّمِ سَاعةً
تَجَرَّعَ ذُلَّ الجَهلِ طولَ حياتِه

البيتان للشّافعي، يحثّ فيهما على طلب العلمِ، حتّى لو كابد المتعلّم في ذلك.

فاز على الشارقة بهدف قاتل وتوّج به للمرة الخامسة

شباب الأهلي «مرزوق» بكأس السوبر



لاعبو شباب الأهلي يحتفلون بالكأس

(تصوير:صلاح عمر)

تغطية: مسعد عبد الوهاب وعصام هجو

توّج الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم فريق شباب الأهلي بلقب كأس سوبر الخليج العربي للمرة الخامسة في تاريخه بعد فوزه على الشارقة بهدف قاتل من مدافعه محمد مرزوق سجله في الدقيقة الرابعة الأخيرة من الوقت المحتسب بدلاً عن الضائع.

واستحق شباب الأهلي الفوز، كونه كان الأكثر سيطرة في مباراة لم يكن فيها أي فرص تذكر ماعدا لقطة الهدف، بعدما أرسل الأوزبكي عزيز عرضية تطاول لها المدافع محمد مرزوق برأسه ووضعها في الشباك.

بدأ الشارقة المباراة بتشكيلة ضمت عادل الحوسني في حراسة المرمى وشاهين عبد الرحمن وسالم سلطان وعلي الظنحاني وماركوس فينيسوس ومحمد عبد الباسط وشوكوروف وسيف راشد وخالد باوزير وويلتون وكورنادو.

أما شباب الأهلي فبدأ بتشكيلة ضمت ماجد ناصر في حراسة المرمى ووليد عباس وحمدان الكمالي وعبد العزيز صنقور وعبد العزيز هيكل في الدفاع، وماجد حسن وعزيز وأدواردو وكارتابيا وإيجور جيسوس ويحيى الغساني.

ولم يحمل الشوط الأول الكثير،مع أفضلية لشباب الأهلي من ناحية السيطرة التي وصلت إلى 60 %، لكن دون خطورة تذكر، في حين كان للشارقة بعض الهجمات وكان أخطرها تسديدة كورنادو القوية التي صدها ماجد ناصر على دفعتين بصعوبة.

وبدأ الشوط الثاني بدخول محمد مرزوق مكان صنقور في صفوف شباب الأهلي، ولم يتغير الحال مع بقاء اللقاء بدون فرص تذكر، وكان دخول البرازيلي كايو في الدقيقة 75 بديلاً لسيف راشد هو الحدث الأهم بمشاركاته مع«الملك» بعد غياب طويل بسبب الإصابة.

كما شارك ماجد سرور وسالم صالح مكان خالد باوزير وويلتون في صفوف الشارقة، ومحمد جمعة مكان يحيى الغساني في صفوف شباب الأهلي. وقبل أن يطلق الحكم صفارة النهاية سجل محمد مرزوق هدف الفوز.

راشد بن حميد: السوبر عكس صورة مشرفة لكرة الإمارات

أشاد الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، بمستوى تنظيم كأس السوبر، مؤكداً أنه عكس التطور والصورة المشرفة لكرة الإمارات، كما أشاد بمنافسات دوري الخليج العربي الذي اختتم دوره الأول وسار بشكل جيد، بفضل التزام الأندية واللاعبين، مما عكس الصورة المشرفة والتطور الذي تعيشه الإمارات.

وعن عودة الجماهير قال: «الجميع كان يتمنى حضور الجماهير لمباراة السوبر، لكن هناك عوامل تؤثر في عودة الجماهير، أهمها الوضع الصحي العام، ونحن في الاتحاد على تنسيق تام ومستمر مع الجهات المعنية في الدولة، ونأمل عودتها للملاعب قريباً جداً، والجمهور دائماً يبقى اللاعب رقم 12 في المباريات».

الكمالي: الشارقة أراد الوصول إلى ركلات الترجيح

وجه حمدان الكمالي مدافع شباب الأهلي الشكر إلى إدارة «الفرسان» التي وثقت به وأعادته إلى مستواه الحقيقي. وقال الكمالي: «لعبنا بروح عالية، لذلك فزنا، في المقابل الشارقة كان يهدر الوقت وأراد الوصول إلى ركلات الترجيح».

تتويج مبتكر

ظهرت كأس سوبر الخليج بشكل غير تقليدي بإخراجها من داخل مجسم صعوداً لأعلى لتبرز للعيان بشكل جميل في نسختها الـ 16، وقد حمل الكأس نجم منتخب الإمارات ونادي الوصل السابق فهد خميس ونجم منتخب هولندا السابق كلارنس سيدورف، قبل أن يقدماه إلى الأرجنتيني كارتابيا ليحمله هو ورفاقه «الفرسان» لتكون البطولة رقم 26 للفريق.



فرحة بهدف الفوز

جانب من حفل اللقاء

مهدي علي: كنا بأمسّ الحاجة للقب

أكد مهدي علي مدرب شباب الأهلي أن المباراة أنصفت فريقه، وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة، بالهدف الذي سجله محمد مرزوق، وأضاف: «كنا نستحق ركلة جزاء ولكنها ألغيت وجاء الهدف لينصفنا لأننا كنا الأفضل».

وأهدى مهدي اللقب إلى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس نادي شباب الأهلي وإدارة النادي.

وعن سر الفوز قال: «قدمنا مباراة جيدة وما حدث نتاج عمل الفريق الواحد بجدية إتقان من جميع اللاعبين، وقد حضّرنا الفريق بشكل جيد في الأسبوعين الأخيرين، والفريق يتحسن من مباراة لأخرى، واللقب دافع لنا للاستمرار في التطور». وعن الانتدابات قال: لا نية لدي لضم عناصر جديدة في الوقت الحالي.

وشكر الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد كرة القدم على تهنئته له باللقب وقوله له: «هذه مكافأة للمدرب المواطن» وإشادته بأداء الفريق.

وأكد مهدي أن شباب الأهلي كان يحتاج إلى الفوز واللقب أكثر من الشارقة حتى يحسن وضعه هذا الموسم بعد بدايته السيئة.

ماجد: المدرب غيّر أموراً كثيرة

قال ماجد ناصر، حارس مرمى شباب الأهلي: «كان تفكيرنا أن يكون شباب الأهلي هو سوبر أجمل شتاء في الإمارات، وأشكر زملائي اللاعبين على الأداء العالي والروح القتالية، وشكري الخاص للمدرب مهدي علي الذي غيّر أشياء كثيرة في الفريق».

حضور مميز

حضر المباراة الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، رئيس الهيئة العامة للرياضة ،وعبدالله الجنيبي رئيس رابطة المحترفين الإماراتية.

وشهدت المباراة تكريم المؤسسات والجهات الداعمة للحدث، وتم تكريم الأرجنتيني كارتابيا أفضل لاعب في المباراة، وطاقم تحكيم المباراة بقيادة حمد علي يوسف، وحكام الفيديو.

قمة الإثارة في يوم شادويل بالمضمار الأصفر

«بلون باي ويند» لحمدان بن محمد بطل جبل علي للميل

دبي:
أحمد عزت

برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، الداعم الأول والأب الروحي لمضمار جبل علي، واصل المضمار الأصفر سباقاته المثيرة في هذا الموسم، وأقيم، أمس الجمعة، سباق زعبيل، السابع في روزنامة هذا الموسم،برعاية كاملة من إسطبلات شادويل وديرنزتاون.

وتقدم حضور السباق، ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، والمهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، وأعضاء اللجنة المنظمة لسباقات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عبد الله الأنصاري ومسعود محمد وتوفيق الداعوق.

أبرز الأشواط

وكان أبرز أشواط الحفل «بطولة جبل علي للميل» التي جرت في الشوط الرابع لمسافة 1600 متر «الفئة الثالثة»، وشارك فيه 12 خيلاً تنافست على جوائز قدرها 575 ألف درهم برعاية إسطبلات شادويل، لكن الحصان «بلون باي ويند» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، حسم الفوز لصالحه في زمن قدره 1:37:97 دقيقة وبفارق بلغ 4 أطوال، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس زافير زياني.

وعقب نهاية السباق، توج ميرزا الصايغ مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية الفائزين بالبطولة.

وانطلق الحفل بسباق إسطبلات شادويل الذي خصص للخيول المهجنة الأصيلة، وجرى لمسافة 1400 متر، بمشاركة 11 خيلاً، وبلغ مجموع جوائزه 80 ألف درهم، وكان الفوز من نصيب «هايد بارك» لسلطان علي، بإشراف سالم بن غدير وقيادة الفارس رويستون فرنش.

وشهد الشوط الثاني مشاركة 9 خيول، تنافست في سباق لمسافة 1400 متر، بلغ مجموع جوائزه 100 ألف برعاية مزارع شادويل، وذهب الفوز به لمصلحة المهر «شامخ» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف المدرب نيكولاس بشالارد، وقيادة الفارس ريان كوراتولو، وعقب نهاية الشوط، توج عبد الله الأنصاري الفائزين بالبطولة.

أما الشوط الثالث الذي جرى لمسافة 1200 متر، فشهد مشاركة 9 خيول وبلغ مجموع جوائزه 100 ألف درهم برعاية مزارع ديرنزتاون، وخلاله واصل المهر «هاري أب» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، انتصاراته، وحقق الفوز الثاني على التوالي في مضمار جبل علي، بإشراف سالم بن غدير وقيادة الفارس رويستون فرنش.

وشهد الشوط الخامس الذي جرى لمسافة 1600 متر «تكافؤ»، مشاركة 11 خيلاً وبلغ مجموع جوائزه 72 ألف درهم برعاية مزارع شادويل، وتوج به الحصان «مزغران» لعيلان المهيري، بإشراف المدرب ساتيش سيمار، وقيادة الفارس تاج أوشي.

وسجل «عبيان» لسلطان البلوشي الفوز في الشوط السادس الذي امتد لمسافة 1950 متراً، وبلغ مجموع جوائزه 64 ألف درهم برعاية مزارع ديرنزتاون بإشراف مجيب رحمان وقيادة أدري دي فريز.

واختتم الحفل بسباق هانديكاب لمسافة 1000 متر، بلغ مجموع جوائزه 84 ألف درهم برعاية إسطبلات شادويل، وذهب الفوز لمصلحة «شنغهاي سيتي» لنقابة بورسلي للسباقات.

تكريم وسيارة

وخلال منافسات السباق، قام المهندس شريف الحلواني وياسر مبروك بتتويج نجوم السباق الماضي، وهم المدرب سالم بن غدير والفارس رويستون فرنش، وتسلم المدرب سانديب الجائزة نيابة عن سالم بن غدير.

وفاز الزميل فراس عوض المصور في قناة «دبي ريسينج» بالسحب الذي أجري للإعلاميين على السيارة المقدمة من شادويل.



ميرزا الصايغ يتوج أبطال سباق ديرنزتاون (تصوير: هيثم الخاتم)

«شامخ» يهدي أحمد بن راشد جائزة مزارع ديرنزتاون



شريف الحلواني وياسر مبروك يكرمان المدرب سانديب والفارس فرنش

ميرزا الصايغ يهنئ حمدان بن محمد

توجه ميرزا الصايغ، مدير مكتب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية، بالتهنئة إلى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، مالك «بلون باي ويند» بطل «بطولة جبل علي للميل» الذي قدم أداءً قوياً في السباق، واستطاع أن يصل إلى الأمتار الأخيرة بنجاح، واستمر نهجه المتقدم حتى آخر متر من السباق، وهو ما يدل على قوة البطل.

وقال ميرزا الصايغ: «نتشرف بأن يكون الفوز بأبرز الأشواط من نصيب سمو ولي عهد دبي، وهي بالتأكيد فرصة رائعة لأن تتشارك شادويل مع سموه على منصة التتويج، من خلال أبرز سباقات الحفل»، وعبّر الصايغ، عن سعادته البالغة بالمستوى المثير الذي ظهر عليه «سباق زعبيل» بوجه عام، وكذلك مشاركة شادويل وديرنزتاون في رعاية السباق.

وأعلن الصايغ أن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، أمر بمكرمة قدرها 15 ألف درهم للجمهور في السباق الختامي، وسيتم تنظيمها عن طريق السحب الإلكتروني، بحيث يحصد صاحب المركز الأول 5 آلاف درهم، ومن الثاني للسادس 2000 درهم.

شريف الحلواني: شكراً حمدان بن راشد

تقدم المهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، بالشكر الجزيل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، وزير المالية، لدعم سموه لسباقات المضمار الأصفر.

وقال: مضمار جبل علي يسعى دائماً للعمل والاجتهاد من أجل أن تخرج سباقاته على أعلى مستوى، ونتمنى عودة الجماهير في أقرب فرصة، فوجودهم يمثل حافزاً كبيراً للقيام بالمزيد من أجلهم، وذلك بتوجيهات من سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الأب الروحي للمضمار الأصفر.

سعيد بن سرور يدشن النسخة الـ18 بتحقيق البطولة 241

ثنائية لجودلفين في السباق الكرنفالي الأول بمضمار ميدان



دبي:
«الخليج»

حافظ حصان جودلفين «لاند أوف ليجندس» على سجله الرائع بمسافة الـ1400 متر، حينما توج بسباق قلعة الفهيدي «ج2» بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور وقيادة الفارس فرانكي ديتوري، في الحفل الافتتاحي للنسخة الـ18 من كرنفال كأس دبي العالمي 2021، بمضمار ميدان.



تتويج سعيد بن سرور بعد فوز «لاند أوف ليجندس» (تصوير: محمد شعلان)

سبق لجواد السنوات الخمس أن حقق ثلاثة انتصارات على نفس المسافة بإشراف سعيد بن سرور في المملكة المتحدة في 2019، وركض أيضاً بشكل جيد في سباقي هانديكاب على مسافة الميل في كرنفال 2020.

وقدم ابن «إفراج» المزيد من موقع الصدارة مسجلاً الفوز دون عناء في زمن 1:22:55 دقيقة وبفارق ثلاثة أرباع الطول عن «دبي».

وقال سعيد بن سرور: «أظهر«لاند أوف ليجندس» سرعات عالية في التدريبات الصباحية، وهذا ما دفعنا لإعادته للركض على هذه المسافة، وأنا واثق من أنه سيكون أكثر جاهزية عقب هذا السباق، وفرانكي ديتوري قاده بشكل جيد، وأنهى الجواد السباق بشكل جيد للغاية، سنفكر في خطوته المقبلة، وأغلب الظن أنه سيشارك في بطولة«زعبيل للميل» يوم 18 فبراير.

وبسؤاله عن ثنائية«سعيد بن سرور- ديتوري»، قال المدرب العالمي: من الرائع عودة فرانكي والفوز مرة أخرى، ظللنا أصدقاء منذ اليوم الأول لبدء مسيرة جودلفين، وما زلنا كذلك بعد 27 عاماً وهذا شعور طيب له ولنا ولجميع عشاق وجمهور السباقات بوجه عام، لقد حققنا سوياً انتصارات عظيمة مع أعظم خيول جودلفين في كل مضامير العالم بلا استثناء.

جاء تألق الثنائية التي تجمع بين المدرب الكبير سعيد بن سرور والفارس الإيطالي الشهير فرانكي ديتوري، بعد غياب طويل، لتعيد للأذهان انتصارات خالدة سطرها الثنائي بمختلف مضامير العالم، وكان من بينها على سبيل المثال فوزهما بكأس دبي العالمي 3 مرات أعوام 2000 و2003 و2006، ويقول فرانكي: أنا سعيد للفوز مع سعيد والفريق، وهذه عودة رائعة للغاية.

> «مليتاري لو» يفوز بتحدي آل مكتوم
> ●●●
> «لاند أوف ليجندس» بطل قلعة الفهيدي

وأهدى الفوز البطولة رقم 241 في كرنفال كأس دبي العالمي للمدرب سعيد بن سرور، كما حقق فرانكي ديتوري 103 بطولات كرنفالية، وكلاهما يتربع على قمة الكرنفال منذ انطلاقه.

وكان حفل الكرنفال الأول، شهد فوز الجواد«مليتاري لو» لناصر عسكر بأولى جولات تحدي آل مكتوم«ج2» لمسافة 1600 متر رملي، بإشراف مصبح المهيري، وقيادة الفارس أنطونيو فريزو، واستطاع الجواد «ابن دباوي» خطف فوز مثير في آخر الأمتار متفوقاً على صفوة خيول الميل بالساحة.

وفي سباق سنجسبيل ستيكس«ج2»، في الشوط الرابع لمسافة 1800 متر عشبي، تألق الجواد«لورد جليترز» بشعار جيف وساندرا تيرنبول، في عودته لدبي بعد حوالي عامين، ونجح الجواد في إضافة اللقب لسجلاته، بإشراف المدرب ديفيد أوميرا وقيادة أدري دي فريز.

وتوج«سويتزرلاند» لنقابة آر آر آر للسباقات بسباق دباوي ستيكس«ج3»في ثالث الأشواط لمسافة 1200 متر، ليهدي المدرب ساتيش سيمار اللقب المحبب له، مع الفارس تاج أوشيه.

وفي أول الأشواط افتتح«جولدن جول» الأمسية، بفوز رائع سجل به زمناً قياسياً بالمضمار بشعار ديل برينان وإشراف المدرب دووج واتسون وقيادة باتريك دوبس، في شوط (هانديكاب) لمسافة 1400 متر رملي.

وفي الشوط الثاني، فاز الجواد «والتون ستريت» لجودلفين، بسباق نادي دبي كلاسيك ليستد لمسافة 2410 أمتار، بإشراف شارلي أبلبي وقيادة وليام بيوك.

واختتم الحفل بعودة مثيرة للجواد «اكوايلاترال» بعد غياب عن دبي، ليكسب سباق دبي داش ليستد لمسافة 1000 متر عشبي، بشعار فترياني هاي، وإشراف شارلز هيلز وقيادة فرانكي ديتوري الذي سجل ثاني فوز له بالحفل.

انطلاقة مميزة لسباق أكاديمية «أم الإمارات»

مشاركتان في السباق

أبوظبي:
أيمن بشير

انطلق، صباح أمس الجمعة، في شاطئ جزيرة الحديريات سباق أكاديمية فاطمة بنت مبارك للجري السابع للسيدات، بالتعاون مع مجلس أبوظبي الرياضي ومركز أبوظبي للصحة العامة، بهدف إتاحة الفرصة للسيدات للمشاركة في تجربة رياضية مميزة وسط أجواء شاطئية طبيعية.

واستضاف السباق 650 مشاركة من محبات رياضة الجري والاستمتاع بممارسة الرياضة في أجواء حيوية وسط المناظر الطبيعية على شاطئ البحر، وأجواء مفعمة بالحماس.

وعبرت فاطمة العلي، ممثلة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، عن سعادتها بتنظيم السباق مرة أخرى، وقالت: كل الشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، وإلى الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، على الدعم الكبير والرؤية الواضحة التي تساهم في تطوير الرياضة النسائية.

شباب الأهلي يتصدر سباق الحمرية للدراجات

تصدر شباب الأهلي، سباق الحمرية للدراجات لفئة الكبار لمسافة 75 كم ، بعد فوز دراجه المقيم السلوفيني جرجا بول بالمركز الأول، تلاه زميله ناصر المعمري، وحل دراج نادي أبوظبي طلال البلوشي في المركز الثالث .

وفي منافسات فئة تحت 23 سنة، حسم جاسم علي، من نادي شباب الأهلي المركز الأول، تلاه زميله عمر الجسمي، فيما جاء دراج نادي النصر أسامة صباهي في المركز الثالث.

توج الفائزين خليفة بن عمير، نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة الفنية، وياسر الدوخي الأمين العام، ونايف جكة، الأمين العام المساعد ورئيس لجنة الحكام.

وأشاد ابن عمير بمعدل سرعة السباق التي بلغت 44 كم / ساعة، حيث شهد السباق بداية قوية منذ الدورة الأولى، ومنافسة كبيرة من قبل الأندية ،معبراً عن سعادته بالمستوى البدني والفني للاعبين، وتمنى للاعبين التوفيق في السباق الذي سيقام في 29 الحالي وينطلق من أمام نادي المدام .

من جانبه، أثنى ياسر الدوخي على نجاح السباق، وما شهده من إثارة وقوة وتنافس شريف بين جميع المشاركين، كما أشاد بجهد الطاقم الفني بالاتحاد المشرف على التنظيم .

برشلونة يدخل حارساً من الدرجة الثانية التاريخ

بيرنلي ينهي أسطورة ليفربول في «أنفيلد رود»



بارنز يحتفل بهدفه التاريخي في شباك ليفربول

رامون حارس كورنيا سعيد بتصديه لركلة جزاء بيانيتش

كلوب يواسي الحارس أليسون

زاد بيرنلي جراح مضيفه ليفربول حامل اللقب، وألحق به الخسارة الأولى على أرضه في ملعب أنفيلد رود منذ إبريل/ نيسان 2017 عندما تغلب عليه 1-صفر في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي في كرة القدم.

وسجل آشلي بارنز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 83 من ركلة جزاء.

وواصل ليفربول معاناته في الآونة الأخيرة حيث فشل للمباراة الخامسة على التوالي في تحقيق الفوز، (خسارتان وثلاثة تعادلات)، كما استمر خط هجومه الناري في الصيام عن التهديف للمباراة الرابعة توالياً.

وهي الخسارة الأولى لليفربول في «أنفيلد رود» بعد 68 مباراة وتحديداً منذ سقوطه أمام كريستال بالاس 1-2 في 23 إبريل 2017.

كما هي المرة الثانية التي يسقط فيها ليفربول على أرضه في تاريخ مواجهاته أمام بيرنلي بعد الأولى عام 1974، والخسارة الثانية أمام بيرنلي في المواجهات الـ18 الأخيرة بينهما.

وتجمد رصيد ليفربول عند 34 نقطة في المركز الرابع وبات يتأخر بفارق 6 نقاط عن غريمه التقليدي مانشستر يونايتد المتصدر.

وجاءت الخسارة في توقيت غير مناسب بالنسبة إلى ليفربول الذي كان يمنّي النفس باستعادة نغمة الانتصارات قبل أن يحل ضيفاً على مانشستر يونايتد، غداً الأحد، في الدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي، وكذلك قبل أن يحل، يوم الخميس المقبل ضيفاً على توتنهام الخامس .

وأبقى كلوب الثلاثي المصري محمد صلاح، والبرازيلي روبرتو فيرمينو، والقائد جوردان هندرسون، على دكة البدلاء، حيث دفع بالسويسري شيردان شاكيري، والبلجيكي ديفوك اوريجي، وأليكس أوكسلايد-تشامبرلاين، أساسيين من البداية على حسابهم.

وعاد الكاميروني جويل ماتيب بعد تعافيه من الإصابة فلعب إلى جانب البرازيلي فابينيو في قطب الدفاع، لكن ليفربول وجد صعوبة كبيرة في اختراق دفاع بيرنلي المتكتل حتى بعدما شارك صلاح وفيرمينو في الشوط الثاني مكان تشامبرلاين، واوريجي، بل إن بيرنلي نجح في خطف هدف الفوز في الدقائق الأخيرة من ركلة جزاء تسبب فيها حارس مرماه الدولي البرازيلي اليسون بيكر، وسجل منها آشلي بارنز.

سواريز يقود أتلتيكو مدريد لتعزيز صدارته لـ «الليجا»

وكان الهدف تاريخياً لبارنز، فهو كان الرقم 100 للاعب البالغ عمره 31 عاماً، كما أوقف سجل ليفربول القياسي الخالي من الهزيمة على أرضه في الدوري عند 68 مباراة.

وقال بارنز «إنه هدف استثنائي. الوصول إلى هدفي رقم 100 في ملعب مثل هذا هو أمر استثنائي».

تأهل صعب

وفي إسبانيا، حجز برشلونة بطاقته إلى الدور الـ16 لمسابقة كأس إسبانيا بشق الأنفس، بعد تغلبه على مضيفه كورنيا من الدرجة الثالثة 2-صفر بعد التمديد.

وسنحت الفرصة أمام برشلونة الذي خاض المباراة بغياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الموقوف لمباراتين، لحسم مواجهته أمام كورنيا الذي أطاح بأتلتيكو مدريد من الدور السابق، في الوقت الأصلي عندما حصل على ركلتي جزاء أهدرهما البوسني ميراليم بيانيتش (39)، والفرنسي عثمان ديمبيلي (79) عندما تصدى لهما الحارس خوان راميريس البالغ من العمر 21 عاماً، والذي أصبح أول حارس في التاريخ يتصدى لركلتي جزاء لبرشلونة في مباراة واحدة.

وعوض ديمبيلي في الشوط الإضافي الأول عندما افتتح التسجيل في الدقيقة 92، قبل أن يطمئن الدنماركي مارتن برايثوايت أنصار الفريق الكتالوني بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني.

ويلعب برشلونة في دور الـ16 مع ريو فايكانو من الدرجة الثانية، في حين ستكون مواجهة إشبيلية وفالنسيا هي الأقوى حسب القرعة التي سحبت، أمس الجمعة.

وأشار حارس كورنيا، إلى أنه لم يسبق له التصدي لركلتي جزاء في مباراة واحدة، أو حتى في ركلات الترجيح من قبل، لكنه استعد جيداً للمباراة مع مدرب حراس المرمى.

وقال «شاهدت ركلتي جزاء نفذهما بيانيتش مع يوفنتوس وفكرت أنه سيسدد إلى يميني. الغريزة هي من ساعدتني في ركلة ديمبلي».

وقال رونالد كومان مدرب برشلونة، إن رامون خوان كان أفضل لاعبي كورنيا، لكنه عبر عن غضبه من فريقه لفشله في تسجيل ركلة من الاثنتين في ظل إيقاف ليونيل ميسي المسدد المعتاد.

وأشاد جييرمو فرنانديز، مدرب كورنيا، بحارس فريقه الذي توقعت وسائل إعلام أن يلعب في دوري الدرجة الأولى في نهاية المطاف بعد تألقه.

تألق سواريز

وقاد المهاجم الدولي الأوروجوياني، لويس سواريز، فريقه أتلتيكو مدريد إلى فوز قاتل على مضيفه إيبار 2-1 والابتعاد سبع نقاط في صدارة الدوري الإسباني.

وفرض سواريز نفسه نجماً للمباراة عندما سجل ثنائية في الدقيقتين 40 و89 من ركلة جزاء محولاً تخلف فريقه بهدف لحارس المرمى الصربي ماركو دميتروفيتش (12 من ركلة جزاء)، إلى الفوز السادس على التوالي والرابع عشر هذا الموسم.

ورفع سواريزغلته التهديفية هذا الموسم الى 11 هدفاً بلحق بصديقه وزميله السابق في النادي الكتالوني ليونيل ميسي إلى صدارة لائحة الهدافين.

واستغل أتلتيكو مدريد الذي يملك مباراة مؤجلة ضد أتلتيك بلباو ضمن المرحلة الثامنة عشرة، جيداً غياب القطبين جاره ريال مدريد وبرشلونة وابتعد عن الأول بفارق 7 نقاط، وعن الثاني بفارق 10 نقاط.

إصابة زيدان بـ «كورونا»

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، إصابة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بفيروس كورونا المستجد.

وقال النادي الملكي في بيان مقتضب: إن «ريال مدريد يعلن أن مدربنا زين الدين زيدان أظهر نتيجة إيجابية لفحص كوفيد-19»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

مهمة توعوية لنجوم بطولة أبوظبي للجولف



أحد المشاركين يرتدي حذاء خاصاً بالمناسبة

مع انطلاقة بطولة أبوظبي إتش إس بي سي للجولف، ارتدى أبطال الجولف العالميون أحذية مصممة خصيصاً لزيادة الوعي حول اليوم العالمي لأمراض المناطق المدارية المهملة، والذي يعد الشريك الخيري للبطولة.

ووقف البطل جاستين توماس إلى جانب أبطال كأس رايدر إيان بولتر وتيريل هاتون في الممرات الشهيرة لملعب أبوظبي للجولف بأحذية مصممة بشكل لافت للنظر، لتسليط الضوء على اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، الشريك الخيري الرسمي للبطولة.

وتضم الأمراض المدارية المهملة 20 مرضاً معدياً يمكن الوقاية منها وتؤثر في أكثر من 1,7 مليار شخص حول العالم وخصوصاً في الفئات السكانية الأكثر تهميشاً والتي يصعب الوصول إليها.

وتقديراً لجهودهم الاستثنائية، قدمت اللجنة المنظمة للبطولة دعوات لجنود خط الدفاع الأول في أبوظبي، لحضور النسخة السادسة عشرة من بطولة سلسلة رولكس التي تختتم في 24 يناير الحالي وذلك تثميناً وعرفاناً للجهود الجبارة التي قدموها في سبيل مكافحة وباء فيروس كوفيد-19.

وسيتمكن الضيوف من الاستمتاع بمشاهدة بعض أفضل لاعبي الجولف في العالم، خلال منافستهم على كأس الصقر المجنح، وتشمل قائمة اللاعبين المشاركين كل من روري ماكلروي وتوماس الفائزين ببطولات «المايجرز»، وحامل لقب البطولة العام الماضي لي ويستوود.

موقف صعب ليد شباب الأهلي

يسدل الستار اليوم على بطولة كأس الإمارات لكرة اليد بلقاء مسك الختام في الدوري الثلاثي والذي يجمع بين الشارقة وشباب الأهلي على ملعب صالة نادي النصر.

ويحتاج شباب الأهلي إلى الفوز بفارق 12 هدفاً ليتوج، وأي نتيجة غير ذلك تتوج الشارقة بطلاً .

وكانت البطولة مرت بأزمتين حسمتا لمصلحة العين بعد الخطأ التحكيمي في احتساب الأهداف في مباراته مع الجزيرة، والخطأ الإداري عندما أشرك شباب الأهلي 4 لاعبين غير مواطنين في مباراته مع العين والتي خسرها 10 -صفر حسب اللائحة رغم فوزه في الملعب 29-22.

أجندة اليوم

العربي	×	الذيد	17,10
الحمرية	×	مسافي	17,10
أستون فيلا	×	نيوكاسل	0,00
ألفيس	×	ريال مدريد	0,00
روما	×	سبيزيا	18,00
ميلان	×	أتلانتا	21,00
أودينيزي	×	إنتر ميلان	21,00
موناكو	×	مرسيليا	0,00
أسوان	×	الزمالك	19,00

فوز العروبة وتعادل الإمارات والتعاون في دوري الهواة

دبا الفجيرة يهز صدارة البطائح



فرحة لاعبي دبا الفجيرة

متابعة:
نزار جعفر وعلي البيتي

اعتلى دبا الفجيرة وصافة دوري الدرجة الأولى وأشعل صراع المقدمة بالفوز على ضيفه البطائح المتصدر بهدف وحيد سجله المدافع البرازيلي روجر مينونكا في الدقيقة 79 ضمن مواجهات الأسبوع التاسع، ليرفع «النواخذة» رصيدهم إلى 17 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن البطائح الذي اهتزت صدارته وأصبحت في خطر.

وعلى ملعبه، تعادل الإمارات مع التعاون 1-1، افتتح الإمارات التسجيل عن طريق عبدالله موسى في الدقيقة 61، وبعد دقيقة واحدة أدرك مالك أحمد التعادل للتعاون، ليتراجع «الصقور» للمركز الثالث برصيد 15نقطة، مقابل 9 نقاط للتعاون.

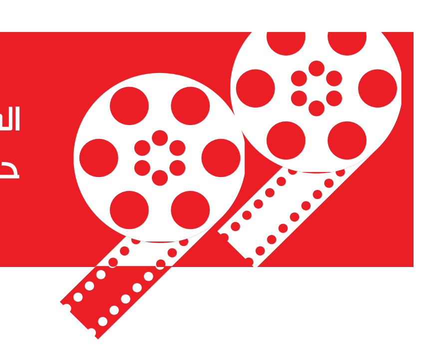
وواصل العروبة زحفه نحو المقدمة بالفوز على ضيفه مصفوت بهدفين للنيجيري فيكتور نوانيري، ليرفع رصيده إلى 14 نقطة ويبقى مصفوت عند نقاطه الـ6.

وتختتم الجولة التاسعة في الخامسة وخمس دقائق من مساء اليوم، حيث يلعب العربي مع الذيد، والحمرية مع مسافي، وتبحث الفرق الأربعة عن العودة للطريق الصحيح بعد أن أخفقت في تحقيق الفوز في الجولة الثامنة.

ويملك العربي 6 نقاط، وهو دعم صفوفه استعداداً للقسم الثاني، ويتطلع مدربه محمد جالبوت إلى قيادته لفوز ثان في الدوري، أما الذيد فهو لم يحقق أي فوز حتى الآن وحقق رقماً قياسياً سلبياً ببقائه من دون فوز في الدوري، وقبله الكأس، وهو يملك نقطة وحيدة في المركز الأخير.

ويدخل الحمرية مباراته مع مسافي بطموح كبير في الفوز والاقتراب من فرق المقدمة، وهو يملك عشر نقاط في المركز السادس، بينما لضيفه 12 نقطة في المركز الرابع، وقد تشهد تشكيلة فريق مسافي بعض التغييرات بدخول عناصر جديدة تعاقد معها في «الميركاتو الشتوي».

صفاء جلال: زوجة «ملك الجن» شخصية مدهشة



القاهرة:
حسام عباس

شاركت الفنانة صفاء جلال في مسلسل «وادي الجن» المعد للعرض على إحدى المنصات الرقمية الجديدة، وتلعب خلاله شخصية مختلفة ومثيرة. وكان آخر ما عرض لها مسلسل «فلانتينو» في رمضان الماضي مع الزعيم عادل إمام، ومسلسل «بخط الإيد». لديها دائماً ما تتحدث عنه على الرغم من انحيازها لبيتها وأسرتها في السنوات الأخيرة، ما حرمها من نجومية وفرص أقوى، لكنها تؤمن بالنصيب، وسعيدة دائماً بحب الناس، كما تلمس ذلك في الشارع وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. وعن أعمالها الأخيرة وما تخطط له في المرحلة المقبلة كان معها هذا اللقاء.

■ ماذا عن ملامح دورك في مسلسل «وادي الجن»؟

- ألعب في أحداث المسلسل شخصية زوجة ضرغام ملك الجن، التي يتهمها بالجنون بعدما تكتشف حقيقته، وهي شخصية مختلفة ومدهشة في عمل مثير وجديد في شكله ومضمونه. وتحمست له لأجل مخرجه حسام الجوهري، الذي سبق أن تعاونت معه، كما أنه شكل مختلف من الأعمال الدرامية التي يتم إنتاجها للعرض أولاً على المنصات الإلكترونية الجديدة، ومع فريق رائع من الشباب.

■ ما الذي دفعك لقبول دور محدود مثل شخصية «شادية» في مسلسل «فلانتينو»؟

- شرف لي دائماً أن أكون موجودة في عمل يحمل اسم الزعيم عادل إمام، الذي قدمت معه أحلى أدواري في مسلسل «صاحب السعادة» منذ عدة سنوات، ورشحني المخرج رامي إمام لدور شادية في «فلانتينو»، ووافقت فوراً دون تردد، وكنت قبل ذلك قد شاركت في دور محدود في مسلسل «عوالم خفية» مع الزعيم، والمشهد الذي أقدمه في عمل لعادل إمام أعتبره بطولة كبيرة وإضافة لي دائماً.

■ كيف وجدت صدى دور «لمياء» في مسلسل «بخط الإيد» مع أحمد رزق؟

- هذا المسلسل حقق نجاحاً مهماً وقت عرضه خارج موسم رمضان، وأعيد عرضه بعد ذلك، وشخصية لمياء كانت مهمة ومؤثرة ودمها خفيف، وتركت صدى جيداً خاصة على «السوشيال ميديا»، وسعيدة بالتجربة مع المخرجة شيرين عادل التي رشحتني للعمل، وهي مخرجة مبدعة ولها رؤية وبصمة في العمل لا تخفى، وقد استفدت من التجربة مع كل فريق العمل الذي ضم أحمد رزق، ويسرا اللوزي، وسوسن بدر، وإيمان العاصي وغيرهم.

تطور الدراما

■ كيف ترين التطور في موضوعات الأعمال الدرامية مؤخراً وأشكالها؟

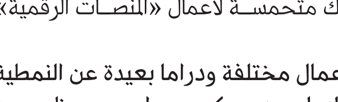
- هناك تنوع رائع في الموضوعات وأفكار جديدة وجريئة، لكنها في إطار محترم لا يخرج عن عادات وتقاليد المجتمع، وأنا سعيدة بعودة المسلسلات القصيرة ومسلسلات الأجزاء البعيدة عن التطويل، وقد أفرزت أبطالاً جدداً، وأسهمت في ازدهار صناعة الدراما مع ظهور المنصات الإلكترونية الجديدة التي تعرض الأعمال بعيداً عن المواسم الثابتة في رمضان وخارجه، وأصبح هناك جيل جديد من الشباب تحديداً، يشاهد الأعمال الدرامية الجديدة.

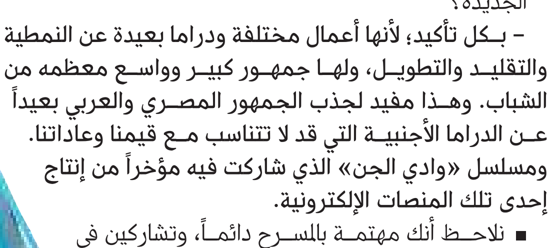
■ هل يعني ذلك أنك متحمسة لأعمال «المنصات الرقمية» الجديدة؟

- بكل تأكيد؛ لأنها أعمال مختلفة ودراما بعيدة عن النمطية والتقليد والتطويل، ولها جمهور كبير وواسع معظمه من الشباب. وهذا مفيد لجذب الجمهور المصري والعربي بعيداً عن الدراما الأجنبية التي قد لا تتناسب مع قيمنا وعاداتنا. ومسلسل «وادي الجن» الذي شاركت فيه مؤخراً من إنتاج إحدى تلك المنصات الإلكترونية.

■ نلاحظ أنك مهتمة بالمسرح دائماً، وتشاركين في أعمال القطاع العام تحديداً، فهل تتعمدين ذلك؟

- أحب المسرح منذ بداياتي التي كانت في مسرح الفنان الكبير جلال الشرقاوي، لكنني في السنوات الأخيرة قدمت عروضاً كثيرة لمسرح القطاع العام، وآخر ما قدمته بطولة مسرحية «أبو كبسولة» مع الفنان مصطفى أبو سريع، والمخرج محمد مرسي، على مسرح بيرم التونسي في الإسكندرية. وقدمنا نفس العرض على المسرح العائم وشاركت في بطولة عرض «مكتوبلي أغنيلك» مع إيمان البحر درويش، ودائماً أميل للمسرح؛ لأنه يقربني من الجمهور، وبمثابة تدريب مستمر للموهبة وأدواتي كممثلة، وإضافة لي على الرغم مما يسببه من إرهاق كبير.





العمل والأسرة

■ هل تحققت أحلامك كممثلة؟

- أحلام البداية كانت كبيرة، وقدمت أعمالاً مميزة مع كبار النجوم والكتاب والمخرجين بالفعل، لكن الزمن تغير وتداخلت ظروفي الحياتية مع أحلامي في الفن، لكنني كنت منحازة لبيتي وأسرتي، وبعد أن اطمأننت على «سلمى وكرمة»، أعود وأثبت أقدامي وأقدم أفضل ما يعرض عليّ، وأحمد الله أنني أنال رضى وحب الناس، وألمس ذلك في الشارع.

عين على الفضائيات

لا «اختشوا» ولا ماتوا

في كل عمل يقدمه فنان نبحث عن الرسالة، والكلمة، والقيم، التي يريد إيصالها للجمهور، ونحاسبه وندقق في أدق التفاصيل، باعتبار أن حق الجمهور أن يبدي الرأي بجرأة، إنما بلا ذم وتجريح، وبلا مغالاة في المديح. لكن يبدو أن هناك فئة من هذا الجمهور لا تضع لنفسها حدوداً، ولا ترى أن من حق الفنان أيضاً أن يحاسب، ويعترض، ويدقق في الكلام المرسل إليه من الناس، خصوصاً حين يمس كرامته، ومن يمس أهل بيتك فهو نال من كرامتك بشكل مباشر.

ظاهرة التنمّر المتفشية كالوباء على مواقع التواصل الاجتماعي، لا أحد يستطيع إيقافها سوى القانون، والقضاء الذي يحسم الجدل بملاحقة المعتدي لفظاً على أي شخص، لأنه يتسبب له بأذى نفسي ومعنوي ينعكس سلباً على حياته. ومنذ مدة، والنجوم يتعرضون لحملات تنمّر «غير بريئة»، ولا عفوية. وإذا كان للتكنولوجيا فضل في المساهمة بشكل كبير في انفتاح العالم وتوحده وسرعة التواصل بين الناس، وكسر الحواجز والأسوار بين من هم في القمة، والزعماء، والقادة، والنجوم، والناس العاديين، فهي السبب أيضاً في هدم الحدود بين الأدب والتجاوز، وبين الرقي في الحوار وانعدام الذوق والأخلاق.

لا يضع البعض للحرية حدوداً، فكل شيء مباح في نظرهم، حتى الدخول على صفحات المشاهير والسخرية من أبنائهم، وبناتهم، وزوجاتهم، بل ويصل الأمر إلى «الدعاء» لمن أطال الله بأعمارهن من الفنانات بالموت.

تذكرون طبعاً حملة التنمّر التي تعرضت لها زوجة محمد صلاح، لأن «شكلها وملابسها» لم تعجب البعض. آسر ياسين تعرّض لحملة مشابهة بسبب «قلة جمال زوجته»، ولم تسلم ابنتا شريف منير من سخافة التعليقات نفسها، وهما ما زالتا في سن المراهقة. تماماً كما حصل حديثاً مع نور ابنة عمرو دياب، وشيرين رضا، التي تلقت سيلاً من التعليقات الجارحة بسبب صورتها التي لم تتجمل فيها، بل نشرتها على صفحتها بالنمش الطبيعي على وجهها. وهل تسلم من تجري عملية تجميلية من هؤلاء المتنمرين؟

ينقلب السحر على الساحر أحياناً، فبسبب تلك الحملة المستفزة، تسلطت الأضواء على نور عمرو دياب، وهي التي تعمدت الابتعاد عن الفن، والنميمة، والأضواء، وأصبح اسمها على كل لسان، وصرنا نعرف أخبارها، ودراستها، ورقيها، واجتهادها، ونجاحها.

سوسن بدر، نادية الجندي، ويسرا، من الفنانات اللاتي تعرضن لتنمّر غير إنساني، حيث سمح البعض لنفسه بالتساؤل لماذا ما زلن على قيد الحياة، ولماذا لا يجلسن في بيوتهن؟

لا حدود للتنمّر، يجرح في الصميم، لكن يسرا اللوزي تحولت إلى نمرة تدافع، إنما برقيّ وأدب على من مسّ ابنتها، فاستحقت كل التقدير، فبينما نعتها أحدهم بـ«أم الطرشة»، للتلميح إلى إصابة طفلتها ابنة الـ6 أعوام بصمم، ردت بمنتهى الاعتزاز بأنها فخورة بأنها أم لطفلة صماء «ستصبح إنسانة متفوقة ومثقفة وتعتمد على نفسها».

المتنمرون لا «اختشوا» ولا ماتوا، ولا رادع لهم سوى القانون.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

أرقام في الفن

هيفاء وهبي تنسحب من «حرب أهلية» بعد تفكير 40 يوماً

القاهرة:
«الخليج»

■■ بعد أكثر من 40 يوماً من ترشح الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي للمشاركة في مسلسل «حرب أهلية» أمام النجمة يسرا، والذي توقف العمل به بعد إصابة يسرا ومنتج العمل بفيروس «كورونا»، أعلنت الفنانة هيفاء وهبي اعتذارها عن عدم المشاركة في المسلسل، بسبب خشيتها من فيروس «كورونا»، خاصة أنه في حال موافقتها على الانضمام للعمل ستضطر للمجيء إلى مصر والسفر من مكان لآخر في الوقت الذي تلتزم فيه بالإقامة بمنزلها في لبنان.

■■ تعاقدت الفنانة أيتن عامر على تقديم دور البطولة النسائية أمام يوسف الشريف في مسلسله الجديد «كوفيد 25» تأليف إنجى علاء وإخراج أحمد نادر جلال، ومن المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل. وتدور أحداثه في 15 حلقة فقط، حيث يجرى صناع العمل اختيار الفنانين المشاركين في البطولة تمهيداً لبدء التصوير في 8 فبراير المقبل.

أيتن عامر تصور أيضاً مسلسل «فوبيا» أمام فتحي عبد الوهاب وميرهان حسين وأحمد صفوت ومي القاضي وأحمد فؤاد سليم وطارق عبد العزيز ومحسن منصور وبهاء ثروت وناصر سيف، وتأليف طارق بركات وإخراج عادل الأعصر.

■■ بدأت الفنانة هنادي مهنى تصوير مشاهدها في فيلم «تماسيح النيل» مع المخرج سامح عبد العزيز، في مدينة الأقصر، حيث التحقت بفريق العمل الذي بدأ التصوير هناك مطلع الأسبوع الماضي، خاصة أن أحداث الفيلم تعتمد على التصوير على متن إحدى المراكب النيلية، والتي يستغرق التصوير فيها 12 يوماً، كما يتم تصوير 7 أيام أخرى في بعض قرى أسوان المطلة على شاطئ النيل.

هيفاء وهبي

وتشارك هنادي في فيلم «تماسيح النيل» أمام مصطفى خاطر، حمدي الميرغني، خالد الصاوي، كريم عفيفي، ويزو، بيومي فؤاد، ومحمد ثروت وعدد آخر من الفنانين، وهو تأليف لؤي السيد، وتدور أحداث العمل في إطار كوميدي.

«تماسيح النيل» يعد التجربة الثانية لمهنى في السينما، بعدما خاضت التجربة للمرة الأولى في فيلم «بنات ثانوي» الذي تم عرضه في شهر يناير من العام الماضي، وشارك في بطولته جميلة عوض، مايان السيد ومي الغيطي وهدى المفتي ومحمد الشرنوبي ومحمد مهران ومحمد جمعة وتامر هشام وتأليف أيمن سلامة وإخراج محمود كامل.

■■ يخوض مطربا المهرجانات عمر كمال وحمو بيكا أول تجربة تمثيلية في فيلم «ديك العياط»، الذي تشارك فيه رحاب الجمل، وباسم سمرة، سهر الصايغ، ونضال الشافعي، ومن تأليف وإخراج وائل الرومي، حيث بدأ عمر كمال الاستعداد للفيلم بالانضمام إلى إحدى ورش التمثيل لمدة 30 يوماً، يقوم خلالها بالتدريب على التمثيل وعلى أداء مشاهده بالفيلم.

■■ تشارك الفنانة رحاب الجمل، في بطولة مسلسل «شقة 6» بطولة الفنانة روبي، وإخراج محمود كامل، وهو من نوعية أعمال الـ15 حلقة للعرض على إحدى المنصات الرقمية خلال الفترة المقبلة، وتدور أحداثه في أجواء من التشويق والرعب، داخل إحدى العمارات ويحدث أمر ما داخل شقة تقلب حياة الجيران، ويشارك فى العمل ملك قورة، ومن المقرر أن يستقر فريق العمل على البطل أمام روبي خلال الأيام المقبلة.

■■ استأنف المخرج أحمد عبد العال تصوير مشاهد مسلسله الجديد «عودة الأب الضال»، بعد توقف 3 أيام بسبب وفاة والد الفنان بيومي فؤاد بطل العمل، لافتاً إلى أن التصوير يستمر 3 أيام في استوديو مصر، بعدها يتوقف التصوير لمدة 5 أيام، على أن يعود مرة أخرى لتصوير باقي المشاهد في مدينة «مدينتي».

مسلسل «عودة الأب الضال» تأليف أمين جمال، محمد أبو السعد، محمد فتحي، ابراهيم ربيع وإخراج أحمد عبد العال في أولى تجاربه بالإخراج، ويشارك بيومي فؤاد في بطولته، كل من هالة فاخر، هيدي كرم، أميرة هاني، هاجر عفيفي، شادي ألفونس، وعدد آخر من الفنانين.

شركات الإنتاج تسابق الزمن لخوض المنافسة الرمضانية

الدراما اللبنانية تحاول الإفلات من «كورونا»

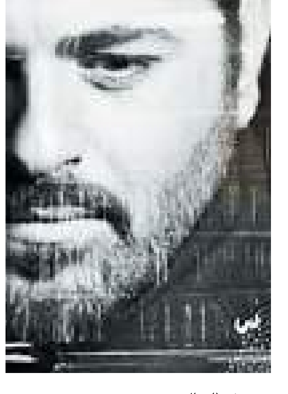
بيروت:
هناء توبي

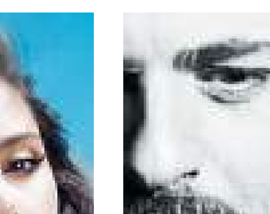
قررت شركات الإنتاج اللبنانية، بدء تصوير مسلسلاتها الرمضانية باكراً لتسابق الوقت، وتكون على استعداد لعرض أعمالها في وقتها المحدد حتى ولو توقف التصوير بضعة أيام؛ خوفاً من تزايد انتشار جائحة «كورونا» مجدداً، وما تفرضه من إغلاق وحظر تجول، بما ينعكس سلباً على الأعمال الفنية، كما حدث خلال العام الماضي.

دارت كاميرات المسلسلات الرمضانية أخيراً، وتجري التحضيرات على قدم وساق، لتحجز الشركات مقعدها خلال الموسم الرمضاني المقبل.

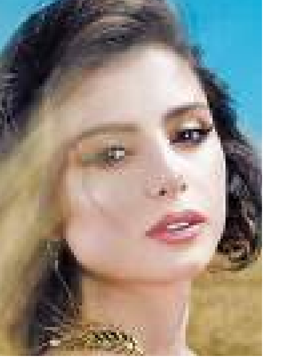
من هذا المنطلق حجزت شركة «ايجل فيلمز» لنفسها مقعداً خلال شهر الصوم من خلال مسلسل «للموت»، من كتابة نادين جابر وإخراج فيليب اسمر، وهو من 30 حلقة، ويعالج قصة غريبة من نوعها، على الرغم من أنها اجتماعية تدور في إطار درامي يطال الجشع والسلطة والمال مقابل الحرمان والظلم والطبقية وكل ما يولده هذا التناقض الكبير بين العالمين، أما أبرز المشاركين في المسلسل فهم ماجي بو غصن، دانييلا رحمة، باسم مغنية، خالد القيش، محمد الأحمد والكبيرة صباح الجزائري وغيرهم. ويعتبر العمل من أبرز إنتاجات الشركة وترصد له كل الإمكانات المتاحة.

بدورها باشرت شركة «ميديا ريفولوشن 7» تصوير مسلسل «ظل»، إخراج محمد الخياري، فكرة سيف رضى حامد وسيناريو وحوار زهير رامي الملا، الذي سيبصر النور في شهر الصوم. وبعدما كانت الشركة قد أعلنت عن تعاقدها مع النجوم باسل خياط، وغسان مسعود، وهيا مرعشلي ويوسف الخال، كشفت عن انضمام آخرين أبرزهم غابريال يمين، وكان لافتاً عودة يمّين إلى التمثيل بعد انقطاعه عنه. ويعتبر واحداً من الممثلين المخضرمين الذين عرفوا الشهرة والنجاح وتشكل عودته إضافة كبيرة إلى العمل الذي انطلق تصويره ويعتمد على التشويق والإثارة والأحداث المتسارعة.





يوسف الخال



ماريتا الحلاني





ماجي بو غصن ودانييلا رحمة

«الهيبة 5»

تنشغل شركة «الصبّاح اخوان» بتحضيرات الجزء الخامس من مسلسل «الهيبة»، وورشة كتّاب وإخراج سامر البرقاوي، وبطولة تيم حسن، عبده شاهين، أويس مخللاتي، منى واصف، ختام اللحام وغيرهم من المشاركين في العمل الذي خرج جزؤه الرابع من السباق الرمضاني الماضي، وعرض مؤخراً ليتجدد عرض الخامس منه في رمضان المقبل.

ويصنف مسلسل «داون تاون»، فكرة كلود أبو حيدر، وسيناريو محمود إدريس، وإخراج زهير قنوع، وإنتاج «فالكون فيلمز»، على أنه عمل مشترك يجمع ممثلين سوريين ولبنانيين، منهم عبد المنعم عمايري، سامر إسماعيل، ستيفاني صليبا، محمد عقيل، سارة أبي كنعان، جنيد زين الدين، كارمن لبس، وسام صليبا، إلى جانب الجزائرية أمل بشوشة وغيرهم.و يدور حول قصة اجتماعية يتخللها بعض الأكشن. وانطلق التصوير في بيروت ليكون جاهزاً للعرض في شهر الصوم المنتظر

وبعد تكتم شركتي «جولدن لاين» و«آي سي ميديا» على مسلسلهما الجديد الذي يلعب بطولته عابد فهد، وسيعرض في رمضان المقبل، كشف المنتج إياد الخزوز بعض التفاصيل حول العمل الدرامي، الذي بدأ تصويره في الإمارات، وتبين أن المسلسل لن يحمل اسم «نبض»، كما كان مقرراً؛ بل سيحمل عنوان «350 غرام»، كتابة ناديا الأحمر وإخراج محمد لطفي، وستلعب بطولته اللبنانية كارين رزق الله، إلى جانب النجم السوري عابد فهد.

ويقدم المنتج مروان حداد مسلسله «الحي الشعبي» بطولة ماريتا الحلاني، جيهان خمّاس، وفيفيان أنطونيوس ونغم أبو شديد، وطارق سويد وأسعد رشدان ومحمد قيس.

لزوم ما يلزم

زئبقية الهوية في الموسيقى

ماذا لـو أخضعنا الآلات الموسيقية في جميع أنحاء العالم لفحص الهوية؟ سنكتشف العجائب التي لا تخطر على بال غير العارفين. تماماً مثلما يصاب الناس بالذهول؛ بالصدمة، أو بالبهجـة، بالسكينة، بطيران العقـل فرحاً، لحظة العلم بنتائج فحص الحمض النووي. ليس غريباً أن تقع الشعوب في الخلط بين هوية الآلات الموسيقية.

كل بيئة لها خصوصيـات تُكسبها هوية، لكن جذور تلك الهوية في حد ذاتها خاضعة لأنظمة «عولمية»، هي بدورها متجذرة في طبقة جذور أعمق وأبعد وهكذا.

المتخصصون في تاريخ الموسيقى العالمية، والإثنوموسيقى؛ موسيقى الشعوب (التعريب القديم أدق: موسيقى السلالات)، والأنثروبولوجيـا الموسيقية، هم أدرى الناس بزئبقية البحث عن جـذور الهوية الموسيقية، وهم ولا شك الأسعد بزئبقية الهويـة الموسيقية. سبب هـذا التلون والتكيف والتطبع، هو أن الموسيقى إذا عاشرت قوماً ليلة واحدة صارت منهم.

مؤرخو الموسيقى يتندّرون بأنه لو مر شخص غريب بقرية معزولة، واستخدم إيقاعاً لم يعرفه الأهالي من قبل، وغادر، لرأيتهم في اليوم التالي جميعاً عليه يرقصون.

لكن الإيقاع ليس زئبقياً مثل المقامات والآلات. أنت تجعله أسرع أو أبطأ، وتتحرك بالتنويع ضمن تقسيماته الزمنية، لا شيء أكثر من ذلك. أما المقامات فهي في العالم العربي تكاد تكـون واحدة، لكنك من دون كلمـات تعرف الخليجي من المصري من المغاربي، ثم تميز العراقي من اللبناني. الجزائري من المغربي. خذ مقـام سيكا، موسيقى بلا كلام، من بلدان عربية عدة ومن إيران وتركيا وأذربيجان، المقام هو ذاته نظرياً، لكن الأداء والنبرة مختلفان. النبرة مثل اللهجة تماماً. لا يمكن تدوينهـا بالنوتة. النص الفصيح نفسه تسمعه من أشخاص مختلفين، فتعرف المغربي، العراقي، السوداني، التونسي..

الأغاني المصرية في العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين، متأثرة في المقامـات والإيقاعات والأداء، بالموسيقى التركية، والتركية بها بصمات بيزنطية ويونانية. الطريف هو أنك إذا أصغيت إلى «يا جارة الوادي» على عود محمد عبد الوهاب، وتأملت العودة المتكررة إلى درجة الارتكاز، فإن ما يخاطرك هو التأثـر بالأغاني التركية التقليدية. تلـك يا عزيزي، تعود جذورها إلى الأغاني المغولية التراثية (الأتراك المغول) والأغاني والمقطوعات الصينية القديمة. لقد عبرت كل طريق الحرير، لتصل إلى العالم العربي عبر العثمانيين.

لـزوم ما يلزم: النتيجة القصصيـة: حكاية جذور الهوية الموسيقية حكاية طويلة، فلماذا نرفض البيانو والقيثارة وهما منّا وإلينا؟ سنرى.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



أمريكية تحتمي من الثلوج بمظلة أثناء السير في حديقة بايونير في ولاية واشنطن الأمريكية (أ.ب)

إضاءات

لا بأس بالمزيد من الحرص

منذ بداية جائحة «كوفيد-19» أوضح العلماء والمختصون بأن الأكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس هم كبار السن؛ نتيجة لعدة أسباب من أهمها الأمراض، خاصة ما يعرف منها بأمراض الشيخوخة وضعف جهاز المناعة لديهم، فضلاً عن الأمراض التنفسية التي تتزايد بسبب التقدم في العمر.

في مجتمعاتنا تحظى هذه الفئة الغالية بالاهتمام والرعاية على المستوى الرسمي وعلى المستوى الاجتماعي؛ لذا لم نشهد أرقاماً عالية في الإصابة أو الوفاة نتيجة لهذا الفيروس بصفة عامة، وفي هذه الفئة العمرية تحديداً، فقد وضعت مبكراً برامج حماية ووقايـة، وتم استباق هذا الفيروس بحملات الكشف والعزل ونحوها من الإجراءات؛ لكن بطبيعة الحال في دول أخرى الوضع مختلف حيث الأرقام متصاعدة، نتيجة للإصابـات المتزايدة بهذا الفيروس، والمشكلـة أن كبار السن هم أول الضحايا.

قبـل أيام كنت أقرأ في دراسـة حديثة أجرتها جامعة ولايـة جورجيا الأمريكية، توصلت لنتيجة رئيسية مفادها: «أن الرجـال كبـار السن تنخفض نسبـة شعورهم بالقلق تجـاه انتشار فيروس «كورونا» مقارنة بالنساء في عمرهم أو في كلا الجنسين في فئـات عمرية أقل». وهذا بطبيعة الحال يعني تعرضهم للإصابة بهذا الفيروس نتيجة إهمالهم للإجراءات الاحترازيـة والوقائية، هذه الدراسة شملت 156 مشاركاً تراوحت أعمارهم بين 65 و81 عاماً. ومع أن هذه الدراسة شملت عينة صغيرة وفي منطقة جغرافية بعيدة عنا وتختلف طبيعة الحياة الاجتماعية تماماً عن مجتمعاتنا، إلا أنهـا قد تؤشر لحالة نفسية، يسأم خلالها كبار السن من العـزل والإجراءات الاحترازية والوقائية، فـلا يلقون بالاً أو اهتماماً بتلك الإجراءات، عندها يكونون عرضة للإصابة بهذا الفيروس، والحل يكمن في الإرشـاد الاجتماعي في كيفية التعامل مع هذه الفئة الغالية علينا؛ لأنهم يملكون قرارهم، ولهم إرادتهـم الخاصة والمستقلة؛ لذا فنحن في حاجة إلى نـوع من التعامل يقدم لهم الأسباب المنطقية، ويبدي لهم المخاوف الحقيقية على سلامتهم وصحتهم. وذلك من خلال سرد الحقائق وما توصل له العلم، ووضعها بين أيديهم.

كمـا أسلفت، هذه الدراسة أجريت في مجتمع مختلف وبعيـد عن مجتمعاتنا الخليجية، والتي يستظل فيها كبار السن بمظلة قوية من الرعاية والاحترام، فضلاً عن الوعي والفهم التام. لكننا كأبناء تهمنا صحة جداتنا وأجدادنا وأمهاتنا وآبائنا، فخوفنا عليهم مضاعف، وحرصنا على سلامتهم أكثر دقة، خاصة في هذه الظـروف القاسية التي يمر بها العالم بأسره؛ لذا لا بأس بالمزيد من الحرص بحثّهم بشكل مستمر على ارتداء الكمامات، والالتزام بالإجراءات الوقائية.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

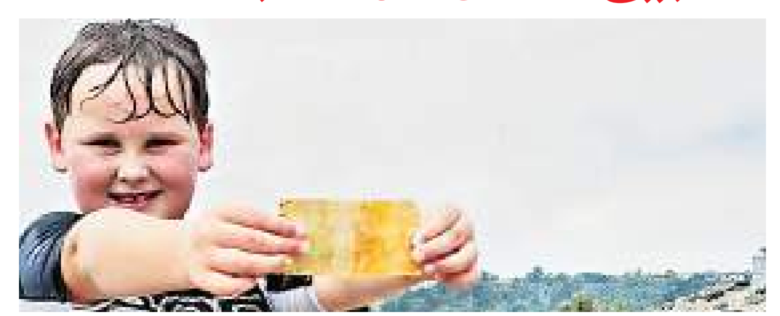
حشرة عمرها 100 مليون عام داخل قطعة كهرمان

عثر علمـاء متحجرات فـي ميانمار داخـل قطعـة كهرمـان علـى أقدم حشـرة يراع في العالم عاشـت منذ 100 مليون عام.

وقال تشيتيانج تسـاي، البروفيسور في معهد الجيولوجيا والمتحجرات لدى أكاديميـة العلوم الصـينية، إن قطعـة الكهرمـان احتفظـت بأجزاء مضيئة من حشرة اليراع.

وحقق تسـاي وزمـلاؤه اكتشـافهم في شـمال ميانمار، حيث اكتشـفوا فـي عينـات الكهرمان الذي تشـكل في منتصـف العصـر التباشيري منذ حوالـي 100 مليون عـام العديد من الحشـرات القديمـة التـي احتفظت أجزاؤهـا بلونهـا الطبيعـي. وبـدت إحداهـا شـبيهة بحشـرة يـراع. واسـتطاع علمـاء المتحجرات رؤية تشـكيل مميـز شـفاف مضـيء في أسفل بطنها.

بيع 5 دولارات بـ 755

زين هينتون يحمل العملة

إعداد:
مصطفى الزعبي

عثر طفل يبلغ من العمر سبع سنوات على ورقة نقدية قديمة بقيمة 5 دولارات مبللة تطفو على الماء عندما كان يسـبح في شـاطئ سـومنر فـي كرايستشـيرش بنيوزيلنـدا، وباعها مقابـل 755 دولاراً في المزاد.

واقترح والده براد هينتون مازحاً طرح الدولارات الخمسـة على موقع المزادات «تريد مي»، وتوقع أن يجني ابنه عشـرة دولارات. وقـال الطفل زين هينتون: «لم أكـن أعلم أنها عملـة نقدية قديمة؛ لأنها كانت مجرد شيء برتقالي عائم».

وقالـت والدتـه فيليبـا، «إن زيـن بدأ في تخيل ما يمكنه شـراؤه بالمال، وكان يعتقـد أن لديـه القـدرة علـى شـراء ما يريد».

وعلق أحد الأشـخاص عند نشر العملة لأول مـرة، «أعتقد أننـي والعالم جميعاً مرتبكون حول سبب المعادلة في تقييم عملة نقديـة قديمة بقيـمـة 5 دولارات بـ 10 دولارات».

«هيليوبوليس» يفتتح «العين السينمائي» اليوم

تنطلق مساء اليوم فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان العين السينمائي في قلعة الجاهلي بالعين، برعاية الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وبحضور الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون آل نهيان، وسـفير الاتحاد الأوروبي لدى الدولة وعدد من السفراء من بلدان أوروبية، وكذلك عبد الكريم طواهرية سفير جمهورية الجزائر، خاصة وأن فيلم الافتتاح «هيليوبوليس» هو عمـل جزائري ويعرض عالمياً للمرة الأولى في المهرجان.

والفيلم من إخراج جعفر قاسـم، وتدور أحداثـه حـول عائلـة تقطن فـي مزرعتها العائلية الكبيرة ببلدة هيليوبوليس التي بناها المستعمر الفرنسي وسط حقول خصبة في الشرق الجزائري، لكن نشوب الحرب العالمية الثانية أحدث اختلالاً في الجزائر وأصبحت أكثر تعقيداً. وتتولى التحكيم في مسابقات الدورة الثالثة نخبة صناع السينما الخليجية منهم المخرج البحريني بسـام الذوادي، والكاتب الإماراتي محمد حسن أحمد، وقاسم السليمي رئيس مهرجان مسقط السينمائي الدولي.

وقال عامر سالمين المري مؤسس ومدير المهرجان: يسرنا أن نحتفل بالدورة الثالثة من المهرجان في واحدة من المدن الإماراتية العريقة التي تحتضن جزءاً مهماً من حضارة وتراث الإمارات، وهي العين، كما يسعدني أن يفتتـح المهرجـان بالفيلـم الجزائـري «هيليوبوليس» في عرضـه العالمي الأول، الأمر الذي يؤكد أن «العين السينمائي» منذ انطلاقته وهو يسير على خطى التميز والتفرد في اسـتقطاب واختيار الأفلام، ففي دورته الأولى كان سـباقاً في عرض فيلم الافتتاح المصري «الكنز 2» في عرضه العالمي الأول، ونجح في افتتاح الدورة الثانية بعرض الفيلم السوداني «ستموت في العشرين» في عرضه الخليجي الأول.

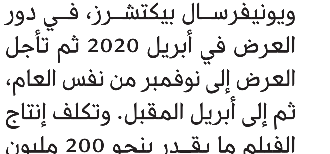
وأضاف: رغم الظروف الصعبة والتحديات الكبيرة في ظل تداعيات فيروس «كورونا» المسـتجد، وتأثـر الانتـاج السـينمائي في العـام الماضـي، إلا أن المهرجان اسـتطاع اسـتقطاب مجموعـة مـن أبـرز الأفـلام المحليـة والخليجية والعربيـة والعالمية، التي يستمتع بها جمهور «العين السينمائي» والتي ترشح منها 5 أفلام إلى أوسكار 2021، وهي الجزائري «هيليوبوليس»، والمصري «لما بنتولد»، والتونسـي «الرجل الذي باع ظهره»«والأيرلندي»Arracht«، و«سـيدة البحر» من المملكة العربية السعودية.

ملصق فيلم الافتتاح

تأجيل ثالث لفيلم «جيمس بوند» الجديد

تأجـل عرض فيلم (نـو تايم تو داي) «لا وقت للموت» من سلسلة أفلام جيمس بوند إلى أكتوبر المقبل بدلاً من أبريل، في انتكاسـة أخرى لصناعة السينما التي تحاول النهوض من كبوة جائحة «كورونا».

وقـال منتجو الفيلـم وموزعوه في إعلان على موقع جيمس بوند الإلكترونـي وعلـى «تويتر» أمس الأول، إن الموعـد الجديـد المقرر لطرح الفيلم هو الثامن من أكتوبر. وكان من المقرر أصلاً طرح الفيلم، وهو من إنتاج وتوزيـع إم.جي.إم ويونيفرسـال بيكتشـرز، فـي دور العرض في أبريل 2020 ثم تأجل العرض إلى نوفمبر من نفس العام، ثم إلى أبريل المقبل. وتكلف إنتاج الفيلم ما يقـدر بنحو 200 مليون دولار وهو من بطولة دانيال كريج.



وكانت دور العرض السينمائي تأمل أن يكون فيلـم «لا وقت للموت» انطلاقـة لعودة الحركـة إليها بعد الجائحـة التي أجهـزت على قطاع السينما في 2020 واقتطعت 80 في المئة من إيرادات مبيعات التذاكر في الولايات المتحدة وكندا.

موسم ثانٍ من «بريدجرتون»

أعلنت منصـة «نتفليكس»، أمس الأول الخميس، أنها ستعرض موسماً ثانيـاً مـن مسلسـل «بريدجرتون» التاريخي بعد النجاح الكبير الذي حققه هذا العمل منذ إطلاقه الشهر الماضي، وهو للمنتجة شوندا رايمس.

وتدور أحداث المسلسل عام 1813 في إنجلترا، حين كان أمير ويلز وصياً على العرش بسبب عجز والده الملك، وهي حقبة شهدت حركة ثقافية ناشطة كانت من أبرز وجوهها الكاتبتان جين أوستن وماري شيلي. إلا أن المسلسل يقتبس الروايات التي يسـتند عليها بتصرّف، وخصوصاً فيما يتعلق بالواقع التاريخي. وبدا واضحاً أن هذه الصيغة كانت جذابة إذ شوهد «بريدجيرتون» في أكثر من 63 مليون منزل في الأسـابيع الأربعة التـي أعقبت إطلاقه، علـى ما أفادت به المنصة.

وكتبـت «نتفليكس» عبر وسـائل التواصـل الاجتماعي، بصوت الممثلة جولِي أندروز «أيها الأعزاء يشرفني أن أعلِمكم بالخبر: سـيعود بريدجرتون رسمياً لموسم ثانٍ».

حسابات النجوم





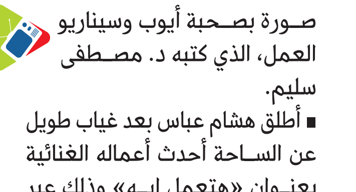
■ أعلنت أحلام عن قرب صدور أحدث ألبوماتهـا الغنائية بعنـوان «أحلام 2021»، ونشـرت عبـر «تويتـر» ملصـقاً دعائيـاً للألبـوم تظهر عليه صـور المشـاركين من كبار الشعراء والملحنين على مستوى الوطن العربي، وغردت «قريباً جداً».



سميحة أيوب ومازن الغرباوي

■ انتهى عبدالله بالخير من تسـجيل أحدث أعماله الغنائية بعنوان «حب دبي» من ألحانه وكلمات علي الصائغ، وتوزيع وتنفيذ فهد الجسمي، ونشر بالخير عبر صفحته في «إنستجرام» مقطعاً مصـوراً مـن الأغنية معلقاً «قريباً عبر مختلف المنصات».

■ أكد المخرج المصري مازن الغرباوي عبر «فيسبوك» عن انضمام الفنانة سميحة أيوب لأحدث أعماله المسرحية بعنوان «ألمظ وسـي عبده» ونشر صـورة بصـحبة أيوب وسيناريو العمل، الذي كتبه د. مصـطفى سليم.



■ أطلق هشام عباس بعد غياب طويل عن السـاحة أحدث أعماله الغنائية بعنـوان «هتعمل إيـه» وذلك عبر صـفحته وصفحة شركة مزيكا على «يوتيوب» والأغنية من كلمات أمير طعيمة وألحان عزيز الشافعي وتوزيع وسام عبدالمنعم.

■ شـاركت الفنانـة رانيـا محمـود ياسـين متابعيها عبر «إنستجرام» صوراً حصرية من بداية تصوير أحدث أعمالها الدرامية «الطاووس» وظهرت ممسكة بالكلاكيت معلقة «الطاووس قريباً باذن الله في رمضان». والعمل من إخراج رؤوف عبد العزيز.

وفاة الممثلة الفرنسية ناتالي ديلون عن 79 عاماً

توفيت، أمس الأول الخميس، في باريس عن 79 عاماً الممثلة الفرنسـية ناتالي ديلون التي أدّت دور البطولة في فيلم «لو ساموراي» للمخرج جان بيار ميلفيل مع زوجها آنذاك آلان ديلون.

وأفاد أنتوني ديلـون نجل الراحلة أن والدته توفيت «جرّاء انتشار سريع لمرض سرطاني». أما آلان ديلون فقـال «أنا حزين جداً. دائمـاً يؤلمني كثيراً رحيل من أحببتهم». وأضاف «كانت ناتالي زوجتي الأولى والسيدة ديلون الوحيدة».

وإضـافة إلى «لو سـاموراي»، مثّلـت الراحلة حتى مطلـع ثمانينات القرن العشـرين في نحـو 30 فيلما قدمـت فيهـا أدواراً ثانويـة، مـن بينهـا «لارميه دي زومبـر» (1969)، و«دكتـور جوسـتيس» (1975) لكريسـتيان جاك، و«أون فام فيديل» (1976) لروجيه فاديـم. ثم انتقلت ناتالـي ديلون بعد ذلك إلى ما وراء الكاميرا، إذ تولت إخراج «إيلزابيل سـا أن أكسيدان» (1982) و«سـويت لايـز» (1986) مع تريـت ويليامز. ونشرت مذكراتها عام 2006.

ناتالي ديلون

والراحلة من أصول إسبانية، واسمها الحقيقي فرانسين كانوفاس، وهي من مواليد الأول من أغسطس 1941 في وجدة بالمغرب، وانتقلت إلى باريس عام 1962 بعدما انفصـلت عن زوجها الأول جـي بارتيليمي الذي أنجبت منه ابنة. وفي العاصـمة الفرنسية، التقت الشابة ذات العينين الخضراوين البالغة 21 عاماً، الممثل آلان ديلون الذي كان في أوج نجوميته، ومرتبطاً بخطوبة مع رومي شـنايدر. ونشـأت علاقة عاطفية بين الاثنين، وما لبث آلان ديلون أن انفصـل عن رومي شنايدر ليتزوجها في أغسطس 1964. وانتقلا إلى لوس أنجلوس، حيث أنجبت ابنهما أنتوني بعد شهر.

وبقي شـبح رومي شـنايدر يخيّم على قصة حبهما. وقالـت ناتالي بعد وقـت طويل «لم يكن آلان يحدثني عنها إطلاقاً ولكني كنت ألمح حزناً في عينيه بين الحين والآخر».

وسرعان ما توتر الجو بين الزوجين. وأعلن الزوجان الطلاق في فبراير/ شباط 1969، وأعاد آلان ديلون بناء حياته مع الممثلة ميراي دارك.

وقال آلان ديلون «بقينا دائماً على اتصال. كنا نلتقي كثيراً. كنت جزءاً من حياتها، وكانت جزءاً من حياتي». وكان نجلهما أنتوني نشـر على «إنستجرام» في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي صورة لوالديه جنباً إلى جنب.

رحيل جان جراتون مؤلف «ميشال فايان»

غيّـب المـوت جـان جـراتـون مـؤلّـف روايـات «ميشـال فـايـان» المـصـوّرة الـذي توفي في بروكسل، أمس الأول الخميس، عن عمر يناهز 97 عاماً، على ما أعلنت دار «دوبوي» للنشر في بيان.

وصدر 79 مجلداً من سلسلة الروايات المصـوّرة التي تتمحور علـى مغامرات بطـل لسـباقات السـيارات، وكانـت المجلـدات التسـعة الأخيـرة من توقيع نجلـه فيليـب. وتولـى كتّـاب سـيناريو ورسّامون غير جراتون منذ 2012 تأمين اسـتمرارية صـدور مغامرات «ميشال فايان».

وقال جان لوي دوجيه، مدير تطوير العلامة التجارية التي بيعت في نهاية عام 2019 إلى دار «دوبوي»، إن نحو 25 مليون مجلد من هذه السلسلة بيعت في كل أنحاء العالم.



جان جراتون

ووصـف بيان «دوبوي» جان جراتون بأنه «آخر عمالقة العصر الذهبي للروايات المصورة الفرنسية البلجيكية».

وصـدر المجلـد الأول مـن «ميشـال فايان» عام 1959. ونال جراتون أوسمة تكريمية في كلّ من فرنسا وبلجيكا.

مؤسسة أبوظبي للفنون تنظم «معاً من أجل التعليم والتنمية»

نظمت مؤسسة أبوظبي للفنون بالتعاون مع مؤسسة السويدي أمس الأول الخميس ملتقى فنياً أدبياً افتراضياً تحت عنوان «معـاً.. من أجل التعليم والتنميـة والسلام» لتوحيد الرؤى الهادفـة إلـى ضمان أحقيـة التعليم للجميـع واحتفاءً بيوم التعليم الدولي.

شـارك فـي الملتقى نخبة مـن الأدباء والروائييـن والنقاد المميزيـن وهم الروائي حارب الظاهـري، والنحات معتصم الكبيسي، والفنانة التشكيلية خلود الجابري، والشاعرة هنادي المنصوري والناقدة الأدبية مريم الهاشمي.

وقـال د.حامد بن محمد خليفة السويدي مؤسس ورئيس مجلس أمناء المؤسسة: «سيراً على خطى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» الـذي قـال «إن تعليـم الناس وتثقيفهم في حـد ذاته ثروة كبيرة نعتز بها فالعلم ثروة ونحن نبني المستقبل على أساس علمـي» فإنه لا بد مـن تضافر الجهود لتعزيـز إتاحة فرص التعلم مدى الحيـاة للجميع من أجل إحداث نهضة حضارية واعية لواقـع الأمة وتطورات مسيرتهـا، قائمة على التنمية المستدامة والسلام ليتسنى لنا الوصول إلى مجتمع المعرفة.

وتناول المشاركون في الملتقى قضايا حيوية مختلفة شملت أبعاداً فنية ثقافية وتعليمية لها انعكاس ايجابي لتحقيق تنمية ثقافيـة شاملة تساهم في رفع المستوى المعرفي والثقافي لأجيال قادرة على الإبداع والابتكار، وتوجيه جهود الباحثين نحو اعتبار التعليم من أهم الموارد المتجددة لتحقيق المساواة وكسر دائرة الفقر في مجتمعاتنا، إضافة إلى مداخلات أثرت الحـوار من د.منى العامري مدير البرامج الإثرائية في دائرة التعليم والمعرفة، ومن د.جمـال مقابلة أستاذ قسم اللغة العربية في جامعة الإمارات.

وقالت سامية بدر مدير الشراكات الاستراتيجية والإعلام في مؤسسة أبوظبي للفنون: نشارك العالم الاحتفال بـ«يوم التعليم الدولي» تأكيداً على أهمية العلم والمعرفة والثقافة في بناء مجتمعات مرنة ومستدامة، وعلى أن المعلمين يضطلعون بدور محوري في العملية التعليمية وهم اللبنة الأساسية في البناء الاجتماعي والفكري لأجيال المستقبل».


مشاركون في الملتقى

رفيف

المرأة «نصف نوبل»

المرأة ليست نصف العالم ونصف الحياة فقط، بل، هي أيضاً نصف «نوبل»، الجائزة التي عرفها الأدباء والعلماء وبعض رجال السياسة والاقتصاد في العام 1901، وذهبت إلى نحو 117 من نخب العالم ورموزه المتفوّقة، ونصيب المرأة من هذا الرقم حوالي النصف، فقد ذهبت الجائزة إلـى 58 امرأة فزن في حقول الأدب والعلوم، وبحسب قائمـة الحاصلين على نوبل في ويكيبيديا «الموسوعة الإلكترونية الحرّة»، يستخلص القارئ من هذه القائمة كيـف أن المرأة تمشي إلى جـوار الرجل، وليس خلفه، ففي بواكير الجائزة في العام 1903 فازت ماري كوري بنوبل في حقل الفيزياء مناصفة مع زوجها، وفي حقل الفيزياء تحديداً لن يتوقف الأمر عند مجرد فوز امرأة في بداية القرن العشرين وكأنها تسبق الرجل، بل تفوز أربع نساء أيضاً في حقل الفيزياء: ماريا غوبرت ماير مناصفة مـع هانز ينسن ويوجين ويغنر في العام 1963 بحسب الموسوعـة، ودونا ستريكلاند مشاركة مع آرثر أشكين وجيـرار مور في العام 2015، ثم أندريا غيز بالمشاركة مع راينهارد جنزيل وروجر نبرو في العام الماضي.

وكما برعت المرأة في الفيزياء، برعت أيضاً في الكيمياء، ففي العام 1911 فازت البولندية ماري كوري؛ «لاكتشافها عنصري الراديوم والبولونيوم» بحسب الويكيبيديا، ومن المهم الإشارة إلى المصدر في معلومات دقيقة كهذه، وفي العام 1935 فازت الفرنسية إيرين جوليو كوري مناصفة مع زوجها فردريك جوليو كوري في حقل الكيمياء، وفي العام 1964 فازت الإنجليزية دورثي هودجكن في حقل الكيمياء، وفازت الفرنسية إيمانويل شاربنتييه مشاركة مع جنيفير داودنا في الكيمياء العام الماضي.

يقـف المرء حائراً بل فضوليـاً أمام شخصية المرأة التي تمضي في حياتها في مختبر للفيزياء أو للكيمياء، وقد يكون الأمر عادياً أن تفوز امرأة بـ «نوبل» أو غير «نوبـل» في مجالات مثل الطب، والسلام، والسياسة، والاقتصاد، لكن في الكيمياء تحديداً ثمة ما يقترب أو يتلامس مع الأدب، ومع الشعر بشكل خاص.

في حقل الأدب فازت 16 شاعرة وروائية بـ «نوبل»، لوحظ أنّ منهن ثلاث أمريكيات، وألمانيتين، وبولنديتين، وما عدا ذلك فامرأة واحدة من بيلاروسيا، كندا، إنجلترا، النمسا، جنوب إفريقيا، تشيلي، النرويج، إيطاليا، السويد، وللأسف دائماً ولا شاعرة أو روائية واحدة من الوطن العربي، ومن هؤلاء النوبليات جميعهن هناك أربع شاعرات فقط: الأمريكية لويز غليك، والبولندية فيسوافا شيمبوريكا، والألمانيـة نيللي ساكس، والتشيلية غابرييلا ميسترال (1889–1957)، ومـن كيمياء هـذه الشاعرة للقارئ هذا المقطع: «على حافة الدرب/ هَوَتْ أشجار ثلاث، وبقيت منسيةً من الحطّاب/ تتعانق بأخوّة مثل عميان ثلاثة/ في الجـذوع المهشمة تسكب الشمس الغاربة دَمَها القاني».. ترجمة أسامة أسعد.

يوسف أبولوز
yabolouz@gmail.com

ترميم آثار البهنسا المصرية

القاهرة:
«الخليج»

تخضع منطقة البهنسا الأثرية التابعة لمحافظة المنيا، لأعمال تطوير شاملة تستهدف ترميم ما تضمه من آثار إسلامية وقبطية ويهودية، تمهيداً لافتتاحها خلال الفترة المقبلة، وتحويلها إلى مزار سياحي عالمي.

وتضـم المنطقـة الأثرية عشـرات من القباب الأثرية، والأضرحة. وقال د. أسامة طلعت رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار، إن مشروع الترميم يتم بالتعاون مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة، يتضمن ترميم الأضرحة الموجودة، وتطوير مداخل ومخـارج المنطقة وإنشـاء شـبكة إضـاءة كاملة لها، ووضـع لوحات إرشـادية للتعريف بالأضرحة وأصحابهـا، إضافة إلى إحاطتها بأسوار لحمايتها، بطراز إسلامي يتناسب مع الطبيعة الأثرية للمكان. ويشمل المشروع ترميم الكنيسة الأثرية الموجودة بالمنطقـة، وتطوير المنطقـة الواقعة في نطاق دير السيدة العذراء بجبل الطير، بمركز سمالوط.


من آثار البهنسا

رقم قياسي في حالات الطلاق بالبرازيل

أعلنت الهيئة الوطنية المعنية بالتوثيق في البرازيل، أن البلاد سجلت رقماً قياسياً في عدد حالات الطلاق في النصف الثاني من العام الماضي، إذ سئم الأزواج من بعضهم بعض إثر قضاء فترات طويلة من الوقت معزولين معاً في المنزل، بسبب جائحة «كورونا».

وأضافـت الهيئة أن أكبر دولة في أمريكا اللاتينيـة، والتـي تشهد ثاني أعلـى وفيات بالمرضـ في العالم بعد الولايات المتحدة، سجلت 43859 حالة طلاق في الأشهر الستة الأخيرة من العام الماضي، وهو ارتفاع نسبته 15 فـي المئة مقارنة بـذات الفترة من عام 2019 وأعلى معدل منذ بدء هذه السجلات في 2007.

مطالبة بدورات للمقبلين على الزواج بمصر

القاهرة:
الخليج

طالب باحث شرعي في مشيخة الأزهر الشريف، بـأن تتضمن وثيقة الـزواج الجديدة في مصر، شرطاً مهماً لإتمام عقد الزواج، يتمثل في اجتياز المقبلين الجدد على الزواج، دورة لمعرفة أحكام الزواج، وما يتعلق به، وكيفية إدارة الأسرة، وما يتعلق بتربية الأبناء، من منظور شرعي، ونفسي، واجتماعي، وقانوني.

وقال الشيخ أحمد المالكي، الداعية والباحث في مشيخة الأزهـر الشريف، إن هذا المقترح الذي يستهدف الحد من ارتفاع معدلات الطلاق بين حديثي الزواج في مصر، يمكن تطبيقه من خلال تدريس منهج علمي تدريبي، مدة لا تقل عـن ستة أشهر، للمقبلين على الزواج، يشترك في وضعه كبار المتخصصين تحت مظلة الأزهر الشريف، لتجنب المشكلات التي تؤدى إلى هدم الأسرة، أو سوء إدارتها، وكذلك تفادي سوء تربية الأولاد الناجمة عن عدم وعي بالتربية السّليمة.

حفل زفاف في مدرسة يتحدى «كورونا»

فضت الشرطة البريطانية، أمس الجمعة، حفل زفاف ضم 400 ضيف فيما وصفته بأنه «انتهاك غير مقبول على الإطـلاق» لقواعد العزل العام المفروضة لمكافحة انتشار «كورونا» والتـي لا تسمح سـوى بحضور ستة أشخاص. وبموجب قواعد وإجراءات صارمة فرضتها السلطات منذ بداية العام، من المفترض ألا تتم حفلات الزفاف سوى في «ظروف استثنائية» لكن أفراد الشرطة وجدوا المئات من المدعويـن عندمـا وصلهم بلاغ عن تجمع داخل مدرسة في ستامفورد هيل شمالي لنـدن. وغطى أصحاب الحفـل النوافـذ للحيلولة دون رؤية ما يجري في الداخل، ويواجه منظمو الزفاف الآن غرامة قدرها عشرة آلاف جنيه استرليني.

وقال ماركوس بارنت وهو مسؤول فـي الشرطة «كان هـذا انتهاكاً غير مقبول علـى الإطـلاق للقانون الذي يهدف بكل وضوح إلى حماية الأرواح».


مدرسة ستامفورد هيل

متحف أوفيزي يفتح أبوابه بعد إغلاق 77 يوماً

أعاد «متحف أوفيـزي» في فلورنسا المشهور بروائع مايـكل أنجلو وليوناردو دافنشي ورافاييـل فتح أبوابه أمس الأول الخميس بعد 77 يوماً من الإغلاق بسبب «كوفيد–19».

خلف الحبـال حيث يتزاحم السائحون عـادة، انتظر الـزوار دورهم بهـدوء بعد فتح البوابة بحضور رئيس بلدية فلورنسا داريو نارديا.

داخل المتحف، لم يخفِ ويليام، وهو فنان إيرلندي يبلـغ 28 عاماً ويعيش في فلورنسا بإيطاليا، فرحته بالمنظر الخلاب علـى جسـر فيكيـو، وقـال «إنـه شعور بالارتياح بعـد التعب النفسي الناجم عن الاضطرار إلى قضاء شهرين في المنزل».

وأضاف ويليام مازحاً «نحتاج فقط إلى إضافـة آرائك حتى نتمكن من الاستمتاع أكثـر» في الصالات شبـه الفارغة. وتابع الشـاب النحيـل قائـلاً «إنـه أمـر جيـد بالنسبـة لي، ولكن ليسـ بالنسبة للثقافة والإيطالييـن. ففلورنسا تحتاج إلى عودة السياح. رؤية الحشود في المتاحف مرة أخرى تعنـي أن المجتمع عاد إلى حياته الطبيعيـة». علـى بعـد خطـوات، أشاد ميشيلـي ديانا بإجراءات السلامة، ولاحظ أنهـا «كتلك المطبقة فـي كل مكان، أي قياس درجة حـرارة الجسم، واستخدام سوائل التعقيم» وسواها.

وبـدا الارتيـاح واضحـاً علـى مديـر المتحف، الألماني أيكي شميت، إذ اعتبر أن «الوقـت حـان فعـلاً لإعـادة فتحه، ولعرض هذه الأعمال الفنية الرائعة التي تخصّ البشرية جمعاء».

«هابل» يكشف الضوء الملتوي حول عنقود مجرات بفعل «الجاذبية»

التقط تلسكوب «هابل» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» صـورة فريدة للجاذبية وهي تلوي وتحني الضوء حول عنقود المجرات «Abell 370»، على بعد 4,9 مليار سنة ضوئية من كوكبنا.

وتبدو صورة «ناسا» للمجموعة «Abell 370» للوهلة الأولـى، وكأنها تكشف عن مجموعة من المجرات الملتوية والمشوهة بشكل غير عادي بعيدة عن مجراتنا. لكن الصورة ليست دليلاً على فئة جديدة كاملة من المجرات أو نتاج خلل في أدوات التصويـر الخاصـة بتلسكوب هابل، لكنها ناتجة عن جاذبية العنقود المجري التي تؤثر في الضوء القادم من الخلـف. وقالت وكالة الفضاء الأمريكيـة: «هذه الأشـكال الغريبة هي مظاهر مشوهة لمجرات ليست جزءاً من العنقود ولكنها تقع خلفه. الجاذبية الهائلة للعنقود المجري تجعل هذه المجرات البعيدة تبدو مشوهة».

ووفقاً للنظرية النسبية العامة لألبرت أينشتاين، فإن مصدراً قوياً بدرجة كافية للجاذبية يمكن أن يشـوه الضوء وكذلك الأشياء المادية. ومع مرور الضوء القادم من المجرات البعيدة خلف «Abell 370» عبر العنقود، تنحني جاذبية العنقود وتضخم الضوء مثل العدسة.

وقالت ناسا: «Abell 370» هي واحدة من أولى مجموعات المجرات التي رأى فيها علماء الفلك آثـار عدسة الجاذبية. هذا المنظر من «هابل»، الذي تـم التقاطه باستخدام الكاميرا المتقدمة للاستطلاعـات، يكشف عن تفاصيـل أكثر بكثير في العديد من الخطوط والأقواس المنتشرة في جميع أنحاء «Abell 370» مما يمكن أن توفره التلسكوبات الموجودة على الأرض. وأضافت: «على سبيل المثال، تكشف دقة هابل أن مصدر الخط اللامع الكبير في الجزء العلوي الأيمن هو مجرة حلزونية بعيدة ذات انتفاخ مركزي أحمر وأذرع لولبية زرقاء وتكتلات من تشكل النجوم النشطة».


الصورة الفريدة للضوء الملتوي حول عنقود المجرات «Abell 370»

مسبار صيني لدراسة الشمس

تخطط الصيـن لإطلاق أول مسبار لهـا، لدراسة الشمـس العام القادم. ووفقاً لصحيفة «شينخوا» الصينية، فإن «مسبار ASO-S الذي يزن 1000 كيلوجرام، ويعتبر أول مسبار صيني لدراسة الشمس من المفترض أن يطلق فـي النصف الأول مـن العام القادم، ليعمل لمدة 4 سنوات في جمع بيانات تتعلق بالشمس، ويحلق في مدار يرتفع عن الأرض نحو 720 كيلومتراً».

وستركز المهام الأساسية لهذا المسبار على مراقبـة المجـال المغناطيسي للشمس، ومتابعة التوهجات الشمسية والانبعاثات الكتلية الإكليلية الصادرة عن العملاق الغازي، أما معداته فستضم جهازاً لرصد المجالات المغناطيسية، وأجهزة تصوير حراري، وتلسكوباً لرصد الشمس.

وتعتبر دراسة الشمس وتوهجاتها ومجالها المغناطيسي من أكثر الأمور التي تثير اهتمام علماء الفلك في العديد من بلدان العالم.

محطة الفضاء الدولية ترصد ظاهرتين نادرتين


لقطة لظاهرة «elf»

رصـدت كاميـرات مثبتة في محطة الفضاء الدولية ظاهرتين طبيعيتيـن نادرتيـن تسميـان «elf»، والتيارات الزرقاء «blue jet». ويظهر فـي مقطع مصور على موقع وكالة الفضاء الأوروبية في «يوتيوب» توهج مفاجئ حاد على سطح الأرض، يليه ظهور عمود من الضوء الأزرق في الغلاف الجوي للأرض.

ووفقـاً لتوضيـح الوكالة، هذا التوهـج سببـه ظاهـرة تسمـى «elf»، التي تظهر في الجزء العلوي للغيوم الرعدية، ويمكن أن تنتشر عرضياً إلى مئات الكيلومترات.

وأما التيـارات الزرقاء «blue jet»، فهـي مضيئـة تنبثـق من مراكز الغيوم الرعدية. ويتلاشى وهجها تدريجياً على ارتفاع نحو 50 كيلومتراً. وتشير الوكالة إلى أن هاتين الظاهرتين نادرتان جداً، وتستمران بضعة أجزاء من الثانية.

إرجاء معرض آرت بازل إلى سبتمبر

أعلـن منظمو معرضـ «آرت بازل» للفن المعاصر الـذي تستضيفه مدينة بازل السويسريـة، عادة في يونيو كل عام، إرجـاء نسخة 2021 إلى سبتمبر بسبب «كورونا».

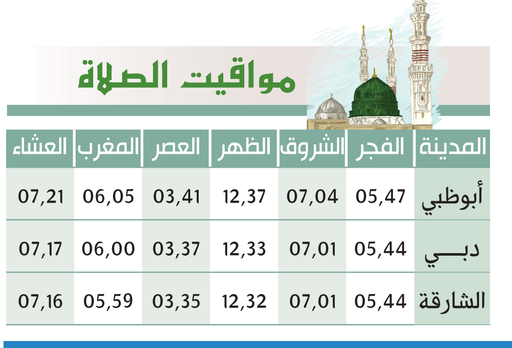
وأشـار المنظمـون في بيـان، إلـى أن القـرار اتّخذ إثر محادثات مطوّلة مع دور العرضـ وهـواة الجمـع، بالنظر إلى ارتدادات الأزمة الصحية والقيود المفروضة على التنقلات.

وقال مدير المعرض مارك سبيجلر في تصريحات أوردها البيان: «على الرغم مـن أن المرحلة الأولى من التلقيح ضد «كوفيـد ـ 19» انطلقت الشهر الماضي في أجزاء عدة من العالم، لا تزال 2021 سنة يصعب فيها التخطيط، نظراً إلى مكامن الغموض الكثيرة».

وأشـار المنظمـون إلى أنهـم يسعون مـن خلال إرجاء تنظيـم الحدث حتى سبتمبر، إلى إفسـاح مجال أكبر لدور العرض الفنية للاستعداد للحدث، لكنهم لفتوا إلى عزمهم إقامة ثلاث مساحات افتراضية للمعارض خلال العام الجاري.

وأطاحت الأزمة الصحية العالمية نُسخ العام الماضي من «آرت بازل» في هونج كونج، وبازل وميامي. وأقيمت منصات عرض افتراضية عبر الإنترنت سريعاً، للسماح للمعارض الفنية بعرض قطعها لهواة الجمع على الرغم من إلغاء سلسلة الأحداث.

ويشكل «آرت بازل» ملتقى رئيسياً في سوق الأعمال الفنية، ويستقطب سنوياً أعداداً كبيرة من هواة الجمع الأثرياء، والفنانين، ودور العرض، والأخصائيين في عالم الفن.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,37	03,41	06,05	07,21
دبـــي	05,44	07,01	12,33	03,37	06,00	07,17
الشارقة	05,44	07,01	12,32	03,35	05,59	07,16





يضحي بحياته لإنقاذ أمه

القاهرة ـ «الخليج»: فقد عامل مصري في الثلاثينات من عمره حياتـه، أمس، بينمـا كان يحاول انقاذ والدتـه التي حاصرتها النيران، في منزلهما بمحافظة الجيزة. وقالت مصادر، إن العامل فوجئ باشتعال النيران في المنزل، فحاول تسلق الجدار للطابق الثالث، من أجل انقاذ والدته التي كانت بمفردها في الشقة، لكنه فقد توازنه ليسقط صريعاً، بينما نجح الأهالي في إنقاذ الأم.

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 10 جمادى الآخرة 1442هـ 23 يناير 2021م ـ العدد 15224

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

في العجلة الندامة

أكثر من 2,33 مليون شخص تلقوا اللقاح المعقودة عليه الآمال للقضاء علـى فيروس «كورونا» المستجد، منهم عدد لا بأس به تلقى الجرعتين، فأصبحوا بمأمن من الفيروس؛ لما وفره لهم من أجسام مضادة، ستكون كفيلة في التعامل مـع عوارض الفيروس، وتكوين مناعة، تكفل لمتلقيه مستقبـلاً العيش بأمان، ودونما خوف مـن أن يكون أحد ضحاياه، فيما البعض الآخر يعد الأيام، وينتظر مرور الساعات، إلى حين أخذ الجرعة الثانية، وصولاً إلى تحقيق هدف الحملة الوطنية لتلقي اللقاح، التي تراهن علـى الوعـي المجتمعي لتطعيم نصـف سكان الدولة مـن اللائقين طبياً خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري.

الوصـول إلى الهـدف لن يكون صعباً، وإذا استمـر الإقبال على ما هو عليـه؛ فإننا بصـدد أن نكون الدولـة الأولى عالمياً في تلقـي سكانها كافة اللقاح، خصوصاً بعد أن ثبت ـ بما لا يدع مجالاً للشك ـ سلامته وفاعليته، وإذا أضفنـا إلى ذلك التخوف من ارتفاع عـدد المصابين منذ بداية العام، والذي لعب دوراً كبـيراً في مسارعة المترددين أو المؤمنين بالشائعات إلى أخذه، فإننا سنضرب موعداً مع وداعه، ودق آخر مسمار في نعشه، قبل أن ينتصف العام.

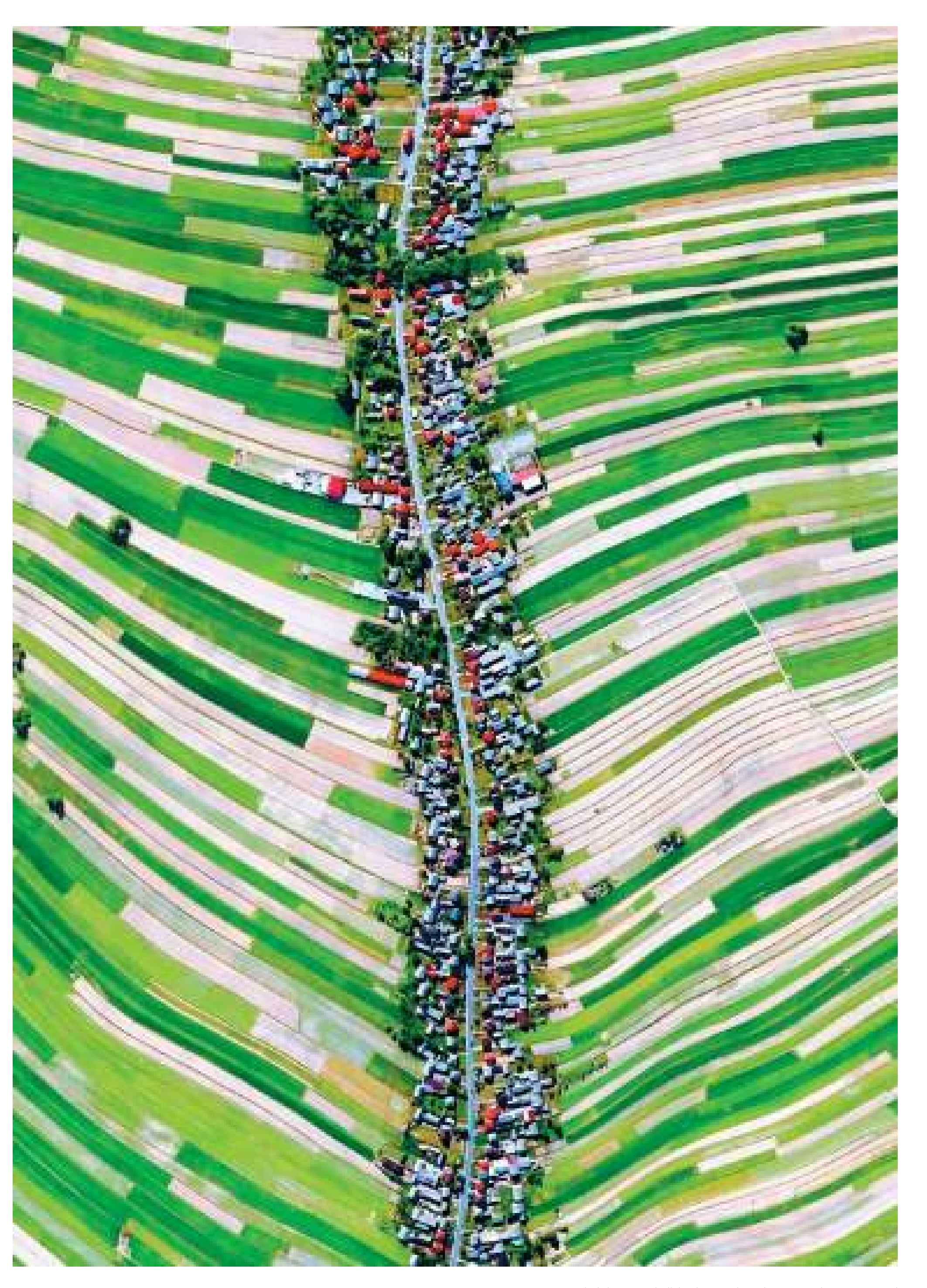
هـذه الحقائق، تصطـدم بحائط ارتفـاع مؤشر الإصابـات الذي فاق الـ3 آلاف خـلال الأيام الـ22 الماضية، ما نتج عنـه إرهاق القطاع الصحي، الـذي ما لبث أن تنفس الصعـداء مع إغلاق المستشفيات الميدانية أبوابها، وإلمامـه بخبايا كيفية علاج المصابين، إلا أنه مكتوب عليه أن يدفع فاتورة المستهترين الذين استغلوا رفع قيود الحركة عن مختلف الأنشطة، حتى بدأوا يصولون ويجولون، وكأن المعركة مع الفيروس قد وضعت أوزارها، لنسجل يومياً ارتفاعاً مطرداً في عدد الإصابات.

دبي وجـدت نفسها مضطرة مع الواقع الجديـد، وتماشياً مع جهود الحكومـة للمحافظة على أعلى درجات الصحة والسلامة المجتمعية، إلى تعليـق الجراحات الاختيارية؛ لرفع الحمل عن الكادر الطبي، والسماح له بالتفرغ للتعامل مع المصابين، فضلاً عن تعليق جميع التصاريح الترفيهية للفنادق والمطاعم؛ بعد الارتفاع في عدد المخالفات، وهو ما يظهر جلياً في تحريـر دائرة السياحة والتسويق التجاري في الإمارة خلال الأسابيع الثلاثة الماضيـة أكثر مـن 200 مخالفة؛ لعـدم الامتثال للإجـراءات الاحترازية، وإغلاق 20 منشأة.

مـا مضى مـن حربنا على الفيروس أكثر مما تبقـى، والاستعجال في ممارسـة الحيـاة من دون قيود وعـدم الالتزام بالإجـراءات الاحترازية؛ سيدخلنـا في فصل جديد نحن بغنى عنه، وسيرجعنا خطوة إلى الوراء، تتطلـب جهوداً جبارة لتجاوزها، وكما يقـول المثل: «في العجلة الندامة وفي التـأني السلامة»، وعليه فإننا جميعاً مطالبون بالتأني قبل نزع عباءة الالتزام.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



لقطة جوية لقرية سولوزوا في بولندا الواقعة منازلها وسط حقول بطول 9 كيلومترات ويبلغ عدد سكانها 6 آلاف شخص

شيء ما

تفجيرات بغداد

أتينا مرة على ذكر سيرة الشاعر ابن زريق البغدادي الذي عاش في القرن الحادي عشر، ووجد نفسـه محمولاً على مغادرة بغداد قاصداً الأندلسـ، ظاناً أنه سيجد فيها مـن لين العيش ما يعوض الفقر الذي عانـاه في بغـداد، لكن بغـداد لم تغادره، ولم يطق بعـداً عنها، فآثر العـودة، ولكنه لم يبلغها ثانيـة، حيث عاجلته المنية، وعثر على سرير موته على قصيدة تفيض حنيناً إلى بغداده البعيدة.

بعـد ذلك بقرون، في القرن العشرين، يأتي شاعر عراقي كبير، هو محمد مهدي الجواهري، حملته الظروف، كما حملت قبله ابن زريق، للمنافي البعيدة، ومات ودفن بعيداً. وعن بغداد كتب الجواهري عدة قصائد، لا قصيدة واحدة، في إحداها يقول: «خذي نفس الصبا بغداد إني/ بعثـت لك الهوى عرضـاً وطولا/ يُذكّرني أريج بـات يهدي/ إلى لطيفـه الريـح البليلا/ هواءك إذ نهشّـ له شمالاً/ ومـاءك إذ نصّفِقه شمولا/ ودجلة حين تصقلها النعام/ كما مسحت خداً صقيلا».

وعلى ذكر دجلة، تحضر القصيدة الأشهر للجواهري عنه، وكلنا يذكر مطلعها الفائض بشعور الغريـب البعيد عن وطنه: «حييت سفحكِ عـن بُعـدٍ فحييني/ يا دجلة الخـير يا أم البساتـين»، قبل أن يقول: «يـا دجلةَ الخير يا نبعاً أفارقه/ على الكراهةِ بين الحين والحين/ إني وردت عيون الماء صافيةً/ نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني».

غربـة أهل بغداد عن بغدادهم، وأهل كل العراق عن عراقهم، لم تعـد غربة خارجية فحسب، كتلك التي خبرها ابن زريق، والجواهري وعشـرات، وربما مئات، أو الآلاف مثلهم، إنما هي غربة داخلية أيضاً، أمـرّ وأشد قسوة ووجعاً، فهـم يعيشون في بلد لم يعد يشبههم في أمـور كثيرة، البلد الذي كان منـارة للتنوير والحداثة وحركات التجديد الفكـري والثقـافي والأدبي بات ساحة مستباحة مـن أشدّ المجموعات ظلاميـة وتوحشاً ودموية، مدعومة من قوى ودول لا تريد لهذا البلد العظيم أن ينهض ثانية.

وإلى هذه المجموعات الدموية الآتية من كهوف التخلف والتوحش، يجد المواطـن العراقي نفسه أمام سلطة تعنيهـا امتيازاتها واقتسام ثـروات الوطن الغني، تتحصن في ما باتت تسميه «منطقة خضراء» لا يعنـي من هم في قصورها حجم الدمـار والخراب خارجها، والذي أودى قبـل يومين بالعشرات مـن القتلى والجرحى من بسطاء الناس وفقرائهـم، الذيـن يلهثون من أجـل تأمين لقمة العيشـ لأطفالهم وعائلاتهم.

أليسـ معيباً أن يكون أول ما فكر فيه المسؤولون بعد ما حدث هو إغلاق «منطقتهم الخضراء»، فيما لم يجد وزير الصحة ما يتباهى به سوى الإعلان عن أنه وجّه بعلاج جرحى الانفجار مجاناً؟

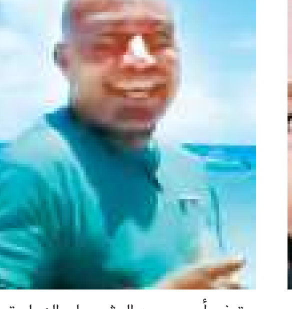
د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

رسالة في زجاجة تبحر 1200 ميل في عامين



الفتاة أثناء الرحلة قبل عامين



ستيفن أموس بعد العثور على الزجاجة

إعداد:
مصطفى الزعبي

عثر رجل من بابوا غينيا الجديدة يدعى ستيفن أموس من مجموعة للحفـاظ على البيئة، على رسالة في زجاجة كتبتها فتاة من ولاية واشنطن وألقت بها في المياه أثناء الإبحار في جنوب المحيط الهادئ قبل عامين، وطافت الرسالة مسافة 1200 ميل حتى وصلت إلى بابوا غينيا.

وقالـت نيكي ني: كنت أبلغ من العمر 17 عاماً عندما أبحرت مع عائلتي في جنوب المحيط الهادئ قبـل عامين، حـين وضعت الرسالـة في زجاجة وألقيـت بها في المحيط لإحيـاء ذكرى عبور خط الاستواء في الطريق إلى جزر مارشال، وكتب فيها مرحبـاً، نحن نعبر خط الاستواء لأننا أردنا ذلك، وضعت الرسالة في الزجاجة لأرى أين تستقر.

التوتر وراء الاندفاع نحو الوجبات المسببة للسمنة

أكـدت دراسة حديثـة أن الناس يتوقون حقاً إلـى تنـاول الأكلات والوجبـات المسببـة للسمنة عندمـا يتعرضـون للتوتـر بسبـب الأحداث في حياتهـم. وقام باحثون مـن أستراليا ونيوزيلندا باستطلاع آراء 137 بالغاً حول عاداتهم الغذائية ومشاعـر التوتـر والرغبـة الشديـدة في تنـاول الطعام على مدار أسبوع واحد.

وأفـاد المشاركـون بشغفهم لمزيد مـن الطعام، وتناول المزيـد من الوجبات السريعـة بشكل عام، عندما زاد التوتر الذي كانوا يعانونه في يوم معين.

قصر «مطلي بالذهب» للبيع بـ2,88 مليون دولار



القصر من الداخل

عرض قصر مطلي بالذهب من الداخل، مصمم وفق الهندسة المعمارية الباروكية والإمبراطورية في روسيا، للبيع مقابل 2,88 مليون دولار فقط.

ويعـود السعر المنخفض للقصر الفخم الكائن في منطقـة إيركوتسيـك، لأن المشـتري سيتعين عليـه أن يتحمل العيش في منطقة تقل درجات حـرارة فيها عن 50 درجة مئوية تحت الصفر في فصل الشتاء.

من الداخل، تم تصميم الديكورات الداخلية من الجرانيت والرخام على طراز القصور، باستخدام عناصر من الطراز الباروكي والإمبراطوري، وطلي بالذهـب، ويحتوي علـى ثريات ضخمـة، وأرائك ملكية، وكراسي بذراعين، وسجاد مزخرف فاخر. ويتكـون القصر الذي يقع علـى مساحة فدانين، وتبلغ مساحته أكـثر من 2000 متر مربع، من 5 غرف نـوم، مع غرف تبديل ملابسـ، وحمامات خاصـة، كمـا يحتوي علـى قبو، ومحطـة كهرباء فرعية خاصة به. أما حدائق القصر فهي مصممة بعنايـة وتتميز بكونهـا «أنيقـة للغاية ومجهزة جيـداً»، مع مـروج خضراء وبركة فيهـا أسماك، وشلال وثلاث شرفات، إضافة إلى ساونا بخار على الطراز الروسي للتدفئة في فصول الشتاء الباردة.

تقنية جديدة لعلاج فقر الدم المنجلي

ابتكـر علمـاء مـن جامعـة إلينوي في شيكاغو، بأمريكـا، تقنية جديدة لعلاج مرض فقـر الـدم المنجلي، مـن خلال تقنيـة كريسبر التي تعتمد على تعديل الحمض النووي لخلايا دم المرضى بأمان عبر حذف الجين «BCL11A»، المسؤول عن قمع إنتاج الهيموجلوبين الجنيني.

وأشـار العلمـاء إلـى أن ميـزة هـذه التقنيـة أنهـا تستخـدم خلايـا المريض مـن دون الحاجة إلى متبرع، إضافة إلى عدم استخـدام التلاعـب الجيني الذي يتسبـب بنقل الفيروسـات، ولكنها تتم باستخدام عملية تدعى (الإنتاج السريع للمسـام في الخلايـا ذات الجهد العالي) والتـي تخفض مخاطـر تنشيط الجين غير المستهدف.

ويقـول العلمـاء: تغير هـذه التقنيـة قواعد اللعبة بالنسبـة لعلاج فقر الدم المنجلي، ومرضـ والثلاسيميا، وغيرهما من اضطرابات الدم.